



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8794 Friday 14 April 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8794 الجمعة 14 نيسان (أبريل) 2017 - 17 رجب 1438 هـ



حصة الضوء والتنوير: على هامش مذكرات سوزان طه حسين

13



نجاح سلام بكامل لياقة صوتها في حفل تكريمها في بيروت

14



استحوذ الصين على نادي ميلانو الإيطالي ينهي العصر الذهبي لبييرلسكوني

19



يهود فرنسا: الذكرة الثقيلة والاجترار المستدام

23

قالت إنه يتظاهر بكونه إسلامياً معتدلاً واستنكرت اعتباره سيد قطب شهيداً وتعاطفه مع كوميدي فرنسي «معاد للسامية» لوموند الفرنسية تتهم رئيس الحكومة المغربية بالتطرف

الرباط - «القدس العربي»:

انتهمت صحيفة فرنسية، ورئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني بالتطرف، وقالت إنه يحاول من خلال تقديم نفسه كإسلامي معتدل إخفاء تطرفه الذي كان واضحاً في تدويناته خلال السنوات الماضية على مواقع التواصل الاجتماعي.

عنوان «عندما يغرد الوزير الأول أنا ديودوني عوض أنا ششارلي» أنه يجب البحث في التنايم لالين، الخاص بحساب العثماني على «تويتر»، للعثور على تدوينات لا تعكس الصورة المعتدلة التي تحاول العثماني أن يرسخها على مدى عقود، وأنه في 14 كانون الثاني/يناير 2015، بعد أسبوع من الهجوم الذي وقع في باريس ضد مجلة «شارلي إبدو»، كتب وزير الخارجية الغربي السابق (2012-2013) تدوينة «مواقع التواصل الاجتماعي تشتعل تضامناً مع الفنان الفرنسي الساخر ديودوني، أين الدافعون عن حرية التعبير؟ #JeSuisDieudonne».

ديودوني بعدما نشر على صفحته على موقع «فيسبوك»، ما يشبه جملة ديودوني المثيرة للجدل «أنا ششارلي كوليبالي» (في جمع بين «شارلي إبدو» وكوليبالي الذي هجم على متجر لبيع اللحوم الحلال على الطريقة اليهودية). وأنشأت إلى أن العثماني كتب على حسابه في 4 نيسان/أبريل 2014 تدوينة أخرى قال فيها «توفي اليوم الجمعة المفكر الإسلامي محمد قطب، شقيق الشهيد سيد قطب، في 95 عاماً، له عشرة مؤلفات وحاصل على جائزة الملك فيصل العالمية عام 1988». واعتبرت الصحيفة أن استخدام العثماني مصطلح «شهيد» لشخص سيد قطب يشكل صدمة حينما نتذكر أن هذا المفكر الإسلامي هو أبو الجهادية، ذلك أن هذا النوع من الرسائل التي تنشر بالعربية، يساعد على دعم الجهاديين ويجدد الولاء للتشريعات

الإسلامية. وأضافت «لوموند» وهي تصف حساب العثماني على «تويتر» بأنه «يضع صورة له تجمه بالملك محمد السادس على الواجهة، بالإضافة إلى سيرة قصيرة قديمة لم يتم تحديثها بعد، يقدم فيها نفسه في خليط من اللغتين العربية والفرنسية، على أنه «رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية» متخصص في أصول الفقه - العثماني من ExMinistre des Affaires étrangères Marocain الحساب يسيره فريق وتغريداتي موقعة: س.ع.»

طرابلس - من جبور دوكن:

قصفت طائرة تابعة لحكومة الوفاق» الليبية، الأربعاء، مطار براك الشاطئ الجوية (جنوب غرب)، الذي تسيطر عليه قوات داعمة لخليفة حفتر. وقال مصدر عسكري تابع لحكومة الوفاق، إن «عملية القصف استهدفت البوابة الشرقية لقاعدة براك الشاطئ الجوية، وتأتي بعد ساعات من قصف طيران حفتر لقاعدة تمنهنت الجوية (في مدينة سيها)، التي تسيطر عليها قوات تابعة لحكومة الوفاق».

بشرية»، وأشار المصدر العسكري إلى أن عملية قصف قاعدة براك الشاطئ، تأتي ضمن العملية العسكرية، لاستعادة السيطرة على القاعدة الجوية، واستبعد حفتر في مقابلة مع وكالة أنباء «سيوندت»، عسكرية نشرت أمس الخميس، إمكانية إقامة قاعدة عسكرية روسية على الأراضي الليبية، مشيراً إلى أنه لم يجرب بحث هذا الموضوع من الجانب الروسي.

استبعد إقامة قاعدة روسية ولا يمانع الخضوع لسلطة مدنية طائرة مقاتلة لحكومة «الوفاق» تقصف مطارا يسيطر عليه حفتر

الأسد يعتبر الهجوم الكيميائي «مفبركا»... وأمريكا لديها تسجيلات رصدت استعداد قواته لضرب خان شيخون واشنطن وموسكو تنفيان تقريراً للنظام يتهم التحالف بقصف مستودع للغازات السامة في دير الزور

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

نفى الجيش الأمريكي تقريراً مفاده أن غارة جوية شنتها قوات التحالف الدولي قتلت مئات الأشخاص في مستودع تابع لتنظيم «الدولة» في سوريا، وعبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قال محدث باسم التحالف إن التقارير التي نشرها الجيش السوري «غير صحيحة».

عنوان «عندما يغرد الوزير الأول أنا ديودوني عوض أنا ششارلي» أنه يجب البحث في التنايم لالين، الخاص بحساب العثماني على «تويتر»، للعثور على تدوينات لا تعكس الصورة المعتدلة التي تحاول العثماني أن يرسخها على مدى عقود، وأنه في 14 كانون الثاني/يناير 2015، بعد أسبوع من الهجوم الذي وقع في باريس ضد مجلة «شارلي إبدو»، كتب وزير الخارجية الغربي السابق (2012-2013) تدوينة «مواقع التواصل الاجتماعي تشتعل تضامناً مع الفنان الفرنسي الساخر ديودوني، أين الدافعون عن حرية التعبير؟ #JeSuisDieudonne».

ديودوني بعدما نشر على صفحته على موقع «فيسبوك»، ما يشبه جملة ديودوني المثيرة للجدل «أنا ششارلي كوليبالي» (في جمع بين «شارلي إبدو» وكوليبالي الذي هجم على متجر لبيع اللحوم الحلال على الطريقة اليهودية). وأنشأت إلى أن العثماني كتب على حسابه في 4 نيسان/أبريل 2014 تدوينة أخرى قال فيها «توفي اليوم الجمعة المفكر الإسلامي محمد قطب، شقيق الشهيد سيد قطب، في 95 عاماً، له عشرة مؤلفات وحاصل على جائزة الملك فيصل العالمية عام 1988». واعتبرت الصحيفة أن استخدام العثماني مصطلح «شهيد» لشخص سيد قطب يشكل صدمة حينما نتذكر أن هذا المفكر الإسلامي هو أبو الجهادية، ذلك أن هذا النوع من الرسائل التي تنشر بالعربية، يساعد على دعم الجهاديين ويجدد الولاء للتشريعات

الإسلامية. وأضافت «لوموند» وهي تصف حساب العثماني على «تويتر» بأنه «يضع صورة له تجمه بالملك محمد السادس على الواجهة، بالإضافة إلى سيرة قصيرة قديمة لم يتم تحديثها بعد، يقدم فيها نفسه في خليط من اللغتين العربية والفرنسية، على أنه «رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية» متخصص في أصول الفقه - العثماني من ExMinistre des Affaires étrangères Marocain الحساب يسيره فريق وتغريداتي موقعة: س.ع.»

طرابلس - رويترز: قال مسؤول في خفر السواحل إن ثمة مخاوف من فقد ما يقرب من 100 مهاجر بعد غرق قارب قبالة ليبيا

الفقودين، موضحاً أن قاع القارب تمزق مما أدى إلى غرقه، وليبيا هي البوابة الرئيسية للمهاجرين الساعين للوصول إلى أوروبا بحراً. وسلك أكثر من 150 ألف شخص هذا الطريق في كل من الأعوام الثلاثة الماضية. ويضع المهربون معظم المهاجرين في قارب مطاطية وأمنة، وتتشنس سفن إنقاذ وسفن أخرى المهاجرين بمجرد وصولهم إلى المياه الدولية، ويعترض خفر السواحل الليبي بعض هذه القوارب ويعيدها إلى البر.

عنوان «عندما يغرد الوزير الأول أنا ديودوني عوض أنا ششارلي» أنه يجب البحث في التنايم لالين، الخاص بحساب العثماني على «تويتر»، للعثور على تدوينات لا تعكس الصورة المعتدلة التي تحاول العثماني أن يرسخها على مدى عقود، وأنه في 14 كانون الثاني/يناير 2015، بعد أسبوع من الهجوم الذي وقع في باريس ضد مجلة «شارلي إبدو»، كتب وزير الخارجية الغربي السابق (2012-2013) تدوينة «مواقع التواصل الاجتماعي تشتعل تضامناً مع الفنان الفرنسي الساخر ديودوني، أين الدافعون عن حرية التعبير؟ #JeSuisDieudonne».

عنوان «عندما يغرد الوزير الأول أنا ديودوني عوض أنا ششارلي» أنه يجب البحث في التنايم لالين، الخاص بحساب العثماني على «تويتر»، للعثور على تدوينات لا تعكس الصورة المعتدلة التي تحاول العثماني أن يرسخها على مدى عقود، وأنه في 14 كانون الثاني/يناير 2015، بعد أسبوع من الهجوم الذي وقع في باريس ضد مجلة «شارلي إبدو»، كتب وزير الخارجية الغربي السابق (2012-2013) تدوينة «مواقع التواصل الاجتماعي تشتعل تضامناً مع الفنان الفرنسي الساخر ديودوني، أين الدافعون عن حرية التعبير؟ #JeSuisDieudonne».

عنوان «عندما يغرد الوزير الأول أنا ديودوني عوض أنا ششارلي» أنه يجب البحث في التنايم لالين، الخاص بحساب العثماني على «تويتر»، للعثور على تدوينات لا تعكس الصورة المعتدلة التي تحاول العثماني أن يرسخها على مدى عقود، وأنه في 14 كانون الثاني/يناير 2015، بعد أسبوع من الهجوم الذي وقع في باريس ضد مجلة «شارلي إبدو»، كتب وزير الخارجية الغربي السابق (2012-2013) تدوينة «مواقع التواصل الاجتماعي تشتعل تضامناً مع الفنان الفرنسي الساخر ديودوني، أين الدافعون عن حرية التعبير؟ #JeSuisDieudonne».

عنوان «عندما يغرد الوزير الأول أنا ديودوني عوض أنا ششارلي» أنه يجب البحث في التنايم لالين، الخاص بحساب العثماني على «تويتر»، للعثور على تدوينات لا تعكس الصورة المعتدلة التي تحاول العثماني أن يرسخها على مدى عقود، وأنه في 14 كانون الثاني/يناير 2015، بعد أسبوع من الهجوم الذي وقع في باريس ضد مجلة «شارلي إبدو»، كتب وزير الخارجية الغربي السابق (2012-2013) تدوينة «مواقع التواصل الاجتماعي تشتعل تضامناً مع الفنان الفرنسي الساخر ديودوني، أين الدافعون عن حرية التعبير؟ #JeSuisDieudonne».

عنوان «عندما يغرد الوزير الأول أنا ديودوني عوض أنا ششارلي» أنه يجب البحث في التنايم لالين، الخاص بحساب العثماني على «تويتر»، للعثور على تدوينات لا تعكس الصورة المعتدلة التي تحاول العثماني أن يرسخها على مدى عقود، وأنه في 14 كانون الثاني/يناير 2015، بعد أسبوع من الهجوم الذي وقع في باريس ضد مجلة «شارلي إبدو»، كتب وزير الخارجية الغربي السابق (2012-2013) تدوينة «مواقع التواصل الاجتماعي تشتعل تضامناً مع الفنان الفرنسي الساخر ديودوني، أين الدافعون عن حرية التعبير؟ #JeSuisDieudonne».

عنوان «عندما يغرد الوزير الأول أنا ديودوني عوض أنا ششارلي» أنه يجب البحث في التنايم لالين، الخاص بحساب العثماني على «تويتر»، للعثور على تدوينات لا تعكس الصورة المعتدلة التي تحاول العثماني أن يرسخها على مدى عقود، وأنه في 14 كانون الثاني/يناير 2015، بعد أسبوع من الهجوم الذي وقع في باريس ضد مجلة «شارلي إبدو»، كتب وزير الخارجية الغربي السابق (2012-2013) تدوينة «مواقع التواصل الاجتماعي تشتعل تضامناً مع الفنان الفرنسي الساخر ديودوني، أين الدافعون عن حرية التعبير؟ #JeSuisDieudonne».

نفى الجيش الأمريكي تقريراً مفاده أن غارة جوية شنتها قوات التحالف الدولي قتلت مئات الأشخاص في مستودع تابع لتنظيم «الدولة» في سوريا، وعبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قال محدث باسم التحالف إن التقارير التي نشرها الجيش السوري «غير صحيحة».

عنوان «عندما يغرد الوزير الأول أنا ديودوني عوض أنا ششارلي» أنه يجب البحث في التنايم لالين، الخاص بحساب العثماني على «تويتر»، للعثور على تدوينات لا تعكس الصورة المعتدلة التي تحاول العثماني أن يرسخها على مدى عقود، وأنه في 14 كانون الثاني/يناير 2015، بعد أسبوع من الهجوم الذي وقع في باريس ضد مجلة «شارلي إبدو»، كتب وزير الخارجية الغربي السابق (2012-2013) تدوينة «مواقع التواصل الاجتماعي تشتعل تضامناً مع الفنان الفرنسي الساخر ديودوني، أين الدافعون عن حرية التعبير؟ #JeSuisDieudonne».

ديودوني بعدما نشر على صفحته على موقع «فيسبوك»، ما يشبه جملة ديودوني المثيرة للجدل «أنا ششارلي كوليبالي» (في جمع بين «شارلي إبدو» وكوليبالي الذي هجم على متجر لبيع اللحوم الحلال على الطريقة اليهودية). وأنشأت إلى أن العثماني كتب على حسابه في 4 نيسان/أبريل 2014 تدوينة أخرى قال فيها «توفي اليوم الجمعة المفكر الإسلامي محمد قطب، شقيق الشهيد سيد قطب، في 95 عاماً، له عشرة مؤلفات وحاصل على جائزة الملك فيصل العالمية عام 1988». واعتبرت الصحيفة أن استخدام العثماني مصطلح «شهيد» لشخص سيد قطب يشكل صدمة حينما نتذكر أن هذا المفكر الإسلامي هو أبو الجهادية، ذلك أن هذا النوع من الرسائل التي تنشر بالعربية، يساعد على دعم الجهاديين ويجدد الولاء للتشريعات

الإسلامية. وأضافت «لوموند» وهي تصف حساب العثماني على «تويتر» بأنه «يضع صورة له تجمه بالملك محمد السادس على الواجهة، بالإضافة إلى سيرة قصيرة قديمة لم يتم تحديثها بعد، يقدم فيها نفسه في خليط من اللغتين العربية والفرنسية، على أنه «رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية» متخصص في أصول الفقه - العثماني من ExMinistre des Affaires étrangères Marocain الحساب يسيره فريق وتغريداتي موقعة: س.ع.»

طرابلس - رويترز: قال مسؤول في خفر السواحل إن ثمة مخاوف من فقد ما يقرب من 100 مهاجر بعد غرق قارب قبالة ليبيا

الفقودين، موضحاً أن قاع القارب تمزق مما أدى إلى غرقه، وليبيا هي البوابة الرئيسية للمهاجرين الساعين للوصول إلى أوروبا بحراً. وسلك أكثر من 150 ألف شخص هذا الطريق في كل من الأعوام الثلاثة الماضية. ويضع المهربون معظم المهاجرين في قارب مطاطية وأمنة، وتتشنس سفن إنقاذ وسفن أخرى المهاجرين بمجرد وصولهم إلى المياه الدولية، ويعترض خفر السواحل الليبي بعض هذه القوارب ويعيدها إلى البر.

عنوان «عندما يغرد الوزير الأول أنا ديودوني عوض أنا ششارلي» أنه يجب البحث في التنايم لالين، الخاص بحساب العثماني على «تويتر»، للعثور على تدوينات لا تعكس الصورة المعتدلة التي تحاول العثماني أن يرسخها على مدى عقود، وأنه في 14 كانون الثاني/يناير 2015، بعد أسبوع من الهجوم الذي وقع في باريس ضد مجلة «شارلي إبدو»، كتب وزير الخارجية الغربي السابق (2012-2013) تدوينة «مواقع التواصل الاجتماعي تشتعل تضامناً مع الفنان الفرنسي الساخر ديودوني، أين الدافعون عن حرية التعبير؟ #JeSuisDieudonne».

«هيومن ووتش» تطالب مصر بالكشف عن مصير فلسطينيين اختطفوا في سيناء

لندن - «القدس العربي»:

طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، مصر بالإفصاح عن حقيقة اختجازها لأربعة فلسطينيين، تم اختطافهم قبل نحو عامين من أراضيها بعد معادرتهم معبر رفح.

عنوان «عندما يغرد الوزير الأول أنا ديودوني عوض أنا ششارلي» أنه يجب البحث في التنايم لالين، الخاص بحساب العثماني على «تويتر»، للعثور على تدوينات لا تعكس الصورة المعتدلة التي تحاول العثماني أن يرسخها على مدى عقود، وأنه في 14 كانون الثاني/يناير 2015، بعد أسبوع من الهجوم الذي وقع في باريس ضد مجلة «شارلي إبدو»، كتب وزير الخارجية الغربي السابق (2012-2013) تدوينة «مواقع التواصل الاجتماعي تشتعل تضامناً مع الفنان الفرنسي الساخر ديودوني، أين الدافعون عن حرية التعبير؟ #JeSuisDieudonne».

ديودوني بعدما نشر على صفحته على موقع «فيسبوك»، ما يشبه جملة ديودوني المثيرة للجدل «أنا ششارلي كوليبالي» (في جمع بين «شارلي إبدو» وكوليبالي الذي هجم على متجر لبيع اللحوم الحلال على الطريقة اليهودية). وأنشأت إلى أن العثماني كتب على حسابه في 4 نيسان/أبريل 2014 تدوينة أخرى قال فيها «توفي اليوم الجمعة المفكر الإسلامي محمد قطب، شقيق الشهيد سيد قطب، في 95 عاماً، له عشرة مؤلفات وحاصل على جائزة الملك فيصل العالمية عام 1988». واعتبرت الصحيفة أن استخدام العثماني مصطلح «شهيد» لشخص سيد قطب يشكل صدمة حينما نتذكر أن هذا المفكر الإسلامي هو أبو الجهادية، ذلك أن هذا النوع من الرسائل التي تنشر بالعربية، يساعد على دعم الجهاديين ويجدد الولاء للتشريعات

الإسلامية. وأضافت «لوموند» وهي تصف حساب العثماني على «تويتر» بأنه «يضع صورة له تجمه بالملك محمد السادس على الواجهة، بالإضافة إلى سيرة قصيرة قديمة لم يتم تحديثها بعد، يقدم فيها نفسه في خليط من اللغتين العربية والفرنسية، على أنه «رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية» متخصص في أصول الفقه - العثماني من ExMinistre des Affaires étrangères Marocain الحساب يسيره فريق وتغريداتي موقعة: س.ع.»

طرابلس - رويترز: قال مسؤول في خفر السواحل إن ثمة مخاوف من فقد ما يقرب من 100 مهاجر بعد غرق قارب قبالة ليبيا

الفقودين، موضحاً أن قاع القارب تمزق مما أدى إلى غرقه، وليبيا هي البوابة الرئيسية للمهاجرين الساعين للوصول إلى أوروبا بحراً. وسلك أكثر من 150 ألف شخص هذا الطريق في كل من الأعوام الثلاثة الماضية. ويضع المهربون معظم المهاجرين في قارب مطاطية وأمنة، وتتشنس سفن إنقاذ وسفن أخرى المهاجرين بمجرد وصولهم إلى المياه الدولية، ويعترض خفر السواحل الليبي بعض هذه القوارب ويعيدها إلى البر.

عنوان «عندما يغرد الوزير الأول أنا ديودوني عوض أنا ششارلي» أنه يجب البحث في التنايم لالين، الخاص بحساب العثماني على «تويتر»، للعثور على تدوينات لا تعكس الصورة المعتدلة التي تحاول العثماني أن يرسخها على مدى عقود، وأنه في 14 كانون الثاني/يناير 2015، بعد أسبوع من الهجوم الذي وقع في باريس ضد مجلة «شارلي إبدو»، كتب وزير الخارجية الغربي السابق (2012-2013) تدوينة «مواقع التواصل الاجتماعي تشتعل تضامناً مع الفنان الفرنسي الساخر ديودوني، أين الدافعون عن حرية التعبير؟ #JeSuisDieudonne».

الشرطة ترجح انتحار شيلا عبد السلام أول قاضية مسلمة في الولايات المتحدة

نيويورك - من بتول بوروك:

رجح مسؤولون في شرطة نيويورك، أن حادثة شيلا عبد السلام، أول قاضية مسلمة من أصول أفريقية في البلاد، التي تم انتحار جثتها من نهر هدسون الواقع بين ولايتي نيويورك ونيوجيرسي، قد تكون حالة انتحار.

تحتجت بتطبيق قانون «الخميرة» الذي يمنع المنتجات المخمرة خلال أيام «الفصح العبري» بلدية الاحتلال في القدس منعت الفلسطينيين من بيع «الكعك» بذريعة أعياد اليهود

رام الله - «القدس العربي» - من فادي أبو سعدي:

منعت بلدية الاحتلال في القدس الفلسطينيين من بيع «الكعك» بذريعة تطبيق ما يعرف بقانون «الخميرة» الذي يمنع بيع المنتجات المخمرة خلال أيام عيد الفصح العبري، ويسري تطبيقه في المدن ذات الغالبية اليهودية فقط. ورغم أنه لم يتم تطبيق هذا القانون في القدس الشرقية خلال العامين الماضيين، إلا أن مقتضى البلدية طلبوا من الباعة الامتناع عن بيع الكعك هناك. وخضع بعض الباعة للأمر، لكن غالبيتهم انتقلوا للبيع في أماكن أخرى من المدينة. وتم في الماضي منع بيع المنتجات المخمرة عند باب يافا بسبب الضغط الذي مارسته جهات دينية يهودية متزمتة في البلدية. وتعتبر هذه الخطوة حساسة جداً، لأن عشرات آلاف اليهود يرون منها يوماً خلال أيام عيد الفصح، في طريقهم إلى الحي اليهودي وحائط المبكى، وعندما رفض زكي صباح الذي يبيع الكعك في المكان الاستجابة لأوامر المفتشين تمت مصادرة بضاعته.

تحتجت بتطبيق قانون «الخميرة» الذي يمنع المنتجات المخمرة خلال أيام «الفصح العبري» بلدية الاحتلال في القدس منعت الفلسطينيين من بيع «الكعك» بذريعة أعياد اليهود

رام الله - «القدس العربي» - من فادي أبو سعدي:

منعت بلدية الاحتلال في القدس الفلسطينيين من بيع «الكعك» بذريعة تطبيق ما يعرف بقانون «الخميرة» الذي يمنع بيع المنتجات المخمرة خلال أيام عيد الفصح العبري، ويسري تطبيقه في المدن ذات الغالبية اليهودية فقط. ورغم أنه لم يتم تطبيق هذا القانون في القدس الشرقية خلال العامين الماضيين، إلا أن مقتضى البلدية طلبوا من الباعة الامتناع عن بيع الكعك هناك. وخضع بعض الباعة للأمر، لكن غالبيتهم انتقلوا للبيع في أماكن أخرى من المدينة. وتم في الماضي منع بيع المنتجات المخمرة عند باب يافا بسبب الضغط الذي مارسته جهات دينية يهودية متزمتة في البلدية. وتعتبر هذه الخطوة حساسة جداً، لأن عشرات آلاف اليهود يرون منها يوماً خلال أيام عيد الفصح، في طريقهم إلى الحي اليهودي وحائط المبكى، وعندما رفض زكي صباح الذي يبيع الكعك في المكان الاستجابة لأوامر المفتشين تمت مصادرة بضاعته.

تحتجت بتطبيق قانون «الخميرة» الذي يمنع المنتجات المخمرة خلال أيام «الفصح العبري» بلدية الاحتلال في القدس منعت الفلسطينيين من بيع «الكعك» بذريعة أعياد اليهود

رام الله - «القدس العربي» - من فادي أبو سعدي:

منعت بلدية الاحتلال في القدس الفلسطينيين من بيع «الكعك» بذريعة تطبيق ما يعرف بقانون «الخميرة» الذي يمنع بيع المنتجات المخمرة خلال أيام عيد الفصح العبري، ويسري تطبيقه في المدن ذات الغالبية اليهودية فقط. ورغم أنه لم يتم تطبيق هذا القانون في القدس الشرقية خلال العامين الماضيين، إلا أن مقتضى البلدية طلبوا من الباعة الامتناع عن بيع الكعك هناك. وخضع بعض الباعة للأمر، لكن غالبيتهم انتقلوا للبيع في أماكن أخرى من المدينة. وتم في الماضي منع بيع المنتجات المخمرة عند باب يافا بسبب الضغط الذي مارسته جهات دينية يهودية متزمتة في البلدية. وتعتبر هذه الخطوة حساسة جداً، لأن عشرات آلاف اليهود يرون منها يوماً خلال أيام عيد الفصح، في طريقهم إلى الحي اليهودي وحائط المبكى، وعندما رفض زكي صباح الذي يبيع الكعك في المكان الاستجابة لأوامر المفتشين تمت مصادرة بضاعته.

تحتجت بتطبيق قانون «الخميرة» الذي يمنع المنتجات المخمرة خلال أيام «الفصح العبري» بلدية الاحتلال في القدس منعت الفلسطينيين من بيع «الكعك» بذريعة أعياد اليهود

رام الله - «القدس العربي» - من فادي أبو سعدي:

منعت بلدية الاحتلال في القدس الفلسطينيين من بيع «الكعك» بذريعة تطبيق ما يعرف بقانون «الخميرة» الذي يمنع بيع المنتجات المخمرة خلال أيام عيد الفصح العبري، ويسري تطبيقه في المدن ذات الغالبية اليهودية فقط. ورغم أنه لم يتم تطبيق هذا القانون في القدس الشرقية خلال العامين الماضيين، إلا أن مقتضى البلدية طلبوا من الباعة الامتناع عن بيع الكعك هناك. وخضع بعض الباعة للأمر، لكن غالبيتهم انتقلوا للبيع في أماكن أخرى من المدينة. وتم في الماضي منع بيع المنتجات المخمرة عند باب يافا بسبب الضغط الذي مارسته جهات دينية يهودية متزمتة في البلدية. وتعتبر هذه الخطوة حساسة جداً، لأن عشرات آلاف اليهود يرون منها يوماً خلال أيام عيد الفصح، في طريقهم إلى الحي اليهودي وحائط المبكى، وعندما رفض زكي صباح الذي يبيع الكعك في المكان الاستجابة لأوامر المفتشين تمت مصادرة بضاعته.

أمريكا تستخدم أكبر سلاح تدميري غير نووي في قصف على أفغانستان

واشنطن - أثير كاكان:

قال الجيش الأمريكي، أمس الخميس، إنه استخدم قنبلة «جي بي يو 43 بي»، خلال مهمة قتالية في أفغانستان، كأول مرة يُستخدم فيها هذا النوع من القنابل، التي تعد أكبر سلاح تدميري غير نووي لدى الولايات المتحدة.

المخابرات العراقية: إحباط عشرات التفجيرات الانتحارية لـ «الدولة» في بغداد مقتل 9 أفراد من عائلة واحدة بقصف جوي الموصل القديمة



عنصر من الجيش العراقي في مواجهات مع تنظيم «الدولة» في الموصل

قد يخطون لهجمات انتحارية تستهدف آلاف الزائرين، الذين سيتوجهون سيراً على الأقدام لإحياء الذكرى في منطقة الكاظمية شمالي العاصمة في زيارة تبلغ ذروتها يوم الـ 22 من الشهر الجاري». ومن أن إلى آخر يشن «الدولة»، عبر خلايا ناشئة تابعة له، هجمات، ولا سيما انتحارية، في مدن خاضعة لسيطرة الحكومة، في مقدمتها العاصمة بغداد، في محاولة، وفق مراقبين، لتخفيف الضغط عليه في الموصل.

وقال أحمد خلف، وهو ضابط برتبة نقيب في الشرطة، إن «قوات الأمن بدأت تنفيذ عمليات واسعة للاحقة خلايا الدولة، كعمليات استباقية لمنع وقوع هجمات انتحارية تستهدف الزائرين الشيعة المتوجهين لإحياء ذكرى وفاة الإمام موسى الكاظم (أحد الأئمة لدى الشيعة الاثني عشرية) في بغداد». وأضاف أن «العمليات الأمنية يتم تنفيذها خصوصاً في مناطق أطراف العاصمة، للاحقة عناصر الدولة الذين

هجمات انتحارية جديدة في بغداد». ولم يعط البيان تفاصيل بشأن عدد عناصر الخلية، ولا هوياتهم، ولا مكان اعتقالهم. ومنذ الأحد الماضي، تشن قوات من الجيش العراقي عملية عسكرية واسعة في قضاء الطارمية، ذي الغالبية السننية، شمالي محافظة بغداد، للاحقة ما تقول السلطات إنها عناصر من «الدولة» مسؤولة عن تنفيذ هجمات انتحارية في العاصمة.

وتابع البياتي، «مضى 20 يوماً على تمرکز قوات الشرطة الاتحادية عند تخوم المنطقة القديمة في أيمن (غربي) الموصل، والعائق الأول في هذه المهمة هو تمرکز القناصة في كل مكان واستهدافهم لأي حركة سواء كانت مدنية أو عسكرية».

وأضاف، إن «أوضاع المدنيين العزل في هذه المنطقة في تدهور مستمر بعد اشتداد الحصار عليهم من كل جانب ونفاذ غذائهم وشرابهم ودوائهم»، مقرأ بصعوبة الوضع في تلك المنطقة والحاجة إلى تدخل عاجل وجدد لإصلاح الوضع وإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل وقوع كارثة إنسانية لا يحمد عقبها.

وتجدر الإشارة إلى أن القوات العراقية لم تنجح في 6 محاولات سابقة في اقتحام المنطقة القديمة في غربي مدينة الموصل، وحسب تصريحات قادة عسكريين وسياسيين فإن القوات تكبدت خسائر ليست بالقليلة في الأرواح والمعدات.

وأفاد ناشط مدني عراقي، بأن 9 أفراد من عائلة واحدة لقوا مصرعهم إثر قصف جوي لمنزلهم بالموصل القديمة في الجانب الغربي للمدينة.

وقال محمد فاضل الحيالي، الناشط المدني الموصل، إن «عائلة مكونة من 9 أفراد بضمنهم أطفال ونساء قضاوا نحيبهم إثر قصف جوي شنته طائرات حربية، أسفر عن سقوط سقف المنزل فوقهم».

وأضاف، «الحدث وقع في منطقة الفاروق في الموصل القديمة ولا تعرف إن كانت الطائرة التي نفذت القصف عراقية أم تابعة للحزب الدولي».

وحسب الحيالي، فإن «عدداً من الأهالي في المنطقة الجاورة انتشلوا 4 جثث فيما البقية ما زالوا تحت الأنقاض».

وتتعرض منازل، في الموصل بين الحين والآخر لقصف «خطأ» من قبل طائرات حربية، غالباً ما تكون عراقية أو تابعة للحزب الدولي لمكافحة «الدولة الإسلامية».

إلى ذلك، أعلن جهاز المخابرات العراقي، إحباط عشرات التفجيرات الانتحارية في العاصمة بغداد، بفضل تفكيك خلية تابعة لما تعرف بـ «ولاية بغداد» في تنظيم «الدولة». وقال جهاز المخابرات، في بيان، إنه «تم إحباط عشرات التفجيرات الانتحارية في بغداد، بعد تفكيك خلية تابعة لولاية بغداد في تنظيم «الدولة»، وقد شنت هذه الخلية سابقاً هجمات انتحارية في بغداد في مناطق الإعلام والمعامل ومعارض البيع وأيو دشير». وأضاف أن «الخلية تتبع ولاية بغداد، وخطمت لشحن

بغداد - الموصل - «القدس العربي» وكالات:

حررت قوات النخبة بالجيش العراقي، أمس الخميس، حي الأبار من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية» في الجانب الغربي لمدينة الموصل، في محافظة نينوى شمالي البلاد، فيما قتل 9 أفراد من عائلة واحدة إثر قصف جوي لمنزلهم بالموصل القديمة.

وأوضح الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في نبأ عاجل بثه تلفزيون «العراقية» (شبه رسمي)، إن «قوات مكافحة الإرهاب حررت حي الأبار في الساحل الأيمن (الجانب الغربي) من مدينة الموصل».

وأضاف القائد العسكري أن «القوات رفعت العلم العراقي فوق مباني الحي بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات»، دون توضيح حجم تلك الخسائر وطبيعتها.

وبدأت القوات العراقية حملة تحرير الموصل في تشرين أول/نوفمبر الماضي واستعادت النقط الشرقي من المدينة بعد معارك استمرت أكثر من ثلاثة أشهر.

فيما بدأت الهجوم على النقط الشرقي في 19 شباط/فبراير الماضي وتقدمت سريعاً من جنوبي المدينة لكنها تواجه صعوبة كبيرة في السيطرة على أحياء قديمة ذات أزقة ضيقة مكتظة بالسكان.

وقتل مئات المدنيين بالجانب الغربي، جراء المعارك والسيارات المفخخة لتنظيم «الدولة» والغارات الجوية التي تشنها في الغالب طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وأصدرت وزارة الدفاع العراقية، توجيهات في بيان طالبت من خلالها سكان الأحياء الواقعة تحت سيطرة «الدولة»، بتجنب القصف الجوي والمعارك.

وحول العمليات العسكرية في منطقة الموصل القديمة، أوضح الرائد حسن البياتي في جهاز الرد السريع (تابعة لوزارة الداخلية العراقية) أن «قوات الشرطة الاتحادية شرعت منذ نهار أول أمس الأربعاء بعملية اقتحام مناطق (باب السراي) وباب الطوب، وباب لكش، وباب جديد، وحوش الخان، وشارع غازي، والبدن، ومحلة الشيخ (محمد) لتحريرها من سيطرة تنظيم الدولة بالكامل».

وأضاف، «لأنه ولغاية منتصف نهار أمس الخميس لم تحقق أي تقدم يذكر بسبب المقاومة الشرسة التي أبداها المسلحون وكثرة وجود المدنيين في المنطقة، فضلاً عن الجغرافية المعقدة التي تتسم بها ممثلة بضيق الطرق وتعرجاتها وقدم البناء».

فصائل عسكرية تؤكد عودة المقاومة في ذكرى الغزو الأمريكي للعراق

بغداد - «القدس العربي» - من عمر الجبوري:

أصدرت فصائل مسلحة عراقية، بياناً بمناسبة ذكرى سقوط العاصمة بغداد ودخول القوات الأمريكية، تعهدت في بدايات عمليات المقاومة قريباً.

وبينت أن توقف هذه العمليات يعود س إلى ظروف القاهرة أدت إلى غياب المقاومة العراقية عن المشهد».

وتضمن البيان خمس نقاط رئيسية جاء فيه أن «العملية التي أتى بها الاحتلال أثبتت فشلها وهي المصيبة الأكبر لما بعد الاحتلال، وأن هناك هجمة تشن ضد المسلمين وأظهار الدين الإسلامي بأنه دين إرهاب، في حين جميع الضحايا الذين يسقطون بهذه الهجمات هم من المسلمين».

وحذرت الفصائل «كل من تسول له نفسه أن يستخدم اسم المقاومة من أجل الانخراط في العمل السياسي الذي جاء به الاحتلال، وأضاف البيان أن عملهم في المقاومة ينطلق من ثوابت وضوابط شرعية وهو الحل الوحيد في إرجاع العراق إلى حضن الأمة وارجاع الحقوق إلى أهلها، وأن عملهم المسلح لا يلغي مسارات العمل المقاوم الأخرى كالسياسية والثقافية والاجتماعية

بشروط ألا تترك إلى مشروع الاحتلال وتهادنه» وشددت على أن «لا بد من العمل من أجل الوقوف في وجه الهيمنة الإيرانية واحتلالها المباشر وغير المباشر لأجزاء من الوطن العربي كالعراق وسوريا واليمن ولبنان والإمارات والبحرين».

وظهرت فصائل المقاومة العراقية الوطنية والإسلامية بعيد الغزو الأمريكي للعراق بعدة مسميات وقاشرت الجيش الأمريكي واعتبرته «قوات محتلة»، وقد انكفأ الدور المسلح لتلك الفصائل خلال السنوات الأخيرة.

كردستان: اعتراضات على تفرد حزبي البارزاني والطالباني بقرار استفتاء الاستقلال

اربييل - «القدس العربي»:

قوبل قرار الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، تشكيل لجنة عليا للتشاور مع جميع الأطراف السياسية حول إجراء الاستفتاء وتقرير المصير، باعتراضات لقوى كردية وتكرمانية في الإقليم، على خلفية التفرد في القرارات وأليات إجراء الاستفتاء.

وحسب مصادر، مباحثات الوفد التفاوضي المشترك للحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني مع بقية القوى والأحزاب السياسية غير الكردية في الإقليم واجهت العديد من التحفظات والاعتراضات لدى بعض الأحزاب الكردية.

ونشرت المصادر إلى أن عدة قيادات في الاتحاد الوطني أبدت تحفظاتها، وكذلك وجه سكرتير المجلس المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني، عامل مراد انتقادات إلى السلطات في الإقليم لحاولتها الكف على الواقع وتحشيد الرأي العام باتجاه مسألة الاستفتاء والاستقلال من دون أي تهيئة واقعية أو تدبير مسبق.

ودعا، في بيان إلى إصلاح الأوضاع المزرية للمواطنين ومحاربة الفساد والتصدي للتجاوز على الحريات وإعادة الشرعية وسيادة القانون إلى إقليم كردستان المهلك والنقسم على نفسه قبل طرح مسألة الاستفتاء.

كما أكد عضو المجلس القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، فرید اسسرد أن إجراء الاستفتاء على استقلال الإقليم مرتبط بقانون رقم 4 للعام 2014 الخاص بالفوضية العليا المستقلة للانتخابات وآلية إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان، والذي حدد أن الجهة الوحيدة من الناحية القانونية التي تطالب الفوضية بإجراء الاستفتاء هي فقط برلمان كردستان، وهو ما يعني من زاوية أخرى أن عملية الاستفتاء تبدأ من برلمان الإقليم.

وقد لاحظ مراقبون في اربيل، أن اجتماع الحزبين غابت عنه، عقيلة رئيس الجمهورية السابق، جلال الطالباني، زعيمه جناح الأغلبية في المكتب السياسي للاتحاد الوطني هور إبراهيم أحمد، مما عود مؤشراً على رفضها لألية وكيفية وتوقيت إجراء الاستفتاء.

ووجهت النائبة، إلا طالباني، رئيسة كتلة الاتحاد في مجلس النواب، رسالة إلى قيادة الاتحاد عبرت فيها عن استيائها من تفرد المكتب السياسي في اتخاذ بعض القرارات الفردية من دون العودة إلى المجلس القيادي بما لا يتسجم مع الصلاحيات المنوطة له.

وبينت أن «إجراء الاستفتاء من دون كركوك لا معنى له لنا»، كما حذرت من موقف المجتمع الدولي إزاء إجراء الاستفتاء من دون إعادة تفعيل المؤسسات الشرعية في الإقليم (البرلمان).

وأضافت «ما هو التقرير الذي سنقدمه نحن في الاتحاد والحزب الديمقراطي لقاء تجاوزنا على أصوات الملايين من الناخبين الذين منحونا ثقتهم وكيف سنستعمل مع ثقتهم لاحقاً».

وكانت حركة «التغيير» التي جاءت ثانياً في الانتخابات الأخيرة، انتقدت تفرد الحزبين بقضية الاستفتاء دون إعادة تفعيل البرلمان، حيث اتهم النائب



جلال الطالباني



مسعود البارزاني

له لنا»، كما حذرت من موقف المجتمع الدولي إزاء إجراء الاستفتاء من دون إعادة تفعيل المؤسسات الشرعية في الإقليم (البرلمان).

وأضافت «ما هو التقرير الذي سنقدمه نحن في الاتحاد والحزب الديمقراطي لقاء تجاوزنا على أصوات الملايين من الناخبين الذين منحونا ثقتهم وكيف سنستعمل مع ثقتهم لاحقاً».

وكانت حركة «التغيير» التي جاءت ثانياً في الانتخابات الأخيرة، انتقدت تفرد الحزبين بقضية الاستفتاء دون إعادة تفعيل البرلمان، حيث اتهم النائب

عنه، عقيلة رئيس الجمهورية السابق، جلال الطالباني، زعيمه جناح الأغلبية في المكتب السياسي للاتحاد الوطني هور إبراهيم أحمد، مما عود مؤشراً على رفضها لألية وكيفية وتوقيت إجراء الاستفتاء.

ووجهت النائبة، إلا طالباني، رئيسة كتلة الاتحاد في مجلس النواب، رسالة إلى قيادة الاتحاد عبرت فيها عن استيائها من تفرد المكتب السياسي في اتخاذ بعض القرارات الفردية من دون العودة إلى المجلس القيادي بما لا يتسجم مع الصلاحيات المنوطة له.

وبينت أن «إجراء الاستفتاء من دون كركوك لا معنى له لنا»، كما حذرت من موقف المجتمع الدولي إزاء إجراء

إدانات واسعة بعد إطلاق دورية كويتية النار على صيادين عراقيين في خور عبد الله



مركب صيادين عراقيين في خور عبد الله

الله ولسوء إدارة ملف التفاوض مع الكويت حول الموضوع الذي أدى إلى التفرط بسيادة العراق وتسبب في خنق المنفذ البحري الوحيد فيه، إضافة إلى تكبد العراق خسائر كبيرة.

وعلى الحكومة والبرلمان ان يصححوا الخطأ الجسيم الذي أوقعوا العراق فيه»، ووجهت القوى السياسية والشعبية والاقتصادية، انتقادات واسعة لمواقفة الوحيد فيه، إضافة إلى تكبد العراق خسائر كبيرة.

غير كفوءة وغير مطلعة على الحقائق حول خور عبد الله، وأن الاتفاقية حققت للكويت اطماعا بالاراضي والمياه العراقية.

وأكد أن «مسؤولية تنفيذ الاتفاقية تحمّلها وزارة الخارجية ومجلس النواب السابق،

الاتحادية عن قرارها الخاص بقناة خور عبد

الله، محذرين بأنهم سيتخذون إجراءات ضد الاتفاقية مثل تنظيم اعتصام مفتوح أمام ميناء أم قصر، وقطع الطريق بالكامل أمام المركبات الآتية منه.

كما انتقد بعض خطباء صلاة الجمعة في البصرة، تصويت مجلس الوزراء على القرار، واعتبروه محققاً بحق الشعب العراقي.

وقوبل قرار حكومة العبادي، حول خور عبد الله بموجة عارمة من الرفض من القوى السياسية، حيث دعا النائب عبد الكريم العبدان في مؤتمر صحافي مشترك مع عدد من النواب، الحكومة العراقية إلى عدم تنفيذ القرار المجحف المطعون به قانونياً لما له من تداعيات خطيرة على سيادة وأراضي العراق منها فقدان المنفذ البحري للعراق».

وطالب «الشعب والحكومة الكويتية التحلي بالحكمة والعقل والرفض ما يعكر صفو العلاقة بين البلدين».

وذكر أن «الخلاف على الحدود بين دولتين لا يدخل ضمن المسائل المتعلقة بالحفاظ على الأمن والسلام الدوليين يختص بها مجلس الأمن».

وأضاف أن «مجلس الأمن قام بتعليق خارج اختصاصه بإصدار قرار رقم 833 لسنة 1993، لافتاً إلى أن «هذا القرار لم ينفذ خلال الفترة التي تلت صدوره رغم ضعف العراق المالية تجيز الحكومة الحالية لنفسها الموافقة على تنفيذ».

وكشف وزير النقل العراقي السابق، عامر عبد الجبار، أن لجان التفاوض مع الكويت حصول إجراءات لا تنصورها»، ودعت النائبة عالية نصيف، الحكومة العراقية، لإبداء موقفها تجاه الاعتداء الذي طال صيادا عراقياً وتوجيه إنذار إلى الجانب الكويتي عبر القوات الدبلوماسية وتعويض الصياد ماديًا ومعنويًا»، مجددة مطالبته للحكومة بـ «عدم تنفيذ اتفاقية خور عبد الله».

وذكر بيان النائبة، أن «عناصر من خفر السواحل الكويتي قاموا بإطلاق النار على صياد عراقي من أهالي قضاء الفاو أثناء إبحاره في قناة خور عبد الله الملاحية وإصابته بجروح لادعائها بتجاوزه المياه الإقليمية المشتركة بين البلدين، وهو عمل مدان، وسلوك في منتهى الخسة، فأى شخص يحمل ذرة شجاعة لا يستقوي على رجل أعزل خرج للصيد ليجعل أسرته».

وأعتبر أن «هذا السلوك الذي أقل ما يقال عنه أنه إجرامي وهمجي هو أحد نتائج اتفاقية خور عبد الله المذلة، والتي طالما طالبنا بعدم تنفيذها وحذرن من عواقبها وتداعياتها على المدى القريب والبعيد».

وكانت محافظة البصرة، جنوب العراق التي يعود لها خور عبد الله، شهدت تظاهرات شعبية واسعة ضد اتفاقية «خور عبد الله» مع الكويت والتي وصفها بأنها «ستقتضي على آخر معبر بحري للعراق».

وهدد المئات من مواطني البصرة، وعدد من شيوخ العشائر، ورجال الدين ومنظمات المجتمع المدني، باتخاذ عدد من الإجراءات السلمية في حال لم تتنازل الحكومة

البصرة - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

عادت أزمة خور عبد الله بين العراق والكويت إلى الواجهة من جديد، بعد إطلاق دورية كويتية النار على صياد عراقي أثناء صيدهم في الخور.

وطالب مجلس محافظة البصرة، وزارة الخارجية العراقية، بـ «وضع حد للتجاوزات على الصيادين العراقيين من قبل دوريات خفر السواحل الكويتية».

وصف رئيس لجنة المنافذ الحدودية في مجلس محافظة البصرة، مرتضى الشحماني إطلاق النار من الدوريات الكويتية على الصياد بـ «العمل الإرهابي».

وأضاف، في تصريح، أن «المجلس طالب وزارة الخارجية بوضع حد لهذه التجاوزات والتي كان آخرها إطلاق النار على صياد عراقي وإصابته بجروح جراء تعرض زورق الصيد الذي يعمل على متنه إلى إطلاق نار من قبل دورية خفر السواحل الكويتية في منطقة بحرية حدودية في مياه خور عبد الله».

ودعا الشحماني، السلطات في قضاء الفاو، برفع دعوى قضائية ضد مطلق النار على الصياد، مشيراً إلى أن إطلاق النار يعد «عملاً إرهابياً ويقتض عدم اللجوء إليه، وإنما تحذير أي شخص يتجاوز المياه الإقليمية، واتخاذ لغة الحوار في معالجة هذه أمور».

وحذر عضو مجلس المحافظة عن «عدم كبح الكويت عن هذه التجاوزات قد يؤدي إلى

الكنيسة تصدر تعليمات أمنية: منع دخول السيارات أو الحقائب والاطلاع على البطاقات الشخصية السيسية يلتقي بابا الأقباط ويعزي بضحايا تفجيرى الكنيستين

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي

زار الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، مقر الكاتدرائية الرقسية في العباسية، لتقديم العزاء بضحايا تفجيرى كنيستى مارجرس والرقسية، يأتي ذلك في وقت قررت فيه الكنيسة المصرية إلغاء الاحتفالات بعيد الفصح، والاكثاف باستقبال الحزين في ضحايا التفجيرين.

وقال الأبا رفايل، سكرتير الجمع المقدس: «نظرا للظروف الحاضرة والشراكة مع المتألمين من أسر الشهداء والصالحين، ومع حلول عيد القيامة المجيد، سنكتفي بصلوات القداش ليلية العيد والاحتفال القسسى في الكنائس والأبرشيات».

وأضاف: «يخصص يوم العيد الأحد المقبل لتلقي التعازي من أبناء الشعب المصري، ويقام قداس عيد الفصح في مصر مساء غدا».

ووزعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية إرشادات تخص التعليمات الأمنية الجديدة على كل الكنائس والأبرشيات التابعة لها، تضمنت عدم السماح بدخول الحقائب سواء للرجال أو السيدات وعدم الوجود في فناء الكنيسة، مع اطلاع الكشافة الكنسية على بطاقات تحديد الشخصية.

وشددت الكنيسة على عدم دخول السيارات إلى أفتيتها أو الأسلحة بحوزة أي شخص مهما كانت وظيفته مع إخضاع الجميع للتفتيش.

وكانت الكنائس، قد صلت أمس قداس خميس العيد المعروف بإدخال خميس العهد، حيث عمل الكهنة على غسل أرجل الشعب مثلما فعل المسيح مع تلاميذه. وجددت وزارة الداخلية المصرية، أمس منشأتها للمواطنين، على صفحتها

الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، لإلءاء بأي معلومات تساعد أجهزة الأمن في القبض على العناصر التي أعلنت الوزارة دخولها في حادث تفجير الكنيسة الرقسية في الإسكندرية.

وأعلنت الوزارة عن مكافأة قدرها 100 ألف جنيه، لأي مواطن يدلي بمعلومات

تساعد في ضبط الهاربين. كما شنت الأجهزة الأمنية حملات موسعة استهدفت أربع محافظات، هي، قنا، والسويس، والقاهرة، والبحر الأحمر، لاستهداف العناصر الإرهابية الهاربة والمتورطة في استهداف الكنائس بعد تحديد هوية المتحاري منفذ تفجير كنيسة الرقسية في محافظة الإسكندرية.



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه بابا الأقباط تاووروس أمس في الكاتدرائية الرقسية في العباسية

وكانت الوزارة أعلنت أمس الأول في بيان، أنها توصلت لهوية المتحاري الذي نفذ تفجير الكنيسة الرقسية، وقالت في بيان، إن «مؤرة إرهابية تضم 21 شخصا، هي من خططت ونفذت للهجوم،» وأضافت الداخلية في بيانها: «باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة، وفحص مقاطع الفيديو الخاصة

بالحادثين ومضاهاة البصمة الوراثية لأشلاء المتحارين التي عُثر عليها في مسرح الحادثين مع البصمة الوراثية لأهلية العناصر الهاربة من التحركات السابقة والمنشئة فيهم، أمكن التوصل لتحديد منفذ حادث التعدي على الكنيسة الرقسية في الإسكندرية، وتبين أنه يدعى محمود حسن مبارك عبدالله من مواليد 28 سبتمبر/أيلول 1986 في محافظة قنا، ويقع في حي السلام في منطقة فيصل في محافظة السويس ويعمل في إحدى شركات البترول».

وتابعت: «تبين ارتباط المتحاري بإحدى البؤر الإرهابية التي يتولى مسؤوليتها الهارب، عمرو سعد عباس إبراهيم يعق في منطقة الأشراف البحرية في قنا، وحاصل على دبلوم فني صناعي، وهو زوج شقيقة المتحاري منفذ العملية، وهو الذي اضطلع بتكوين عدة خلايا عقودية يعتنق عناصرها الأفكار التكفيرية الإرهابية، إضافة عن قناعة بعضهم بالأسلوب الانتحاري لاستهداف مقومات الدولة ومنشأتها وأجهزتها الأمنية ودور العبادة المسيحية. وأشارت الداخلية في بيانها، إلى أن أحد ضحايا هذه البؤرة الإرهابية، نفذت حادث تفجير الكنيسة البيترسية الأرثوذكسية في العباسية بواسطة انتحاري.

وأضافت: «نحت الجهود الأمنية في ضبط المتحاري في الحادث، بينما اضطلعت خلية أخرى بالهجوم على كمين القبع في الوادي الجديد وقتل عدد من أفراد الكمين وأمكن تحديد المتورطين وضبط بعضهم، ومصرع 2 منهم حال مقاومتها أثناء عملية ضبطهما، كما توجهنا ضربة أمنية مؤسفة لخلية ثالثة تابعة للبؤرة نفسها أسفرت عن مصرع 7 من أبرز كوادرها أثناء ملاحقتهم في نطاق الجبل الشرقي في محافظة أسبوط بتاريخ الإثنين 10 أبريل/ نيسان الجاري».

أزمة «المصريين الأحرار»: صراع على رئاسة الحزب بين ساويرس و خليل

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

وصف مجلس أمناء حزب «المصريين الأحرار» انتخابته بأهم، منذ تأسيس الحزب قبل 6 سنوات، معتبرا أنها بمثابة التأسيس الثاني للحزب، كونها تأتي بعد ظروف عصيبة مر بها في الفترة الأخيرة، وأكد ثقته في قدرة أعضاء الجمعية العمومية للحزب على ما وصفه بتصحيح مسار الحزب وتلافي أخطاء الماضي وصناعة مستقبل واعد يشارك فيه جميع أبناء المصريين الأحرار.

ودعت جمعية ساويرس، جميع الأعضاء العاملين المسددين لاشتركات أي عام، اعتبارا من عام 2014 وما بعدها، في الحزب، لإجراء انتخابات داخلية لاختيار رئيس الحزب والأسين العام من قائمة مغلقة مطلة من داخل المؤتمر العام.

وكذلك انتخاب 50 عضوا للهيئة العليا بالنظام الفردي من خلال الانتخاب الحر المباشر، وذلك خلفا

لرئيس الحزب والأمين العام وأعضاء الهيئة العليا للحزب، الحاليين، الذين تنتهي ولايتهم في 19/أيار/ مايو المقبل. وأصدرت لجنة الانضباط في حزب المصريين الأحرار قرارا بفصل ساويرس، أحد المؤسسين، نهائيا من الحزب، في فبراير/ شباط الماضي، بدعوى عدم مثوله للتحقيق أمام اللجنة في الاتهامات الموجهة إليه بالإساءة لرئيس الحزب وقيادته، علاوة على قرارات سابقة بحل مجلس الأمناء الذي يعد ساويرس أبرز أعضائه، وهو ما رفضه رجل الأعمال المؤسس للحزب وعدد من مؤيديه.

وقال أمين لجنة الإعلام في حزب المصريين الأحرار (جبهة خليل)، نصر القفاص، إن الحزب يتخذ الإجراءات القانونية حيال إجراءات جبهة ساويرس واتهامها بمحاولة خلق كيان مواز، وإجراء انتخابات خارج نطاق قانون الأحزاب السياسية، وممارسة عمل

سياسي بأسلوب أقرب إلى البلطجة خارج القانون، وأوضح لـ«القدس العربي» أن «الحزب قدم بلاغا للنايب العام، أمس الأول»، لافتا إلى أن «لجنة التحريات» وافقت على التحقيق مع ساويرس، لكن الحزب لم يقدم شكوى رسمية للجنة.

وقررت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة تأجيل الدعوى التي أقامها ساويرس للمطالبة بوقف الممارسات غير القانونية لرئيس الحزب عصام خليل، ويطال الإطاحة في مجلس الأمناء» لجلسة 23 أبريل/نيسان للاطلاع وتقديم الاستندات.

وجاء في الدعوى أن «رئيس الحزب عصام خليل، ومجموعة من الأعضاء مسرورا تعديلا باللائحة الداخلية للحزب بالخالفه للقانون في 30 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وألغوا مجلس أمناء الحزب».

عن تحركات استباقية من القوات المصرية ضد قوات السودان في حلايب أخرى»، وتابع: «لدينا رؤية للتحرك مستقبلا في الملف السوداني، وسيكون للجنة الشؤون الأفريقية في مجلس النواب، وأدعو النظام السوداني للعودة إلى رشد، والتأكد من أن محاولات التصعيد المستمرة ضد مصر لن تجدي نفعا.

وزاد: حلايب وشلاتين كلنا نعرف أنها مصرية، وإشارة هذا الموضوع كل فترة ليست في مصلحة أحد.

وقال مدير وحدة السودان في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، هاني رسلان، إن تصريحات وزير الدفاع السوداني الأخيرة جزء من حملة التصعيد التي يقوم بها السودان ضد مصر في الآونة الأخيرة والمستمرة منذ فترة ليست قصيرة، وتشمل حملات عدائية لقاطعة المنتجات المصرية وعدم السفر إلى مصر، علاوة على تصريحات الرئيس عمر البشير ووزراء في حكومته.

وأضاف لـ«القدس العربي»: «الحديث ينم عن توجهاته الإخوانية.

دعوى قضائية تطالب بضم أموال مبارك لخزانة الدولة

القاهرة - «القدس العربي»:

أقام محمود فرغل عمر، رئيس حزب العدالة الاجتماعية المصري، دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة تطالب بإلزام الحكومة باسترداد أموال الرئيس الأسبق حسني مبارك المهربة في الخارج، إضافة إلى عقاراته وأمواله داخل مصر، وضما لخزانة الدولة لحساب الشعب المصري.

واختصمت الدعوى التي حملت رقم 40958 لسنة 71 قضائية كلا من الرئيس عبد الفتاح السيسي ووزير الخارجية سامح شكري ورئيس مجلس النواب علي عبد العال.

وقال رئيس حزب العدالة الاجتماعية لـ«القدس العربي» إنه أقام الدعوى لأنه فوجئ بحصول مبارك على البراءة بل وإقامته دعوى قضائية لاسترداد أمواله المتخفظ عليها في مصر، رغم أنه هرب معظم أمواله للخارج، وأضاف: «ذكرت في الدعوى أن الشعب المصري ظل يعاني لمدة 30 عاما من الظلم والفساد الاقتصادي والتعليمي والصحي وجاء الوقت ليسترد المواطن حقوقه التي تقدر بها 70 مليار جنيه يمتلكها الرئيس الأسبق».

من ناحية أخرى، قررت نيابة وسط القاهرة الكلية، إحالة أوراق القضية المعروفة إعلاميا بـ«هدايا الأهرام» المتهم فيها مبارك، ونجلاء علاء وجمال و19 آخرون من رموز نظامه، إلى نيابة الأموال العامة العليا، لإحالتها للمحكمة الجنائية المختصة.

وقررت محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار محمد الشوربجي، في وقت سابق، قبول الاستئناف على قرار قاضي التحقيق الذي قال فيه إنه لا وجه لإقامة الدعوى، وأمرت بإحالتها للنيابة العامة، لإحالتها للمحكمة الجنائية المختصة، وفحص جميع أدلة الثبوت في القضية من جديد.

وفاة شاب معتقل في سجن برج العرب بسبب «الإهمال الطبي»

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت عدد من النشطاء والمنظمات الحقوقية المصرية عن وفاة شاب معتقل في سجن برج العرب في محافظة الإسكندرية، نتيجة ما وصف به «الإهمال الطبي»، وأكدت «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات»، أن «الشاب المعتقل، كريم مدحت، لفظ أنفاسه الأخيرة في العناية المركزة بعد أن تركته قوات الأمن يصارع الموت لعدة أيام».

وقالت إن: «القتل المنهج داخل السجون المصرية بات واقعا فرض نفسه بشدة على المجتمع المصري، فثاني حالات القتل خارج إطار القانون نتيجة لسياسة الإهمال الطبي، وعدم المحاسبة المتبعة من قبل القاضين على إدارة الجهاز الأمني في البلاد».

وأشارت إلى أن «المئات قد لقوا حتفهم نتيجة الإهمال الطبي والرعاية الصحية المتعدمة داخل السجون المصرية، ولا تزال الملابسات في الكتمان دون تحقيق جدي فيها أو محاسبة المسؤول عنها».

وأضافت «التنسيقية»، أن «كريم مدحت بسببوني (17 سنة)، طالب، توفي بعد دخوله في غيبوبة منذ ما يزيد عن أسبوع، وتدهور حالته الصحية نتيجة الإهمال الطبي المتعمد من قبل إدارة سجن برج العرب في الإسكندرية، وتعنتها في نقله للمستشفى لتلقى العلاج رغم تدهور حالته بشكل ملحوظ».

وألفت قوات الأمن القبض على كريم في ديسمبر/كانون الأول 2014، وأودعته سجن برج العرب، على ذمة قضية عسكرة.

وأوضحت التنسيقية أن وفاة «كريم ثاني في الأسبوع نفسه الذي لقي فيه المعتقل ياسر القاضي مصرعه في سجن أسبوط، بعد معاناته من الإهمال الطبي، وتعنت إدارة السجن في عدم علاجه».

وحسب التنسيقية، «لم تترك السلطات المصرية بابًا من أبواب الانتهاكات إلا وطرقته، ضاربة بواء القانون المحلي والدولي عرض الحائط، كذلك مواتيق وعود حقوق الإنسان، فبعد انتهاجها لسياسة الإخفاء القسري والاعتقال التعسفي للمواطنين، بات القتل العمد بحق المعتقلين بانواعه أما بالإهمال الطبي أو تحت وطأة التعذيب، أمرا غير مستغربا».

وأشارت إلى أن «الممارسات المتكررة هي انتهاك للمادة (42) من الدستور المصري التي نصت على أن (كل مواطن يقبض عليه أو يحبس أو يقيد حركته بأي قيد يجب معاملته بما يحفظ عليه كرامة الإنسان، ولا يجوز إذاءه بدنيا أو مهنيا، كما لا يجوز جرحه أو حبسه في غير الأماكن الخاصة للقوانين الصادرة بتنظيم السجون، وكل قول يثبت أنه صدر من مواطن تحت وطأة شيء مما تقدم أو التهديد بشيء منه يهدر ولا يعود عليه).

نابئة مصرية تطالب بإخلاء المتحرش

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت النائبة المصرية زينب سالم، عن أنها تعد لرفع دعوى جديدة بصدد تغليب العقوبات على المتحرشين.

وأضافت: «الوضع أصبح سيخفا ولا يوجد ردع ينكر»، مشيرة إلى أن «سجن المرشد مضاغة العقوبة في حال عودة المتحرش لممارسة جرمه لتصل إلى الإخفاء»، وقالت البرلمانية المصرية خلال لقاء مع صحافيين، إن «تأخر مجلس النواب، في تغليب العقوبات على المتحرشين ناجم عن اشتغال المجلس في معالجة تشريعات مكافحة الإرهاب».

وتابعت: «اللجنة التشريعية وافقت على مشروع قانون التغليب، والقانون الجديد يعد من الأولويات، إلا أن الحوادث الإرهابية التي استهدفت الكنائس مؤخرا فرضت مناقشتها وتشريع قوانين خاصة بها، أي بمكافحة الإرهاب»، وشهدت مصر في الفترة الأخيرة تزايد وقائع التحرش، والاعتداء الجنسي، جاء أبرزها القضية التي عرفت بغضب «طفلة البامبرز»، عندما أقدم عامل على هتك عرض طفلة لم تبلغ عمها الثاني، ما دعا مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لإطلاق حملة تناهض ظاهرة التحرش الجنسي في البلاد.

وانتشر على موقعي «فيسبوك وتويتر»، هاشتاغ بحث مستخدمي الموقعين على الكشف عن أول محاولة تحرش تعرضوا لها.

واقبلت أعداد كبيرة من النساء على الكشف عن الكثير من الأمور المسكوت عنها اجتماعيا، حيث تحدثن عن حالات تحرش تصل في بعض الأحيان إلى محاولات الاغتصاب، كما كشفت مستخدما مواقع التواصل، من شاركن في الهاشتاغ أنهن تعرضن لحالات تحرش في طفولتهن، وأنهن أصبحن لا يشعرن بالأمان خلال وجودهن خارج المنزل.

وتحتل مصر المركز الثاني عالميا في التحرش، وتتعرض 64 ٪ من المصريات للتحرش والاعتداء الجنسي بنسب متفاوتة، وفقا لتقارير منظمات الدفاع عن حقوق المرأة العالمية.

القاهرة - «القدس العربي»:

يتواصل ارتفاع وتيرة التصعيد الإعلامي من المسؤولين السودانيين تجاه القاهرة، التي يعد آخرها تصريح وزير الدفاع السوداني عن تعرض قواته لما أسماها مضايقات واستفزازات من الجيش المصري في منطقة مثلث حلايب وشلاتين.

ونقل موقع سوداني عن وزير الدفاع الفريق أول عوض بن عوف، خلال جلسة الأسئلة في البرلمان بشأن الأوضاع الأمنية في البلاد من خلال الأربعا، أن «الجيش المصري يمارس المضايقات والاستفزازات للقوات المسلحة في منطقة حلايب، ونحن نمارس ضبط النفس بانتظار حل المشكلة سياسيا بين الرئيسين عمر البشير وعبد الفتاح السيسي»، فيما قال سفير دولة السودان في القاهرة، عبد الحمود عبد الحليم، لـ«القدس العربي» إنه على اتصال دائم بوزارة الدفاع السودانية للحصول على مزيد من التفاصيل والعلوات.

وأوضح أن السودان «هو الامتداد الطبيعي للأمن المصري»، لافتا إلى أن العلاقات بين الدولتين «ممتدة عبر التاريخ، وأن بينهما مصلحة مشتركة»، وأثار السودان نزاع السيادة مجددا على مثلث حلايب، الذي يوجد تحت السيطرة المصرية منذ عام 1995، ويضم حلايب وأبو رماد وشلاتين، ويقع في أقصى المنطقة الشمالية الشرقية للسودان على ساحل البحر الأحمر، وتقطنه قنابل سودانية.

وجدت وزارة الخارجية السودانية في تشرين الأول /أكتوبر الماضي شكواها

بريطانيا: العنف في جنوب السودان يرقى إلى «إبادة»

عنتيبي (أوغندا) - ف ب:

أعلنت وزيرة التنمية الدولية البريطانية بريتي باتيل، أن استهداف مجموعات عرقية معينة بالقتل في الحرب الأهلية الدائرة في جنوب السودان يرقى إلى «إبادة».

وقالت باتيل عائدة من زيارة قامت بها لجنوب السودان حيث يواجه الناس «صدمة ورعبا لا يمكن لأي منا فهمها»، وفق ما قالت لوكالة فرانس برس.

والتدلت الحرب الأهلية في جنوب السودان عام 2013 جراء صراع على السلطة بين الرئيس سلفا كير الذي ينتمي إلى قبيلة دينكا وثائبه السابق ريك مشار الذي ينتمي إلى قبيلة نوير.

وتعد دينكا ونوير أكبر مجموعتين عرقيتين في جنوب السودان. وشارك في النزاع كذلك جموع عات صغرى في البلاد تؤيد إما الحكومة وأما المتطرفين وتخوض نزاعات محلية بهدف الاستحواذ على أراض.

وأفاد لاجئون هاربون من جنوب السودان، بأن القوات الحكومية تكشف هوية الأشخاص بناء على اللغة والدمع العائد إلى القبيلة التي ينتمون إليها قبل قتلهم.

وفي مدينة باجوك الجنوبية، التي تعتبر متعاطفة مع المتطرفين، قتل القوات الحكومية الأسبوع الماضي 85 شخصا، وفق إفادات شهود فروا إلى أوغندا.

ومع اندلاع القتال هذا الأسبوع في مدينة واو، ثاني كبرى مدن جنوب السودان، قال الفس موسى بينز لوكالة فرانس برس إن القوات الحكومية «ستهدف مجموعا معينة من الناس»، ويتهم المتطرفون كذلك باتراكب فظا.

وحذر المستشار الخاص للأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة ادامسا بينغ من «خطر تصاعد العنف العرقي، مع إمكان حدوث إبادة».

شراكة استراتيجية مرتقبة بين السودان ودول الخليج

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

يستعد السودان لتوقيع شراكة استراتيجية مع دول الخليج العربي، وفق ما أعلن الرئيس عمر البشير، الذي يزور حاليا مملكة البحرين بعد أن أنهى زيارة للكويت.

وقال في تصريحات صحافية إن بلاده «تلقت موافقات للتوقيع على اتفاق للشراكة الاستراتيجية بين السودان ودول مجلس التعاون الخليجي»، مشيرا إلى «الموارد التي تتمتع بها بلاده وموقعها المهم على البحر الأحمر».

وأكد أن السودان يشهد الآن انطلاقا جديدة، في وأوضح وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، في تصريحات صحافية، أن «الشراكة بين السودان ودول الخليج، ستتم رسميا في أول اجتماع ورازي لدول مجلس التعاون الخليجي».

وقال إن «زيارة البشير الحالية للكويت والبحرين أسفرت عن تقديم كبير في ملف الشراكة الاستراتيجية بين السودان ودول مجلس التعاون الخليجي»، وبين أن «وضع السودان سيكون شبيها بوضع الأردن».

وأثنى على «الدور الكبير الذي لعبته الكويت في إعادة إعمار

الوحدات الكردية تسلم قري للحزب الأشوري الديمقراطي في الحسكة

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

سلمت وحدات الحماية الشعبية الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي منذ أيام قري الخابور ذات الغالبية الأشورية في ريف محافظة الحسكة في شمالي شرقي سوريا، لسلي حرس الخابور والناطورة التابعين للنظام السوري، بالانتماء إلى النظام السوري.

وأعلن الحزب الأشوري الديمقراطي في وقت سابق عبر بيان له: إنه استكمالا لجهود الحزب وتنفيذاً لما تم الإتفاق عليه مع المرجعيات المختصة، فقد قامت وحدات الحماية الشعبية الكردية وبحضور الحزب الأشوري الديمقراطي بالانسحاب من قرية تل كوران وتسليمها لجلس حرس الخابور الأشوري وقوات الناطوري وليكون ملف أمن الخابور كاملاً بيد قواته من مجلس حرس الخابور وقوات الناطوري.

ويقول الناشط الإعلامي الكردي جوان مصطفي في حديثه لـ «القدس العربي»: «إن وحدات الحماية الكردية ليست المرة الأولى التي تسلم فيها مناطق ساهمت في تحريرها بشكل فعال وبدعم التحالف الدولي إلى أنبائها من أجل إدارتها». وأضاف أن «الحرك الأساسي للخطوة الكردية هو حماية القرى والبلدات من أنبائها من مختلف مكونات المجتمع السوري الذين يجارون الإرهاب في العديد من جهات القتال ضد تنظيم الدولة والفصائل الإسلامية المتشددة»، وفق تعبيره. وحسب مصطفي فإن هذه الخطوة «تندرج ضمن سلسلة من الخطوات التي اتخذها المسؤولون الأكراد والتي سنسهم في تقريب وجهات النظر بشأن المشروع الفدرالي الذي من المرجح أن يعلن عنها خلال الفترة القريبة».

«قوات سوريا الديمقراطية» تشن هجمات جديدة على تنظيم «الدولة» وحرائق وإصابات جراء قصف بالقنابل الفوسفورية على ريف حلب



عناصر من قوات سوريا الديمقراطية

بالتقابل الفوسفورية؛ ما أدى إلى اندلاع حرائق في الأحياء المستهدفة. وأضاف أن القصف أسفر، أيضاً، عن إصابة 3 مدنيين بجروح (لم يوضح مدى خطورتها)، لافتاً إلى أن فرق الدفاع المدني تمكنت من إطفاء ما أسفر عن إصابة 3 مدنيين وحرائق في الأحياء التي تعرضت للقصف، حسب حصيلة أولية أوردها مصدر محلي. وأفساد صبحي عارف المسؤول في الدفاع المدني أن طائرة حربية يعتقد أنها روسية استهدفت أحياء سكنية في مدينة «دارة عزة» التي تمثل مقعلاً لأحرار الدولة الإسلامية إلى الجنوب الشرقي.

بيد حتى قبل إحكام السيطرة على الطبقة التي أشاروا إلى أن المعارك فيها تستحوذ على اهتمام قوات سوريا الديمقراطية. وقالت جيهان الشبيخ أحمد المحدث باسم عملية الرقة أن «مسألة السد أخذت بعض الوقت» للحفاظ على سلامته، وأضافت أن القوات تأخذ حذرهما لتجنب الإضرار بالسد الذي كانت الأمم المتحدة قد حذرت في شباط/فبراير من أن تعرضه للضرر ربما يسفر عن فيضان كارثي. وقالت المحدث أن «قوات سوريا الديمقراطية» تحرز تقدماً على عدة جهات حول الرقة والطبقة ودير الزور

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قالت «قوات سوريا الديمقراطية» أمس الخميس إنها بدأت مرحلة جديدة في قتال تنظيم «الدولة» لكنها لم تبدأ بعد في مهاجمة مدينة الرقة معقل التنظيم في سوريا في تأخر على ما يبدو في سير العملية. وبدأت في تشرين الثاني/نوفمبر حملة متعددة المراحل من جانب «قوات سوريا الديمقراطية»، وهو تحالف مدعوم من الولايات المتحدة يضم جماعات مسلحة من الأكراد والعرب، بهدف طرد «الدولة الإسلامية» من الرقة. والشهر الماضي قال مسؤولون في «وحدات حماية الشعب الكردية» التي تشكلت عنصراً رئيسياً في قوات سوريا الديمقراطية إن الهجمات على الرقة ستبدأ في أوائل أو أوسط شهر نيسان/أبريل الجاري، وقال البيان إن المرحلة الرابعة من الحملة تهدف إلى «تطهير ما تبقى من الريف شمالي المدينة من مقاتلي الدولة الإسلامية». ولم يذكر البيان موعد الهجوم على الرقة ذاتها.

وأضاف البيان «ستستهدف تحرير عشرات القرى الواقعة في وادي جلاب والريف الشمالي لمدينة الرقة... لتطهير ما تبقى من الريف الشمالي وادي جلاب من إرهابيي داعش وإزالة آخر العقبان أماناً للتطهير لعملية تحرير مدينة الرقة». واقتربت «قوات سوريا الديمقراطية» من جهات الشمال والشرق والغرب. وحاصرت القوات منطقة الطبقة الخاضعة لسيطرة «الدولة الإسلامية» والسد الجاور لها الواقع على بعد نحو 40 كيلومتراً غربي الرقة مركز القتال المكثف الذي شنت منه «الدولة الإسلامية» عدداً من الهجمات المتصاعدة. وقال مسؤولون إن الهجوم على الرقة ربما

احتفالات شيعية وسط دمشق بحضور ممثل خامنئي وطهران تتوجه لنشر علومها الشرعية وتكرّم معمرين جداً

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

أحيا المئات من الوافدين من إيران والعراق ولبنان وأفغانستان إلى الأراضي السورية، يوم الثلاثاء، احتفالات شيعية ضخمة بمدينة دمشق، في ذكرى «ولادة علي ابن أبي طالب»، فيما ناب المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي ممثله أبو الفضل العبادي في حضور الحفل. وشاهد السيد زينب جنوب العاصمة دمشق، سادات الأناضيد، والصحيات، والطواقم الصحية، فيما شارك في الاحتفال عشرات المعممين العراقيين وغيرهم من اللبنانيين والإيرانيين، وسط حراسة أمنية مشددة من قبل حزب الله اللبناني ولسواء أبو الفضل العبادي، العراقي، وغيرهم، وتخلل الاحتفال هتافات طائفية ضد أهالي المنطقة من أبناء الطائفة السنية، وأحياء النار والظلمة الشيعية، وبعض الخطب التي هاجمت السوريين الموالين للثورة السورية والمعارضة المسلحة، حيث ألقى جميع من ألقى أو أُنشد على وصف السوريين بـ «الكافرين والإرهابيين».

ونقلت وسائل إعلامية إيرانية غطت الاحتفال الشيعي، على لسان الشيخ طارق الوبيسي، قائلاً: «اجتمعنا إلى سوريا لنبارك وفي هذه المناسبة، تأتي الوفود دائماً ولن يهزم أبداً أي من القبائل أو العذائف أو الودع». فيما قال مسؤول الهيئات الاجتماعية في منطقة السيدة زينب أمين الثورة السورية والعضو في اللجنة، حيث ألقى جميع من ألقى أو أُنشد على وصف السوريين بـ «الكافرين والإرهابيين».

ونقلت وسائل إعلامية إيرانية غطت الاحتفال الشيعي، على لسان الشيخ طارق الوبيسي، قائلاً: «اجتمعنا إلى سوريا لنبارك وفي هذه المناسبة، تأتي الوفود دائماً ولن يهزم أبداً أي من القبائل أو العذائف أو الودع». فيما قال مسؤول الهيئات الاجتماعية في منطقة السيدة زينب أمين الثورة السورية والعضو في اللجنة، حيث ألقى جميع من ألقى أو أُنشد على وصف السوريين بـ «الكافرين والإرهابيين».

ونقلت وسائل إعلامية إيرانية غطت الاحتفال الشيعي، على لسان الشيخ طارق الوبيسي، قائلاً: «اجتمعنا إلى سوريا لنبارك وفي هذه المناسبة، تأتي الوفود دائماً ولن يهزم أبداً أي من القبائل أو العذائف أو الودع». فيما قال مسؤول الهيئات الاجتماعية في منطقة السيدة زينب أمين الثورة السورية والعضو في اللجنة، حيث ألقى جميع من ألقى أو أُنشد على وصف السوريين بـ «الكافرين والإرهابيين».

ونقلت وسائل إعلامية إيرانية غطت الاحتفال الشيعي، على لسان الشيخ طارق الوبيسي، قائلاً: «اجتمعنا إلى سوريا لنبارك وفي هذه المناسبة، تأتي الوفود دائماً ولن يهزم أبداً أي من القبائل أو العذائف أو الودع». فيما قال مسؤول الهيئات الاجتماعية في منطقة السيدة زينب أمين الثورة السورية والعضو في اللجنة، حيث ألقى جميع من ألقى أو أُنشد على وصف السوريين بـ «الكافرين والإرهابيين».



صورة أرشيفية لزيارة قام بها المعلم إلى روسيا

لجهة تحديد ملامح المرحلة المقبلة في الصراع على سوريا، ويقول المصدر إن الرئيس بوتن ما كان ليستقبل وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون لو لم يكن راضياً عن مصادقاته مع الوزير سيريغي والإيراني جواد ظريف، وحسب مصادر مواكبة تحدثت لـ «القدس العربي» فإن لافروف سيستلم المعلم على فحوى ونتاجات مباحثاته مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون التي جرت يوم الأربعاء، إذ لندي لافروف الكثير من المستجدات والتفاصيل الجديدة الحاسمة سيبلغها إلى الوزير السوري المعلم الأوساط ووصفت المباحثات التي سيجريها الوزير المعلم في موسكو اليوم ستكون حاسمة واستراتيجية

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

خبراء الهندسة في الجيش السوري منشغلون بإعادة تأهيل مطار الشعيرات العسكري، لا تعظم الأجواء السياسية المشحونة دولياً، المدرجات وبيوت الطائرات ومخازن الوقود والتخزين وغرف المراقبة والتحكم تجري صيانتها بهدف إعادة المطار الاستراتيجي إلى طاقته العسكرية والتقنية التي كان عليها قبل الضربة الأمريكية.

الضغط الأمريكي والدولي على دمشق بدأ منذ حادثة الكيمياء في خان شيخون وتضاعف بشكل دراماتيكي وصولاً إلى تنفيذ هجمات صاروخية شنتها بواجر أمريكية على مطار الشعيرات بدأ بتجسس وبدأت تتراجع احتمالات التدخل العسكري في سوريا، وفق أوساط سياسية مطلعة.

وزير الخارجية السوري ولويد المعلم سيحجمت اليوم الجمعة في موسكو بنظيره الروسي سيريغي لافروف والإيراني جواد ظريف، وحسب مصادر مواكبة تحدثت لـ «القدس العربي» فإن لافروف سيستلم المعلم على فحوى ونتاجات مباحثاته مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون التي جرت يوم الأربعاء، إذ لندي لافروف الكثير من المستجدات والتفاصيل الجديدة الحاسمة سيبلغها إلى الوزير السوري المعلم الأوساط ووصفت المباحثات التي سيجريها الوزير المعلم في موسكو اليوم ستكون حاسمة واستراتيجية

الأسد: هجوم خان شيخون «مفبرك»

■ دمشق- أ ف ب: أعلن الرئيس السوري بشار الأسد أن «الهجوم الكيميائي» على خان شيخون في شمال غرب البلاد «مفبرك» تماماً لاستخدامه «ذريعة» لتبرير الضربة الأمريكية التي أثار توتراً شديداً بين موسكو واشنطن سعى الرئيس الأمريكي إلى تبديدته الخميس، وأكد الأسد عدم امتلاك سوريا أسلحة كيميائية منذ تدمير ترسانتها عام 2013، فيما صرح الرئيس الأمريكي أن العلاقات «سكتون على ما يرام» مع موسكو أكثر التوتر الناتج عن الضربة الأمريكية ليل 6-7 نيسان/أبريل.

وفي أول مقابلة بعد الهجوم الذي اتهمت واشنطن دمشق بشنّه، وتبعته ضربة أمريكية على مطار الشعيرات في حمص، قال الأسد «بالنسبة لنا الأمر مفبرك منذ في المئة». وأضاف «أصلها عنا هو أن الغرب والولايات المتحدة يشكركم بمشاوراتهم مع الإرهابيين وقاموا بفرصة كل هذه القصة كي يتون لديهم ذريعة لشنّ الهجوم». وقال الأسد «المعلومات الوحيدة التي يجوز العلم حتى هذه اللحظة هي ما نشره فرغ القادة» في إشارة إلى جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) التي تسطر مع فصائل إسلامية ومقاتلة على كافة محافظة ادلب. وقال الأسد «لا نمتلك أي أسلحة كيميائية»، مضيفاً «في العام 2013 تخليتنا عن ترسانتنا (....) وحتى لو كان لدينا تلك الأسلحة، فماتنا لنستخدمها». وعن الضربة الأمريكية، أكد الأسد أنها لم تؤثر على القوة النارية للجيش السوري، وقال «منذ الضربة، لم نوقف عن مهاجمة الإرهابيين في سائر أنحاء سوريا» مؤكداً أن «قوتنا النارية وقدرتنا على مهاجمة الإرهابيين لم تتأثر بهذه الضربة».

وأبدى الأسد استعداداً للقبول بتحقيق دولي حول الهجوم شرط أن يكون «غير منحاز»، وأوضح «بحسبنا مع الروس» في الأيام القليلة الماضية بعد الحادثة (إيرانية) أننا سنعمل معهم لإجراء تحقيق دولي، لكن ينبغي لهذا التحقيق أن يكون نزيهاً.. وتابع «يمكننا أن نسبح بأي تحقيق فقط عندما يكون غير منحاز، وعندما نتأكد أن دولاً محايدة ستشارك في هذا التحقيق كي تضمن أنها لن تستخدمه لأغراض سياسية». وفي شأن إنهاء النزاع، اعتبر الأسد أن الولايات المتحدة «ليست جادة» في التوصل إلى حل سياسي. وقال الولايات المتحدة ليست جادة في التوصل إلى أي حل سياسي»، مضيفاً «يريدون استخدام العنصرية كعظلة للإرهابيين».

تهديدات بالقتل لمخترع سوري يريد توليد الكهرباء من أمواج البحر بكلفة بسيطة

دمشق - «القدس العربي»:

قالت مجلة «صاحبة الجلالة» السورية التي تصدر في دمشق أن مخترعاً سورياً يتعرض للتهديد بالقتل بسبب كشفه عن اختراع جديد يمكن أن يوفر الطاقة الكهربائية للسوريين بعيداً عن الوسائل التقليدية وتعتمد على اللجوء لأموال البحر.

الصحيفة نقلت عن المخترع قحطان غانم أنه عقب الإعلان عن اختراعه المتعلق بتوليد الطاقة الكهربائية من أمواج البحر بدأت تتوالى عليه رسائل التهديد من خلال الرسائل النصية على هاتفه المحمول أو وسائل التواصل الاجتماعي.

وأن هذه التهديدات جاءت ممن ساهم بـ «تجارب الأزمات المستفيدين من انقطاع الكهرباء»، وقال المخترع غانم أن الأشخاص الذين قاموا بتهديده هم إما تابعون لجهات معادية لسورية أو أشخاص تابعين لتجار كبار مسيطرين على سوق الطاقة البديلة وأنه يقع الآن في منزله ولا يخرج إلا ما ندر.

وهو يقدم نفسه على أنه عالم في الذرة والفضاء وأنه يتحدث إلى شخص من أي جهة أو مركز علمي أن يشكك باختراعه وبما توصل إليه. وحسب الصحيفة ذاتها فإن المخترع قحطان غانم قال أنه تلقى قبل ذلك رسالة تهديد باللغة الإنكليزية من تنظيم «الدولة» عقب تقديمه اكتشافاً علمياً يتفق فيه نظرية النسبية.

وكان المخترع غانم أكد في السابغ من الشهر الجاري للمجلة ذاتها أنه توصل إلى اختراع محرك ميكانيكي يعمل بواسطة أمواج البحر لتوليد الطاقة الكهربائية، وأن هذا المحرك قادر على إعطاء النور لسوريا كلها دون استعمال أي مصدر آخر للطاقة، وبكلفة بسيطة، وبإمكانية إنجاز المحركات داخل سوريا ودون اللجوء إلى أي قطعة غير من الخارج.

تفاصيل اعتقال الحكومة التركية لضابطين في «الجيش الحر» في ريف حلب

تسيطر عليها فصائل المعارضة المدعومة تركيا بات أمراً «بديهيًا» لا يحتاج لجدال أبداً. وقال معن، أحد الناشطين في مدينة اعزاز المقيمين من المؤسسة الأمنية لـ «القدس العربي»، «دخلت دورية تابعة للجيش التركي إلى مقر الأمنية في اعزاز، واعتقلت كلا من الضابطين في الجيش الحر المعيد صبري العوض والقدم عبدالله زينو ولدى السؤال عن أسباب ذلك، بدأت الرواية تدور حول رفض كلا الضابطين رفع العلم التركي فوق المؤسسة الأمنية، وأن الضباط الأتراك سبق أن حذرت كلا الضابطين من مخبة عصيان أي أمر تصدره القيادة». وقال «معن»، «تم كل ما قيل عن الحادثة، بدأت الشكوك تدور حول أسباب أبعد من تلك التي زويت، كيف لا! والضابطان يعددان من أبرز القادة العسكريين في

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من حسن كتجو:

جدل واسع وتضارب في الروايات تشهده مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي منذ يومين وحتى الآن، بعد قيام تركيا باعتقال ضابطين في قوات المعارضة المدعومة من قبلها لأسباب ووصفت بأنها «غير مقبعة»، حسب ما يراه سبيلنا المدينة، لاسيما وأن الرواية الأولى التي تجسّد «المشهد الأول» فسي كل موقف يحصل على الأرض السورية كانت رفض الضابطين رفع العلم التركي فوق مبنى «أمنية اعزاز». رواية لم يصدّقها القاضي قبل الداعي، فرغ العلم فوق الأبنية الأمنية والعسكرية في المناطق التي

النظام السوري يقيم حفلات زفاف جماعية لجرحاه

أما في الداخل السوري فاوضاع الجرحى أكثر صعوبة في ظل غياب المنظمات التي تهتم بشؤونهم وذلك بسبب الكلفة الكبيرة المترتبة على ذلك، السيدة سمر من إحدى المنظمات في الداخل قالت «ربما عملية جراحية واحدة تكلف 50 الف دولار عوضاً عن صرف هذا المبلغ يمكن للمنظمات إقامة مشروع يستفيد منه عشرات، وأكدت أن «هناك احتياجات غير رسمية يتم تداولها بين المنظمات الانسانية لتفسير إلى ارتفاع أعداد المصابين إلى أكثر من نصف مليون خلال العام 2016 في حين كان الرقم 350 ألفاً في العام 2014 وأشارت إلى أن هذه الأرقام الكبيرة تحتاج إلى مساعدة دول بأكملها وأخيراً لفت الانتباه إلى أن تركيا هي الوحيدة التي تستطيع للمصابين من بين دول المنطقة الطبية مراقبون يرون أن أوضاع المعارضة في تازم مستمر الأمر الذي يعطي النظام السوري فرصاً أكثر لإثبات جدارته أمام مؤيديه قبل حلفائه في حين أن المعارضة تخلت عن مثل هذه المبادرات التي توصف بأنها بسيطة لكن غايتها يجعل الاحباط يسيطر على مصابي الحرب وأنهم هم فقط من دفع ثمن الحرب.

السلاح على الأرض السورية بأنهم أبناء أصيلون من حق المجتمع احتضانهم ورسالة عظيمة من السيدات السوريات اللواتي قرون ارتباطهن بالجرحى بالرغم من صعوبة بعض الحالات تعبيراً عن عظمة السوريين وبأن سوريا لا بد منتصرة بإرادة أنبائها جميعاً»، ومنوها بحرص وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على الاهتمام بقضايا الجرحى وإيلائهم الرعاية التامة.

وتابع الحفل عدد كبير من مؤيدي النظام السوري في مدن الساحل السوري وقد أُنشر الحفل إلى نية الوزارة لافتتاح مراكز رعاية للجرحى في قرية بيت ياشوط. من ناحية أخرى أكد ناشطون معارضون من المدينة ذاتها أن العرس الجماعي جاء كاحتفالية بالانتصارات التي يحققها الجيش النظامي على المدن التي في الوعر وعلى وقع عملية التهجير التي يعدها النظام بإشراف روسيا، وقال أبو حمد من داخل الوعر عبر تطبيق واتساب «نحتفلون على أشلائنا أنا مصاب واعاني من عرج كبير ولا أستطيع المشي لم تقدم لي أي منظمة أي رعاية أو اهتمام».

يشعر أبو أحمد بالإهانة الشديدة مما يحدث

خطة مكافحة الإرهاب الحالية نابعة من أفكار بانون عن المواجهة المحتموة بين أمريكا والإسلام

الجيل الثاني من الجهاديين أوروبي التجربة والمنشأ وقام بأسلمة الراديكالية... وهزيمة تنظيم «الدولة» ستكون خدمة مجانية للأسد.. وعلى ترامب التركيز على روسيا وإيران وتدفيعهما الثمن

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في مقالة للمعلق المعروف توماس فريدمان نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لاستخدام حضوره البارز على «تويتر» والتأكيد على رسالة واحدة تستهدف النظام السوري ودايعه الروس والإيرانيين وحزب الله باعتبارهم يساعدونه على ارتكاب جرائمه ضد الأبرياء.

واقترح على الرئيس تغريدة جاءت بهذه الطريقة «أصبحت روسيا وإيران وحزب الله حماة للنظام السوري الذي يستخدم الغاز السام ضد الأطفال، وروسيا، إيران، حزب الله، هم من يساعدون على استخدام الغاز السام، محزن».
وتسائل فريدمان عن السبب الداعي للإدارة التركيز على هزيمة تنظيم «الدولة» وترك النظام السوري على حاله، مشيراً الى أن حربا على الجهاديين هي بمثابة خدمة مجانية للرئيس بشار الأسد وحلفائه، وتحدث ساخراً عن السبب الذي يجعل من «تاجر العقارات» يقدم خدمة مجانية وهو المعروف بأنه يقايض على كل شيء.

افتراضي ومناطقى

وفي أطروحته الداعية لممارسة الضغط على نظام الأسد يرى أن هزيمة تنظيم «الدولة» بشكل كامل غير ممكنة مفرقاً بين نوعين للتنظيم، فهناك تنظيم «الدولة الإفراضي» المنتشر في كل أنحاء العالم والذي يمنح المهتمّين والغاضبين من الشباب في لندن وباريس والقاهرة سبباً لارتكاب جرائمه ضد الأبرياء من أجل استعادة الكرامة المحروحة.

وهناك تنظيم «الدولة المناطقى» الذي لا يزال يسيطر على بعض الجيوب في العراق ومناطق واسعة في سوريا، ويتساءل فريدمان «هل من مصلحةنا تقال تنظيم الدولة؟ ولماذا». فتتنظيم «الدولة الإفراضي» يظل أخطر من المناطقى الذي يهدف لاطاحة بنظام الأسد ويعارض النظام الشيعي في العراق من أجل إقامة «خلافة» على أقطابهم.

ولو ذهبت «الخلافة، فسيفضل تنظيم «الدولة الإفراضي» وسيشترسومه أكثر حتى يخفي الحقيقة وهي أنه خسر مناطق الخلافة لأعدائه الأداء في إيران وحزب الله اللبناني والنظام الشيعي في العراق والنظام المؤيد لإيران في سوريا ولروسيا وأمريكا أيضاً.

تعهد الخيارات

ويعتقد فريدمان أن تحديات الإدارة في سوريا نابعة من تعدد الخيارات أمامها فهي موزعة بين بناء مناطق حظر جوي لا تحظى بدعم الكونغرس والرأى العام.

وقد تزيد من دعم المعارضة المعتدلة من خلال تسليحها بأسلحة متقدمة مثل الصواريخ المضادة للطائرات والدبابات، وهنا أمر أكثر خطراً من الغارات على منع أسفر من ست دول ذات تنظيم «الدولة» والتركيز على مواجهة إيران وحزب الله والأسد وروسيا.

وستضطر هذه الأطراف للقتال على جيبتين، ضد المعارضة المعتدلة من جهة وضد تنظيم «الدولة»، من جهة أخرى، ويرى فريدمان أن هزيمة تنظيم «الدولة» تتطلب سيؤدي للسيطرة على مناطق الأسد وروسيا وإيران وحزب الله، وسيكون بقدر هوؤلاءا تخصيص كل سا لديهم من طاقات لسحق آخر معقل للتمرد على إدلب، وغير فريدمان عن حبريته من «استراتيجية» ترامب التي تريد مواجهة الجهاديين «مجاناً» قبل تقوية المعارضة المعتدلة التي تريد الإطاحة بالأسد، وبمى كانت آخر مرة قدم فيها ترامب شيئاً بلجاناً، وحتى كانت آخر مرة عرض فيها رجل العقارات أن يخطف مكتب قنايات سامعة «مجاناً» قبل أن يتفاوض مع صاحبه على ثمن ملعب الغولف بجانها؟».

ويعتقد فريدمان أن الطريقة الوحيدة هي ترك مشكلة الجهاديين للنظام بالطريقة نفسها التي شجع فيها الأمريكيون المجاهدين الأفغان على مواجهة الروس وإبناهم.

ويهذه الطريقة يشجع النظام والروس والإيرانيين وحزب الله أنهم تحت ضغط يجبرهم على مشاركة السلطة مع المعتدلين، وتكتب مندداً على أهمية أن «تتركهم بعيدا عن المشاكل، ونحن في حاجة إلى جعلهم يطمحون فأمره عمله وهي مساعدة النظام السوري على استخدام الغاز السام».

لا يهيمهون الإرهاب

ورغم المقاربة المقتعة إلا أن المشكلة في قضية التركيز واختيار العدو مرتبطة بالإدارة نفسها، وكما تقول هيدر هيلبرتس من مركز «نيو أمريكا» في مقال نشرته مجلة «جورنييلك» أن إدارة ترامب تؤمن بأنها تعرف كل شيء، على يدف المنظرين نحو العنق.

فمستفسار القومي السابق مايكل فلين لم يكن يعترف

بأهمية البحث في جذور المشكلة، أما جون كيلي، وزير الأمن الوطني فقد وصف أعداء أمريكا بانهم «منساقون بدون تفكير لتدميرنا»، مع أن الباحثين وثقوا الكيفية التي تحطط فيها التنظيمات الجهادية مثل تنظيم «الدولة» «القاعدة» وبطريقة عقلانية لتحقيق أهدافها من مثل السيطرة على الأراضي وإقامة مناطق نفوذ أيديولوجي وهزيمة المنافسين السياسيين لها.

وتسرى الكاتبة إن خطة الإدارة لواجهة الإرهاب نابعة مباشرة من مستشاره للاستراتيجيات ستيفن بايرون وغيره من المساعدين البارزين والذين يعتقدون أن الولايات المتحدة في مواجهة أيديولوجية ليس مع الجهاديين الإسلاميين ولكن مع الإسلام نفسه.

وتقول إن الإدارة بدلاً من مواجهة التنظيمات الجهادية عبر بناء الدعم سياسياًستها بين الحلفاء المسلمين تراقبة المساجد في الولايات المتحدة ومنع أسفر من ست دول ذات غالبية مسلمة إلى الولايات المتحدة والتقليل من وضعية الإسلام كدين محمي بناء على المادة الأولى من الدستور الأمريكي.

وفي الخارج قامت الإدارة بإرسال قوات خاصة إلى سوريا وشنت غارات على اليمن وفي أسبوع واحد أكثر مما قامت به إدارة أوباما على مدى عام كامل، كما وعمت فكرة تجاوز حماة اليمنيين من الغارات بدون طم ومهام مكافحة الإرهاب الأخرى والتقليل من الرقابة على استخدام القوة خارج محاور الحرب.

ويتعامل ترامب مع النصر كهفد ولهذا يرى في القيود التي وضعتها إدارة باراك أوباما موقفاً أمامه لتحقيق ما يريد.

ويعلق مسؤول سابق قاتلاً «كل شيء سيكون سريعاً من الميوض إلى الانفجار»، وتعترف الكاتبة إن عملية المرجعة لسياسات الإدارة السابقة مفهومة، إلا أن ترامب يقوم برماجة كل شيء مثل «برنامج مكافحة العنف المتطرف» والذي يدير حملات على وسائل التواصل الاجتماعي وتقديم العونة لضعاف القلوب ومنع الإبادة وتقوية المرأة.

ويرى نقاد إن البرنامج كما يشرف عليه أشخاص غير مؤهلين وتحذثوا عن فيديو نشرته الحكومة في وزارة الخارجية «فكر ملياً ثم ابعد».

وقررت إدارة أوباما وقف برنامج الفيديو وبت عمليات البرنامج إلى كل دولر الحكومة فيما أظهر تحقيق عن جهود وزارة الدفاع لواجهة تنظيم «الدولة» أنها تعاني من «العجز والمحسوبة والمعلومات الخاطئة».

ولاحظ الباحثان كانداس ريندو ويتأني ماغان أن البرامج المتعلقة بالعلوم الإجتماعية ومكافحة الفقر والبرامج الإنسانية والتي لا ترتبط بمكافحة المتطرف كثيراً انتهزت الفرصة وانضمت لبرامج مكافحة العنف المتطرف لأن المال متوفر هناك.

وتقول هيلبرت إن المسؤولين الأمريكيين لا يزالون يعانون من عدم الرؤية عندما يتعلق الأمر بفهم طريقة التدخل لمنع

الشباب من الانجذاب إلى الجماعات الراديكالية، وما هي البرامج التي تصلح لدول وثقافات والمناطق التي يجب فيها تركيز المصادر القليلة.

وفي الوقت الذي انتقدت فيه منظمات حقوق الإنسان التصديق في سياسة استخدام الطائرات بدون طيار أثناء فترة أوباما عبر القادة العسكريين والأمن عن قلقهم، وأشاروا إلى أن العمليات العسكرية المباشرة كانت جيدة لتحقيق نجاحات تكتيكية ولكنها لم تهزم ولا جماعة متطرفة، وقال العقيد المتقاعد ديفيد كيلبان الذي عمل مع الجنرال المتقاعد ديفيد بترابوس «من الممكن أن الثمن السياسي لهذه الهجمات يتقوى على المناسب التكتيكية».

لهذا يدعو جنرالات إلى رقابة وشفافية في عمليات مكافحة الإرهاب في ضوء تفكير إدارة ترامب التخلسي عن القواعد والضوابط التي وضعتها الإدارة السابقة، إلا أن الإدارة الحالية تسير في الاتجاه المعاكس، ففي تركيزها على «الإسلام الراديكالي» تتجاهل الأدلة عن التنوع في الأسباب التي تقود للعنف وكذا دور المجتمعات الدينية في تحديد ومنع التهديدات الإرهابية المحتملة، فالغارات الجوية التي شنتها الإدارة على اليمن ما هي إلا محاولة لهزيمة تنظيم القاعدة هناك.

ويقول المسؤولون الإستخباراتيون والعسكريون إن تحقيق الهزيمة غير ممكن من على، وتتساءل هيلبرت عن الأسباب التي ساعدت ترامب على تمير ما يريد دونما انتقادات، وتحيب أن الأمر مرتبط بقاعدة الرئيس وانصاره الذي يرون في الإرهاب تهديداً.

كما أن عدم حديث أوباما عن الإرهاب ومحاولته تحديد مكانه في خطابه كان سبباً في تحوله إلى نقطة نقاش داخل الأوساط المحافظة خاصة بعد صعود تنظيم «الدولة».

فقد استخدم المعلقون المحافظون الإرهاب كدليل على انتشار حس عدم الأمان في ظل أوباما الذي ظل ينكر الأمريكيين أن من يموت جراء انتشار السلاح وحوادث السير أو الزلازل في المحامات أكثر من الذين يموتون جراء الهجمات الإرهابية.

وعلى خلاف أوباما السذي حاول التخفيف من مخاوف السكان يقوم ترامب بإثارة الرأى العام، فتعريف الإرهاب هو في النهاية إثارة الخوف بين المدنيين في الداخل، وعليه، ومن بين الخطأ المعتررة لأوباما سيظل فشله في الاعتراف بهذا الخوف مهما كان غير منطقي ومواجهته بلاحن كما تقول.

الجهاديين والموت

وفي السياق نفسه المتعلق بغياب فهم طريقة تفكير الجهاديين يتناقل الخبر في شؤون الحركات الإسلامية والجهادية أو ليفرزي في كتابه الصادر حديثاً في لندن ونشرت صحيفة «الغارديان» ملخصاً له معنى الموت عند الجهاديين.

عمان – «القدس العربي» من بسام الجدارين:

يمكن ببساطة ملاحظة مستوى «التحدي» الذي ظهر على ملاح عماد الأركان الأردني الأسبق متسلع الزين وهو يعود إلى مطار عمان منهيماً رحلته الخاصة خارج البلاد لتحقيق هدف وعملن هو الرد عبر القضاء – على الاتهامات التي تم تزويجها ضده وبعد أيام فقط من مغادرته موقعه الإستشاري في القصر الملكي.

يمكن أيضاً ملاحظة أن الصورة الوحيدة التي التقطت للرجل وهو عائد من مطار نظهره وسط استقبال العشرات من أفراد عائلته وعشيرته، الأمر الذي يظهر بأن الرجل الذي كان قد تقلد سلسلة من أرفع المناصب في البلاد اضطرر كما يفعل الجميع للعزف على الوتر الشائري بعدما لم يلمس تضامناً من أي نوع من جهة دولته ومؤسسات الحكومة.

الجنرال الزين بدأ وثقاً تماماً مما يفعله وأعلن سبياً عبر عائلته في أن نهيش سمعته وسمعة القوات المسلحة مسألة إن تمر بسلام وأنه سيعود، «التصفية الحسابات» ضد كل من روج للشائعات.

التحقيق القضائي سيكون مفراً في هذه القضية والجنرال الزين قد يكون الوحيد من ذوي المناصب الرفيعة سابقاً الذي قرر الاختراق والرر ومقاضاة من يهيمونه وجرأة تحسب له وتخفف من المتاجرة بسمعة الجواز الأردني.

يبدو واضحاً أن توجهات عليا صدرت بأن يتمكن



ميان مدمرة بالكامل جراء الاشتباكات في مدينة درعا في الجنوب السوري

ولاحظ أن كل العمليات التي نفذت في فرنسا خلال العشرين عاما الماضي من خالد كيكال، زعيم الخلية الأولى التي خططت لتفجير مترو باريس عام 1995 إلى الهجوم المنسق على باتكلان عام 2015 انتهت بقتل المنفذ، إما بالأزمة النافسة أو المواجهات مع الشرطة، فالوت للعمليات الإرهابية لم يعد محتملا أو نتيجة غير سعيدة لل عملية ولكنه هدف أو كما قال محمد مراح عام 2012 بعد مهاجمته مدرسة يهودية في تولوز «نحب الموت وتحدين الحياة».

والملاحظة الدولين من الشرق الأوسط وممن قاتلوا في أفغانستان، وبعد عاوا إلى بلادهم وشركوا في النزاعات داخل بلادهم، وكان هذا هو الجيل الذي شن أول الهجمات العنيفة على مركز التجارة العالمي والسفارات الأمريكية في شرق أوروبا، وكان هذا الجيل تحت إشراف جهاديين مثل رمزي يوسف وأسامة بن لادن وخالد الشيخ محمد، ثم جاء بعدهم الجيل الذي عرف «بالرهابيين المحليين»، فمن هو هؤلاء الجهاديين؟تعرف الكثير عنهم من ملفات الشرطة والاتصالاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتعرف الكثير عن الإرهابيين الذين يعملون في أوروبا أكثر من الذين يذهبون للقتال في الشرق الأوسط ولا يعودون أبداً.

وهذا لا يعني عدم وجود ملاح تشابه بين المجموعتين، ويركز زوي في دراسته على الجهاديين الفرنسيين، وقام بدراسة ل100 من الجهاديين الذين اشتركوا خلال العشرين عاما بعمليات داخل فرنسا أو الدول المحيطة.

ووجد أن لا تغير طرا في السير الذاتية والتجارب منذ خالد كيكال أول إرهابي محلي إلى الجيل الثاني مننفذو هجوم تشرينية جريمه، وتتعدد ومن ثم قاموا بهجمات قتلوا فيها، كما يشترك هؤلاء مع «المسلمين اللاتيين» الذين عاشوا حياة من الشرب والنساء والمخدرات ثم اكتشفوا بأنهم عن قصد أو غير قصد من خلال السنن أو بتأثير من الجماعة – أصدقا، إخوة أو أقارب أو معارف من السجن، وهناك ملح آخر يتسم به هؤلاء وهو أنهم إما يأتى أو من عائلات محطمة.

وهم لا يتورون في العائلة ولكن على المجتمع وما تعرضه له من أهانت، ومعظم الجهاديين المحليين يعرفون الثقافة الشبابية «نساء»، خمر ومخدرات وتواد ليلية وتاريخ في الجريمة، كما أنهم ارتبطوا بحروب الحسابات في أحيائهم ويتحدثون بالضرورة لغة التي الذي نشأوا فيه ولا علاقة لهم بالحياة الدينية في مجتمعاتهم ولا يعرف عنهم ارتياح المساجد ولم يكن أي غير عضواً في جماعة الإخوان المسلمين من أجل جماعات خيرية أو انضم لحركة التضامن مع الشعب الفلسطيني كما أن أيأ منهم لم يشارك في أحداث التبغ عام 2005 في فرنسا.

وفي المحصلة لم يميلوا نحو التشدد أولاً من خلال جماعة قبل تحولهم للإرهاب، ويتناقشون حول فترته من اختيار هؤلاء الجهاديين العنف الراديكالي والسبب الذي ربطوه بالإسلام، وقاموا بعمل هذا ليس لعدم فهم الدين أو تم التعال بهم بل لأنهم يريدون أن يكونوا كذلك.

لوضع، فهو لم يتدع الإرهاب لكنه يمنح القتالين والمطلوعين رؤية ترضى قطعلاهم، ومن يهيمه هم الذين يتطلعون للموت حتى يصبحوا جزءاً من الرواية الجهادية العالية.

مدخل

ولهذا ففتح في حاجة إلى مدخل للتعامل مع تنظيم «الدولة»، يسعى إلى فهم العنف الإسلامي المعاصر إلى جانب أنواع أخرى من العنف والراديكالية والتي تشبه الثورات الجيلية والدمار الذاتي.

ويقول روي إن الكثيرين يتسنون أن الإرهاب الإنحاري ومنظفات مثل «القاعدة»، وتنظيم «الدولة» هي جديدة على تاريخ العالم الإسلامي ولا يمكن فهمها من خلال صعود الأصولية، «يجب أن نفهم أن الإرهاب لا يظهر من ركذلة الإسلام ولكن من أسلمة الراديكالية»، ويعتقد أن عكس المعادلة مهم لأنه يعين على فهم الكيفية التي وجد فيها شباب متمردون في الإسلام مظلة للتعبير عن مواقفهم مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأصولية الإسلامية في تطور منذ 40 عاماً.

ويعترف روي أنه تعرض للنقد لفرضيته هذه وأن هناك من اتهمه بتجاهل الأسباب التي أدت للتشدد مثل التدخل الغربي في الشرق الأوسط والإرت الإستعاري وأنه تجاهل عوامل مثل السلفية في دفع الظاهرة.

ويرد أنه واع بكل هذا وأن لا بيانات عملية متوفرة تدعم هذا النقد، ويتأقن أن العنف الراديكالي ليس نتاجاً للتشدد الديني حتى لو أخذ الشكل والمسار نفسه، فالأصولية الدينية موجودة وتعتبر مشكلة لأنها ترفض الخيارات الشخصية والحرية الفردية لكنها لا تقود بالضرورة إلى العنف السياسي.

ويرفض الربط بين الراديكالية و«العنافة» لأن هذا يقتضي الاعتراف بأن الثورة بقودها ضحايا أيأ كانوا: الإستعمار أو العنصرية، الإستشراق، التمييز أو طائرات الرون.

فمن يقوم بالهجمات ضد أوروبا ليسوا سكان غزة، ليبيا أو أفغانستان وليسوا بالضرورة هم الأقر أو المهاتين أو الأقل اندماجاً، حقيقة أن نسبة 78% هم مسلمون جدد يكشف أن الربط بين الراديكاليين «ناسهم» بنية متخيلة بشكل عام.

فلا يظهر الثوريون من بين الطبقات المسحوقة وعادة ما لا يكشف الإرهابيون عن قصصهم بل يتحدثون عن قصص وحيوات الآخرين، فاللغسطينيون ليسوا من مهاجمين مسرح باتكلان.

الجيل الأول

فحتى بداية التسعينيات من القرن الماضي جاء معظم الجهاديين الدولين من الشرق الأوسط وممن قاتلوا في أفغانستان، وبعد عاوا إلى بلادهم وشركوا في النزاعات داخل بلادهم، وكان هذا هو الجيل الذي شن أول الهجمات العنيفة على مركز التجارة العالمي والسفارات الأمريكية في شرق أوروبا، وكان هذا الجيل تحت إشراف جهاديين مثل رمزي يوسف وأسامة بن لادن وخالد الشيخ محمد، ثم جاء بعدهم الجيل الذي عرف «بالرهابيين المحليين»، فمن هو هؤلاء الجهاديين؟تعرف الكثير عنهم من ملفات الشرطة والاتصالاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتعرف الكثير عن الإرهابيين الذين يعملون في أوروبا أكثر من الذين يذهبون للقتال في الشرق الأوسط ولا يعودون أبداً.

وهذا لا يعني عدم وجود ملاح تشابه بين المجموعتين، ويركز زوي في دراسته على الجهاديين الفرنسيين، وقام بدراسة ل100 من الجهاديين الذين اشتركوا خلال العشرين عاما بعمليات داخل فرنسا أو الدول المحيطة.

ووجد أن لا تغير طرا في السير الذاتية والتجارب منذ خالد كيكال أول إرهابي محلي إلى الجيل الثاني مننفذو هجوم تشرينية جريمه، وتتعدد ومن ثم قاموا بهجمات قتلوا فيها، كما يشترك هؤلاء مع «المسلمين اللاتيين» الذين عاشوا حياة من الشرب والنساء والمخدرات ثم اكتشفوا بأنهم عن قصد أو غير قصد من خلال السنن أو بتأثير من الجماعة – أصدقا، إخوة أو أقارب أو معارف من السجن، وهناك ملح آخر يتسم به هؤلاء وهو أنهم إما يأتى أو من عائلات محطمة.

وهم لا يتورون في العائلة ولكن على المجتمع وما تعرضه له من أهانت، ومعظم الجهاديين المحليين يعرفون الثقافة الشبابية «نساء»، خمر ومخدرات وتواد ليلية وتاريخ في الجريمة، كما أنهم ارتبطوا بحروب الحسابات في أحيائهم ويتحدثون بالضرورة لغة التي الذي نشأوا فيه ولا علاقة لهم بالحياة الدينية في مجتمعاتهم ولا يعرف عنهم ارتياح المساجد ولم يكن أي غير عضواً في جماعة الإخوان المسلمين من أجل جماعات خيرية أو انضم لحركة التضامن مع الشعب الفلسطيني كما أن أيأ منهم لم يشارك في أحداث التبغ عام 2005 في فرنسا.

وفي المحصلة لم يميلوا نحو التشدد أولاً من خلال جماعة قبل تحولهم للإرهاب، ويتناقشون حول فترته من اختيار هؤلاء الجهاديين العنف الراديكالي والسبب الذي ربطوه بالإسلام، وقاموا بعمل هذا ليس لعدم فهم الدين أو تم التعال بهم بل لأنهم يريدون أن يكونوا كذلك.

القضاء يتعامل مع أضخم شكوى «قدح وذم» تشمل 30 شخصاً

من مروحي شائعات على «فيسبوك» ومتقاعدين عسكريين

رئيس الأركان الأردني الأسبق «عائب» على الدولة و«غاضب»... وعاد من أمريكا بشعار «تصفية الحسابات»

الرجل من مقاضاة من يحاولون المساس بسمعته وأن يبحث عن الإصاف بدلاً من تلقى ناصح «الصمت» وتجاهل الأمر، خصوصاً بعد تصريحه الشهير الساخر عن المكان الذي يمكته تخيبة عشرات الملايين فيه.

بدلاً لاقاً أن القضية برمتها مفقولة من البداية وبأن الجنزال الزين حصل على الضوء الأخضر الذي يدفعه للقضاء مما يبقى المسألة مثراً للنقاش لدى الرأي العام خصوصاً وأن شائعات الشارع تفضل دوماً التشكيك بطبقة كبار المسؤولين ورجال الدولة.

لا لم يفهم بعد هذا الإنتاج عن ضمن بيئة التجاذب الاتهامات لرجل من هذا الوزن في المؤسسة العسكرية حيث لا يتصور كثير من الخبراء بأن إتهامات من هذا الحجم لتخصية من وزن الزين يمكن أن تولد من «الفرار» أو أن تتحرك أصلا بدون رافعة بعنوان تصفية حسابات ومن بعض الجموعات النافذة داخل بعض أزرع اللع الرسمي.

يعرف الزين أنه بالقضية الجماعية التي رفعها ضد 30 شخصاً أوقف وبسرعة أولاً سبيل تزويج الاتهامات واستقرارها ضده في وجدان الشارع وهذا مفيد جداً، لكنه يعرف في المقابل وثانياً –وقد يكون الأهم– أن تزويج تسريبات من هذا الصنف ضده لا يتبعدها كل أحواله عند الإنتاج عن ضمن بيئة التجاذب المعتادة داخل طبقة النافذين ومراكز القوى.

يعني ذلك أن التجاذب لا زال على قيد الحياة ويمكنه الرجوع إلى ما قبل برأسه متى تطلبت صراعات الناقدين ودون مراعاة لأن «الجميع أصبح متهماً، من طبقة كبار لاعبين في ذهنية الشارع ليس فقط بسبب تزويج الاتهامات لكن بسبب عدم وجود «إرادة سياسية» في لجها والرر عليها في الكثير من الأحيان.

ويضا دون مراعاة صلحة البلد وأمنها الاقتصادية والنفقات وإعلامها الإجتماعي ونمو التشكيك في كل الرموز وفي جميع المواقع وكل الأوقات.

القبورين من الزين يشيرون إلى أنه «عائب وغاضب جداً» من تصفيات محددة تعزز القناعة بأن الدولة لم تتصانم معه في أزمة الشائعات ضده حيث يشك بصد

حماس تقرر المشاركة بـ «الحد الأدنى»... وفعاليات تضامنية عدة في غزة مع الإضراب

إسرائيل تلجأ لأساليب ضغط نفسية لإفشال إضراب الأسرى ومروان البرغوثي يترأس لجنة المضربين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» أنه جرى تشكيل لجنة خاصة من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، لإدارة «معرضة الإضراب» المفتوح عن الطعام، بقيادة الأسير مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في الوقت الذي شرعت فيه إدارة السجون استخدام «العامل النفسي» للتأثير على أقسام السجون التي قررت خوض الإضراب في يومه الأول المقرر بدايته في 17 من الشهر الجاري.

ونكرت مصادر على اتصال بالأسرى داخل السجون، أنه تقرر أن يكون الأسير مروان البرغوثي، هو المتحدث باسم الأسرى المضربين عن الطعام، إضافة إلى كونه الشخص المسؤول عن لجنة التفاوض مع إدارة السجون الإسرائيلية حول تحقيق مطالب الأسرى.

وجدت الأسرى الذين قرروا خوض الإضراب تأكيدهم، في رسائل جديدة بعثت للجهات التي تتابع من الخارج القضية وتهتم بملف الأسرى، أنهم ماضون في إضرابهم حتى تحقيق مطالبهم.

وكشفت أحد الأسرى المحررين المطلعين على فعوى الإضراب، وله اتصالات بالأسرى داخل السجون، أن سلطات الاحتلال شرعت خلال الأيام الماضية في «حملة ضغط نفسي» على أقسام الأسرى التي قررت خوض الإضراب في يومه الأول.

وقال لـ «القدس العربي» إن من ضمن الأساليب الإسرائيلية التي اتبعت مع الأسرى، هو إخافتهم من تدهور وضعهم الصحي جراء الإضراب، والتأكيد لهم على عدم اكتراش الحكومة الإسرائيلية بهذه الخطوة، وإن إدارة السجون لن تفتح أي حوار مع الأسرى المضربين إلا بعد مرور أكثر 35 يوما، ما يعني أن العديد منهم سيكون قد تآثر وضعهم الصحي بشكل كبير.

إضافة إلى ذلك طلبت إدارة السجون من قرروا خوض الإضراب عدم الاستماع للأسير مروان البرغوثي، إضافة إلى قرار إقامة «مشفى ميداني» في النقب، لعلاج الأسرى الذين سيطلبهم المرض والإرهاق جراء الإضراب، دون نقلهم للمشفى الرسمية.

وبالرغم من هذه الحملة لم تلق إسرائيل بالتأييد على قرار الأسرى، حيث يتوقع أن تشهد أعداد المضربين عن الطعام زيادة كبيرة في اليوم الأول، مع توقع أن يضرب كل الأسرى في خطوة لاحقة.

وقد أرسل البرغوثي رسالة جديدة من داخل السجن الإسرائيلي التي يقبع به جاء من ضمنها «لنا لقاء قريب»



شاب فلسطيني يقذف بجرار خلال اشتباكات مع جنود الاحتلال في منطقة كفر قدوم قرب نابلس

قام به، ولكن ما يهمني أن هناك قضايا عادلة للأسرى وحقوقا يجب أن يتم انتزاعها».

وكان أسرى حركة فتح والجهاد الإسلامي والجمعية الديمقراطية في سجن نغمة أعلنوا دخولهم في الإضراب في يومه الأول، ووفق العطاءات فإن العدد الحالي الذي قرر خوض الإضراب في يومه الأول بلغ 1500 أسير، في ظل توقعات بزيادة العدد قبل الوصول لنقطة الانطلاق.

وتعتقل إسرائيل نحو سبعة آلاف أسير فلسطيني، ويعاني جميعهم من أوضاع صعبة، حيث قضى أكثر من 200 منهم جراء التعذيب وسوء خدمات العلاج المقدمة للمرضى منهم.

وتتمثل مطالب الأسرى في تركيب هواتف عمومية لهم في السجون للتواصل الاجتماعي والإنساني مع عائلاتهم، وإعادة الزيارة الثانية شهريا، وإيقاف سياسة المنع الأمني لعوائلهم التي تنوي زيارتهم، إضافة إلى زيادة مدة الزيارة وإدخال الأطفال القاصرين من دون حواجز، وإعطاء الحق للأسرى بالاجتماع بأقربهم.

تلك مطالب الأسرى بإنهاء ملف الأسرى المرضى بتقديم العلاج اللازم لهم، والإفراج عن الحالات الصعبة وكذلك وقف سياسة العزل الانفرادي والاعتقال الإداري وإعادة التعليم للأسرى في الجامعات عبر التعليم عن بعد.

وفي إطار خطوات دعم الإضراب، نظمت مؤسسة «مهجة القدس» وحركة الجهاد الإسلامي، أول أمس، مهرجانا تضامنيا مع الأسرى أمام مبنى الأمم المتحدة في مدينة غزة. وحمل المشاركون لافتات كتب عليها «17 نيسان يوم الحرية للأسرى»، و «لا لسياسات الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى».

وقال أحمد الدلل القيادي في حركة الجهاد خلال المهرجان التضامني، إن الاحتلال لا يمكن أن يكسر إرادة الشعب الفلسطيني، وإن إدارة السجون «لن تكسر إرادة الأسرى».

ودعا السلطة لإيجاد «استراتيجية موحدة، لمواجهة الاحتلال، مطالبا كذلك بوحدة الفعاليات الداعمة للأسرى، وكذلك شدد على ضرورة أن يكون هناك دعم عربي وإسلامي لهم، وأكد على ضرورة استمرار واشتداد «انتفاضة القدس»

بالترزامن مع إضراب الأسرى عن الطعام. كذلك نظمت حركة حماس وفئة تضامنية أخرى في مدينة غزة، أكد خلالها بهاء المهون وكيل وزارة الأسرى في القطاع، على ضرورة استمرار الفعاليات التضامنية طوال فترة الإضراب، وانتقد حالة اللامبالاة التي تنتهجها المؤسسات الدولية مع ملف الأسرى، من خلال عدم الاهتمام بها وبحقوقهم المشروعة.

ودعا المقاومة الفلسطينية إلى العمل لتحرير كامل الأسرى من السجون الإسرائيلية.

أن الإضراب سيكون بمشاركة جميع الفصائل في ذلك المعتقل «هداريم»، وهو ما يعني المشاركة بـ«الحد الأدنى».

وأكد أن المشاورات بين الهيئته القيادية لحركة حماس، والفصائل كافة لا تزال مستمرة بشأن الإضراب «الأمر الذي قد يتغير بين لحظة وأخرى»، مؤكدا مشاركة حماس في الإضراب بـ«الحد الأدنى»، وأشار إلى أن مشاركة الأسرى في مثل هذه الخطوة من الإضراب أمر هام، لافتا إلى أن الإضراب سيحظى بشبكة دعم ومساندة من المؤسسات والفصائل الفلسطينية كافة».

وقال «لا يهمني حجم الإضراب أو نوعه أو الفصل الذي

وغيرها من الوسائل الأخرى.

وأكد مدير مكتب إعلام الأسرى، عبد الرحمن شديد، وهو قيادي في حركة حماس وأسير محرر، أن إضراب الأسرى عن الطعام، المزمع أن ينطلق في 17 من الشهر الجاري ستشارك فيه الفصائل كافة بالحد الأدنى.

وقال في تصريحات لـ «المركز الفلسطيني للإعلام» المقرب من حماس إن الإضراب بدأ بالتنسيق والتشاور حوله منذ شهر أغسطس/ آب من العام الماضي.

وأشار إلى أن فكرة الإضراب انطلقت من سجن «هداريم» وخاصة من القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي، مينا

مع الحرية» وسقط دعوات من الأسرى بتكثيف الفعاليات التضامنية معهم في الخارج مع بداية الإضراب.

وفي السياق أعلن رئيس «نادي الأسير» قدوره فارس أن الأسرى من كافة الفصائل الموجودة في سجون الاحتلال سيشاركون في الإضراب «بمسب مختلفة».

ودعا الشعب الفلسطيني إلى المشاركة الفاعلة بكافة الفعاليات المساندة لإضراب الأسرى، بهدف العمل على إنجاحه.

وأكد أن سلطات الاحتلال ستحاول إفشال الإضراب من خلال بث الأكاذيب والإشاعات» في صفوف الأسرى،

مع بدء تطبيقه قرار حظر ناشطي « حملة مقاطعة إسرائيل »

الاحتلال الإسرائيلي يمنع البروفيسور الفلسطيني كامل حواش من دخول فلسطين



البروفيسور الفلسطيني كامل حواش

تأثيرات القرار الإسرائيلي الذي سُنّ الشهر الماضي، والقاضي بمنع نشطاء حركة مقاطعة إسرائيل (بي دي إس)، على المواطنين البريطانيين، وأنه دعا «وزراء الحكومة البريطانية لإسماص أصواتهم حول الموضوع».

ومنعت سلطات الاحتلال مؤخرا العديد من الناشطين ومناصري حركة المقاطعة من الدخول، وطال القرار زميل حواش، وهو لانيغ رئيس حملة التضامن مع فلسطين، ورئيس الجالية الفلسطينية في تشيلي أنور مخلوف قبل أيام.

وأكد حواش أن هدف القانون هو إسكات منتقدي الاحتلال والنشطاء الحقوقيين، غير أنه شدد على أن مثل هذه القرارات والقوانين لن تثنيهم عن الاستمرار في العمل لحقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقال كتبه في موقع «ميدل إيست

لكن الرد جاءه أنها لا تستطيع التدخل وأن القرار سيؤدي بطريقة مركزة إسرائيل. وتكرّرت شرطة الاحتلال رفضت إعادة جواز سفره وسلمته لقائد الطائرة، وأنه لن يستلم جوازه في الأخير إلا من شرطة مطار بروكسل.

ولفت إلى تجارب النائب من حزب العمال عن دائرته في بيرمنغهام، ريتشارد باردين، معه وهو في الوقت نفسه رئيس المجموعة المساندة لفلسطين في البرلمان البريطاني، ووزير المواصلات في حكومة الظل لحزب العمال. وقد أصدر باردين بيانا عبر قبه عن صدمته من قرار المنع الإسرائيلي الذي طال حواش، والذي قد يمنعه من زيارة زوجته وعائلته مرة أخرى في فلسطين، وأشار إلى أنه بصفتها ناشطي فديسقي وأن اتصال بالسفارة الإسرائيلية في لندن في الحكومة البريطانية حول

بيرمنغهام، عبر بروكسل، تاركاً زوجته وابنه الصدمين في المطار، وأنه ألح على زوجته، التي تحمل وثيقة هوية القدس بالبقاء هناك رقيقة أيهما الذي يحمل الجنسية البريطانية) ليتكما على الأقل من رؤية الأهل».

وأشار إلى أنه ظل لنحو اثنتي عشرة ساعة محتجزا في المطار بعدما أبلغه ضابط الأمن الذي حقق معه في ما يشبه الاستنطاق «أنه ممنوع من الدخول بسبب نشاطه المعادي لإسرائيل»، وذلك لنشاطه تحديدا ضمن حملة مقاطعة إسرائيل/ بي دي إس)، وعمله السلمي التطوعي من خلال حملة التضامن مع فلسطين، حيث شغل لثماني سنوات منصب نائب الرئيس فيها. وأكد أنه اتصل بالسفارة البريطانية، على اعتبار أنه يحمل جواز السفر

لندن - «القدس العربي»:

منعت سلطات الاحتلال البروفيسور الفلسطيني كامل حواش، قبل أيام قليلة، من دخول فلسطين المحتلة، وأعادته إلى بيرمنغهام في بريطانيا، حيث يقم ويعمل محاضرا في الهندسة المدنية في جامعة اللد التي جابت ترؤسه الجمعية الأوروبية للتعليم الهندسي ومقرها بروكسل، وهو أول عربي يتسغل هذا المنصب الذي انتخب له في 2013.

وقال لـ «القدس العربي» إنه دأب في السنوات السبع الأخيرة في قضاء عمله، وخاصة الصيفي، في القدس رقيقة عائلته، وأنه كان متجها هذه المرة لقضاء عطلة عيد الفصح هناك مع زوجته ليتا وبنه آدم (5 سنوات)، لكن سلطات الاحتلال منعت من الدخول من مطار اللد وأعادته إلى

قوات الاحتلال تنفذ توغلا برياً جنوب غزة

غزة - «القدس العربي»:

ولم ينجم عن العملية وقوع إصابات في صفوف السكان، غير أنها أجبرت مزارعي تلك المنطقة على ترك حقولهم خشية على حياتهم.

وتقيم قوات الاحتلال منقطة أمنية عازلة تمتد لـ 300 متر في عمق المناطق الحدودية الشرقية والشمالية لقطاع غزة، تمنع موجهها وصول السكان شرق مدينة خان يونس.

وشرعت تلك الجرافات التي رافقتها قوات عسكرية في عمليات تجريف وتمشيط على الحدود الشرقية لبلدة خزاعة شرقي المدينة.

الحمد لله يتسلم التقرير السنوي لهيئة مكافحة الفساد لـ 2016

رام الله - «القدس العربي»:

تشكل حصنا منيعا للوطن في وجه الفساد والفاستين.

وأكد أن القيادة والحكومة ستواصلان تقديم كافة أشكال الدعم والتسهيلات للهيئة، مشددا على أن الشفافية والمساءلة والمحاسبة شيء نفتخر به وتأملا أن يستمر عمل هيئة مكافحة الفساد وكافة مؤسسات الدولة للوصول إلى مجتمع خال من الفساد، يسوده الأمن والاستقرار.

«عربسات» تعفي فلسطين من مديونيتها والرسوم والخدمات عن 2016

رام الله - «القدس العربي»:

الرسمي رئيس الوفد أحمد عساف أعضاء الجمعية المطلين للدول العربية على هذا القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، مؤكدا «أن هذا الدعم يعتبر رسالة لشعبنا الفلسطيني أن الأمة العربية لا تزال تعتبر القضية الفلسطينية قضية فلسطين في اجتماع الدورة الأربعين للجمعية العامة «عربسات» المنعقد في مسقط.

وأكد عساف «أن هذا الدعم له مدلولات سياسية لصالح قضيتنا وشعبنا بالإضافة إلى أهميته المادية». وشكر المشرف العام على الإعلام

غزة مقبلة على «أزمة كهرباء» جديدة بتوقف مولدات محطة الطاقة مع نفاذ المنحة القطرية

غزة - «القدس العربي»:

ويعتمد كثيرا على الطاقة المرضي الذين يعانون من أمراض مزمنة، ويحتاجون لأجهزة طبية تعتمد على الكهرباء.

المعروف أن القطاع غزة يعتمد على ثلاثة موارد في الطاقة، أكثرها من ناحية الكمية ما توفره الخطوط الناقلية من إسرائيل، وثانيتها ما توفره شركة التوليد، إضافة إلى كميات قليلة من مصر وتغذي جنوب القطاع.

وتوفر هذه الموارد الثلاثة أكثر من 200 ميغا واط يوميا بقليل، في حين يحتاج القطاع لأكثر من 450 ميغاواط، وتزداد إلى أكثر من 500 ميغاواط في فصل الصيف، وحاليا وفي ظل عدم اشتداد الأزمة يصل التيار المحلي لساكن غزة لثماني ساعات وصل مقابل مليها قطع، حين تصبح ساعات الوصل أربعاً مقابل 12 أو أكثر قطع، في حال توقفت محطة التوليد عن العمل.

يشير إلى أن أزمة الطاقة ظهرت في قطاع غزة منذ أن بدأت عملية الانقسام السياسي بين فتح وحماس قبل أكثر من عشر سنوات.

طاقة» جديدة عايشها السكان بمرارة في عدة مراحل سابقة.

وأكدت سلطة الطاقة في غزة في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه، أن محطة الكهرباء ستتوقف عن العمل يوم الأحد المقبل، بعد انتهاء منحة الوقود القطرية.

وأوضحت أنه في ظل عدم إلغاء حكومة التوافق الوطني للضرائب التي ترفضها عن وقود المحطة حتى الآن، فإن محطة الكهرباء لن تتمكن من العمل، مؤكدا استعدادها التام لشراء الوقود بسدون أي ضرائب، بما يضمن تشغيل محطة الكهرباء باستمرار واستقرار برامج التوزيع.

وأشارت إلى أن الضرائب التي ترفضها السلطة على الوقود، هي السبب الرئيسي للازمة حاليا. وناشدت سلطة الطاقة كافة الجهات المعنية بضرورة توريد الوقود بدون ضرائب وبشكل عاجل لتجنب غرزة الدخول في أزمة جديدة للكهرباء.

جديدة عايشها السكان بمرارة في عدة مراحل سابقة.

وأكدت سلطة الطاقة في غزة في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه، أن محطة الكهرباء ستتوقف عن العمل يوم الأحد المقبل، بعد انتهاء منحة الوقود القطرية.

وأوضحت أنه في ظل عدم إلغاء حكومة التوافق الوطني للضرائب التي ترفضها عن وقود المحطة حتى الآن، فإن محطة الكهرباء لن تتمكن من العمل، مؤكدا استعدادها التام لشراء الوقود بسدون أي ضرائب، بما يضمن تشغيل محطة الكهرباء باستمرار واستقرار برامج التوزيع.

وأشارت إلى أن الضرائب التي ترفضها السلطة على الوقود، هي السبب الرئيسي للازمة حاليا. وناشدت سلطة الطاقة كافة الجهات المعنية بضرورة توريد الوقود بدون ضرائب وبشكل عاجل لتجنب غرزة الدخول في أزمة جديدة للكهرباء.

تقرير لـ «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال» عن القتل والتعذيب والحبس الانفرادي الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي»:

وفي قطاع غزة، أنهى جنود الاحتلال الإسرائيلي حيازة الطفل يوسف أبو عائدة 16 عاما من حي الشابورة برفع بعد أن أطلقوا صوبه واثنين آخرين كانا يرتفقه، اقتربوا من الحدود، ما يقارب من 10 دقائق مدغية، في الحادي والعشرين من شهر آذار الماضي. وفجر اليوم التالي أعلن عن استهداف الطفل أبو عائدة جراء إصابته بعدة شظايا في أنحاء متفرقة من جسده، بينما أصيب صديقهما الثالث بشظايا في بطنه وقد تم علاجه ونماثل للشفاء.

وبالعودة إلى الضفة الغربية وفي مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله، أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي رصاصهم صوب مركبة خاصة كانت تقل عددا من الأطفال في الثالث والعشرين من شهر آذار الماضي بزعيم قياهم بالغا زجاجات حارقة صوب برج عسكري مقام في محيط مستوطنة «بيت إيل» المقابلة للمخيم.

إطلاق النار أسفر عن استهداف الطفل محمد خطاب 17 عامًا وقتلها، وإصابة ثلاثة أطفال آخرين وشاب كانوا في المركبة ذاتها، أحدهم الطفل جاسم نحلة 16 عاما الذي أصيبت حاتنه بالغة الخطورة جراء إصابته في الرأس بالقدم، وقد أعلن عن استهداف الطفل نحلة في العاشر من نيسان الجاري في أحد المستشفيات الإسرائيلية متأثرا بإصابته.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت الطفل قصي

في السابع عشر من شهر آذار/ مارس الماضي، بعد أن أطلقوا الرصاص عليه من مسافة قريبة وبطريقة مركزة فاقصوه بجيار ناري اخترق ظهره وخرج من القلب مباشرة، وفق ما أفاده الطبيب الشرعي، الذي رجح أن يكون الطفل أبو غازي قد استشهد على الفور نظرا لطبيعة إصابته.

وأصيب في الحادث ذاته الطفل سيف و أولاد عيسى 17 عاما الذي حاول الاقتراب من الطفل أبو غازي وقت إصابته لمساعدته، إلا أن أحد الجنود عاجله برصاصة من مسافة قريبة أصابته في ظهره وخرجت من صدره. وقال الطفل المصاب أولاد عيسى في إفادته للحرية العالمية للدفاع عن الأطفال، إنه كان متوجها مساء ذلك اليوم إلى صيدلية قريبة من مدخل المخيم، مقابل برج العسكري الإسرائيلي، لشراء دواء لوالده عندما سمع صوت إطلاق نار وفي الوقت ذاته شاهد شخصا يسقط أرضا، وكان يبعد عنه ما يقارب من 15 مترا.

وأضاف أنه توجه نحو الشخص الذي سقط أرضا فوراً وعند الاقتراب منه ظهر جندي إسرائيلي، وعندما استدار أطلق الجندي النار وأصابه في ظهره. ويقول الطفل إنه استطاع العودة جرياً نحو المخيم رغم إصابته، ويضيف «كُضت حوالي 20 مترا باتجاه موقع مبعد عن المكان وكت أشعر بضيق في التنفس، فوجدت على الأرض أبو أبري بعدها ماذا حدث حتى وصولي للمستشفى الأهلي في الخليل».

اللواء الضميري: أصبح لزاماً على القيادة التفكير في حلول بعد فشل المحاولات مع حماس عباس يلوح بـ «خطوات غير مسبوقة» بشأن الانقسام خلال الأيام المقبلة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

لندفعوا عن قضيتكم يضاف إلى ذلك أيضا جهود الجاليات الفلسطينية، فهؤلاء يجب أن يعملون معكم ويحملوا العبء معكم لتنتقل الصورة الكاملة عن القضية الفلسطينية لهذه الشعوب والأمم».

وفي السياق أكد اللواء عدنان الضميري الفوض السياسي العام الأمتية ان القيادة الفلسطينية جادة لسفراء فلسطين لدى الدول العربية والإسلامية، الذي انعقد لمدة يومين في العاصمة البحرينية المنامة. كما طالب خلالها بريطانيا بالاعتذار عما لحق بشعبنا من ظلم تاريخي بسبب وعد بلفور، داعيا إياها إلى الاعتراف بدولة فلسطين.

وأضاف «لن نسكت عن حقنا، فيهذا وعد من لا يملك إلى من لا يستحق والأسوأ من هذا مضمون وعد بلفور الذي قال «إقامة وطن قومي لليهود وإن الجاليات الأخرى موجودة بالصدفة، علما أن نسبة الجاليات العربية والإسلامية بلغت 98%، فهل هذه بالصدفة؟ هذا الموضوع سنعالج معه بالحكمة» كما جدد التأكيد على التمسك بمبادرة السلام العربية، لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وقال: مطلوب أن توقف إسرائيل الاستيطان والمطالبة بوقفه لا تعني أن أشرع بما تم بناؤه، فالاستيطان منذ 1967 باطل ونحن نعرف عندما عقدا معاهدة سلام مع مصر اقتفوا العديد من المستوطنين، وعندما خرج أريئيل شارون من غزة اقلع 18 مستوطنة. وخطب السفراء بالقول «أنتم رسل القضية الفلسطينية إلى الحكومات والشعوب التي تمثلونها إليها وكل كل إنسان يعيش على الأرض التي تمثلونها فيها، بالتالي مهمتهم كبيرة، ولا بد أن تواصلوا الليل بالليل لانتقوا إليهم ما هي قضيتكم وكذلك عدالة قضيتكم ومشاعر الشعب الفلسطيني وإحساسه ومطالبه دون زيادة أو نقصان. أنتم تمثلون قضية صعبة، ومن واجبكم مواصلة الليل بالليل

إلى غزة ليست للحوار مع حماس بل للاتفاق حول عدد من القضايا المتصلة لإنهاء الانقسام وإلى الأبد. وأكد أن الوضع المالي للسلطة بدأت بصعب جدا، وأن التقليلات بدأت بحسب 90% من رواتب موظفي السلطة في غزة والتي تضرر بسببها أبناء فتح وليس غيرهم، ليس من المعقول أن تياح نصف شحنة الأدوية الأخيرة المقدمة من مخازن وزارة الصحة إلى الفلسطينيين والمشافي في صيدليات القطاع».

وقال المحلل السياسي محمد دراعمة إن الرئيس محمود عباس يرى أن اللحظة الراهنة باتت مناسبة موضوعيا وذاثيا لتحريك ملف غزة، وتغيير قواعد العلاقة القائمة بين السلطة وحركة «حماس» منذ عشر سنوات والتي تقوم على السلطة وتفقد و«حماس» تحكم.

وأضاف أنه وبعد أن نجح الرئيس في صد ضغوطات الإقليم يرى أن لديه القوة الكافية لمعالجة الملفات الداخلية، وفي مقدمتها تغيير قواعد العلاقة مع «حماس»، وإعادة بناء البيت الداخلي عبر عقد المجلس الوطني وانتخاب

لكن صبره لعشر سنوات وتحمل الحكومات المتعاقبة نفقات بقيمة مليار ونصف دولار سنويا على قطاع غزة قد نفذ، وقد أن الأوان لا تحتمل حركة حماس مسؤولياتها إذا أصرت على اختطاف قطاع غزة واتخاذ شعبنا فيه رهينة لمصلحتها الضيقة. وقال إن اللجنة التي شكلها الرئيس للذهاب

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت حركة حماس رفضها لتهديدات الرئيس محمود عباس الأخيرة ضدها، بإتخاذ «خطوات غير مسبوقة»، وقالت إنها تؤكد مسؤوليته المباشرة عن «صناعة الأزمات» لسكان غزة والضيق عليهم، وأكدت أن برنامج أي حكومة وحدة وطنية ستشكل مستقبلا، يجب أن يكون وثيقة الوفاق الوطني أو برنامج «اتفاق مكة»، ورفضت برنامج منظمة التحرير.

وقال الناطق باسم الحركة فوزي بروهو في تصريح صحفي «إن هذه الأزمات مفتعلة وبقار سياسي وليس لها علاقة بالوضع المالي والاقتصادي»، وكان يشير إلى أزمة خصم 80% من رواتب موظفي السلطة وإلى أزمة الكهرباء المقبلية. وقال إن الأزمات تهدف إلى «تعزير الانقسام وتطبيق خطته المتقاطعة مع خطة الاحتلال لعزل غزة وفصلها عن الوطن».

وأشار إلى أن الأزمات تهدف كذلك إلى «ضرب عوامل صمود وثبات شعبنا ومقاومته الباسلة كمنعة وعطاء للاحتلال الإسرائيلي قبيل لقائه مع الرئيس ترامب في واشنطن تمهيدا لفرض مشاريع استسلام جديدة من شأنها تصفية القضية الفلسطينية».

ودعا كل مكونات الشعب وفصائله إلى «الإسراع لإيجاد حالة وطنية موحدة لمواجهة هذا الخطط الخطير وضحه، وإفشاله والعمل على توحيد جبهة المقاومة وتطويرها»، وذلك من أجل ضمان حماية الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوقه وثوابته.

وكان الرئيس عباس أكد في كلمة أمام سفراء فلسطين في الدول العربية والإسلامية في البحرين، جديته في تعزيز الوحدة الوطنية، وطموحا بأنه بصدد القيام بـ «خطوات غير

جددت ترحيبها بوفد فتاح وأعلنت رفضها لتبني حكومة الوحدة برنامج المنظمة حماس ترفض «تهديدات» الرئيس عباس وتتهمه بـ «صناعة أزمات» غزة

مسبوقه» بشأن الانقسام خلال الأيام المقبلة. وسبق أن رفض الرئيس تشكيل حماس لجنة حكومية لإدارة قطاع غزة، وقال إنها تهدف لفصل القطاع، وهي خطوة أيضا رفضتها حركة فتح، إلى اعتبار أنها تنهي عمل حكومة التوافق.

في ذلك عقدت حركة حماس لقاء ثانيا مع الفصائل الفلسطينية، حيث عقدت أمس لقاء مع «فصائل المقاومة»، بعد اللقاء الذي جمعها أول أمس مع الفصائل الوطنية والإسلامية، وذلك في إطار الاستعدادات الجارية لوصول وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح ليبحث تطبيق اتفاق الصلحة وإنهاء الانقسام.

وأكّد القيادي في الحركة إسماعيل رضوان في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع جاهزية الحركة، لتمكين حكومة التوافق من القيام بكل مهامها في قطاع غزة وحل أزماته.

ودعا رضوان الحكومة للقيام بكل مهامها

والاتزام بمهامها وحل أزمات الموظفين وأزمات القطاع والعمل على فتح المعابر وإعادة الاعمار. وقال في حال قامت حكومة التوافق بواجباتها في قطاع غزة فإن اللجنة الإدارية ستكون متبنيه».

وأكّد أن أي اتفاق مع فتح يجب أن يكون ضمن «الإطار الوطني»، مؤكدا أن حماس «لا تخضع للغة التهديدات ولا الإبتزاز».

وشدّد على أن أي حكومة وحدة وطنية ستشكل «يجب أن يكون برنامجها وثيقة الوفاق الوطني أو برنامج اتفاق مكة»، مبيّنا أن الحركة قدمت مرونة في ذلك، وترفض أن يتم الإبتزاز بقبول برنامج منظمة التحرير.

ورحب القيادي في حماس بوفد حركة فتح من اللجنة المركزية على أن يكون اللقاء على أساس وطني، وقال «جاهزون لحوار وطني شامل للوصول إلى اتفاق حول مجمل القضايا».

والإلتزام بمهامها وحل أزمات الموظفين وأزمات القطاع والعمل على فتح المعابر وإعادة الاعمار. وقال في حال قامت حكومة التوافق بواجباتها في قطاع غزة فإن اللجنة الإدارية ستكون متبنيه».

وأكّد أن أي اتفاق مع فتح يجب أن يكون ضمن «الإطار الوطني»، مؤكدا أن حماس «لا تخضع للغة التهديدات ولا الإبتزاز».

وشدّد على أن أي حكومة وحدة وطنية ستشكل «يجب أن يكون برنامجها وثيقة الوفاق الوطني أو برنامج اتفاق مكة»، مبيّنا أن الحركة قدمت مرونة في ذلك، وترفض أن يتم الإبتزاز بقبول برنامج منظمة التحرير.

ورحب القيادي في حماس بوفد حركة فتح من اللجنة المركزية على أن يكون اللقاء على أساس وطني، وقال «جاهزون لحوار وطني شامل للوصول إلى اتفاق حول مجمل القضايا».

نتنياهو ووزراء ونواب من اليمين واليسار هاجموا صحيفة «هآرتس» وكتابه يوسي كلارين مقال يصف الصهاينة المتدينين بـ «الأخطر من حزب الله والداهسين العرب» يثير ضجة في إسرائيل

وتستشرونهم، امنوهم الترانسفير للفلسطينيين وسيكونون لكم إلى الأبد. اليوم ينادون بالضم بصوت عال، لكنهم يكرهون بالترانسفير بصمت، وغدا سينادون بالترانسفير بصوت عال، وسيكرهون بما قرب به أعضا التنظيم السري اليهودي.

ويوضح أنه عندما يتم درهم من أرض مسروقة، يتذكرون «الديمقراطية»، ويتمسكون بحقوق الإنسان، والكتب لديهم هو أسلوب حياة، الخداع هو مبدأ، ويضيف بوصفه الجريء «لقد هودوا الديمقراطية وحقوق الإنسان حسب الشريعة، قولوا منذ الآن: الديمقراطية للشعب اليهودي فقط، وحقوق الإنسان للشخص اليهودي».

ويبيد تحفظه الشديد منهم بالقول إن لديه ما هو مشترك مع شعب الاسكيون أكثر مما مع أمثال ريكلين وسيسيل وغيرهما من المتدينين القوميين الصهاينة وكل ما يمكنه، متسائلا ما الذي يجمع بيني وبين سموريتش؟ ما الذي يجمع بين إسرائيل هرتس، وما بيني وبين من يطلب الحرية لنفسه على حساب حرية الآخر؟

وتغلبها في الجهاز التعليمي وفي الجيش وتؤثر على الحكمة العليا. وتابع، إنهم في الطريق البنا، بعد لحظة سيقتمون الباب. إنهم ينهتون أنفسهم باسم «الصهيونية الدينية»، يظفر منهم الزيت الصافي والسكر والعسل. هذا هو درهم، براعته يرتكون أعمالا مشيئة فيما تنظر عيونهم إلى السماء، إنهم يركزون في عملهم، ولا يهتمهم إلا السيطرة والطرده، قولوا لهم «فجوات اجتماعية»، فيتأهبون، تحدثوا معهم من أزمة السكن، فيضحكون بسخرية. أزمة سكن؟ ليس لديهم، إنهم لن يدعوا محرومي السكن للاقامة في المنازل الجميلة التي بناها بدون أي مقابل. إنهم لا يريدونهم هناك. هم النخبة، والنخبة لا تريد مثل هؤلاء الجيران. لقد تغيرت النخبة ولكن لم تتغير الطريقة: «الأشكناز» في الأعلى، الشرقيون في السفلى. إنهم لن يحتلوا بالشرقيين، ليس من المؤكد أن زوجة سموريتش ستوافق على الولادة بجانبهم. كما يؤكد الكاتب أنه من السهل جدا شراء أوصوتهم، امنوهم الأراضي المصادرة وسحصلون عليهم، امنوهم الميزانيات

الناصرة - «القدس العربي»: من ودع عواودة:

تسبب مقال رأي في إسرائيل بضجة واسعة في أوساطها السياسية بعدما وصف كاتبه الصهاينة القوميين المتدينين بأنهم أخطر من حزب الله. وتحت عنوان «النخبة التقيية لدينا» هاجم الصحافي يوسي كلارين المتدينين القوميين، واعتبرهم أشد خطورة من حزب الله.

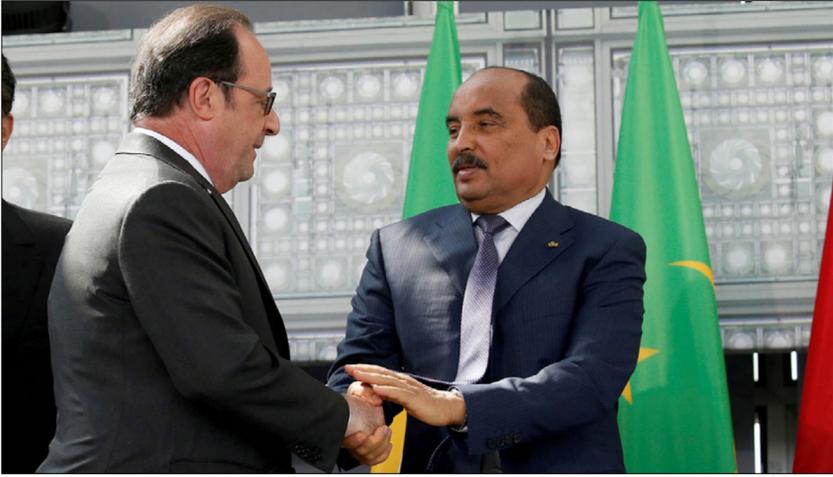
وقال كلارين إن «المتدينين القوميين خطيرين، بل أخطر من حزب الله، وأكثر من الساتانين الداهسين والبنات الفلسطينيات اللواتي يحقن مفضات للطن في الشوارع. معلنا ذلك بالقول إنه يمكن إحباط العرب، أما القوميون المتدينون اليهود فلا. واتهمهم بالتطلع للسيطرة على الدولة وتطبيقها من العرب. وتابع «إذا سألتم فسوف يتكرون. إنهم يعرفون أنه لا يزال من المبكر أن يكونوا واضحين، لا تصدقوا تفهيم». كما أوضح في مقاله أن القومية الدينية لديهم هي قومية متطرفة، مغطاة بالتقوى الورة، لافتا

ويخلص للقول معربا عن معارضته الشديدة للدمج بين الدين والسياسة ولتفسيرهم اليهودية، هل توجد فائدة من الحصار. لا. لقد أصبح الأمر متاخرا. كان الأمر ممكنا، لو كانت قوميتهم تنفصل عن يهوديتهم. لكن الأمر لم يعد ممكنا الآن. فقد اندمجا وانصهرا ببعضهما البعض. القومية عالمية. اليهودية عرقية. يمكن مجادلة قوميتهم، أما بالنسبة لليهودية، فهناك صيغة واحدة فقط بالنسبة لهم: صيغتهم. يهوديتهم تلغى كل يهودية أخرى، حتى يهوديتي. من يمكنه جسر الهوة العميقة بيننا؟ الصواريخ فقط، التي نستعملنا نرفض اللى الملاحي أو لا. وبعد ذلك إلى مراسم إحياء الذكري.

وهاجم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وبعض الوزراء والنواب من اليمين واليسار صحيفة «هآرتس» وكتابه الصحافي يوسي كلارين على خلفية المقال المذكور.

وطالب نتنياهو الصحيفة بالاعتذار. وكتب على صفحته في الفيسبوك، أن «المقال في «هآرتس» مجمل وغريب، لقد فقدوا الجدل

الإليزية هنا الرئيس والمدونون اعتبروا عدم استقباله في المطار إهانة الجدل يحتدم حول طبيعة ومجريات زيارة الرئيس الموريتاني لفرنسا



محمد ولد عبد العزيز والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند

كتبها تحت عنوان «من يهين من؟»، أبرز ما تداوله وتشاركه المحررون أمس، حيث كتب «ما الذي يمنع وزير خارجية فرنسا من تصنيح الزيارة التي دعا رئيسه رئيساً إلى القيام بها إلى باريس؟ علمنا بأنها تتزامن مع زيارات أخرى أفصح الإليزية عن تصنيحها (زيارة الرئيس الغيني يوم أمس كانت زيارة دولة مع عشاء عمل وتكريم وبيان مشترك، وقبلها زيارة عمل وغداء مع الرئيس النيجري، وزيارة عمل وعشاء عمل مع الرئيس السنغالي، وزيارة عمل وغداء مع الرئيس الإيفواري)». وأضاف «حتى توقيت اللقاء» رئيسنا مع الرئيس الفرنسي غير مناسب (الرابعة والنصف عصراً، وهذا، من باب اللباقة الدبلوماسية، ليس تعبيراً عن الاهتمام بالضيف، لأن محدثه يكون غالباً منكمها ومشتت التركيز بعد تسع ساعات من العمل)». وقال «إن زيارة رئيسنا إلى فرنسا ليست زيارة دولة (أعلى مراتب الزيارات بين قادة الدول)، وليست زيارة عمل (لأنه لا برنامج محدد لها ولا اتفاقيات للتوقيع، ولا استقبال في المطار حتى من طرف عمدة باريس أو مدير معهد العالم العربي)».

ثم تساءل السفير «هل هذه الرحلة الرئاسية مجرد زيارة خاصة تمت فيها إهانة «بطل قومي عربي وزعيم أفريقي وفتح إسلامي مرغ أنف فرنسا في الوحل»؟ أم أن البطل تم استدعاؤه فجاء هرولة، وبخل عليه المستدون حتى بعشرة أمتار من السجاد الأحمر، وسيمحوه صورة في آخر دقائق الدوام الرسمي في الإليزية». ثم أجاب «إذا كان الرئيس الموريتاني يحقّر فرنسا، كما يقول أنصاره، فإنه منجها فرصة الانتقام منه».

الجانب الحكومي في رددهم على تديونات المعارضين، أن «زيارة الرئيس الموريتاني لفرنسا، تعتبر تالفاً دبلوماسياً، وأن حكمة الفريدة، ومن الدخول في المهارات، فإن ذلك لا يبيح للبعث الآخر الكيل بكمايكن وهتك الأعراس وتحريف الواقع». وأكد ولد سيدي أحمد «أنه إذا كان «مهندس» الأمر هو فكر فيه وخطه له ويرمجه، فيمكن البحث عنه خارجاً، وإذا كانت صفة «المطبخ» تنطبق على من لا يرى حرجاً في العلاقة مع إسرائيل، أو تلمثن لها نفسه، أو له علاقة بها من قريب أو بعيد، فانا بريء من هذ الصفة، وقد كتب الله لي بفضله أنني لم أزر إسرائيل قط، ولم يرز مسؤول إسرائيلي موريتانيا طيلة تقليدي مهام وزير الخارجية، ولم تربطني أي علاقة خاصة بأي إسرائيلي طيلة حياتي الشخصية أو المهنية».

المحطة الحرارية الهجينة للطاقة الشمسية القائمة في مدينة كيفة (وسط موريتانيا)، بدعم مالي من فرنسا وهو ما يجسد مثلاً حياً لتنفيذ اتفاق باريس حول المناخ وتنمية الطاقات المتجددة في القارة الإفريقية»، حسب البيان. وأشارت زيارة الرئيس الموريتاني جدلاً كبيراً على صفحات التواصل حيث انتقد المدونون غياب الاستقبال الرسمي للرئيس في مطار بوجي رغم أن الرئيس وجهت له دعوة رسمية من نظيره الفرنسي. وأكد مدونو

التكوين والتجهيز»، وأشار بيان الإليزية «إلى أن الرئيس الفرنسي عبر عن رغبته في أن يزيد الاتحاد الأوروبي من دعمه ومساندته لمجموعة دول الساحل الخمس». وعبر أولاند في بيان الرئاسة الفرنسية عن «سعادته بالدعم الثنائي الذي تقدمه فرنسا لموريتانيا والالتزام الأوروبي في هذا البلد، وهو ما يسهم بزيادة جوهرياً للمشاريع المقررة لصالح التكوين والتشغيل للموريتانيين، كما حيا اكتمال الأعمال المتوقعة خلال السنة الجارية 2017،

سوى طاقم السفارة الموريتانية في باريس، فقد انشغل مدونو الموالاة والمعارضة بنقاش هذا الغياب حيث اعتبره المعارضون احتقاراً فرنسياً للرئيس بينما أكد الموالون أنه أمر عادي حسب مجريات البروتوكول الفرنسي. وهكذا لم تكن زيارة الرئيس الموريتاني لفرنسا التي تمت بدعوة رسمية سلمياً إليه قبل أيام في نواكشوط وزير الخارجية الفرنسي في جانيها البروتوكولي على الأقل، دالة على تحسين العلاقات الموريتانية الفرنسية الذي تتالت فجأة قبل أسبوع، مؤشرات ممثلة في زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان ماري أولولت لنواكشوط قبل أيام، وتأكيد في تصريحات للصحافة «أن موريتانيا بلد صديق وشريك مهم لفرنسا ليس فقط على الصعيدين الدبلوماسي والأمني وإنما على الصعيد الاقتصادي أيضاً».

غير أن قصر الإليزية عوض عن برودة الاستقبال الرسمي للرئيس الموريتاني ببيان نشره أمس هنا فيه فرانسوا أولاند بالمناسبة «موريتانيا على النتائج التي تحققت في مجال محاربة الإرهاب والجهود الوقائية البذولة لمواجهة الإرهابية». كما حيا البيان «التدخل الحاسم للرئيس الموريتاني لإيجاد حل سياسي للأزمة الأخيرة في غامبيا»، مشيراً إلى «أن الرئيس الفرنسي أكد على استعداد فرنسا دعم المشاريع الإقليمية التي تنفذها مجموعة دول الساحل الخمس في مجال التنمية والأمن». وذكر «باستخدام فرنسا، عبر عملية بارخان في مالي لتقدم الدعم العملي الميداني لقوة مجموعة دول الساحل الخمس الموجودة طور الإعداد، إضافة إلى تلبية الاحتياجات المطلوبة في مجال

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تابع الموريتانيون سياسيين ومدونين باستغراب، مجريات زيارة يهنيها اليوم رئيسهم محمد ولد عبد العزيز لباريس التي خلاها أمس بالرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند وحظي ببيان من قصر الإليزية منوها بسياساته. وكان الإشكال الأول الذي طرحته هذه الزيارة هو الخلاف في طبيعتها، فقد أعلن وزير الخارجية الفرنسي خلال زيارته الأخيرة لنواكشوط أنها زيارة رسمية وأنه سلم دعوة رسمية بخصوصها من الرئيس الفرنسي للرئيس ولد عبد العزيز، ثم نشرت وكالة الأنباء الموريتانية (حكومية) أن الرئيس يسافر إلى باريس للمشاركة في تديشين معرض مخزون الإسلام في أفريقيا من تمكين إلى زنجبار، المنظم من طرف معهد العالم العربي، وأن الرئيس «سيجري خلال وجوده في باريس محادثات عمل مع الرئيس الفرنسي». وأكدت صحيفة «تقدمي» الاستقصائية الموريتانية المستقلة، هي الأخرى، نقل عن مصادر في عائلة الرئيس «أن زيارة ولد عبد العزيز لفرنسا منتهيا إجراء فحوص طبية لمقابلة الاستشفاء من الرصاصات الغامضة التي أصابته في وقت سابق»، ويدل على هذه المعلومة، وجود وزير الصحة الدكتور كان بوكير ضمن الوفد المرافق للرئيس. وكانت الطامة الكبرى في مسلسل هذه الزيارة، هي غياب المسؤولين الفرنسيين والبروتوكول الفرنسي، عن استقبال الرئيس الموريتاني في مطار بوجي حيث لم يستقبله

كلفته المعارضة بالخارج وأطره المدونون بالشتائم

ولد سيدي أحمد: لست مهندس العلاقات بين موريتانيا وإسرائيل

وختم بالقول «لست بحاجة إلى أن أؤكد موقعي الثابت الداعم للقضية الفلسطينية العادلة، وهو الموقف الذي تكلم عليه القيم الإسلامية والالتزام العربي ورفض الظلم، كما أنني أشاطر الشعب الموريتاني بصفة عامة، والشباب الموريتاني بصفة خاصة، تضامنهم ومساندتهم للشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله العادل ضد الاحتلال الصهيوني».

وقد أرتاح المدونون الغاضبون لبيان الوزير السابق غير أنهم طالبوا ببقية «الطبعين»، وعلى رأسهم السفير الموريتاني السابق في تل أبيب أحمد ولد تكدي بالاعتذار للشعب الموريتاني.

يذكر أن تعيين ولد سيدي أحمد مكلفاً بعلاقات المعارضة في الخارج قوبل قبل أيام، باحتجاجات كبيرة متواصلة بينها استقالة سياسيين كبار وتجميد عضوية سياسيين آخرين في أحزابهم التي قبلت تعيينه.

«مهندس» التطبيع مع إسرائيل على من قام بهذه الخطوة موقف لا يخلو من الشطط، وإذا كانت هناك أمور تمنع البعض من تعيين الأشخاص الخوض في المسؤوليات الفردية، ومن الدخول في المهارات، فإن ذلك لا يبيح للبعث الآخر الكيل بكمايكن وهتك الأعراس وتحريف الواقع».

وأكد ولد سيدي أحمد «أنه إذا كان «مهندس» الأمر هو فكر فيه وخطه له ويرمجه، فيمكن البحث عنه خارجاً، وإذا كانت صفة «المطبخ» تنطبق على من لا يرى حرجاً في العلاقة مع إسرائيل، أو تلمثن لها نفسه، أو له علاقة بها من قريب أو بعيد، فانا بريء من هذ الصفة، وقد كتب الله لي بفضله أنني لم أزر إسرائيل قط، ولم يرز مسؤول إسرائيلي موريتانيا طيلة تقليدي مهام وزير الخارجية، ولم تربطني أي علاقة خاصة بأي إسرائيلي طيلة حياتي الشخصية أو المهنية».

في تل أبيب داخل سفارتي إسبانيا في العاصمة، كما بدأ تبادل الزيارات والبعثات الفنية وانطلق التعاون في عدد من المجالات كالصحة والزراعة.

وقال «عندما توليت حقيبة وزارة الخارجية في أواخر سنة 1998 كانت «هندسة» العلاقات الموريتانية الإسرائيلية قد بدأت منذ 1994 وكانت العلاقات قد أقيمت بالفعل منذ 1996، ولما كلفت، سنة 1999، بالتوقيع على رفع علاقات تمت «هندستها»، وتم إبرامها قبلي بستوات، من درجة مكتب رعاية مصالح إلى درجة سفارة، اعتبرت، شاني في ذلك شأن المسؤولين الذين سبقوني وأولئك الذين خلفوني، أنه كان على أن أقوم بالمهمة التي أسندت إلي، علما بأن الموظف يكلف بمهام قد لا يكون مقتنعاً بها، ولا ريب أن هذ المهمة بالذات كانت من هذا النوع بالنسبة لي». «على ضوء ما سبق، يقول الوزير، فإنه إذا كان من حق الكثيرين ألا يوافقوا على هذا التوقيع، فإن إطلاق صفة

قوله، إن «هندسة» العلاقات مع إسرائيل انطلقت بداية سنة 1994 في ظرف كانت فيه موريتانيا تعاني من عزلة دبلوماسية، حيث سددت أمامها أبواب هيئات التمويل والمساعدات الدولية بفعل موقف كان النظام قد اتخذها في ظرفية لا شك أن من عايشوا تلك الحقبة لا زالوا يتذكرونها». وقال «قد شجع السلطة آنذاك على هذه الخطوة توجه عدد من الدول العربية نحو إقامة علاقات مع إسرائيل بعد انطلاق مسار برشلونة ومؤتمر مدريد وتوقيع اتفاقيات أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، حيث تم فتح مكاتب للاتصال ولرعاية المصالح المتبادلة مع هذه الأخيرة في بعض البلدان العربية، بعد أن أقامت معها دول أخرى علاقات دبلوماسية».

وتوج مسار الاتصالات بين موريتانيا وإسرائيل بربط علاقات سنة 1996 تجسدت في فتح مكتب لرعاية المصالح الإسرائيلية في نواكشوط وآخر لرعاية المصالح الموريتانية

نواكشوط - «القدس العربي»:

وجد أحمد ولد سيدي أحمد وزير خارجة موريتانيا أوامر التسعيعيات والقتاع حالياً نفسه وسط عين الإعصار عندما عينته المعارضة قبل أيام مكلفاً بعلاقاتها الخارجية، حيث أطره المدونون العربيون بوابل من الانتقادات، و«طالبوه» بالاعتذار للشعب الموريتاني عن توقيعه اتفاق رفع مستوى العلاقات مع العدو الصهيوني، وحلوا على المنتدى المعارض الذي عين «مطبخ العلاقات مع إسرائيل»، في جهازه التنفيذي.

واضطر ولد سيدي أحمد الذي وقع عام 1999، مع دافيد ليفي في نيويورك اتفاق رفع علاقات موريتانيا مع إسرائيل لستوى السفارة تحت إشراف أولبرايت، أن يقفي في بيان أمس «أنه من كان مهندس العلاقات مع إسرائيل»، ميرزا، من باب التذكير والتفسير فقط، لا من باب التبرير، حسب

السلطات الأمنية المغربية تفكك خلية مكونة من سبعة أفراد موالية لتنظيم «الدولة»

بمقاتلين مغاربة»، وأضاف البلاغ أن «عملية التفكيث أسفرت عن حجز أسلحة بيضاء وبنل عسكرية ومبالغ مالية، بالإضافة إلى أجهزة إلكترونية» وأن الأبحاث الأولية تفيد بأن أعضاء هذه الخلية تكفوا من نشاطهم في استقبال وإرسال مجموعة من المتطوعين المغاربة إلى الساحة السورية العراقية بتتسيق مع عناصر ميدانية مكلفة بالعمليات الخارجية لسداعش»، حيث يخضعون لتدريبات عسكرية بمعاقل هذا التنظيم، وأن زعيم هذه الخلية قام مؤخراً بتمويل التحاق ثلاثة متطوعين مغاربة بصوف هذا التنظيم لاكتساب الخبرات القتالية، وقال البلاغ إن شقيق أحد أعضاء هذه المجموعة مدان في إطار تفكيك خلية إرهابية وضخت الشرطة أنهما «عرفا عن نفسيهما في تركيا على أنهما يتحدران من سوريا» لكنهما «نفيا أي انتماء إلى مجموعة إرهابية أو ترددهما إلى أي منظمة قتال خصوصاً في سوريا والعراق أو أي تدريب بدني أو التدريب على حمل أسلحة».

فككت السلطات الأمنية المغربية خلية مكونة من 7 أفراد موالية لتنظيم الدولة الإسلامية - داعش - كانت تنشط في من المدن المغربية لاستقطاب مقاتلين وتمويل لهذا التنظيم.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية ارساء لـ «القدس العربي»، إنه «في إطار التصدي للخطر الإرهابي المرتبط بما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية» تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخبرات الداخلية DST)، يوم أول امس الأربعاء «من تفكيك خلية إرهابية موالية لسداعش، مكونة من سبعة عناصر، ينشطون بمدينة فاس ومولاي يعقوب، أنبثت التحريات أنها على صلة بشبكة متطرفة تم تفكيكها سابقاً كانت تعمل على دعم صفوف هذا التنظيم

الرباط - «القدس العربي»:

الاستقرار ومحاربة البطالة والفساد والحفاظ على تماسك الأغلبية الحكومية وتفعيل الاتفاقيات الأفريقية

الاستقرار ومحاربة البطالة والفساد والحفاظ على تماسك الأغلبية الحكومية وتفعيل الاتفاقيات الأفريقية الحكومة المغربية الجديدة تصطدم بخمسة ملفات شائكة

المقبلين إلى سوق العمل، وتراجعت نسبة البطالة في السوق المغربية بنسبة 0.3% خلال العام الماضي، إلى 9.44% مقارنة مع 9.7% للعام السابق عليه، حسب الندوبية السامية للتخطيط بالربط، وأفادت الندوبية السامية (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء)، أن واحداً من بين أربعة شباب (مليون و685 شخصاً)، تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة، في البلاد، لا يعملون ولا يدرسون ولا يتابعون أي تدريب.

يرى مراقبون أن الحكومة المغربية السليبية، وجدت صعوبات في محاربة الفساد، وفر عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربي السابق، ذلك، في تصريحات إعلامية، وتقول الحكومة، إنها حققت تقدماً في مجال محاربة الفساد خلال ولايتها المنتهية ولايته، مثل إعفاء العديد من المسؤولين الكبار بالوزارات والمؤسسات والسجون الذين تجرم حولهم شبهة الفساد، وعزل 18 قاضياً مرتشياً وتوقيف العديد من الأطباء المتاجرين في المرضي والشواهد الطبية.

المقبلين إلى سوق العمل، وتراجعت نسبة البطالة في السوق المغربية بنسبة 0.3% خلال العام الماضي، إلى 9.44% مقارنة مع 9.7% للعام السابق عليه، حسب الندوبية السامية للتخطيط بالربط، وأفادت الندوبية السامية (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء)، أن واحداً من بين أربعة شباب (مليون و685 شخصاً)، تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة، في البلاد، لا يعملون ولا يدرسون ولا يتابعون أي تدريب.

يرى مراقبون أن الحكومة المغربية السليبية، وجدت صعوبات في محاربة الفساد، وفر عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربي السابق، ذلك، في تصريحات إعلامية، وتقول الحكومة، إنها حققت تقدماً في مجال محاربة الفساد خلال ولايتها المنتهية ولايته، مثل إعفاء العديد من المسؤولين الكبار بالوزارات والمؤسسات والسجون الذين تجرم حولهم شبهة الفساد، وعزل 18 قاضياً مرتشياً وتوقيف العديد من الأطباء المتاجرين في المرضي والشواهد الطبية.

المقبلين إلى سوق العمل، وتراجعت نسبة البطالة في السوق المغربية بنسبة 0.3% خلال العام الماضي، إلى 9.44% مقارنة مع 9.7% للعام السابق عليه، حسب الندوبية السامية للتخطيط بالربط، وأفادت الندوبية السامية (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء)، أن واحداً من بين أربعة شباب (مليون و685 شخصاً)، تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة، في البلاد، لا يعملون ولا يدرسون ولا يتابعون أي تدريب.

يرى مراقبون أن الحكومة المغربية السليبية، وجدت صعوبات في محاربة الفساد، وفر عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربي السابق، ذلك، في تصريحات إعلامية، وتقول الحكومة، إنها حققت تقدماً في مجال محاربة الفساد خلال ولايتها المنتهية ولايته، مثل إعفاء العديد من المسؤولين الكبار بالوزارات والمؤسسات والسجون الذين تجرم حولهم شبهة الفساد، وعزل 18 قاضياً مرتشياً وتوقيف العديد من الأطباء المتاجرين في المرضي والشواهد الطبية.

العاهل المغربي زار كوبا في بادرة تقارب



العاهل المغربي وزوجته خلال زيارتهما لكوبا

ها فاناً ف: ب: أجرى العاهل المغربي محمد السادس هذا الأسبوع زيارة خاصة لكوبا حيث بدأ، حسب الصحافة المغربية، تقارباً مع هافانا في سابقة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في 1980. وأفادت مصادر متطابقة (دبلوماسية وفي المطار) عن وصول الملك المغربي وعائلته في 7 نيسان/أبريل إلى الجزيرة التي يراسها راوول كاسترو. ولم تتطرق الصحف الكوبية إلى الزيارة لكن صحافياً في فرانس برس شاهد الملك المغربي خارجاً من فندق كبير في العاصمة الربيعاء، وقال موقع لـ 360 الإخباري المغربي الذي يعتبر مقرباً من الديوان الملكي أن الملك انتهر فرصة زيارته هافانا للقاء مسؤولين كوبيين، ما قد يشكل خطوة أولى نحو تطبيع العلاقات بين البلدين بعد

انتظما 37 عاماً، وطمعت الرباط العلاقات بعد اعتراف هافانا به الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، التي أعلنتها في 1976 في جبهة بوليساريو وسط نزاع مع السلطات المغربية حول السيادة على الصحراء الغربية.

وغادر ملك المغرب كوبا صباح الخميس متجها إلى الولايات المتحدة، وأكد مدير مطار ميامي بولاية فلوريدا (جنوب الولايات المتحدة) إيميبيوت، غونزاليس وصوله في تغريدة على موقع تويتر قبل ظهر الخميس، وبدا محمد السادس لجزر الكاريبي بعد يومين من تشكيل حكومة جديدة في المغرب في ختام مشاورات شاقة بين الأحزاب استغرقت ستة أشهر بعد انتخابات 7 تشرين الأول/أكتوبر التشريعية.

المقبلين إلى سوق العمل، وتراجعت نسبة البطالة في السوق المغربية بنسبة 0.3% خلال العام الماضي، إلى 9.44% مقارنة مع 9.7% للعام السابق عليه، حسب الندوبية السامية للتخطيط بالربط، وأفادت الندوبية السامية (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء)، أن واحداً من بين أربعة شباب (مليون و685 شخصاً)، تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة، في البلاد، لا يعملون ولا يدرسون ولا يتابعون أي تدريب.

يرى مراقبون أن الحكومة المغربية السليبية، وجدت صعوبات في محاربة الفساد، وفر عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربي السابق، ذلك، في تصريحات إعلامية، وتقول الحكومة، إنها حققت تقدماً في مجال محاربة الفساد خلال ولايتها المنتهية ولايته، مثل إعفاء العديد من المسؤولين الكبار بالوزارات والمؤسسات والسجون الذين تجرم حولهم شبهة الفساد، وعزل 18 قاضياً مرتشياً وتوقيف العديد من الأطباء المتاجرين في المرضي والشواهد الطبية.

المقبلين إلى سوق العمل، وتراجعت نسبة البطالة في السوق المغربية بنسبة 0.3% خلال العام الماضي، إلى 9.44% مقارنة مع 9.7% للعام السابق عليه، حسب الندوبية السامية للتخطيط بالربط، وأفادت الندوبية السامية (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء)، أن واحداً من بين أربعة شباب (مليون و685 شخصاً)، تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة، في البلاد، لا يعملون ولا يدرسون ولا يتابعون أي تدريب.

يرى مراقبون أن الحكومة المغربية السليبية، وجدت صعوبات في محاربة الفساد، وفر عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربي السابق، ذلك، في تصريحات إعلامية، وتقول الحكومة، إنها حققت تقدماً في مجال محاربة الفساد خلال ولايتها المنتهية ولايته، مثل إعفاء العديد من المسؤولين الكبار بالوزارات والمؤسسات والسجون الذين تجرم حولهم شبهة الفساد، وعزل 18 قاضياً مرتشياً وتوقيف العديد من الأطباء المتاجرين في المرضي والشواهد الطبية.

قال إنه لا يرفض أن تكون السلطة العليا على المؤسسة العسكرية مدنية حفر يستبعد إمكانية إقامة قاعدة عسكرية روسية في ليبيا



المشير خليفة حفر

لندن - «القدس العربي»: استبعد القائد العام لقوات الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفر، في مقابلة مع وكالة أنباء سبوتنك الروسية نشر أمس الخميس، إمكانية إقامة قاعدة عسكرية روسية على الأراضي الليبية، مشيراً إلى أنه لم يجر بحث هذا الموضوع من الجانب الروسي.

وقال في مقابلة أجرتها معه وكالة سبوتنك: إنه لم يسيق طرح هذا الموضوع على الإطلاق في مباحثاتنا مع الروس، ولا يعتقد أن لدى روسيا الرغبة أو الحاجة لإنشاء قاعدة عسكرية لها في ليبيا، فهي تملك أسطولاً في البحر المتوسط يغنيها عن أي قاعدة برية في إقليم المتوسط، وعلى أية حال فإن إنشاء القواعد العسكرية أمر تلميحه ظروف محلية وإقليمية ودولية استثنائية بشكل خاص لا نرى أنها قائمة حالياً.

من جهة أخرى أكد حفر: «نحن لا نرفض أن تكون السلطة العليا على المؤسسة العسكرية مؤسسة مدنية بل نتمسك بذلك ونتشبه به، طالما أن تلك السلطة منتخبة مباشرة من الشعب الليبي».

وأردف قائلاً: «ومفهماً فمؤوض المؤتمر الوطني العام رئيسه بصلاحيات القائد الأعلى قام مجلس النواب بتقويض رئيس البرلمان المستشار عقيلة صالح قائلاً أعلى للقوات المسلحة، وطيلة فترة علي كفاك لعام للعقود المسلحة حتى اليوم كان عقيلة صالح القائد الأعلى، وهو شخصية مدنية منتخبة. إن كيف يمكن القول بأن القيادة

مساعدة أطراف النزاع في ليبيا للوصول إلى توافق، وهناك لجنة مصرية برئاسة الفريق محمود حجازي رئيس أركان الجيش المصري تضم أعضاء على مستوى رفيع تعمل على التواصل مع جميع الأطراف الليبية والقوى المؤثرة في بلورة الاتفاق، وقد تقدمت مؤخرًا بمبادرة ترمي إلى التوصل إلى إعادة النظر في اتفاق الصخيرات الذي وصل طريقاً مسدوداً، والعمل جارٍ في هذا الاتجاه.

وأشار إلى أن مصر معنية بشكل مباشر بما يجري على الساحة الليبية خاصة على المستويين السياسي والأمني، وتعمل جاهدة لضمان الاستقرار الوضع في ليبيا، وهي بلا شك دولة يهدد الإرهاب أمنها القومي، ونحن نعمل سوياً من أجل القضاء على الإرهاب، بالإضافة إلى أن الأخوة بين الشعب الليبي والمصري فإن الجغرافيا تلعب دوراً مهماً في تأكيد ضرورة التعاون بيننا ببدول الجوار والحدود المشتركة».

واستبعد القائد العام إمكانية حدوث أي صدام عسكري بين الجيش الوطني الليبي والقوات الوطنية المسيطرة على المناطق الغربية، وقال: «لا يمكن أن يحدث أي صدام بين الجيش الوطني وأي قوى وطنية، الصدام فقط مع التنظيمات الإرهابية التي لا تؤمن إلا بمنطق القوة، ونحن نسعى إلى ضم كل القوات النظامية تحت راية الشرعية وخارج دائرة الميليشيات، وفق معايير جديدة القانون وتقرؤها الصلحة العليا للبلاد،

وأشار إلى أن مصر معنية بشكل مباشر بما يجري على الساحة الليبية خاصة على المستويين السياسي والأمني، وتعمل جاهدة لضمان الاستقرار الوضع في ليبيا، وهي بلا شك دولة يهدد الإرهاب أمنها القومي، ونحن نعمل سوياً من أجل القضاء على الإرهاب، بالإضافة إلى أن الأخوة بين الشعب الليبي والمصري فإن الجغرافيا تلعب دوراً مهماً في تأكيد ضرورة التعاون بيننا ببدول الجوار والحدود المشتركة».

واستبعد القائد العام إمكانية حدوث أي صدام عسكري بين الجيش الوطني الليبي والقوات الوطنية المسيطرة على المناطق الغربية، وقال: «لا يمكن أن يحدث أي صدام بين الجيش الوطني وأي قوى وطنية، الصدام فقط مع التنظيمات الإرهابية التي لا تؤمن إلا بمنطق القوة، ونحن نسعى إلى ضم كل القوات النظامية تحت راية الشرعية وخارج دائرة الميليشيات، وفق معايير جديدة القانون وتقرؤها الصلحة العليا للبلاد،

وتعريضه للخطر. وأضاف: الشعب الليبي هو الرقم الصعب في معادلة الوفاق وليس التشنير المفرض، والعمل خارج دائرة الإرادة الشعبية هو ضعية للجهد والوقت، نحن مستعدون للمساهمة في الحل، ولكن في إطار مطالب الشعب فقط التي تؤكد أولاً وأخيراً على ضرورة تجنب المساس بالشعب الليبي وعدم المساس بالجيش

الحكومة التونسية تنفي نية رئيسها الاستقالة بعد تصاعد الاحتجاجات في البلاد

تونس - «القدس العربي»

نفت مصادر من الحكومة التونسية ما تم توجيه عبر بعض وسائل الإعلام والصفحات الاجتماعية حول نية رئيس الحكومة يوسف الشاهد الاستقالة كره فعل على تنامي الاحتجاجات الشعبية في مناطق عدة من البلاد.

وأشارت هذه المصادر إلى أن الشاهد يمارس نشاطه بشكل طبيعي وهو بصدد اتخاذ إجراءات جديدة لتحقيق مطالب التشغيل والتنمية في عدد من الجهات الحرومة، معتبراً أن الهدف من نشر هذه المعلومات هو إرباك عمل الحكومة في الوقت الحالي.

وكانت وسائل إعلام تحدثت عن وجود نية لدى رئيس الحكومة التونسية للاستقالة من منصبه بعدما أصابه «الأيأس» من إصلاح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المضطربة وبسبب الاحتجاجات المتواترة مؤخراً في عدد من الجهات، والتي تطالب بالتشغيل والتنمية.

وكان الشاهد اتخذ عدداً من القرارات الخاصة بولاية «طواين» التي شهدت احتجاجات واضراباً عارفاً بالتنديد بـ«تهتميشها» من قبل الحكومة، أبرزها «إعطاء الأولوية لإنتاج أبنية الجبهة في الشركات البترولية وذلك حسب الكفاءات المطلوبة على أن لا تقل نسبة المتدربين من أبناء الجبهة عن 70 في المئة»، فضلاً عن تنفيذ عدد من المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية، وفق مجلس وزاري خاص بالتنمية في الجبهة خلال النصف الأول من شهر أيار/مايو المقبل.

سايون مارسوا الحكم وتعرف ما هو الأثر أو التقييم الذي تركوه، وأعتقد أنه بعد الخديعة الكبرى عام 2014 لن يتخذ التونسيون بسهولة مع الوعود البراقة والكاندية، فيما يؤكد الصحبي عتيق النائب والقيادي في حركة «النهضة» ما ذهب إليه بن عمر حول حق أي تونسي في تأسيس حزب سياسي، معتبراً أن هذا الأمر مشروع للجميع بمن فيهم مهدي جمعة وحمادي الجبالي، ويضيف «جميع التونسيين جربوا بعضهم (سواء على الصعيد السياسي أو غيرهِ)، ولا يمكن القول إن جمعة والجبالي كانا فاشلين في تجربة الحكم، ففي كل الحكومات التي جاءت بعد الثورة، ثمة نجاحات وإخفاقات، بالتالي ثمة إيجابيات تحسب لهم والعكس، وهذا مشروع في غاية الصعوبة، فليس كل من يفشل لرة واحدة عليه أن ينهي حياته السياسية»، ففي الغرب الليبيين يشغلون في انتخابات ومهنة ويعودون مجدداً للمشاركة في انتخابات جديدة، وهو أمر طبيعي جداً، كما سلفت».

وفي مناح يسود عدم الثقة بين المواطن والسياسي، تزداد صعوبة مهمة القادسين الجدد أو العائدين من فترة «فكافة» إلى المشهد السياسي المتخم والضبابي الذي تعيشه تونس، وتبقى الكلمة الفصل في النهاية للناخبين الذي مل أعليهم هو عهد «الخليبة» لأغلب السياسيين، وهو ما يجعل الانتخابات البلدية المقبلة منفتحة على جميع الاحتمالات، في ظل التنافس المحوم بين أحزاب الائتلاف والحكم والمعارضة من جهة والأطراف السياسية الجديدة التي دخلت السباق مؤخراً من جهة أخرى.

مراقبون يتنبأون بالمستقبل السياسي لحمادي الجبالي ومهدي جمعة ماذا يمكن أن يقدم رؤساء الحكومات السابقة للحياة السياسية في تونس؟

ويؤكد الدبلوماسي السابق والحل السياسي عبد الله العبيدي وجود فرق كبير بين مهدي جمعة وحمادي الجبالي فـ«الجبالي لديه نهج سياسي وهو نهج حركة النهضة مع بعض الخصوصيات، في حين أن جمعة الذي أتى إلى السياسة من باب التكنوقراط يمتلك أي نهج سياسي، وربما هذا أدى في وقت سابق إلى وجود إجماع حول شخصه، كما أنه مدعوم من جهات خارجية عدة».

ويضيف لـ«القدس العربي»: «أعتقد أنه من غير المنطقي أن تتخلى عن 60 ألف يورو في الشهر ووضعية اجتماعية وعائلية مريحة وتأتي لتأخذ ألفي يورو، إلا أن مهدي جمعة (مغفلاً» (في إشارة إلى كونها جمعة) وخصوصاً أنك لا تستطيع جذب الناس سوى عبر نهج سياسي واضح تبدي فيه مواقف تجاه الملفات الكبرى في البلاد كالبطالة والتنمية وغيرها فضلاً عن العلاقات الدبلوماسية مع الخارج، بمعنى أنه إذا لم يكن لديك سوى الفكر الاقتصادي مع غياب الآلة السياسية فلن تستطيع أن تحقق أي شيء».

ويتابع «الأمر يختلف تماماً بالنسبة للجبالي، الذي لا تستطيع القول إنه فشل في مهمته، لكنه عندما تعثرت الأوضاع خلال فترة حكمه، قال إننا أمام أوضاع سيئة وعدد من الاعتقالات السياسية ولست مستعداً أن أمضي في طريق تجلب الولايات لتونس، ولذلك تعتبر أنسناً فشنلنا وتكون حكومة تكنوقراط في تونس، لكن جماعته (النهضة) رفضوا اقتراحه وهو ما أفضى للاقا إلى

الجزائر: حملة انتخابية بخطاب سياسي ضعيف وملصقات تتحول إلى موضوع للسخرية!

الجزائر - «القدس العربي»:

يكاد الأسبوع الاول من الانتخابات البرلمانية في الجزائر ينفضي دون أن يتجاوب الشارع الجزائري مع هذه الحملة، خاصة أن الأحزاب لم تنجح، حتى الآن على الأقل، في استقطاب اهتمام المواطنين، إذ غلب الارتجال وتكرار الوعود التي تعود في كل موعد انتخابي، فضلاً عن الملصقات الخاصة بالمرشحين التي تحولت إلى مادة دسمة للسخرية، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي.

ولغيت على الأسبوع الاول من الحملة الانتخابية الرتابة والتكرار، سواء تعلق

وكان للأموات نصيب في هذه الحملة، حيث قام بعض المرشحين باللقاط صور أمام قبور المرشحين والقيادات متوفين، كما أن الإسلاميين المسيويين على تيار الأخوان، عادوا مرة أخرى لاستغلال صورة محفوظ تضحك مؤسس حركة مجتمع السلم، الذي يعتبر مرجعية بالسنخ للكثير من المتيمين إلى الأخوان، مع أن تضحك توفي سنة 2003، والشئ في نفسه بالنسبة لحزب جبهة القوى الاشتراكية الذي يستغل بذروره صورة زعيمه الراحل حسين آيت أحمد أحد رموز ثورة التحرير وعميد المعارضين في الجزائر، والذي توفي نهاية 2015.

وأنه سيفوز بهذه الانتخابات حتماً، مشدداً على أن حزبه هو من حرر البلاد من الاستعمار الفرنسي وأنه من الطبيعي أن يبقى في الحكم وأن من حقه أن يسيّر شؤونها.

وركز كثيراً حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يقوده أحمد أويحيى الذي يشغل أيضاً منصب مدير الديوان في رئاسة الجمهورية، ويرافق الحزب من أجل التكفل بالخدمات الحرومة، وحتى تقديم الدعم المالي للصحافة، مع أن الجميع يعلم أن أويحيى كان دائماً صاحب القرارات غير الشعبية، وعودته إلى قيادة الحكومة أمر وارد بعد هذه الانتخابات.

الامر بأحزاب السلطة والمعارضة، كما أنه ظهر أن الأحزاب في معظمها كانت منشغلة بإعداد القوائم التي درجة أنها نسبت إعداد برنامج تدافع عنه في الحملة الانتخابية، فتم التركيز العود التي يعلم للكثيرين أنها مستحيلة التحقيق، لأن البرلمان ليس هو الامر بالصرف، والبرلمان السابق لم يشروع ولا قانون طوال خمس سنوات، بل كانت يستقبل مشاريع القوانين التي تأتي بها الحكومة ويقوم بتمريرها فقط، كما أن الخطاب كان أحياناً استفزازياً، مثلما هو الحال بالنسبة إلى زعيم حزب جبهة التحرير الوطني (الاعلية) الذي قال إن حزبه ليس بحاجة إلى حملة انتخابية،

وفي المقابل أخذت الحملة طابعاً ساخراً، من خلال الملصقات التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فلوزية حنون زعيمة حزب العمال (تروستكي) والتي ظهرت وحدها في ملصقة وهي ترفع يدها وأصابعها الخمس، مع عبارة «كفى»، والتي كتبت بالعربية والأمازيغية، دون أن تنشر صورة أي من المرشحين الآخرين، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون إن كانت حنون ترى أن وجودها على رأس القائمة كافٍ لجعل الناخبين يمنحون أصواتهم للمرشحين الآخرين، دون أن يرى صورهم ودون أن يعرف أسمهم.

ولعل الملصقة التي نالت نصيب الأسد في المقابل أخذت طابعاً ساخراً، من خلال الملصقات التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فلوزية حنون زعيمة حزب العمال (تروستكي) والتي ظهرت وحدها في ملصقة وهي ترفع يدها وأصابعها الخمس، مع عبارة «كفى»، والتي كتبت بالعربية والأمازيغية، دون أن تنشر صورة أي من المرشحين الآخرين، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون إن كانت حنون ترى أن وجودها على رأس القائمة كافٍ لجعل الناخبين يمنحون أصواتهم للمرشحين الآخرين، دون أن يرى صورهم ودون أن يعرف أسمهم.

وكان الأهم في الحملة الانتخابية هو خطاب سياسي ضعيف وملصقات تتحول إلى موضوع للسخرية! وفي المقابل أخذت الحملة طابعاً ساخراً، من خلال الملصقات التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فلوزية حنون زعيمة حزب العمال (تروستكي) والتي ظهرت وحدها في ملصقة وهي ترفع يدها وأصابعها الخمس، مع عبارة «كفى»، والتي كتبت بالعربية والأمازيغية، دون أن تنشر صورة أي من المرشحين الآخرين، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون إن كانت حنون ترى أن وجودها على رأس القائمة كافٍ لجعل الناخبين يمنحون أصواتهم للمرشحين الآخرين، دون أن يرى صورهم ودون أن يعرف أسمهم.

وكان الأهم في الحملة الانتخابية هو خطاب سياسي ضعيف وملصقات تتحول إلى موضوع للسخرية! وفي المقابل أخذت الحملة طابعاً ساخراً، من خلال الملصقات التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فلوزية حنون زعيمة حزب العمال (تروستكي) والتي ظهرت وحدها في ملصقة وهي ترفع يدها وأصابعها الخمس، مع عبارة «كفى»، والتي كتبت بالعربية والأمازيغية، دون أن تنشر صورة أي من المرشحين الآخرين، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون إن كانت حنون ترى أن وجودها على رأس القائمة كافٍ لجعل الناخبين يمنحون أصواتهم للمرشحين الآخرين، دون أن يرى صورهم ودون أن يعرف أسمهم.

وكان الأهم في الحملة الانتخابية هو خطاب سياسي ضعيف وملصقات تتحول إلى موضوع للسخرية! وفي المقابل أخذت الحملة طابعاً ساخراً، من خلال الملصقات التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فلوزية حنون زعيمة حزب العمال (تروستكي) والتي ظهرت وحدها في ملصقة وهي ترفع يدها وأصابعها الخمس، مع عبارة «كفى»، والتي كتبت بالعربية والأمازيغية، دون أن تنشر صورة أي من المرشحين الآخرين، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون إن كانت حنون ترى أن وجودها على رأس القائمة كافٍ لجعل الناخبين يمنحون أصواتهم للمرشحين الآخرين، دون أن يرى صورهم ودون أن يعرف أسمهم.

وكان الأهم في الحملة الانتخابية هو خطاب سياسي ضعيف وملصقات تتحول إلى موضوع للسخرية! وفي المقابل أخذت الحملة طابعاً ساخراً، من خلال الملصقات التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فلوزية حنون زعيمة حزب العمال (تروستكي) والتي ظهرت وحدها في ملصقة وهي ترفع يدها وأصابعها الخمس، مع عبارة «كفى»، والتي كتبت بالعربية والأمازيغية، دون أن تنشر صورة أي من المرشحين الآخرين، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون إن كانت حنون ترى أن وجودها على رأس القائمة كافٍ لجعل الناخبين يمنحون أصواتهم للمرشحين الآخرين، دون أن يرى صورهم ودون أن يعرف أسمهم.

ألمانيا: لا علاقة للإسلامي المتشدد الموقوف بإنفجار دورتموند... وميركل تقر بضعف الإجراءات الأمنية



إجراءات أمنية مشددة في ألمانيا بعد تفجير دورتموند

الألمانية: «نألا اتفهم هذا القرار واعتبر ذلك وقاحة ما بعدما وقاحة»، تصريحات لاعبي دورتموند، الذين أدلوا بتصريحات بعد نهاية مباراة دور ربع نهائي دوري الأبطال، تؤكد وجهة نظر ماتيس وفريغنس، قائد وصيف بطل الدوري الألماني مارسيل شميلتسر، صرح بأنه هو وزملاؤه «كانوا سيكُونون منتبئين جدا لو تم تاجيل المباراة إلى وقت لاحق حتى يتمكنوا من الاستيعاب الصدمة»، وتابع شميلتسر «مع كل الاحترام لأهمية المباراة (دوري الأبطال)، لكننا نبقى في النهاية بشر، حسبنا نقل موقع شبيغل أونلاين الألماني.

بعد يوم واحد من الهجوم الذي استهدفهم، لكن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مارس ضغطا قويا على نادي دورتموند، كما أن الدوائر السياسية التمسّت أيضا من إدارة النادي تحدي الإرهاب.

واعتبر تورستن فريغنس، اللاعب السابق للمنتخب الألماني ومدرب فريق دارمشتات، قرار إعادة مباراة دورتموند وموناكو بعد يوم واحد من الهجوم الذي استهدف حافلة فريق دورتموند بـ«الوقاحة»، وقال فريغنس، الذي لعب في صفوف بوروسيا دورتموند بين عامي 2002 و2004 في مقابلة مع صحيفة «بيلد»

والأصفر. وقبل المباراة قال رئيس نادي بوروسيا هانس يواخيم فافسنكي «إنها صدمة هائلة للفريق والسؤال هو كيف نرد، اعتقد انه وجه (الفريق) رسالة جيدة» بخوض المباراة، مشيدا بشجاعة اللاعبين.

وقد تم تحصيل الاتهام الأوروبي لكرة القدم (يويفا) مسؤولية هذا القرار، حيث واجه انتقادات لاذعة من عدة شخصيات رياضية ألمانية، وفي هذا الصدد، قال القائد السابق للمنتخب الألماني لوتز ماتيسون: «علمت من دوائر قريبة من فريق دورتموند أن اللاعبين لم يكونوا مستعدين للعب المباراة

وما دفع السلطات إلى ترجيح فرضية التيار الإسلامي هو العثور في مكان الانفجار على ثلاث نسخ من رسالة تن تقوم السلطات بالتحقق من صحتها وتدعو ألمانيا إلى وقف مشاركة طائراتها في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ولا ستشهد هجمات جديدة.

وأشار وزير الداخلية إلى احتمال أن تكون الرسالة مزيفة بهدف «تضليل» الشرطة، وأشارت صحيفة «دي فيلت»، إلى أن «الرسالة يحد ذاتها غير عادية، مشددة على أن التنظيم الجهادي تبني في الماضي هجماته بتسجيلا فيديو أو بيانات، وأضافت أن النص الذي عثر عليه في دورتموند «لا يحمل شعار ولا رؤية الدولة الإسلامية»، ولا توقيعاً ولا إشارات دينية، لكن النياية الفدرالية لا تتسك إطلاقا في الطبيعة، «الإرهابية» للهجوم، معتمدة في ذلك على «الطرق التي اتبعت» في التفجير ورسالة تن عثر عليها في المكان.

واعترفت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، بوجود أوجه قصور في مكافحة الإرهاب في بعض الولايات، وفي تصريح لصحيفة «فونك»، الألمانية، نشرت أمس الخميس، وأوضحت ميركل أنه «لا يزال هناك لآلاف مستوى مختلف للغاية للقوانين في كل ولاية على حدة، فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، ودعت المستشارة إلى ضرورة أن تعمل الولايات الاتحادية على الوصول إلى مستوى اتني واحد.

وذكرت أن الرقابة الوقائية الشرطة للأشخاص الذين يمثلون مصدر خطر على الأمن، مسموح بها في بافاريا (جنوب)، لكن ولايتي برلين وشمال الراين ويستفاليا (غرب) لا يعلنان بها.

وضربت ميركل، مثالا بولاية شمال الراين ويستفاليا التي شهدت قبل يومين هجوما استهدف حافلة فريق بروسيا دورتموند، وقالت إنها لا تطبق إجراءات الحملات التفتيش العشوائية، في حيث تطبقه ولايات أخرى لم تتسبم، ميركل قالت أيضا إن بلادها «لن ترضى بالإرهاب مطلقا»، مضيفة: «نعرف أننا مهدون مثل دول أخرى كثيرة، و نقوم بكل شيء من أجل ضمان الأمن والحرية للواطنين».

وتابعت أنه سيتم توفير المزيد من الموارد البشرية والمادية للسلطات الأمنية، «سوف نعدل القوانين حينما يستلزم الأمر ذلك»، وأضافت أن بلادها «كانت في بؤرة اهتمام الإرهاب قبل أن يأتي للاجئين إليها».

وكانت ثلاث عيوبات قد انفجرت مساء الثلاثاء عند مرور حافلة فريق بوروسيا دورتموند، لدى توجهها من الفندق إلى ملعب «سيغنال إيذونا بارك»، التابع للنادي الألماني للعب مباراة مع موناكو الفرنسي، وأدى ذلك إلى إصابة لاعب دورتموند الإسباني مارك بارترا وأحد أفراد الشرطة، وإرجاء المباراة إلى الأربعاء، وكشفت النياية الإرباء أن «قوة تفجير العيوبات الثلاث بلغت مئة متر. وأضافت أن العيوبات كانت تحوي «مسامير معدنية» سقط أحدها على مسند مقعد داخل الحافلة، ما يشير إلى أن حصيلة الضحايا كان يمكن أن تكون أكبر.

وانتهت المباراة بين فريق دورتموند وموناكو الفرنسي والتي جرت وسط إجراءات أمنية مشددة بوقت مبكر 2-3، وغص الملعب بالشجعين الذين ارتدوا لوني دورتموند الأسود

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

أعلنت نياية مكافحة الإرهاب في ألمانيا الخميس أن الشرطة لم تعثر على أي عنصر يشتبه بربط المشتبه به الإسلامي الموقوف على خلفية الاعتداء الذي استهدف الثلاثاء فريق دورتموند لكرة القدم، وقالت النياية في بيان أن «التحقيق لم يؤدي حتى الآن إلى العثور على عناصر تبين أن هذا المشتبه به شارك في الاعتداء».

وكان تم توقيف هذا الشخص أمس في إطار التحقيقات في الانفجارات الثلاثاء التي وقعت بينما كانت حافلة الفريق تلتقه في مباراة، ما أسفر عن إصابة شخصين، وكان تم وصف الهجوم الذي وقع أمس الأول الثلاثاء بإرهابي، بعد العثور على رسالة في المكان تشير إلى ارتباطه بالمتشد الإسلامي.

ووفقا لبيان صادر عن الادعاء فإن التحقيقات حتى الآن لا تشير إلى أن التهم برابط بالهجوم، وأشار البيان إلى أنه التحق بتنظيم داعش في العراق عام 2014 وأبقى على اتصاله بانتظام بعد وصوله إلى ألمانيا في 2016، لكن الرجل هو عراقي يبلغ من العمر 26 عاما ويدعى عبد الباسط، حسب النياية، ملاحق بتهمة انتمائه المفضض في بلدته اعتبارا من نهاية 2014 «على بعد حد، إلى تنظيم الدولة الإسلامية، وقد طلب نياية مكافحة الإرهاب توقيفه».

وقالت أنه يشتبه في أنه مسؤول عن تشكيل «كوماندوس من نحو عشرة أشخاص، مكلف بالقيام بعمليات خطف واقتزاز وقتل، وقد توجه من العراق إلى تركيا في آذار/مارس 2015 قبل أن يصل إلى ألمانيا مطلع 2016 عندما كان هذا البلد يستقبل عشرات الآلاف من اللاجئين.

وعقب الألة على تورطه في الاعتداء على حافلة في دورتموند الذي أسفر عن جرح شخصين مساء الثلاثاء، يعيد التحقيق إلى مرقع البداية، وقالت صحيفة «بيلد» الخميس أن الرجل الذي أوقفته الشرطة يخضع للمراقبة منذ فترة طويلة ويبدو أنه أدى بتعليقات مثيرة للشبهات، في اتصال هاتفي أوحث السلطات بأنه يمكن أن يخفي متفجرات في منزله.

لكن المحققين لم يعثروا على شيء في شققته كما قالت الصحيفة، وذكرت صحيفة «سودويتشه تسايتونج» أن شخصا آخر اعتقل هو الماني يبلغ من العمر 28 عاما ومن سكان فوندينرغ، وكان الهجوم توجهوا بسرعة إلى فرضية تورط التيار الإسلامي في الهجوم الذي أسفر عن سقوط جريجين قبل مباراة دورتموند وموناكو، وداهما شققي رجليين ينتميان إلى هذا التيار واعتقلوا العراقي.

أكد الراف بيغر وزير داخلية منطقة رينلاند فيستفاليا الواقعة في غرب ألمانيا، أن كل الفرضيات مطروحة، وقد يكون الأمر يتعلق ببسارين متطرفين أو متشبعين (لكرة القدم) يتسوق بالعلم أو «بهدايا» من ناشطين في اليسار المتطرف والشجعين يخضن لتحقيقات الشرطة.

ممثل الولي الفقيه في إيران: لن نصراف خلافا لوجهة النظر السعودية خلال الحج المقبل

لندن - «القدس العربي» - من محمد المنحجي:

صرح ممثل الولي الفقيه في بعثة الحج الإيرانية، علي قاضي عسكر، أنهم لن يتصرفوا خلافا لوجهة النظر السعودية خلال موسم الحج المقبل. وحسب وكالة «رسا» للأنباء التابعة لحوزة قم الشيعية، أعلن ممثل خاتمي في الحج عن موافقة طهران على شروط الرياض، والتزامها بالمطالب السعودية. وقال إن مسؤولي بعثة إيران في الحج وحججها لن يقدموا على تصرف يعارض البرامج والترتيبات التي وضعتها الملكة العربية السعودية لإدارة موسم الحج المقبل، بصفتها الدولة المستضيفة.

وأضاف أن المسؤولين السعوديين طالبوا بعدم أداء بعض الطقوس الشيعية خلال مراسم الحج ومنها مراسم «داء الكلب» في مقبرة البقيع في المدينة، وأن الجانبين توافقا على ألا يتم ذلك إلا في الأماكن المخصصة للحجاج الإيرانيين.

وأوضح ممثل الولي الفقيه أن الإيرانيين يلزمون بالتعاليم التي توجهها السلطات السعودية للحفاظ على النظم والحالة الأمنية وسيروعة عملية الحج، بينما كان مسؤولو البعثة الإيرانيون يصرون على إقامة «داء الكلب» والطقوس الشيعية الأخرى في مسجد النبي ومقبرة «البقيع» وباقي الأماكن التي لا علاقة لها بمناسك الحج، تكاية باهل السنة والجماعة، خاصة وأن بعض هذه الطقوس تحتوي على مضامين مسيئة للجماعة الراشدين وصحابة الرسول.

واشنطن ترفض عقوبات على شقيق قاسم سليمان

■ واشنطن - أ ف ب: أضافت الولايات المتحدة أمس الخميس إلى قائمتها السوداء المالية إحدى المنظمات المكلفة بإدارة السجون في إيران وخصوصا سجن ابوين الذي يشهد حسب السلطات الأمريكية «انتهاكات خطيرة» لحقوق الإنسان. وتستهدف العقوبات الجديدة هيئة السجون في طهران وأحد مسؤوليها السابقين سهراب سليمان الذي كان يتولى مسؤولياته في نيسان/أبريل 2014 حين تعرض سجناء سياسيون للضرب «لساعات عدة»، وفق ما أفادت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان.

واعتبرت الإدارة الأمريكية أن هذه التدابير مرتبطة بـ«انتهاكات لحقوق الإنسان» ولا تتنافى مع التزام واشنطن في تموز/يوليو 2015 برفض عقوباتها المتصلة بالبرنامج النووي لطهران.

وقال جون سميث أحد مسؤولي وزارة الخزانة في البيان أن الولايات المتحدة «تستهدف تحميل الحكومة الإيرانية مسؤولية القمع المستمر لشعبيها»، وفي مؤتمره الصحفي اليومي، أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر أن إيران تواصل «اعتقال» مواطنين أجانب وخصوصا أمريكيين «في شكل ظالم»، داعيا إلى «الأفراج الفوري عنهم».

ويضم سجن ابوين عددا كبيرا من السجناء السياسيين الذين تعرضوا حسب الخزانة الأمريكية لسوء معاملة» و«عمليات تعذيب جسدي ونفسي» مع حرمانهم من تلقي العلاج المطلوب.

وسهراب سليمان في شقيق الجنرال قاسم سليمان، قائد «فيلق القدس» المسؤول عن العمليات الخارجية في الحرس الثوري، والدرج أصلا على القائمة الأمريكية السوداء حسب سبايسر.

وبداية شباط/فبراير، فرضت إدارة دونالد ترامب عقوبات جديدة على إيران مرتبطة هذه المرة ببرنامجها للصواريخ الباليستية ما أثار استياء طهران.

ترامب متفائل إزاء احتمال تحسن العلاقات مع روسيا

■ واشنطن - أ ف ب: أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخميس عن قناعته بان الأمور «ستستبر على ما يرام» مع روسيا وأن الصين «ستتعاامل بشكل جيد» مع مسألة كوريا الشمالية وذلك في تغريدتين صباحيتين.

وكتب «الأمور ستستبر على ما يرام بين الولايات المتحدة وروسيا» بعدما أقر بالامتنان بالالعلاقات بين القوتين في أدنى مستوياتها.

وأضاف الرئيس الأمريكي «في الوقت المناسب، سيعود الجميع إلى التعقل وسيكون هناك سلام دائم».

وكان ترامب دعا الأربعاء إلى توافق بين روسيا والولايات المتحدة رغم لقاء فاتر في موسكو بين وزيري خارجية البلدين. ولا يزال الملف السوري يشكل مصدر الخلاف الأكبر بين البلدين.

وتطرق أيضا في تغريدة ثانية إلى ملف كوريا الشمالية وعبر أيضا عن تفاؤل مؤكدا أن لديه «ثقة كبيرة» بالصين للمساهمة في حل مسألة البرنامج النووي الكوري الشمالي.

وكتب في تغريدة انه واثق في أن الصين «ستتعاامل بشكل جيد» في قضية كوريا الشمالية لكنه أكد مجددا أنها إذا لم تتمكن من القيام بذلك «فإن الولايات المتحدة وحلفاءها سيقومون بذلك».

وتعتبر الولايات المتحدة أن الصين، حليفة كوريا الشمالية، لديها الامكانيات لاقناع جارتها بالتحلي عن برنامجها النووي.

الحوثيون وحزب صالح يتراجعان عن تعيين مفتي وهيئة إفتاء القوات اليمنية تسيطر ناريًا على الأجزاء الجنوبية والغربية من معسكر خالد

لندن - «القدس العربي» - من محمد المنحجي:

إلى التحرك والضغط على الحوثيين لإيقاف انتهاكات الإنسانية التي بلغت حداً غير مسبق في تجاه المدنيين.

وقال الحزب في بيانه، إن «أي إجراءات اتخذتها الجماعة (الحوثي) ضد المخطئين من الصحفيين والنشطاء الرافضين للانتقال إلى المهادنة ستختلف من منازلهم وعقوبات أعمالهم، بالمثل».

وأشار إلى أن هذه الإجراءات تأتي بعد «أن اختلقت (الجماعة) ضد مؤسسات الدولة، ومن ضمنها القضاء الذي تستخدمه سيفا مسلطا على رقاب خصومها»، وأكد في بيانه أن الحكم الصادر ضد الجبجي لا يعدو كونه مذكرة إعدام صادرة عن الجماعة بحق مواطن يمني رافض للانتقال.

ولفت إلى أن «المسؤولية الجنائية والقانونية سيحملها كل الأشخاص المشاركين في الحماكات التي توفّر غطاءً شكلياً لتنفيذ الإعدامات بحق المعارضين، بعد أن أعدم الحوثيون صحافيين ونشطاء في السجون أو وضعهم دروعا بشرية أو قتلهم تحت التعذيب»، في إشارة لإتهام جميعا حقوقية لجماعة الجبجي بتصفية الحوثي تحجز عشرات الصحافيين بتهم «التخابر» مع دول أجنبية وتأييد دول التحالف العربي.

ومعد سقاف الكاف، أعضاء في الهيئة الجديدة.

وأثار قرار تشكيل هيئة الإفتاء الجديدة استياءً واسعاً، وعاصفة من التعليقات الناقدة للتحول السريع في مواقع شبيكات التواصل الاجتماعي بين الموثين اليمنيين.

ويهدف «الحوثيون» وحزب صالح من تشكيل هيئة إفتاء جديدة، إلى تعزيز نفوذهم في المؤسسات القضائية والدينية، بعد سيطرتهم على جميع المرافق الأمنية العسكرية في العاصمة «صنعاء»، منذ سيطرتهم عليها في أيلول/سبتمبر 2014.

كما يُخشى أن يستغل «الحوثيون» فتاوى الهيئة لترسعة حروبهم التي يخوضونها أكثر من محافظة يمنية، وتفضيز عدد أكبر من المقاتلين لمحلول للجبهة القتال، حسب ما ذكره شبيكات مواطنون في شبكات التواصل الاجتماعي، إلى ذلك، أثار حزب الجبجيم اليمني للإصلاح، أمس الحزب، حكما أصدرته محكمة تابعة للجماعة «الحوثي» وحلفائها بصنعاء، بإعدام الجبجي يحيى عبد الجبجي، بتهمة «التخابر مع دولة أجنبية»، واعتبره «بائلا وهزليا».

جاء ذلك في بيان صادر عن الدائرة

هيئة الإفتاء التي أعلن «الجلس السياسي الأعلى» التابع للحزب والجماعة عن تشكيلها، الإثنين الماضي.

وأفاد موقع «الأمير نت» الإلكتروني، التابع لحزب صالح، في نياية مقتضب، بأنه تم إلغاء قرار تعيين المفتي الجديد وتشكيل هيئة الإفتاء الصادر، مؤخرا، عن «الجلس السياسي».

وأشار إلى أنه تم الاتفاق بين الحزب و«الحوثيين» على أن يعاد تشكيل هيئة الإفتاء لتضم «علماء مشهور لهم بالكفاءة والزمالة والعلم والتقوى»، دون مزيد من التفاصيل.

والإثنين الماضي، عين «الجلس السياسي الأعلى»، الذي تشكل تحالف الحوثيين و صالح، مفتيا جديدا للبلاد، وهيئة إفتاء شرعية.

وخص القرار، الذي نشرته وكالة الأنباء اليمنية الخاضعة لسيطرة «الحوثيين»، على تعيين «شمس الدين محمد بشرق الدين» رئيسا لهيئة الإفتاء، ومفتيا للديار اليمنية.

كما خص القرار على تعيين كل من سهل إبراهيم عقيل، ومحمد علي مرعي، ومحمد عبدالله عوض، ويونس محمد النصور،

كشف عن نيته عدم حضور مراسم تسليم السلطة في حال فوز مارين لوبان

أولاند يخرج عن صمته ويؤكد أنه سيدعو للتصويت لأحد المرشحين قبل جولة إعادة

الأمير الذي سيجري في 23 أبريل/نيسان الحالي، وقال أولاند «سأدعو إلى التصويت لأحد المرشحين التأهلين، في جولة إعادة، أما إذا كانت مارين لوبان من التأهلين، فسأدعو للتصويت للمرشح الآخر، مهما كان تياره السياسي»، وأضاف: «أنا أعرف بأن الفرنسيين لديهم واضع فيهم ثقتي، وأتمنى أن يصوتوا للجديد، والمرشح الذي يمثل استمرارية في ما حققته وما قامت به الحكومة من إصلاحات خلال ولايتي»، وهو هو قرأه مراقبون بأنه اعتراف ضمنّي واضح بدعم المرشح المستقل وزعيم حركة «إلى الأمام، إمانويل ماكرون، الذي لطما اعتبر، «لهفة» من الناحية الأيديولوجية، بحيث يمثل التيار الاشتراكي الإصلاحي، ويؤمن بالليبرالية الاجتماعية.

واعتبر الرئيس أولاند، أن ماكرون، استفاد بشكل كبير من «ظروف استثنائية»، ويقصد هنا التضخم الذي شهدته فرنسا، وتلاشت كل حظوظه بالتأهل للسور الثاني، يذكر أن هذا كان قد استقال من حكومة مانويل فالس، رفضا لمسلسته من الإصلاحات الاقتصادية ذات التوجه الليبرالي، بينما قانون العمل الجديد الذي أثار جدلا كبيرا لدى الشهور، وكان من أشد الاشتراكيين المنتقدين للرئيس وحكومتهم.

وقال أولاند عن آمون بلغة حادة «الذين كانوا ينتقدون عمل الحكومة، لم يجنوا إلا أن شيء» عندما تشارك في الحكومة فيجب دعم عملها، وليس انتقادها.

لجولة إعادة.

وحذر الرئيس من تاهل كل من اليمين المتطرف بقيادة مارين لوبان وأقصى اليسار بقيادة جان لوك ميلونشون لجولة إعادة.

واعتبر أن فوز أحدهما ستكون له نتائج وخيمة على فرنسا، خصوصا على الساحة السياسية الدولية، علما أن كل من ميلونشون ومارين لوبان، تعهدا في برنامجهما الانتخابي، بالخروج من منطقة اليورو ومن الاتحاد الأوروبي، كما أنهما يدعوان لتشكيل حلف مع روسيا والنظام السوري من أجل محاربة الإرهاب.

والاعتقد مرشح الحزب الاشتراكي، بيونوا مون، الذي لم يدعوه في حملته الانتخابية، والذي أصبح يحل المرتبة الخامسة، بنسبة 8 في المئة فقط، حسب آخر استطلاعات الرأي، وتلاشت كل حظوظه بالتأهل للسور الثاني، يذكر أن هذا كان قد استقال من حكومة مانويل فالس، رفضا لمسلسته من الإصلاحات الاقتصادية ذات التوجه الليبرالي، بينما قانون العمل الجديد الذي أثار جدلا كبيرا لدى الشهور، وكان من أشد الاشتراكيين المنتقدين للرئيس وحكومتهم.

وقال أولاند عن آمون بلغة حادة «الذين كانوا ينتقدون عمل الحكومة، لم يجنوا إلا أن شيء» عندما تشارك في الحكومة فيجب دعم عملها، وليس انتقادها.

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاص:

أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند يوم أمس الخميس، أنه سيدعو للتصويت لأحد المرشحين في جولة إعادة وليس في الدور الأول، وعبر فرانسوا أولاند عن «مخاوف كبيرة» من وصول اليمين المتطرف بقيادة مارين لوبان للسلطة، كما دعا الفرنسيين إلى التصويت على ما يعتبر «استمرارية» لنهجه وإصلاحاته خلال ولايته الرئاسية.

و كما تعهد، في بداية السنة الحالية، أعلن الرئيس الفرنسي أنه لن يدعم أيًا من المرشحين خلال هذه الحملة الانتخابية التي لم يبق منها سوى عشرة أيام من الدور الأول، وأكد أنه سيعتاد بنفسه عن ذلك، بعدما قرر عدم الترشح لولاية ثانية، لكن أولاند، خرج لأول مرة عن صمته وأعلن بشكل مبطن عن اختياره للمرشح المستقل إمانويل ماكرون.

وفي حوار مع جريدة لوبوان، نشر يوم أمس الخميس، أكد فرانسوا أولاند أنه سيسبب أمره وسيدعم مرشحا يعينه للتصويت عليه في جولة إعادة، وليس في الدور

باريس - «القدس العربي»:

أعلنت السلطات الفرنسية، يوم أمس، إغلاق مسجد في مدينة تورسي في الضاحية الباريسية، وذلك على خلفية اتهام المسؤولين عنه بالتحريض على الجهاد ونشر خطاب إسلامي متطرف.

وذكر تقرير أمني أن المسجد كان تحت مراقبة أجهزة المخابرات، بعدما استقدمت جمعية «الرحمة» المسؤولة عن المسجد، إمامين، كانوا معروفين بمواقفهم المتشددة، وكان أحدهما يحمل أسنابا للرياضيات في إحدى الثنائيات في مدينة تورسي، وتم توقيفه عن التدريس، بعدما اشتكى عدة مواطنون من خطابه المتشدد، حسب وثيقة حصلت عليها جريدة لوموند الفرنسية.

وقال وزير الداخلية ماتياس فيكل في بيان رسمي، أن المسجد «كان مكانا للترويج للمفكر

المتطرف والتحريض على القتال، كما أن الإمامين محمد ت وعبد العالي ب، كانا يشيران خطبا ومواعظ تخالف بشكل صريح وعلني قوانين الجمهورية وتعادي العلمانية، كما كانا يحرضان على الكراهية ضد المجتمعات الدينية الأخرى ولا سيما المسلمين الشيعية واليهود، إضافة إلى العثور عن كتب في المسجد تتحدث عن رجح الزنائبات

كما اتهمت السلطات الأمنية، الإمام عبد العالي ب، الذي كان يشغل أسنابا، بنشر خطاب دعوي، مع تلاوته، غير أن وزارة التربية والتعليم، أكدت أنها قامت بتحقيق داخلي، ونفث هذا الزاعم، في المقابل، أكدت أنه رفض إجراء نقاش مع التلاميذ حول العمليات الإرهابية التي ضربت فرنسا عام 2015.

وأضاف وزير الداخلية في بيانه أن الخطاب المتشدد الذي يرض سلطة الدولة والديموقراطية

المتطرف والتحريض على القتال، كما أن الإمامين محمد ت وعبد العالي ب، كانا يشيران خطبا ومواعظ تخالف بشكل صريح وعلني قوانين الجمهورية وتعادي العلمانية، كما كانا يحرضان على الكراهية ضد المجتمعات الدينية الأخرى ولا سيما المسلمين الشيعية واليهود، إضافة إلى العثور عن كتب في المسجد تتحدث عن رجح الزنائبات

كما اتهمت السلطات الأمنية، الإمام عبد العالي ب، الذي كان يشغل أسنابا، بنشر خطاب دعوي، مع تلاوته، غير أن وزارة التربية والتعليم، أكدت أنها قامت بتحقيق داخلي، ونفث هذا الزاعم، في المقابل، أكدت أنه رفض إجراء نقاش مع التلاميذ حول العمليات الإرهابية التي ضربت فرنسا عام 2015.

وأضاف وزير الداخلية في بيانه أن الخطاب المتشدد الذي يرض سلطة الدولة والديموقراطية

فوزية عبدلاوي: الشعر قضية قبل أن يكون ملمحا جماليا

الإصدارات. ما هو تقييمك للشعر العربي المغربي والعربي؟

□ لست ممن يتحفظون على غزارة الإنتاج في مجال الكتابة، لأنني أعتبر كل تجربة تراكم نوعياً قد يفصح مستقبلاً عن وجه جديد للابد، وأعتقد أن تجربة قصيدة النثر في العالم العربي عموماً والمغرب خصوصاً هي تجربة فنية، عليها أن تمر بمرحلة التجريب والاختبار لكشف عن ذات مستقلة بصفاتها وملامحها الخاصة، وكل محاولة لقبولها هو مجرد شوقية بحتة للأدب العربي المسجوع، التي ترى في قصيدة الوزن والتفعيلة معياراً للقياس شعرية الشاعر، علينا أن نتخلص من ثقافة السجع والكلام المملح لأن للابد رهانات تتجاوز بسفاسات رضى الأذن.

■ كيف تنظرون للنقد الشعري؟

□ على النقد الشعري أن يجذب ذاته لأن القصيدة تجاوزت بمراحل قولها وشبكات رصده، لا يقينيات في مجال الإبداع ولا مسلمات، لأن الكتابة فعل ينبع من جوهر الحرية نفسها، ويرتفع، دون غرور، فوق القواعد المحكمة، فلا سلفية في الكتابة وكل محاولة لتحييمها سبوق بالفشل، لأننا نكتب لكي نكون ولا نكون لكي نكتب.

■ هل أنت راضية عن نصك الشعري؟

□ الرضا هو حالة مرضية لدى النرجسي، لا يمكن أن نمارس فعل الكتابة مقابل مائة، الكتابة ليست تأنقاً ولا غواية، إنها تجربة احتواء وتجاوز، والكتاب الذي لا ينظر إلى قصيدته بوصفه القيمة نظرة استهانة، عليه أن يراجع عقيدة الكتابة نفسها، فتحن وتطور وتجاوز ذاتها بسرعة التحولات التي يعرفها عصرنا التكنولوجي، ومنتهى الحكمة هو أن نستلقت ما كتبنا سابقاً لأن نتطلع لكتابة أفضل والأروع والأقرب إلى ذاتنا المغربية عن واقعها وعن القواعد والضوابط الموسومة قبلها.



فوزية عبدلاوي

الصور الأكثر غرابة وإيحاء.

■ يحضر النفس السردية في ديوانك بشكل واضح، كيف توظفين السرد في منجزك الشعري؟

□ مبتداً الأدب كان كحيا، ولم يكن حياً لذاته، بل حجاجة على فكرة أو حكمة، إننا نتعلم من الحكايا ما لا نتعلمه من الأحداث، لأن كثافتها وحجبتها ومنهياتها تلخص لنا دروساً قد نحتاج عمراً كاملاً لمعرفة رهاناتها، والسرد ليس غريباً على الشعر، إن نقل هو صنوه وتوأمه حتى في الملاحم اليونانية، لكن السرد في قصائد الديوان يتجاهل تماماً تراثيته الزمانية ليخلق توتالياً في الصور، لا يتبغى خلق حدث أو حبكة، لكنه يراهن على رصد عمق التجربة الإنسانية وما يلازمها من مشاعر نفسية تجعل منها لحظة واحدة بتلاوين اغتراب واحدة.

■ يصدر ديوانك على الساحة العربية المتسارعة

الرياء - حوار - عبد الغني فوزي:

أتت الشاعرة فوزية عبدلاوي للشعر من تجاذب قوي مع الواقع العربي المليء بالجراح وهفوات التاريخ، معززة ذلك بمقروء متشعب، فضلاً عن تأمل مشتعل الباطن. وهي بذلك تكتب نصاً مركباً متعدد الأنفاس، بروح خفيفة تنزع نحو الغوص والتحرر من الأنساق والسلط العتيقة. لهذا تجد نفسك أمام شاعرة تتأمل وتتألم، تتحاور، تشير، تشخص... صدر ديوانها الشعري الموسوم بـ«تقاسيم الريح» مؤخراً. وكان الحوار التالي..

■ صدر ديوانك الأخير بعنوان «تقاسيم الريح»، ما المتحم في اختيار هذه الصياغة اللغوية كعنوان جامع للمجموعة؟

□ عنوان الأضومة هو نفسه عنوان قصيدة وارده فيها، لكن اختيار هذا العنوان كتوصيف للديوان، كان من باب استعارة مصطلح موسيقي «التقاسيم» الذي يجعل على العرف الحزب الرجل، الذي يتجاهل الصوت البشري ويعد الاعتبار للآلة الموسيقية ويفتح أمامها مجال التعبير والتطريب، ولأن الريح تقاسيم مرتجلة، ترتفع فوق الصوت البشري، بل وتتجاهله، اعتبرتها عازفة تجيد التجول بين الأنغام دون التقيد بقواعد مضبوطة، لتخلق حالة من التسلسل التام لدى السمتع، وأيضاً حالة من الوجد والضياح... إن تقاسيم الريح هو إقرار بنشاز الصوت البشري، وعجزه عن صد لحن الواقع الدائم وهو يغزو مسامعه ووجوده.

■ يحضر النفس التراجيدي في المجموعة بقوة الإحالة على الذاكرة والواقع، كيف تفهمين علاقة الشعر بالواقع والذاكرة؟

□ لا أدب حقيقياً خارج التراجيدي الإنسانية، بل حتى الملهة التي لا تستخر من مأساة الوجود



عبد الرحيم جبران*

«ألف ليلية وليلة» والحريم

ما استقر في عديد من الدراسات التي قاربت «ألف ليلية وليلة» - خاصة منها تلك التي تحولها إلى وثيقة مشابهة للوثيقة التاريخية - أن من بين القضايا التي تشخصها حكاياتها مسألة الحريم السلطاني.

ويكاد يكون هذا الربط الميكانيكي مشتركاً بين الدراسات الاستشراقية والعربية، على حد سواء، لكن ربطاً من هذا القبيل يحتاج إلى مزيد من التعن حتى يتحقق فهم المسألة على نحو أكثر دقة، وتستعمل على معالجة هذا الأمر وفق التصور التكويني التداولي، حيث تقتضي الضرورة التجديد بين فعل السرد المسند إلى شهزاد - بما يعنيه من ربط له في محفله السردية - ومسألة الحريم، وهذا المسلك النهجي هو وحده القادر على توفير الفهم الدقيق للليالي وتأويلها على الوجه الأصح.

وسيكون المنطلق - في هذا الصدد - الوجهة نفسها التي سلكتها في بقية المقالات الأخرى المتصلة بالليالي؛ أي اعتماد الحكاية الإطار بوصفها من جهة نافذة استقطابية تجذب كل الحكايات إليها، وتبصر وجودها جنباً إلى جنب، وبوصفها تتضمن من جهة ثانية كل العناصر المساهمة في وضعية التفظ السردية (الأب - شهزاد - شهريار - دنيا زاد)؛ فهي لا تتضمن أي تمثيل للحريم، أو أي إشارة إليه، بل لا تتضمن الوصيفة بوصفها عنصراً لا بد منه للملكة، أو لن يقتصر فيها أن تكون ملكة. وحتى إذا نحن تجاوزنا مسألة خلق الحكاية الإطار من تمثيل الحريم، وعدناها من باب الشطط في التأويل، فإن موقف شهريار من النساء جميعهن القائم على الشك في وفائهن يجعل من حفاظه على الحريم في قصره مسألة تتناقض مع منطق الحكمي نفسه، قبل أن تتناقض مع فعله المدمر. ومن ثمة فكر ربط للحريم بشهريار يعد غير مقبول، كما لا يمكن البحث عن هذا الربط في الحكاية الإطار على الإطلاق، بل الحكايات المؤطرة المسرودة على لسان شهزاد، التي تخص ذوات غير ذات شهريار، وتنتج عن هذا التناظر بين الحكاية الإطار (مجال التفظ) والحكايات المؤطرة (المفوضات) إشكالية سرديّة على مستوى التأويل، وتفضل تأجيل الحديث عنها إلى حين. ولزيد من دعم عدم ربط الحريم بشهريار لنجاً إلى وعي النص الذي يقدمه ما يتضمنه من معلومات تقسره من داخله، والمعلومة التي توفرها الليالي - في هذا الصدد - مائلة في الحكاية موضع الرهان بين شهزاد وبينها، التي تستيق الشروع في سرد المثل الليالي؛ أي حكاية النور والحرار، فإذا كان المغزى الذي تقوم عليه هذه الحكاية مائلاً في مآل الحمار (توميز لآل شهزاد) الذي أشفق على النور (توميز لآل بنات جنس شهزاد) فإن المغزى الثاني المائل في علاقة صاحب الحمار والنور يوجد بعد معلومة ثمينة، تسمح باستخلاص منظور محدد لعلاقة الرجل بالمرأة، لا على مستوى ممارسة السلطة المؤطرة (ضرب الزوجة)، وإنما على مستوى الزواج، وهو متعدد أم متفرقة (زوجة واحدة)؛ فالتقابل بين صاحب الحمار والنور والديك هو تعاليل بين من يملك زوجة واحدة لا تطيعه، ومن يملك زوجات عديدات يطيعه، ويؤشر هذا التقابل على نمط من العيش بين الرجل والمرأة متصل ينسق عام يتحكم في الحياة العامة، بما في ذلك حياة القصور؛ ومن ثم يمكن افتراض أن مسألة الحريم - التي تتجاوز السلطان إلى الفئات الاجتماعية المسروقة - لا تنطلق على شهريار.

أتى بعد الافتراض العام أعلاه الحكاية الإطار إلى الحكايات المؤطرة (المفوضات)، فمما لا شك فيه أنها تتضمن في طياتها ما يؤشر إلى تعدد الزوجات، وعلى الحريم وتكفي العودة إلى الحكاية المتلفة بهارون الرشيد للوقوف عند هذا الحكم، وإذا كان لفظ الحريم لا يتكرر على نحو صريح، فإن هناك لفظ الجوارى الذي يقوم مقامه، ويشير إلى ما يوازيه وضفاً ودلالة. وما أن يتأكد هذا ترتب عليه نتيجتان مهمتان: أو لامها تصويب موضوعة مقارنة الحريم في الليالي؛ حيث لا يستقيم إلا في نطاق الحكايات المؤطرة، لا في الحكاية الإطار التي تتصل بشهريار، وثانيتها تصنف بطابعها الإشكالي الذي يرتبط بالوضعية التداولية التكوينية للنص. وتكون في هذا السياق أمام سؤال مهم: أوجد أمام تناقض حاد في تمثيل علاقة السلطة بالمرأة في الليالي؛ أم يتعلق الأمر بتأويل حكايات يستند إلى ثقافتين مختلفتين تتركب أثرهما في السرد الليالي؛ أكيه أن التناقض وارد، لكن ليس في عمق ثقافة واحدة، بل بين ثقافتين مختلفتين في التوجه، وفي الزمان والمكان؛ أي بين الثقافة التي نقلت منها الليالي (الآسيوية) والثقافة المنقولة إليها (العربية - الإسلامية). فاندغام الحريم متصل بالثقافة الأصلية، بينما يعد وجوده مرتبطاً بالثقافة الثانية. وهذا التقابل له صلة بتعدد الحكايات الليالي في الزمان وتداوله عبر الثقافات. وهكذا يمكن الجزم بأن الحكاية الإطار ظلت - بما تتضمنه من حكاية الرهان المتعلقة بصاحب الحمار والنور - محافظة على أصلها الأجنبي المترجم، والمؤسس في حضن ثقافة غير عربية، بينما تعد الحكايات المؤطرة التي تمثل الحريم والتعدد الزوجي، أو ما يقوم مقامهما، مالة على الثقافة شرق الأسيوطية العربية، ومما يؤكد كون الحكاية الإطار المعتمدة في مناقشة مسألة الحريم ذات ملامح أجنبية، هو كونها تعد - من حيث طابعها البنائي - تقليداً مسريداً معمولاً به في السرد الآسيوي (الهندي - الفارسي). ولعل أكبر دليل - في هذا الصدد - كتاب «كلية ودمنة الذي نقله عبد الله بن المقفع إلى اللغة العربية؛ فهو يقوم بدوره على هذا التقليد السردية؛ إذ تعتمد فيه حكاية إطار لتبرير الخرافات الحكوية فيه.

قد يقع التباس بالنسبة إلى البعض، ونحن نصل إلى هذه النتيجة في الربط بين مسألة الحريم والبعد التكويني التداولي لليالي، ومفاد هذا الالتباس أن اللوك والأمرام في آسيا لم يكونوا بدورهم بمنحى من معايشرة نساء غير الزوجات - الملكات، فكيف يستثنون من مسألة الحريم؟ ينبغي عدم الخلط - في هذا النطاق بين نظام الحضيات ونظام الحريم؛ فهما نظامان مختلفان قام الاختلاف فالأول يتأسس على التملك القهري الذي تكون فيه المرأة المنتمية للحريم خاضعة لمنطق البيع والشراء (بضاعة أو الهدية - الشيء)، وهو معلن غير خفي، ومشرعن بقوة المال والليالي، بينما يقوم الثاني على العشق، ونسبية الرضا، وهو خفي غير مشرع. ويكاد يكون هذا النظام الثاني مميزاً للعديد من المجتمعات القديمة الفيودالية، بما فيها مجتمعات أوروبا (ملوك فرنسا).

■ أكاديمي وأديب مغربي

ما الذي تغير في 14 عاماً؟

الأدب العراقي من السلطة الشمولية إلى فئات الأحزاب

مختلف وجهاتهم، ويستعمل أدواتهم في الحكاية، وتوجيهها في خدمة معركة (المصير) كما يسمونها، أو معركة البوابة الشرقية، وقد أحدثت تلك الحقبة تحولاً كبيراً في الثقافة العراقية، وأصبحت آياتاً ليلية وضاحاً منبهرين أمام السطوة القوية إلى قصيدة تعبوية ينبغي أن نشم فيها رائحة البارود وأزيز الرصاص، والقدم والقتل كعنوان من حياتنا اليومية، وكذلك قصة القصيرة التي دابت على الدخول إلى خنادق القتال وتقديم صورة الجبل المختلف، ذلك البطل (السوبرمان) الذي يتلذذ بالمرء، وهو يواجه نيران الأعداء.. وهكذا وجدنا العديد من الكتاب قد انغمروا في هذه الدوامة الجديدة، وأصبحوا أدباء مدنيتين في غمار تلك الآلة الحربية، وصدرت في هذا الميدان روايات وخصص ودواوين تحت عنوان (أدب الحرب) وهي موجهاتهم إعلامية باب النظام على تقنينها وتوظيفها في معارك مختلفة. لجا الإعلام كافة وتسخيرها لأهداف السياسية، فالصحافة والإذاعة والتلفاز، كلها أدوات تلوو بمدح النظام، والإلحاح على (فوتحات) الوهمية، حيث طورت لدينا سميات غريبة على ثقافتنا، كشاعر الحرب وشاعر أم العمارك، وهي سميات اقترحها الظروف الاستثنائية في الثقافة العراقية - غير أن الرقابة وإن كان من الخارج - فقد كان الكصاعقة التي زلزلت عالمنا، كان تغييراً صادماً استطاع أن يزعج قناعاتنا بماضينا لما في أوجع ومأس، إن يجد فيه كل فنان وأديب ومدع ضالته في الكتابة والإبداع، فقد أصبح الفخاض أمامه مفتوحاً على مختلف الموجهات الثقافية، بعد أن كان استيراد الكتاب الثقافي ممنوعاً - على سبيل المثال - كما أن الحصار المدمر القى بكله على حياتنا العامة، وأسست راحة الكتاب محجوبة عن أنوفنا، فاستغلقت ظاهرة الاستنساخ المقيتة، على ثقافتنا لقله المصادر وإلحاح دراسة وإعداد بحث أكاديمي، ويضيف مراد: التغيير اليوم هو تغيير الليبية الثقافية بمختلف منابعها وأثارها، إذ نرى الكتاب الثقافي والعلمي في مكتبنا، فضلاً عن انهيار الرقابة على الحريات الفكرية والثقافية، وتحولها إلى ماض لا يخدم، إضافة إلى تعدد المنابر الثقافية كالمصنف والفنانيين، وعلى الرغم من عدم وجود الرقابة الفكرية، ولا حتى الرقابة الإدارية هو الذي يتحكم بالكتابة، فلم نجد أي قسر أو تقنين أو اضطهاد فكري على أي كاتب، وأصبحت سلطة الرقيب معسودة في حياتنا الثقافية.. حتى أن معارض بغداد الدولي في دوراته جميعاً يعلن عن منع أي كتاب من العرض، وهو ما تفعله أغلب الدول التي تقمع معارض الكتب الدولية.



منتظر ناصر



أسامة غانم



عبد الأمير خليل مراد



علي الشيبان



علي عبد الأمير صالح

المثقف، فعقلية السياسي المنتمي إلى الأحزاب الدينية - السياسية غير عقلية المثقف الأنماط الذي يسعى لتحقيق الرؤية الإنسانية والعدالة الاجتماعية في المجتمع العراقي، نتيجة لذلك تقاطع السياسي مع المثقف، وأصبح السياسي كلما يسمع كلمة مثقف أو ثقافة يتحسس مسدسه؛ بحسب مقولة الألماني غولز، وأصيب المثقف العراقي بخيبة أمل من السياسيين الذين لا يؤمنون بالثقافة والمثقفين، بل وصل الأمر إلى معادتهم، لذا أخذ الروائي يعتمد على إمكانياته الذاتية، في النشر وفي التوزيع وفي الدعاية، إذ أنتجت هذه العملية روايات مهمة ورسنية وعميقة في النوعية، بالإضافة إلى ازدياد كتابة الروايات وطرحها في الأسواق، والبعض منها وصل إلى جائزة البوكر... فقط تحتاج الرواية العراقية الآن إلى اللقاء الأضواء عليها وتحليلها والقيام بدراساتها، من خلال كتابة الدراسات النقدية الحديثة عنها.

أفراض وجودية

فيما يرى الروائي المترجم علي عبد الأمير صالح؛ من مدينة الكوت، أننا إذا كنا لنجاً في الكتابة الشعرية أو الروائية إلى الأسطورة والرمز والقناع والغوص المتعمد أحياناً، فإننا بعد التغيير في 2003، صرنا نكتب بجرأة كبيرة، فقد شعرنا بأننا لم نعبر عن أنفسنا بشكل كافٍ في ماضيات الأيام، وصار يعين علينا أن نكتب عما سكنتنا عنه، ولما لنا إليه، أو مرنا به مروراً عابراً، صرنا نفتش عن العجوات التي تخلت كتاباتنا، أو الأشياء التي انطس نذكرها أو ضاعت في النسيان، بعد التغيير كان لزاماً على الروائي أن ينصرف للكتابة الجادة التي باتت حاجة عضوية في حياته، أن شهدت بلاده انقسامات وتناقضات كثيرة لم يعد بالإمكان السكوت عنها أو تجاهلها، لأنه لم تعد هناك سلطة استبدادية تفرض السكوت على مواطنيها وتضللهم وتعيد كتابة حكاياتهم، وإذا كان بعض الروائيين العراقيين قد كشفوا صفحات موعجة من سيرهم الذاتية المليئة بالفقر والحرمان والقمع وغياب الحريات وذل السلفية، فإن عدد آخر منهم يركز على حيوات ألقليات دينية وعرقية تعرضت للتمييز في الماضي وصارت مهددة في وجودها وحاضرها ومستقبلها، وهذا خلال التمييز والهجرة والنزوح وسواها. وهكذا عاصر بعض كتابنا وشعرائنا التحولات التي شهدتها العراق في الأعوام الأخيرة وما آلت إليه من شروخ وأمراض «وجودية» و«حطاط وخراب، من خلال كتابات خلاقة صدمت أفق توقع القارئ العراقي والعربي.

رؤيا التغيير

ويحدد القاص منتظر ناصر، من مدينة بغداد، أن ما حدث بعد 2003 يمكن أن يقرأ من زاويتين: الأولى: هي أن الخروج من عباءة الدكتاتورية التي احتكرت وسائل النشر ومنصات الإبداع، ومن قنوات تلفزيونية وإذاعية أو احتفالية من مهرجانات دور نشر وصحف ومجلات، وراقه ظهور جيل إبداعي جديد استفاد من كسر ذلك الاحتكار، وولج عالم البث الفضائي والرقمي من أوسع أبوابه، فضلاً عن استفادة العديد من المجالات والصحف ذات التوجهات المختلفة، ومن ثم ركوب موجة مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أسهم بتبشيع الأيقونات الثقافية، التي كانت تصدر المشهد طوال عقود، إلا من بقي منها على قيد الإبداع، ماجزا إياها بمرور جديدة بدأت بالتشكل في فضاء حر قريب إلى الفوضى. الثانية: وهي أن المتغيرات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي رافقت عملية

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

على الرغم من المراحل التي مر بها الأدب العراقي منذ عشرينيات القرن الماضي وصولاً للستينيات والسبعينيات، غير أن حقبة الثمانينيات والتسعينيات غرنا الكثير من ملامحه، ففي الوقت الذي سعى فيها الأدباء العراقيون للحاق بالمتغيرات التي تطرأ على الأدب العالمي، والصراعات الكثيرة التي كان تدخل إليه مع كل مرحلة، دخل أغلب الأدباء والفنانيين العراقيين تحت ظل التعبوية، فصارت قصائد وروايات وقصص الحرب هي السائدة، حتى أن المستمع كان يعرف مقدماً ما الذي سيقوله الشاعر قبل أن يصل إلى النص.. في حين هرب عدد قليل بإبداعه بعيداً عن السلطة، فأصبح هامشياً في الأدب، خصوصاً الأدباء الذين لم يتمكنوا من الهرب خارج العراق، حتى عدّ أحد الأدباء السوريين - في زيارته لمهرجان الربيع العام 2001 حينما رأى عدداً من الشباب يتداولون قصائدهم خارج قاعة القراءات - أن الشعر يولد بعيداً عن النص، بعيداً عن سلطة هذه المهرجانات والقائمين عليها.

هذه التعبوية؛ رغم أن الكثير كان يكتب فيها، ويتحدث بازدياد عنها في الوقت نفسه أمام الآخرين، تحولت بعد عام 2003 إلى تعبوية جديدة، فمن كان يمدح الديكتاتور صار يمدح رجل الدين، ومن كان يمدح جيش الديكتاتور أصبح يمدح قيادات الأحزاب الدينية، بحجة أنها تدافع عن العراق.. وفي الوقت نفسه، فإن من كان في السابق منزويًا، ما زال حتى الآن يثأر بأدبه بعيداً عن الأيديولوجيا والتعبوية. وبدلاً من أن كانت تقام مهرجانات باسم القائد المفقود، أصبحت تقام مهرجانات باسم الأئمة ورجال الدين، حتى أن أحد المهرجانات التي أقيمت تحت مسمى «بطولات القوات المسلحة» صرف عليه أكثر من 700 مليون دينار عراقي (5.600) مليون دولار، وزعت على 10 قصائد فقط.. فضلاً عن مهرجانات أخرى تحتفل بالجيش العراقي يصرف عليها مئات الملايين، في الوقت الذي يستقطع من رواتب الموظفين العراقيين من أجل تغذية رواتب الجنود الذين انتفخوا بالجيش بعد احتلال الموصل على يد «داعش».

ومع هذا، يمكننا أن نتساءل: ما الذي تغير في الأدب العراقي بعد 14 عاماً على سقوط النظام الديكتاتوري؛ وهل ثمة تحولات كبرى طرأت عليه، أم أن الأسماء والأليات هي التي تغيرت فقط؟

التفاعل مع التحولات

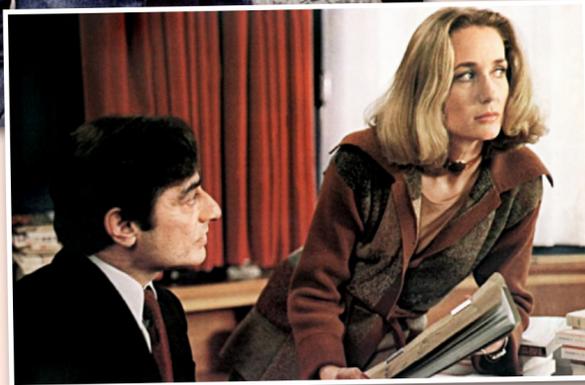
يشير الناقد أسامة غانم من مدينة الموصل، إلى أن التحول الثقافي في أي بلد، خاصة في البلاد العربية، محكوم بالتحولات السياسية والسوسولوجية والاقتصادية والدينية، وفي العراق أنتجت إشكاليات من هذه المحاور، بل قل مشاكل خفيفة أوجدت في كل مفاصل المجتمع العراقي، ومنها الفجوة الهام والمخاطر وهو الثقافة، ففي السياسة كرسل الحاصصة الطائفية التي قامت بنشق المجتمع إلى أناس تملك المليارات وأناس معدمين، وإلى تعميق المذهبية، وإلى القتل المجاني في العراقين جميعاً، وانتشار الأمية. مضيحاً أن التجربة الروائية في العراق خلال السنوات العشر الماضية انتعشت وتطورت وأصبح السرد الروائي العراقي يتفاعل مع التحولات والتجديد الذي طرأ على الرواية العالمية، لتصبح أكثر نضجاً وفاعلية عما كانت عليه في العهد الشمولي، وعما أصاب البلد من فساد وخراب، وعدم وصول التغيير إلى المسؤول في المؤسسة الثقافية، إذ وضع السياسي بدلاً من

النساء والأدب في فيلم «الرجل الذي أحب النساء» للفرنسي فرانسوا تروفو

باريس - «القدس العربي» من سليم البيك:

هو من الأفلام الأخيرة للمخرج الفرنسي الذي كان من بين المؤسسين له الموجة الجديدة» في أوائل ستينيات القرن الماضي، من خلال فيلمه الأول «400 ضربة» (1959) الذي بدأ سلسلة أفلام لشخصية واحدة اسمها أنطوان ديوانيل. يمكن القول إن فيلم «الرجل الذي أحب النساء» مبني على اثنين من أكثر ما يستهوي تروفو: النساء والكتب. يطلعه بيتران (شارل دينيه) مهووس بالنساء أولاً وبالكتب ثانياً، وليس الفيلم عنه بل عن هذا الهوس، حيث يعبر عن الأول من خلال الثاني، إذ يكتب رواية عن علاقته المتعددة. يبدأ الفيلم حيث ينتهي، نساءً عديدات، فقط نساءً، بشخصيات وملابس وأشكال متنوعة، يقفن حزينات أثناء دفن

بيتران، لتبدأ بعدها حكايته التي أوصلته باكراً إلى قبره. رجل أعزب، يضي معظم وقته في تعقب النساء، دون التردد في البحث عن أعجبهته منهن والتواصل معها، أما أول ما يجده بهن فهو الساقان، في زمن كانت ترتدي فيه النساء، غالباً، فساتين وتنانير. يتنقل من واحدة إلى أخرى، إلى أن يجد نفسه، أخيراً، في مستشفى، بعدما صدمته سيارة وهو يلحق بإحداهن، ثم، في المستشفى، يلقى حتفه وهو على السرير بعدما حاول النهوض ليقرب من



فخذيتها فيقع ويموت.

القصة التفصيلية، قصصه مع كل امرأة،

المريضة ذات الريول الكاشف عن ساقها وخيال



L'HOMME QUI AIMAIT LES FEMMES

CHARLES DENNER
FRANÇOIS TRUFFAUT
BRIGITTE FOSSEY
NELLY BORGALDO GENEVIEVE FONTANEL
LESLIE CARON

scénario de FRANÇOIS TRUFFAUT, MICHEL FERRAUD & SUZANNE SCHIFFMAN
réalisé par FRANÇOIS TRUFFAUT
une production de LES ARTISTES ASSOCIÉS
révisé par LES ARTISTES ASSOCIÉS

ذاتي، ومشاهدتنا أحياناً لقطات تصور ما نسمعه. وثالثاً هو أسلوب يدمج السينما بالأدب، وكان بمثابة الخاتمة للفيلم، وهو ما نسمعه بلسان المحررة في دار النشر التي أودع عندها مخطوطة روايته، إذ نشاهد لقطات لها تحكي فيها بشكل مباشر، في مشهد الدفن، في تزامن بين ما نسمعه وما نشاهده، تحكي عن النساء العديداً

الآليات لتوذيده. ولكل من الأساليب الثلاثة المتتابعة في نقل الحكاية وظيفته: في الأول، في الساعة الأولى من الفيلم، يتم تقديم الشخصية الرئيسية، نشاهد ملاحقة حقيقية ومباشرة لامرأة، ومحاوَلته للوصول إليها، ثم تحرشاته التلفزيونية، ثم نظراته اللائقة لسبقان النساء في الشوارع والمحال، بعدها يقفز أن يكتب رواية تحكي عن مغامراته معهن، فيلتزم البيت ويبدأ بالكتابة، ليلاً ونهاراً، إلى أن ينهيها، أثناءها نسمعه يقرأ ما يكتبه، ثم نشاهده في استعادات لمغامراته السابقة والعديدة مع النساء، يتخلل ذلك مشاهد عن إنجازها للرواية واستكمالها لبعض مغامراته أثناءها، إلى أن يقيم علاقة، أخيرة في حياته، مع المحررة في دار النشر التي انجذبت، كالأخريات، إليه. شارك الفيلم في مهرجان برلين السينمائي، وعرض مؤخراً في سينماتيك تولوز، ويكون هذا العام قد مر أربعون عاماً على إنتاجه.

يمكن أن يكون مزجاً للمشاهدات، وذلك لأمرين، لتنوع شخصيات النساء فيه، وأساساً للباقة في تعامله معهن واحترامه لهن، من صاحبين ليومين أو شهرين، وهو ليس فيلماً عن النساء بعين رجل، بل هو فيلم عنهن بحضورهن، غير متكبر، في حياة رجل أحب واحترم كلا منهن على حدة، وبطريقته. أهم ما يمكن أن يقال عن الفيلم هو طريقة سرده لحكايته، فهو يبدأ وينتهي في اللحظة ذاتها، أثناء دفنه. لكن الأحداث فيه، بين المشهدين الأول والأخير، تنقل بثلاثة أساليب: الأسلوب السينمائي، إذ تصور الكاميرا بشكل موضوعي بيتران ومغامراته مع النساء. الأسلوب الأدبي إذ نشاهده، في مشاهد طويلة، يكتب روايته عن مغامراته، مع سماعنا له يقرأ ما يكتبه، ويروي بشكل

لم يقف الفيلم، رغم موضوعه، في خطاب ذكوري

كانت عديدة، ولذلك كان لا بد من أن تكون سريعة، بالسكات نتذكر فيها وجه المرأة واسمها، لكن في كل منها ما يميز قصتها، أو تجربتها معها، كتلك التي أتت مرة تتردي فستاناً يتطلب خلعه فك زراً تمتد على طول، وهناك نساء استمررن معه لغترات أطول، أما ما جمعهن كلهن فهو رغبتهن في إقامة علاقة دائمة معه، في وقت كان هو يصر على أن يبقى كل منهما حراً.

لم يقف الفيلم، رغم موضوعه، في خطاب ذكوري

التركيب الجمالي في أعمال القطرية أمل العائم

محمد البندوري*

والرصيد المعرفي التشكيلي، وتحكم في تدبيره، داخل العمل التشكيلي، وأيضاً من خلال توظيفها سواء بشكل انطباعي، أو تلقائي، أو بوعي داخل

تستحوذ الألوان المنظمة بشكل دقيق على معظم الفضاء المدمج بالمعالم الإيحائية، فتصبح المساحة في أعمال التشكيلية القطرية أمل العائم

لغة لونية، تنطق بالعديد من المفاهيم المختزلة في الضربات اللونية الدائرية والعيانية، في تناغم وتوليف وانسجام، وهي توحى بالحياة والحركة، سواء من المنظر الإبداعي، أو من خلال التركيبة الجمالية أيضاً، حيث تستهدف مجموعة من القيم، وترصد كل مقومات الوجود الترامي للأطراف. فتعتمد الثقافة اللونية، وسد منافذ الفضاء، وبذلك تنبدي لوحاتها انعكاساً روحياً يختزل جملة من المعالم، فتصور مجموعة من القيم بتقنيات عالية، تمثل أصنافاً من الوجود والحياة، بانسيابية وعفوية وانطباعية على نحو من الهدوء، ونوع من الترويض والدقة، والرزاقية، والموازنة، بين المادة التراثية الجادة، والأصناف التعبيرية الفاتحة، بشكل يمشج بعضاً من مقاومتها من المجال الواقعي، يتجاوز الخيال في أحاسين كثيرة، لتعود المادة التشكيلية إلى حدود الواقع، الذي انبثقت منه، تجسدها مختلف الألوان والشكل، وعلى الرغم من عامل الطاقة الحركية التي تصنعها في الشكل، ويولدها اللون بكأفته، ودلالاته الرمزية المتعددة والمتنوعة، فإن ما وراثيات ذلك، تنبدي وتنمى في أشكال متنوعة من الجماليات، وتظهر جليلة في الكتل اللونية المنزوية في خانات شكلية، تبرز تدريجياً مع اللون، ولعل هذا يبرز جانباً كبيراً من التفاعل الجدي بين المكونات التحولية للعالم الفني، ومتطلبات الحياة ولوازمها الجمالية، بتوظيف إبداعى نوعي، يعتمد تدفق اللون المعاصر وتكثيفه، وينتهي إلى إبعاد زمانية ومكانية، وفق تسخير فضائي يلاصق المادة الفنية في جوهرها، في محاور طليقة كأساس في عملية البناء، وهو ما يجعل هذه التجربة الفنية، تنبني على أسلوب فريد، يميل إلى التجريد أحياناً ويروم الواقعية أحياناً أخرى، بوجود علائقي مكثف بين مختلف الرموز والعناصر والألوان، ويوجد انسجام بين مختلف العناصر المكونة لأعمال الفنانة المائزة أمل العائم.



إن مجال الحجب يتسع ليشمل غالباً، معظم الفضاء، ولعل مجال التشكفي، يتخذ من الطريقة في التوظيف، ورض محيط الألوان، وتفكيك الرموز، أدوات تستحلي بعضاً من المكونات، فتتبدى أعمالها ناطقة بتعبيرات قيمية محسوسة، تتحرك بكل الصباغ الفنية، التي تتخذ من الألوان المختلفة أداة نسجية، وأقفاً تعبيريًا وتصوريًا، يفصح عن العديد من المعاني، ويقرب القارئ من المادة التشكيلية.

إن الأسلوب التشكيلي لأمل العائم يبسط طرائق متعددة لصنع مجموعة من العلاقات الجدلية، والأساليب التحارورية، والأدوات التحولية، وبعض الأشكال التعبيرية، والتداخلات الرمزية والعلاماتية، والاستعمالات اللونية الكثيفة والنسجية، التي تسعى من خلالها إلى صنع مجال فني خصب، يقوم على إبعاد رؤيوية شخصية للفنانة يستجيب إلى البعد الجمالي في صيغته المختلفة، تدع به إشكالية السر وتدعم به المجال التعبيري، في حين أن إشكالية الغموض تدعم المسار الإبداعي المعاصر.

ولا يمكن استثناء الأبعاد الفلسفية في أعمال الفنانة التشكيلية أمل العائم، وهي تنبدي بشكل صريح وتتفاعل مع المعطيات التشكيلية الحديثة، وتتبنى أساساً من المجال التعبيري، الذي تتميز به الفنانة، وتختص به ضمن المنسج الثقافي،



طه حسين وزوجته سوزان

حصّة الضوء والتنوير... على هامش مذكرات سوزان طه حسين

باريس - عبد الباسط مرداس:

«إننا نتكئ على الذكريات»

بهذه الجملة أجاب طه حسين زوجته سوزان، وهما يتجاذبان أطراف الحديث.

أثارت انتباهي هذه العبارة العميقة وأنا أتفحص «معك»، مذكرات سوزان طه حسين، حفريات في الماضي وجمع لخزون الذاكرة، في هذه المذكرات تحكي هذه السيدة الفرنسية علاقتها ومشوارها الطويل مع قاهر الظلام الأديب المصري طه حسين (1915-1973)، وقعت عليها من باب الصدفة، صدف من الصدف الجميلة التي تحدث لك وأنت تبحث على الإنترنت عن شيء ما فتعثر على شيء آخر. كنت ككل

جلي وسابقه على دراية بتكاثبات عميد الأدب العربي، أعرفها وأتعرف على نصوصه بسرعة، فأسلوبه الناصع الجميل كان لديلاً، فله حسين أعلى للفكر عمره الطويل، وسجلاته الأدبية طالت معارته السياسية وثناقلتها الأسنن في المحافل، وسار ذكرها في الأفاق. كتب الكثير عن طه حسين، الذي ترك عدداً من الأنصار وأثر في أجيال كثيرة من الأدباء العرب، فكان في مساره هذا فعلاً استثناءً فريداً، وما زال يفرض نفسه حتى اليوم، وتظهر لنا، في كل كتاب من كتبه المختلفة المشارب، وفي معاركه التربوية الكثيرة، مكانته وعق الأفق الذي رسمه للاديب والمثقف العربي.

لقاء طه حسين مع سوزان بريسو كان كذلك من قبيل الصدفة الجميلة التي تعود إلى بدايات الحرب العالمية الأولى، فقد وقعت هذه السيدة الفرنسية التي تولت قراءة كتبه ومساعدته في الدروس، وقلبه وكلف بها فؤاده وامتثلت بها عيناه، حيث أصحبت بعد اللقاء الأول العين التي يبصر بها العالم، وحصّة ضوئه في العتمة والفكر. بها استنار لأفق كبير، وبعينها جلي لُجج الظلمات. شاطرته الرخاء وعاشت معه في السراء والضراء. فكانت الزوجة التي يحتمي بها في وحدته والخليقة التي تضج جراحه الكثيرة.

أرادت سوزان طه حسين، التي فارقت الحياة في القاهرة سنة 1989 عن عمر يناهز أربعة وتسعين سنة، أن تُنشر مذكراتها «معك» باللغة العربية أولاً، وهذا ما وقع بالفعل. فالتكاتب، وإن كتب بالفرنسية سنوات قليلة بعد فراق الأديب المصري، بقي سجين مكتبة معهد اللغويات للدراسات الشرقية في القاهرة وفي متناول بعض القراء، لكن ترجمة الكتاب إلى العربية ونشره كانت سابقة لصدور النسخة الفرنسية، وهذا وحده من المفارقات العجيبة، أن يُؤلف كاتب كتاباً بلغة يطلب من آخر أن يترجمه وينشره بلغة أخرى.

فألى حدود سنة 2011، سنوات بعد وفاة سوزان، تنشر دار النشر الفرنسية «لوسوي» النسخة الفرنسية، التي كانت تجهل اللغة العربية أصرت أن يكون القارئ العربي أولى بهذه القراءة، وترجم الكتاب المترجم السوري بدر الدين عروودي باقتراح من المستعرب جاك بيرك الذي كان ما فتى يحث سوزان على كتابة هذه المذكرات، وحمل الكتاب عنوان «معك»، وتولت دار المعارف المصرية نشره سنة 1977، وتولت الطباعة بعد ذلك.

«معك» سيرة تتكئ على الذكريات وتسردها، شهادة مثيرة عن الحياة الفكرية لمصر لفترة تمتد من الحرب العالمية الأولى إلى بدايات السبعينيات، حيث أصبحت دار طه حسين في القاهرة قبلة لرجال الفكر والثقافة من العالم العربي وخارجه، فله حسين شغل مصر والعالم العربي طيلة القرن الماضي، وما تفصح عنه المذكرات عن أسفار

طه حين الكثيرة وشغفه بالموسيقى الكلاسيكية والغنّ الأوروبي ولقائه العديدة مع كبار عصره من أدباء وملوك وسياسيين، في فترة كانت القاهرة القلب النابض للادب والفكر والثقافة. فقد كان رغم كثرة كتّاب جيله، استثناءً للمثقف العربي الذي استطاع اختراق الحدود والإعاقة والمسافات.

جالساً على كرسيه بالقرب من المدفاة، متنبهاً وثاقاً من نفسه يحضّر لعركة من معاركه السياسية والأدبية، هكذا يطالعنا طه حسين في بعض الصور. أحياناً مشرق الجبين وقد لاحت عليه أريحية السرور، وأحياناً مسترخياً على أريكة في جولة في إحدى القرى الفرنسية يحوم حوله طائر الفكر، وأخرى في شرج عميق تحوم حوله الخواطر.



«معك» شهادة من أقرب الناس إلى الأديب المصري، عشرة عشر تفوق نصف قرن، يلاصق فيها القارئ هوم الكاتب وهواجسه، فالتذكرات، ومنذ العبارات الأولى، صورة لعشق مستحيل بين أعمى مسلم وفرنسية كاثوليكية من عائلة محافظة في سياق صعب، سنة واحدة بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى وفي بلد غريب (فرنسيًا). كل شيء كان

مستحيلًا بينهما، «دوتك أشعر أنني أعمى حقاً، أما وأنا معك فأنتي أتوصل إلى الشعور بكل شيء، وأنتي أمزج بكل الأشياء التي تحيط بي». هكذا نضح عشق من صوت، صوت سوزان، وأذن طه، ويمكننا أن نتعرف من جديد على صوت هذا الأخير. ففي الأشهر الأخيرة يمكننا الاستماع لصوته ومتابعته في بعض الجلسات الأدبية المنشورة على الشبكات العنكبوتية، وما يسترعي الانتباه في هذه الجلسات هو لائحة المثقفين المصريين المحيطين به، ومدى احترامهم له لكيل نقول تهيئة منه، ويمكن أن نستمتع إليه كذلك في بعض خطبه بفرنسية ناصعة وجميلة.

وتتابع الظلال المتكئة على الذكريات مستمتعين بقراءة «معك»، وتصادف في ثنايا المذكرات وصفاً في غاية البساطة والتأثير لطفه حسين وهو في حضرة الفراق في ليلة أخيرة من ليالي القاهرة: «ثم جاءت الليلة الأخيرة، ناداني عدة ممرات، لكنه كان يناديني على هذا النحو عدة مرات بلا ميؤ من زمن منذ زمن طويل (...). نحو الساعة السادسة جعلته يشرب قليلاً من الحليب، وتمتم «بسن...» ونزلت أعد قهوتنا، ثم صعدت ثانية مع صينيّتي ودنوت من سريريه وناولته ملقعة من العسل بلعها... وبدأ لي بالغ الشحوب عندما استدرت إليه بعد أن وضعت الملقعة على الطاولة وهيّأت البيسكويت، لا تتنفس ولا ترضى (...). وجلست قربه مرهقة مُبلدة الذهن وإن كنت هاندة هوداً غريباً».

أربعة وأربعون سنة مرت على فراق طه حسين لدينانيا، دخلت مصر بكتّابها وأفلامها وأماكنها وأحاديثها قلوبنا وبيوتنا ومخيلتنا العميق، حصلت مصر على جائزة نوبل بفضل كاتب كبير آخر (نجيب محفوظ)، وعرفت في عهد طه حسين بعده أحداثاً جساماً وثورات، وتغيرت ملامح المكان، ومزّت هذه السنوات الجميلة المليئة بالغياب السياسي والفكري والثقافي كلعج البصر. وتدخل مصر ويدخل معها العالم العربي في نقف كبير تقلصت فيه حصّة الضوء والتنوير، وما زال في الأفق رجع صوت طه حسين الريح كالمطر الليلي يترق فوق رؤوسنا: «سأترك لكم كثيراً من الألم قليلاً من الأمل».

نجاح سلام بكامل لياقة صوتها في «حفل متروفون» وشانتال بيطار تفيض رقة وإحساساً في الغناء الصعب

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



شانتال بيطار

في عصر مضى حين كانت منطقتنا في أيام عز. ليحتم متحسراً «وينك يا أيام العز»؟

وتلقت نجاح سلام الشكر الصادق من جابر لحضورها والشكر «صلاً لأنك موجودة بحياتنا». وشكرت كثيراً شانتال بيطار على «شطارتها» وجمالها. وبالغفل كانت مغنية في غاية الإحساس والطرب والرقّة فلاحتقتها الأهات على الدوام والتصفيق.

ومسك الختام كان حين وصل الميكروفون إلى نجاح سلام في الصالة بمبادرة من عازف الإيقاع أحمد الخطيب وبدأ الحفل الموزاعي الذي استمر إلى حدود منتصف الليل غناء بين نجاح سلام وعبد الكريم الشاعر وترحب الحضور.

لم تكن ليلة «متروفون»، التي حملت اسم الفنانة نجاح سلام كسابقاتها من الليالي المائلة، التي كزمت أسماء مخضرة أو راحلة، تركت بصمة في عالم الفن الجميل أو الزمن الجميل برمته. أجساد المدير الفني لمترو المدينة في صياغة جملة عن المحقق بها. وقاضت المغنية الشابة شانتال بيطار إحساساً ورفقة وحسن غناء، حيث اختيرت لها أغنيات صعبة ومتعبة طرية وليست شعبية خفيفة.

أما الفرقة الموسيقية المؤلفة من عمر ملاعب على القانون، سماح أبو المنى على الأوكورديون، أحمد الخطيب إيقاع، وبشار قران كونتري باص فسلطت مع بيطار ومن ثم مع نجاح سلام نفسها. ولسو لم يرد من ضمن سرديات هشام جابر أن نجاح سلام من مواليد 13 آذار، مارس 1931 لما صدق سماع أن الصوت الذي وصله هو لسيدة في الـ8 من العمر. جنت الفرقة الموسيقية معها، وإلى جانبها عبد الكريم الشاعر و«غنت» الشب الأسمر، «مهيل يا غزيل»، فكانت الصالة ترد بصوت واحد.

بالعودة إلى سيرة المحقق بها، والتي حضرت حفل تكريمها إلى جانب أختها، ابتتها، صهرها وأحفادها، فهي حفيدة أمين دار الفتوى الشيخ عبد الرحمن سلام، ووالدها الفنان الذي عرف مع فنان الشعب عمر الزعني محيي الدين سلام والذي علمها أصول العزف والغناء بعد طول ممانعة، بسبب مكانة أسرته والنظرة إلى المغنيات في ذلك الزمن. ومن دواعيات تلك الممانعة قراره بوضعها في مدرسة داخلية ليعدها عن هوس الغناء.

كان الإيعاد إلى مدرسة «زهرة الإحسان» وفيها دخلت الكورال الذي جاء يوماً للتسجيل في الإذاعة اللبنانية، حيث يعمل والدها موظفًا فكانت المفاجأة التي تآدها الكثير. ففي سنة 1946 كانت برفقة والدها في الإذاعة تندن وحيدة فسمعها محمد عبد الوهاب فسأل والدها «من البيت دي اللي صوتها حلو؟» «أصوتها مش حلو» جاء رد والده. وعادت لتلتقي عبد الوهاب في القاهرة بعد منحة جاءت لوالدها لزيارة الإذاعة المصرية سنة 1948. وكذلك تعرفت إلى أم كلثوم وزكريا أحمد. وقعت أول فيلم مع شركة نخاس، لكنها فشلت في قول «بيحك»

مارون نممن يعيد فنّ المونولوج إلى الساحة اللبنانية ويطرح أغنية «يا ضيعانو بعدو شب»

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

يكفي أن نذكر اسمه حتى تراودنا أجمل أغانيه التي أظنعت في ذاكرتنا الحلوّة من خلال اللون الذي قدّمه وهو فنّ «المونولوج»، الذي أبدع فيه في منتصف السبعينيات بعد نجاحه عن هذا اللون في برنامج «استديو الفن»، إنه المونولوجيست مارون نممن، وفي رصيده حوالي 56 أغنية أحبها الجمهور وحقت نجاحات لافتة وأبرزها «ليندا ليندا» و«ضجرنا من البيت» و«ليزا» و«كاترين» و«ارزتنا راحت مشوار» وغيرها من الأغاني التي تثير البسمة والضحكة لظرافتها وكلماتها المنمقة

والبعيدة عن الابتذال. ويعد غيايه عن الساحة الفنية وهجرته عن الوطن لمدة 16 عاماً بسبب الظروف التي شهدها لبنان يسجل نممن اليوم عودة مزودة، عودة إلى ربيع الوطن ليستقر فيه من جديد مع عائلته وعودة إلى الساحة الفنية عبر طرحه أغنية جديدة منفردة بعنوان «يا ضيعانو بعدو شب» و«ميدلي» يستعيد فيه أجمل أغانيه التي أحبها الجمهور في عالم المونولوج.

وأوضح «القدس العربي» أن هذا «الميدلي» يضم ثلاث أغنيات له وهي «ليندا ليندا» و«صبايا» و«كاترين» وقد سجلها بتوزيع جديد، وأعلن عن طرحه أغنية جديدة منفردة هي بعنوان «ضيعانو بعدو شب»، وهي من كلمات واللحن الفنان جورج كرم وتسجيل جوارديان، أما كلمات الأغنية التي وأفانها بها فجاءت على الشكل التالي:

«بعدو شب وقع طبع الهيئة حبّ وقال بذبّ يتجوّز قال، يا ضيعانو كان منيح، وعن الزيج ما بيزيح فلتة وقباضي ورجال».

وأكد أنه يسعى إلى إحياء فنّ المونولوج، الذي تأثر بفعل رحيل الفنانة فريال كريم وبسبب غيايه، عبر مجموعة من الأعمال أوّلها هذه الأغنية بعنوان «يا ضيعانو بعدو شب»، التي سجلها وطرحها مؤخرًا، وأشار إلى أنه يستعدّ لتحضير العديد من الأغاني التي أحبها الناس مثل أغنيته التي لاقت رواجاً وهي «ضجرنا من البيت»، وتيكيت ايزي يا عزيزي، وليندا ليندا، وتمنى «تتمّ عودة هذا اللون من فنّ المونولوج إلى الساحة الفنية التي شهدت فراغاً كبيراً أملاً في أن يبقي عند حسن حظ الجمهور.

بينالي الشارقة يطلق برنامج «سراب المدينة» لروائع الأعمال الفنية

الشارقة - «القدس العربي»:

إيقاع الأنتوف، للمخرج السوداني جوج كوكا وفيلم «الحياة تنتظر: الاستفتاء والمقاومة في الصحراء الغربية» من إخراج البرازيلية لارا لي.

حيث يعرض في 22 الشهر الجاري فيلم ناصر خمير «بابا عزيز: الأمير الذي تأمل روحه» في رحلة بحث حثيثة يقوم بها كل من «بابا عزيز» وحفيده عشقار في صحراء مترامية بحثاً عن مكان يشهد أكبر تجمع للدرائش، يقام مرة كل ثلاثين سنة. وهكذا تفتتح مغالقة كثيرة في روجيها، ويدور الزمان دورات صوفية لا تعترف بالمكان ولتتوالى الاكتشافات وتسامي.

ويشهد يوم السبت 29 الشهر الجاري عرض فيلم «مجمع مصانع» من إخراج إيم هونغ-سون متناولاً حياة عمالات في صناعة النسيج في ستينيات القرن الماضي في كوريا الجنوبية، عبر قصص ترويها وصولاً إلى المعاملة «غير الشرعية» وغير ذلك من شجون حاضراً، بينما يقدم المخرج غودفري ريجيو في فيلمه الوثائقي المعنون «كويانيسكاتسي» - سيعرض يوم السبت الموافق 6 مايو/أيار المقبل - الكيفية التي نمت فيها البشرية بعيداً عن الطبيعة. ويضم لقطات واسعة لمناظر طبيعية والقوى المحركة المنتجة للعمل المتصل بالحضارة والتكنولوجيا الحديثة. ويعني عنوان الفيلم «الحياة غير المتوازنة».

كما سيعرض في 13 مايو/أيار المقبل الفيلم الوثائقي «على إيقاع الأنتوف» للمخرج جوج كوكا، والذي يوثق نضال سكان جبال التوية وجنوب النيل الأزرق في السودان، وطرقهم في التعايش مع الحرب الأهلية المتداعية هناك، وأهمية الموسيقى في حياتهم اليومية. ويختتم برنامج عروض الأفلام في بينالي الشارقة في 13 مايو/أيار مع عرض فيلم «الحياة تنتظر: الاستفتاء والمقاومة في الصحراء الغربية» من إخراج لارا لي، والذي يسرد الظروف المعيشية القاسية لشعب الصحراء الغربية في ظل الصراع القائم هناك.

يقدم برنامج عروض الأفلام في بينالي الشارقة 13: تماوج، مجموعة مختارة من الأفلام على اتصال بثيمات بينالي الأساسية: الماء، والمحاصيل، والأرض، والطهي، ويتواصل عرضها يوم السبت من كل أسبوع ولغاية 20 مايو/أيار 2017، وذلك في سينما الهواء الطلق «سراب المدينة». يسعى هذا البرنامج إلى تأسيس منصة عرض سينمائي للأفلام الروائية والوثائقية المستقلة، وهي أفلام عربية وعالمية منتقاة بعناية، تتناغم وتطلعت جمهور بينالي الشارقة 13 وشاق السينما في دولة الإمارات.

يتضمن برنامج البيئالي 13 فيلماً، عُرض منها لتاريخه كل من: «خطوة خطوة» للمخرج السوري أسامة محمد، وهدية من الماضي: 20 أيلول/سبتمبر، للمخرجة المصرية كوثر يونس، و«حاجت ثلاثة نسيت قولهملك» للمخرج المصري أحمد غنيمي، و«آخر أيام المدينة» للمخرج المصري تامر السعيد، «صوت البحر» للمخرجة الإماراتية نجوم الغانم، و«خارج الإطار / ثورة حتى النصر» من إخراج الفلسطيني مهدي يعقوبي.

هذا ويعرض يوم السبت المقبل «عسل» للمخرج سميح قبيلان أوغلو (الفائز بجائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين السينمائي 2010). يروي هذا الفيلم قصة يوسف الطفل الوحيد الذي يعيش مع أمه في منطقة غابات منعزلة، ويعاني من صعوبات في التعلم، يتصاعد قلقه على والده عندما لا يعود إلى البيت من العمل، ويخرج يوسف في رحلة نحو المجهول للبحث عن مصدر الإلهام - والده - يعقوب، النخال.

ويتواصل برنامج الأفلام مع العروض التالية: «بابا عزيز: الأمير الذي تأمل روحه» للمخرج التونسي ناصر خمير، «مجمع مصانع» للمخرج الكوي إيم هونغ-سون، «كويانيسكاتسي» للمخرج الأمريكي غودفري ريجيو، «على



لقطة من فيلم عسل

مهرجان دولي لمسرح الطفل في مدينة تازة المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

تحتضن مدينة تازة المغربية المهرجان الدولي لمسرح الطفل بتنظيم من وزارة الثقافة، وذلك في الفترة ما بين 13 و15 الشهر الجاري، بمشاركة عدد من الفرق المسرحية المحلية والوطنية والعربية والأجنبية.

ويشمل برنامج هذه الدورة عروضاً مسرحية وفنية متنوعة موجهة للطفل لفرق مسرحية من تونس والمملكة العربية السعودية ومصر، وتركيا وفرنسا والجزائر وإسبانيا وساحل العاج وروسيا والبنين وإيطاليا والصين الشعبية والمغرب. كما تتضمن عروضاً مسرحية لفرق محلية تم انتقاؤها من قبل لجنة متخصصة تكونت لهذه الغاية والتي سيتم تقديمها لعائلة جمهور أطفال العالم القروي.

ويشمل البرنامج أيضاً مجموعة من الأنشطة والفعاليات التربوية والترفيهية والتثقيفية في عدد من الفضاءات داخل المدينة ومحيطها، منها ورشات تكوينية لثامنة والعشرون العدد 8794 الجمعة 14 نيسان (أبريل) 2017 - 17 رجب 1438 هـ

تحتضن مدينة تازة المغربية المهرجان الدولي لمسرح الطفل بتنظيم من وزارة الثقافة، وذلك في الفترة ما بين 13 و15 الشهر الجاري، بمشاركة عدد من الفرق المسرحية المحلية والوطنية والعربية والأجنبية.

ويشمل برنامج هذه الدورة عروضاً مسرحية وفنية متنوعة موجهة للطفل لفرق مسرحية من تونس والمملكة العربية السعودية ومصر، وتركيا وفرنسا والجزائر وإسبانيا وساحل العاج وروسيا والبنين وإيطاليا والصين الشعبية والمغرب. كما تتضمن عروضاً مسرحية لفرق محلية تم انتقاؤها من قبل لجنة متخصصة تكونت لهذه الغاية والتي سيتم تقديمها لعائلة جمهور أطفال العالم القروي.

ويشمل البرنامج أيضاً مجموعة من الأنشطة والفعاليات التربوية والترفيهية والتثقيفية في عدد من الفضاءات داخل المدينة ومحيطها، منها ورشات تكوينية



جانب من المعرض

تونس تفتتح معرضاً دولياً لبيع الآلات الموسيقية

تونس - من مروى الساعلي: عرضت دول من أفريقيا وأوروبا وآسيا، أمس آلات موسيقية للبيع، في تونس والتي تسعى من خلاله لتصبح سوقاً لها في جنوب المتوسط.

وافتتح، وزير الشؤون الثقافية التونسي محمد زين العابدين، صالون الصناعات الموسيقية في قصر المؤتمرات في العاصمة.

ويتزامن هذا الصالون، مع فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان أيام قرطاج الموسيقية، التي انطلقت في 8 الشهر الجاري، وتتواصل إلى غاية 15 من الشهر الجاري. ويعرض الصالون آلات موسيقية متنوعة من بينها «الساكسفون» و«العود» و«الكنجة» و«القانون» و«القيوري» و«الهيجوج» و«الايغز».

وحسب وزير الشؤون الثقافية التونسي محمد زين العابدين، «هذا الصالون يعد فرصة للترولوج للآلات الموسيقية التونسية والتعريف بالعازفين والفنانين التونسيين».

وتابع قائلاً: «من المهم أن يقع إدماج الثقافة مع معادلات السوق لتصبح لها أهداف ربحية»، وأشار إلى أن الصالون يهدف إلى أن يكون سوقاً محورياً بجنوب المتوسط يربط بين الدول العربية والأفريقية وبقية العالم. من جهته، أوضح حمدي مخلوف، مدير مهرجان أيام قرطاج الموسيقية، أن 37 عازفاً يشاركون في هذا الصالون من مختلف الميادين من صانعي آلات موسيقية وجمعيات ومنظمات ومعاهد موسيقية.

وأضاف أن الصالون يحضن أجنحة لعازفين من تونس ومن تركيا والمغرب ولبسطين ومصر وسوريا والأردن وسلطنة عمان وإيران والسفغال وبوركينا فاسو وفرنسا وبلجيكا وإسبانيا. ليعرضوا خبراتهم في فنون صناعة الآلات الموسيقية وإصلاحها.

(الأناضول)

حل العدد السابق

7	2	1	6	3	9	8	4	5
6	8	9	5	1	4	3	2	7
3	4	5	7	8	2	9	6	1
1	6	7	9	2	8	5	3	4
4	5	3	1	6	7	2	9	8
8	9	2	4	5	3	7	1	6
9	7	8	2	4	6	1	5	3
2	1	6	3	7	5	4	8	9
5	3	4	8	9	1	6	7	2

الدلو	الميزان	السرطان	الجوزاء
كافتي نفسك قليلاً بعد انتهاء تلك الفترة العصيبة الماضية.	يطلب منك المدير أن تعدي تقريراً عن أمر ما في العمل إذا رأيت لا يستحق التفكير لثلاث ثوانٍ متتالية.	الرءاء شيء لطيف، ولكنه نوعاً ما بداية النهاية.	ربما تكون التخيلات في حياتك كبيرة في الفترة الأخيرة.
الحوت	التقريب	الاسد	الثور
الحظ الحسن حليفك اليوم، إنه الوقت المثالي لتحقيق أحلامك.	تشعرين كأنك في متاهة، أنت غاضبة للغاية بسبب عجزك عن الوصول إلى نهاية هذه المتاهة.	لا تسترعي حين يكون النقاش عن الأموال، فكري جيداً وخذي قراراً مقنعاً بالنسبة إليك وإلى الطرف الآخر.	سيرتي وراء الخطة وراجعي كل خطوة قبل تنفيذها.
الجدي	القوس	العذراء	الجوزاء
لكثير من طلبات المساعدات المالية من معارفك اليوم، الموقف بشع للغاية بالنسبة إليك، وكأنك بنك أو مطبعة أموال.	لا تخدعي نفسك بشأن قدراتك المالية.	قد يضع القدر في طريقك بعض الفرص الجيدة التي ستزيد من كمية أموالك.	الأفكار الجيدة يجب أن توضع لها خطط جيدة، لا تفكري في أن الأمر سينجح مجرد أنه يبدو جيداً.



فضائيات وأرضيات

حكومة خرجت من الخيمة مائلة... وفرجة تلفزيونية يغيب عنها بن كيران!

الطاهر الطويل *

يردد الغاربة هذه الأيام المثل العامي الشهير «من الخيمة خرج مايل»، وذلك لتهكم على ما بات يُعرف به «الحكومة العمانيّة»، في إشارة إلى رئيسها سعد الدين العماني، الذي رضي بتعويض عبد الإله بن كيران والروضوخ لإملاءات زعيم حزب «التجمع» عزيز أخنوش، رجل المال والأعمال والمقرب من أهل الحل والعقد. والعبارة الكاملة للمثل الشعبي المذكور هي: «قالوا باك طاح قالوا من الخيمة خرج مايل» (بمعنى: قيل له إن أباك بسيف، وآية خرج من الخيمة مائلا). والواقع أن هذه الحكومة لم تخرج فقط مائلة من الخيمة أو من القصر، وإنما ولدت أيضا كاملة الأوصاف المشوهة، الباعثة على القرف والاشمئزاز. ولذلك، فإن الكثيرين - ومنهم كاتب هذه السطور - يتوقعون أن عمرها سيكون أقل من عمر النعجة «دولي».

ومن سوء طالع هذه الحكومة التعبسية، أن السهام تنهال عليها من كل حذب وصوب، فهناك أولًا التياران الصديقان التي تطلقها الأحزاب المشكلة للنعجة الحكومية على بعضها البعض، وآية ذلك - مثلا - الهمز واللمز الذي قام به قيادي في «التجمع الوطني للأحرار»، وأخر في «العدالة والتنمية»، تجاه «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية».

وهناك ثانيا، حالة الغليان وعدم الرضا داخل الأحزاب الحكومية نفسها من طرف بعض مناضليها أنفسهم، لأسباب متعددة، إما بسبب التذمر من حجم ونوعية الحقائق الوزارية وطرق الاستوزار، أو لعدم الرضا عن كيفية تعامل القيادة الحزبية مع مسألة الاستحقاقات الحكومية، أو لعدم احترام المنهجية الديمقراطية ونتائج الانتخابات.

وهناك ثالثا، السخط العام الذي انعكس من جهة مندوبات التواصل الاجتماعي، ومن جهة ثانية مضامين البرامج الحوارية الموثقة على أكثر من فضائية عربية ودولية. وإذا استثنينا بعض المحللين السياسيين، المعدودين على رؤوس أصابع اليد الواحدة الذين يعزفون على نغمات مهندسي الخريطة السياسية في المغرب، والذين يلقون باللوم على عبد الإله بن كيران (رئيس الحكومة المقال)، فإن مختلف الآراء المعبر عنها في القنوات التلفزيونية العربية تترجم حقيقة ما يعتمل في الواقع المحلي.

ولعل من أكثر المتحدثين غضبا هو محمد زيان، أمين عام «الحزب المغربي الليبرالي»، الذي اعتبر، في حوار مع قناة «الغد» حكومة سعد الدين العماني جاءت لتحقيق توجهات اقتصادية تؤثر سلبا على الشعب المغربي، وتستغل خبرات البلاد وثرواتها. ومن ثم، يرى زيان أن الشعب لن يتحمل حكومة ضعيفة قفزت على العملية الانتخابية، وبندرة هادئة ولكنها جريئة، وصف الباحث محمد الفينش الحكومة المغربية الجديدة بحكومة «أخنوش»، أمين عام «التجمع الوطني للأحرار»، وأعتبر أنها ستخضع لوليوات الفساد وستسير في الاتجاه المعاكس للإصلاح.

واللافت للانتباه أن معظم التقارير التي تُستهل بها القنوات العربية برامج النقاش تعكس فهما عميقا وتحليلا حقيقيا لمسار تشكيل الحكومة المغربية والصراع موازين القوى في هذا المسار. وكثيرا ما وجدنا تلك التقارير أقوى وأفيد من تصريحات عدد ممن يُقدّمون على أنهم خبراء ومحللون سياسيون، والشئ نفسه ينطبق على الكثير من المدونات الإلكترونية التي صارت بمثابة «محرار» لقياس درجة تفاعل المواطنين مع مستجدات الساحة السياسية المحلية.

جلسة برلمانية بدون بن كيران!

سينقل التلفزيون المغربي اليوم (الجمعة) أطوار أول امتحان للحكومة «العمانيّة» في مواجهتها مع البرلمانين، وهي جلسة سيغيب عنها عبد الإله بن كيران، ليس فقط بوصفه رئيسا للحكومة بعدما سُحب البساط من تحت رجليه، ولكنه سيغيب كذلك كبرلماني عقب تقديمه الاستقالة من هذه المؤسسة التشريعية أول أمس (الأربعاء)؛ مما سيؤكد تلك الجلسة التشويق والجاذبية والطرافة، بالشكل الذي تعود عليه المشاهدون طيلة الخمس سنوات الماضية. فهل سيترجم النواب المستأورون تحفظهم من طريقة ولادة وتشكيل الحكومة؟ أم سيطبقون مبدأ «كم حاجة قضيناها بتركها»؛ فإذا استحضرتنا ما يربح من اللغزات الحزبية المغلفة من مواقف وتصريحات، سننقع - نظريا - أن حجم معارضي الحكومة سيكون أكبر، ولن يقتصر فقط على حزبي «الأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال»، بل سيشمل أيضا نوابا من أحزاب الأغلبية الحكومية. قلنا، نظريا، لأن للسياسة منطقها وحسابها الخاصين.

الأمازيغية، في فلك المنوع!

ضمن برنامج «في فلك المنوع»، قدمت قناة «فرانس 24» الأحد الماضي حلقة عن موضوع الأمازيغية في المغرب العربي الكبير، تفاعل معها الشاعر والصحافي المغربي لحسن العسبي، من خلال نص تساءل فيه: ما الذي تريدة فعلا باريس من منقلقتنا؟ وما الذي يريده «الكي دورسي» مصليا بفضائنا المغاربي؟ ورأى الكاتب أن صاحبة البرنامج ميسلون نصار التيبس عليها الأمر بين ما هو مهني وما هو غير مهني، في موضوع جدي مثل ملف الأمازيغية، حين تعاملت بتسخن مع كل رأي ينتصر للهوية الوطنية للمغاربة، بغير قليل من الوصاية والتعالي في اللغة والسلوك، بذكرا بالكثير من أمراض المشرق العربي الطائفية. وذهب الكاتب إلى القول إن القنسة المذكورة تعاملت مع موضوع الأمازيغية بمنطق الإنارة وليس أبدا اعتمادا على منطق التحليل العقلاني والعلمي للملف. وأضاف قوله: إذا كان منطق «الإنارة» الذي يستهوي دوما الزميلة ميسلون مفهومها في بعض ملفاتها السابقة (مثل سؤال الحرية الجنسية، وسؤال المثلية، وسؤال الحجاب وغيرها)، لأنها مندرجة في باب ما هو متعلق بالسلوك الفردي للبشر، فإن ما دخلته من حقل اللغام ضمن حلقتها الخاصة بملف الأمازيغية بلدا لنا المغاربية، هو أكبر من وعيها المهني والمعرفي، المتأسس على مرجعية طائفية مشرقية. ويخشى أنها، اعتبارا لنوعية ضيوفها، الذين أرادت بهم كسب فرقة إعلامية، إنما سجت نفسها في نوعية من يتحدث عن الجنس بثقافة الإشارة الفلمية وليس بروح العلم، مما ينتهي بمباردتها إلى حضيض التهافت.

.....
* كاتب من المغرب.
tahartouil@gmail.com

لعام 2016. كما فاز الفلسطيني يحيى يخلف بجائزة «كتارا» للرواية العربية في قطر، كأفضل رواية منشورة، وأعلنت في أكتوبر/ تشرين الأول 2016.

وسبقه الروائي الفلسطيني، رباعي المدهون، بنيل جائزة «البوكر» العربية في الإمارات، التي أعلنت في 12 يناير/ كانون الثاني 2016.

واشتهر عدد كبير من نجوم الشاشة الكبيرة والصغيرة في العالم باتخاذهم مواقف داعمة لحقوق الشعب الفلسطيني، وبينهم الإسرائيلي ستيوارت، ذو الأصول اليهودية، والمثلة الأمريكية إنجلينا جولي، والمثلة الإنكليزية إيما تومسون، والأمريكية ميغ رايان. ومن المبدعين والمثقفين تجلجى مواقف كل من الروائي البرتغالي جوزيه ساراماجو والشاعر النمساوي إريش فريد، والمسرحي البريطاني هارولد بنتو، والكاتبة الأمريكية توني موريسون، إلى جانب الكاتب النيجيري، الحاصل على جائزة نوبل في الأدب العام 1986، وولي سونكا.

وتضم القائمة كذلك الشاعر والروائي الألماني غونتر غراس، والكاتب التركي «ورهان باموق»، فضلا عن الألمانية «هيرتا مولر»، والكاتب الجنوب إفريقي «جون ماكسويل كويتزي».

(الأناضول)

دورته السادسة والأربعين، والتي عقدت في الفترة من 25 يناير/ كانون الثاني إلى 5 فبراير/ شباط 2017 تظاهرة خاصة لعشرة أفلام فلسطينية



القاص الفلسطيني مازن معروف



الخرج الفلسطيني راند أنشوتي

قصيرة و متوسطة وطويلة بمناسبة مرور مئة عام على وعد فلور، الذي مهدت بموجبه بريطانيا لقيام دولة إسرائيل العام 1948.

وتتناول الأفلام الاضطرابات وأجواء التوتر، التي تجتاح فلسطين المحتلة، وتحت عنوان «صورة فلسطين» عرضت في ليلة واحدة مجموعة من الأفلام التي صنعتها السينمائيون الفلسطينيون الشباب بإمكانياتهم المحدودة.

وفاز الكاتب والقاص الفلسطيني، مازن معروف، بجائزة الملحق العربي للقصيرة في الكويت،

إلى اقتحامها واندلاع مواجهات مع أنبائها. وخصصت مدينة «ليج» البلجيكية، مهرجانها السينمائي، الذي أقيم في الفترة من 8 إلى 16 الشهر الماضي، للسينما الخاصة بالقضية الفلسطينية، بالتعاون مع السفارة الفلسطينية في بلجيكا، ومنظمات المجتمع المدني وحركة التضامن مع فلسطين، واستمر المهرجان على مدى أسبوع في عرض أفلام فلسطينية وأجنبية عن القضية الفلسطينية.

وشهدت الدورة الأخيرة لمهرجان برلين السينمائي في ألمانيا، الذي أقيم في فبراير/ شباط، فوز المخرج الفلسطيني، راند أنشوتي، بجائزة الدب الفضي لأفضل فيلم وثائقي عن فيلمه «صيد الأشباح»، الذي يصور حالة الأسرى الفلسطينيين المحررين وهم يعيدون تمثيل الأحداث التي عايشوها في مراكز التحقيق داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وتعد ألمانيا واحدة من أكثر دول العالم دعما لإسرائيل على المستوى السياسي في النصف قرن المنقضي. وخصص مهرجان «روتدام» في هولندا في



صورة من المنصة

معيد أحمد، مدير إدارة الابتكار في القطاع الرقمي أن «الجزيرة تسمى دائما إلى ابتكار طرق جديدة على أن تطلق قريبا صفحة على اليوتيوب، وتطبيقا على الهواتف المحمولة والكمبيوتر ومنصات الواقع الافتراضي مثل Viveport و Oculus Store».

الكاميرا البانورامية 360 درجة، بروي قصة مجموعة من الشباب في غزة، يمارسون هواية التزلج والقفز البهلواني على أنقاض المدينة وفي أزقتها، في قالب جديد ويمتاز ببرز الصعوبات التي يعيشها هؤلاء الشباب، وينقل للعالم كيف يعيشون الأمل رغم ظروف الحصار المفروض على القطاع.

ويعد إطلاق المنصة جزءا من الاستراتيجية الرقمية لشبكة «الجزيرة» الإعلامية. وأكد الدكتور ياسر بشر، المدير التنفيذي للمنتج الرقمي، أن استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي ما زال في بدايته، لكنها في نمو مطرد في الوطن العربي والعالم، وأضاف أن «الجزيرة تقوم حاليا بإنتاج قصص فريدة من نوعها باستخدام هذه التقنية، ستمكن المشاهد من معايشة القصة بكل تفاصيلها، ورصد من يملكون هذه التقنية بأصحاب القصص المؤثرة، حتى يتم إصغارهم بأنهم يعيشون معهم وينشأون معهم الواقع، مما يعزز من أواصر التلاقي بين الثقافات في جميع أنحاء العالم». من جهته قال

شبكة «الجزيرة» تطلق منصة تفاعلية جديدة وتمضي في مسار تعزيز خدماتها الرقمية

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تعضي شبكة «الجزيرة» الإعلامية، التي تتخذ من العاصمة القطرية الدوحة، مقرا لها في مسار توسيع نطاق خدماتها الرقمية، ومنح مساحة أوسع للمنصات التفاعلية الجديدة التي تراهن عليها، واتى الخطوة ضمن قراءة مستفيضة للواقع الإعلامي على المستويين الإقليمي والدولي بما يشهده من تحولات وتفاعلات. وأعلنت الشبكة في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إطلاق منصة جديدة باسم: «كونتراست»، تتضمن بناء استديو إعلامي متخصص لإنتاج القصص التفاعلية باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي VR، والواقع المعزز.

وتعتبر منصة «كونتراست» أداة إعلامية متفردة لإنتاج قصص مبهره ومؤثرة، وتتميز بحسنى هذه المنصة، أنتجت «كونتراست» تقريرا مصورا بتقنية

مهرجان كان يعلن قائمة الأفلام المشاركة في دورته السبعين

باريس - رويترز: كشف تييري فريمو، مدير مهرجان كان السينمائي في باريس عن اختيار 18 فيلما للمشاركة في المسابقة الرسمية للدورة السبعين للمهرجان والتي تنطلق يوم 17 مايو/ أيار المقبل.

ومن بين هذه الأفلام أعمال للمخرجين صوفيا كوبولا ومايكل هانكي وفرانسوا أورزون. وأعلن فريمو المدير الفني للمهرجان وبيير ليسكور رئيس المهرجان عن اختيار 49 فيلما من 29 بلدا للمشاركة في المهرجان هذا العام من بينها أفلام أخرجتها 12 امرأة وأول أفلام روائية طويلة لتسعة مخرجين.

وتشارك روسيا بقوة في المهرجان هذا العام في حين غابت الصين والهند تماما رغم الإنتاج السينمائي الغزير في البلدين. ولم يجر اختيار أي أفلام من إنتاج استوديوهات هوليوود.

وسينطلق المهرجان يوم 17 مايو/ أيار بعرض أحد أفلام المخرج الفرنسي أنزو ديسبلين ويدعى (إشمايل جوستس) أو (أشباح إسماعيل) وهو فيلم درامي بطولة ماتيو الماريك ومايرون كيتلارد

المتحدة الأمريكية فقد أعيّت لأسباب خاصة لم يوضح عنها وهذا ما كشفه كرم بنفسه عبر تغريدة له عبر حسابه الخاص على موقع «تويتر» أوضح فيها ما يلي: «أعلن إلغاء جوليي الفنية في أمريكا على أمل اللقاء القريب مع الأحباء في جولة أخرى نعلن عن تفاصيلها وموعدها في وقت لاحق».

إلى ذلك، أحيا كرم حفلا فنيا في مدينة طابا على هامش احتفالات الربيع قَدّم خلاله أجمل أغنياته القديمة والجديدة، وقد أشعل كرم حماسة الجمهور، الذي ضمّ سائر الجنسيات العربية فتفاعل معه وصفق ورقص على وقع أغنياته، المشهورة وأبرزها «عكازة»، «بلا حب وبلا طبع»، «شاعر الحمراء»، «التنورة»، «عاطية»، كما غنى أغنيته الجديدة «منمنم»، التي حظيت بالأصاء الإيجابية ولا سيما لدى الجمهور المصري.

وكانت مناسبة شكر خالها كرم كل القيمين على تنظيم المهرجان وتمنى لصرم أم الدنيا وشعبها السلام والأمن وأعرب عن محبته للجمهور المصري.



صوفيا كوبولا

فارس كرم يستعد لجولات فنية وشارك في احتفالات الربيع في طابا

بيروت - «القدس العربي»:

برنامج فني حافل بانتظار فارس الغناء العربي فارس كرم أولى بواده فيديو كليب خاص بأغنيته الجديدة «منمنم»، التي تحظى بالأصداء الإيجابية وهي من كلمات أريج ضو والحن سليم سلامة وتوزيع طوني سابا وهو يستعد لتصويرها في القريب العاجل. وإلى جانب تحضيره لعمله المصور هناك سلسلة من الحفلات والمهرجانات الفنية سيحيتها كرم في كل من استراليا والمغرب، حيث سيلقي في 21 الشهر الجاري الجاليات العربية في مدينة مليون الاسترالية لينتقل بعدها إلى سيدني لتقديم حفلتين في 22 و 29 الشهر الجاري.

وبعد حفلات استراليا ينتقل كرم إلى العاصمة المغربية الرباط للقاء جمهوره المغربي في 16 أيار/ مايو ضمن مهرجان موازين ايقاعات العالم. أما بشأن جولته الفنية المنتظرة في الولايات

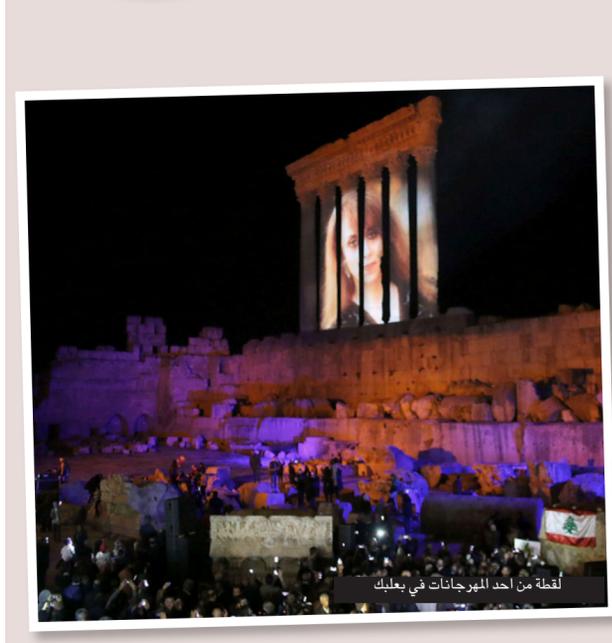
برنامج واعد والمدينة تنتظر زوارها بالأمن والنظام «زوروا الشمس» دعوة من مهرجانات بعلبك الدولية

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

أم المهرجانات اللبنانية والعربية «بعلبك»، الذي تأسس في سنة 1957 يعني النفس في دورته الـ 61 بأن يعقد مجلس الوزراء في مدينة الشمس عشية المهرجان، وأن يستعيد رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون تقليد حضوره للحفل الأول. كان هذا جميعه من التمنيات العننية التي سعادتها في القاعة الزجاجية لدى اكتمال النصاب للمؤتمر الصحفي وللحضور الداعم، فيما كان الخارج يخلي على وقع التمديد وقانون الانتخاب المتعثر الولادة. تحت بافطة «زوروا الشمس» كان اللقاء المرح بالبحرور الدائم لوزير السياحة والثقافة، ضافا اليهما محافظ بعلبك الهرم الشاب بشير خضر، الذي نومت رئيسة المهرجان بجوده الكبيرة في تحسين كافة الظروف المحيطة بالمهرجان.

وزير الثقافة غناس خوري رأى لبنان متأزما سياسيا مزدهرا سياحيا وثقافيا، وأعلن عن زيارة بعلبك في 22 الجاري في إطار مشروع حماية مواقعنا الطبيعية من الكوارث الطبيعية. بدوره وزير السياحة أفديس أفديسيان تمنى البقاء في القاعة الزجاجية للثقافة من الأزمات السياسية في الخارج «رياح المهرجانات فيها نغمة أمل» بحسبه، وقال: كفى للآزمات السياسية.



أقطة من أحد المهرجانات في بعلبك

المصاعب الاقتصادية تحاصر تركيا قبل الاستفتاء على توسيع صلاحيات الرئيس

■ استطنبول - د ب أ: بينما يستعد الناخبون الأتراك للتوجه إلى مراكز الاقتراع بعد غد الأحد، للتصويت في الاستفتاء الشعبي على تعديل الدستور، لتوسيع صلاحيات رئيس الجمهورية، تواجه تركيا مجموعة من التحديات ذات الطبيعة الاقتصادية، بدءاً من معدل البطالة المرتفع، وصولاً إلى انخفاض الإنتاجية وتدهور قيمة العملة.

ورغم احتفاظ الاقتصاد التركي بشكلا عام بقوة دفعه، فإن الهجوات الإرهابية المتكررة قد أضرت بقوة بالسياحة والروح الحموية للشعب التركي.

كان زين الله، الذي يعمل في قطاع التشييد التركي، يعيش حياة مريحة، لكن فجأة تم فصله من الشركة الحكومية التي كان يعمل فيها بتهمة الانتماء إلى جماعة الزعيم المعارض المقيم في الخارج فتح الله غولن المتهمة بتبديد محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في العام الماضي.

يقول زين الله، الذي رفض ذكر اسمه كاملاً أن «الشركات مترددة في توظيفنا والكثير من أصدقائنا اضطروا إلى السفر إلى دول أخرى»، مشيراً إلى أنه يفكر في السفر إلى الولايات المتحدة للحصول على درجة الدكتوراه.

وقد انضم هذا المستخدم السابق إلى صفوف المعارضة من العمل، والذين تزيد عددهم بشدة خلال العام الماضي عن تراجع الاقتصاد. ولكن معدل البطالة في تركيا إلى 12.7% وهو أعلى مستوى له منذ 7 سنوات.

وتزداد مشكلة البطالة حدة بالنسبة للشباب حيث أن واحداً من بين كل أربعة شباب ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً عاطل عن العمل.

وتحتاج تركيا إلى نمو اقتصادي يعادل 5% سنوياً تقريبا لضمان توفير وظائف جديدة للباحثين عن عمل، لكن معدل النمو في العام الماضي لم يتجاوز 2.9% من إجمالي الناتج المحلي. وكان معدل النمو خلال سنوات الازدهار الاقتصادي قد وصل إلى 6.9% سنوياً.

وقد ساعدت سنوات الازدهار الاقتصادي الذي تنامي شعبية الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الذي تولى رئاسة الوزراء لأول مرة منذ 11 عاماً، ثم أصبح رئيساً للبلاد منذ 2014، ويستعد الآن للاستفتاء على التعديلات الدستورية التي تعزز صلاحيات رئيس الجمهورية. ومؤخراً خفضت مؤسسات التصنيف الائتماني الدولية الثلاث الرئيسية «فيتش» و«ستاندرد آند بورز» و«موديز» تصنيف الديون السيادية التركية إلى درجة «عالي المخاطر».

كما تباطأ الناتج الصناعي للبلاد خلال فبراير/شباط الماضي، في حين وصل معدل التضخم السنوي خلال مارس/آذار إلى أعلى مستوى له منذ 2008.

وتعاني تركيا من تداعيات تراجع قيمة الليرة التركية التي فقدت حوالي 50% من قيمتها خلال السنوات القليلة الماضية، إلى جانب تنامي العجز في ميزان الحساب الجاري للبلاد، وقد أدى انخفاض قيمة العملة إلى صعوبة

شديدة في سداد الشركات التركية لديونها المقومة بالدولار أو اليورو. من ناحية تبنى البنك المركزي التركي ما يعرف باسم «إجراءات وقف استئصال الفجوة» لمساعدة الشركات في مواجهة التزاماتها.

وكانت محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة ضد أردوغان في صيف العام الماضي قد جاءت في ظل أصعب الأوقات التي يمر بها تركيا، واتهمت الحكومة التركية جماعة رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح لله غولن بالسؤولية عن المحاولة، قبل أن توقف أكثر من 100 ألف موظف حكومي عن العمل وتقبض على حوالي 47 ألف شخص بتهمة الانتماء إلى هذه الجماعة.

ويعاني قطاع السياحة التركي بشدة من الهجمات الإرهابية سواء تلك التي نفذتها تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي أو حزب العمال الكردستاني الذي تجدد صراعه مع الحكومة في أعقاب انهيار عملية السلام بين الجانبين في 2015.

وتراجعت إيرادات قطاع السياحة خلال العام الماضي بنسبة 30% تقريبا، في حين تراجعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 47% سنوياً خلال يناير/كانون الثاني الماضي. يقول مراء، النادل في أحد المطاعم في بوروم، التي كانت مقصداً سياحياً شهيراً على ساحل بحر إيجه «لا أحد يأتي إلى هنا، لا يوجد ساحلون هذا العام»، وأشار النادل إلى حديقة المطعم حيث يوجد فيها نحو 20 مائدة كلها خالية باستثناء 3 موائد فقط.

حالة الاقتصاد والقمع السياسي جعلت حتى الشباب الذي يعمل يشعر بالقلق من المستقبل، لذلك يبحث مثلاً الشاب علي سبي البالغ من العمر 28 عاماً عن فرصة للسفر إلى الخارج.

يقول علي الذي كان متواجداً في معرض للتوظيف في تركيا، حيث يتم الإعلان عن الوظائف المتاحة خارج البلاد «أعمل هنا. لكن المؤشرات الاقتصادية والسياسية تشير إلى مستقبل قاتم بالنسبة لي وبالنسبة لحياتي الوظيفية... هناك أزمة في قطاع التشييد وأنا خائف من فقدان وظيفتي».

وحسب استطلاع أخير لرأي أجرته مؤسسة «مترو بول»، فإن 46% من الأتراك ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً أي ما يصل إلى مليوني ناخب لا يعزتمون التصويت في الاستفتاء.

يقول المحلل الاقتصادي أوزكان قاضي أوغلو أن تركيا تحتاج إلى توفير مليون وظيفة جديدة سنوياً على الأقل لوقف تنامي البطالة، وعلى الحكومة معالجة البطالة بين الشباب التي وصفها بأنها «مشكلة هيكلية».

وتأمل الحكومة في توفير 500 ألف وظيفة جديدة سنوياً، من خلال برنامج جديد بدأ تطبيقه خلال العام الحالي، ورغم أن هذا البرنامج حقق بعض النجاح، فمن غير المحتمل أن يكون كافياً بدون إصلاحات مطلوبة على المدى الطويل بغض النظر عن نتيجة الاستفتاء.

يقول المحلل الاقتصادي عطا لله يسيلادا أنه إذا حصل

وكالة الطاقة الدولية: سوق النفط العالمية تقترب من التوازن رغم ارتفاع المخزونات

وقالت الوكالة أن الدول غير الأعضاء في «أوبك» المشاركة في الاتفاق، بما في ذلك روسيا وسلطنة عمان، زادت معدل التزامها إلى 64 في المئة من 38 في المئة في فبراير.

وزاد سعر النفط إلى المثلين لنحو 56 دولاراً للبرميل من أدنى مستوى في 13 عاماً البالغ 27 دولاراً الذي سجله في يناير. وكانون الثاني من العام الماضي، مما شجع على ضخ واردات جديدة، ولما يخص عام 2017 قالت وكالة الطاقة الدولية إنها تتوقع زياداً إمدادات الدول غير الأعضاء في قس تقديراتها السابقة، بقيادة الزيادات في نمو الإنتاج الأمريكي.

وقالت «حقيقة، ورغم أن الفجوة بين العرض والطلب في سوق النفط ستضيق على الأرجح خلال العام، فإن إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك، وليس فقط في الولايات المتحدة، سيرتفع مجدداً في وقت قريب».

وفي الأسواق ارتفعت أسعار النفط أمس، بعد صدور بيان وكالة الطاقة، لكن بيانات عن ارتفاع الإمدادات الأمريكية حد من المكاسب، وبحلول الساعة 12:16 بتوقيت غرينيتش ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 20 سنتاً إلى 56.06 دولار للبرميل، لتنتجه صوب تحقيق مكاسب للأسبوع الثالث على التوالي، بعدما لامست أعلى مستوى في شهر أوس الأول.

وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 16 سنتاً إلى 53.27 دولار للبرميل، وتنتج أيضاً صوب تحقيق مكاسب للأسبوع الثالث.

العالم هبط إلى 58.4 مليون برميل في مارس، من 82.6 مليون في رميل بنهاية 2016. وقالت «يمكن القول بثقة إن السوق قريبة جداً من التوازن بالفعل، ومع توفر المزيد من البيانات ستزيد ذلك وضوحاً. ينتظرنا نصف ثان (من العام) مثير للاهتمام».

خفض توقعات الطلب

خففت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2017 بـ 40 ألف برميل يوميا إلى 1.32 مليون برميل يوميا. وحذرت من أن هذه التقديرات قد تكون متفائلة في ضوء تباطؤ الاستهلاك في الولايات المتحدة واقتصادات آسيا المقدمه، مثل أستراليا واليابان وكوريا الجنوبية.

وقالت «البيانات الجديدة تظهر نمو أضعف من المتوقع في عدد من الدول، من بينها روسيا والهند وبعض دول الشرق الأوسط وكوريا والولايات المتحدة، حيث استقر الطلب في الأشهر الأخيرة».

وعلى جانب العرض ذكرت الوكالة أن الإنتاج العالمي هبط 755 ألف برميل يوميا في مارس إلى 95.98 مليون برميل يوميا. في الوقت الذي تلتزم فيه «أوبك» وشركاؤها بالاتفاق المشترك على خفض الإنتاج 1.8 مليون برميل يوميا في النصف الأول من العام الحالي. وقالت أن منظمة البلدان المصدرة للبترول التزمت بعهدها في مارس ليصل معدل الالتزام إلى مستوى «قوي بلغ 99 في المئة».

التعاون الاقتصادي والتنمية، خلال النصف الأول من 2017. وتابعت «من المعتقد أن مخزونات السدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مساوية تقريبا في الحجم لمخزونات منظمة أوبك». وقالت الوكالة أن الربع «كثير» ويقول توقعات لـ «بريشتاين إنرجي» أن الربع المقبل هو ربع حاسم لنخمة الدول المنتجة للنفط «أوبك» في الوقت الذي تكافح فيه لخفض المخزونات العالمية إلى متوسط خمس سنوات.

ومال الطلب على النفط الخام إلى الانخفاض في الربع الأول من العام حين أغلقت مصاف بسبب أعمال صيانة. كذلك تعنى الفجوة الزمنية، البالغة 60 إلى 70 يوما بين مغادرة الصادرات لدول الخليج ووصولها إلى الأسواق الرئيسية، أن تخفيضات إمدادات «أوبك» لم يظهر أثرها بعد.

200 ألف برميل يوميا في الفترة بين يناير ومارس. لكن المخزونات تظل أعلى من متوسط خمس سنوات بواقع 330 مليون برميل وهو مؤشر مهم.

وقالت الوكالة «هناك عدة تقديرات محتملة لهذا التفاوت، من بينها على سبيل المثال البالغة في الطلب، أو التقليل من شأن العروض في تقديراتنا، وثمة تفسير آخر محتمل يكمن في المخزونات الأقل وضوحاً، بما في ذلك المخزونات القابعة في البحر، سواء كانت عابرة أم لأسباب تتعلق بالضمان، أو على البر في دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية».

وأضافت «بالنظر في بيانات من مصادر متنوعة، يتبين أن المخزونات تهبط في بعض الدول غير الأعضاء في منظمة

توقع جباية 8.5 مليار دولار من ضريبيتي المضافة والانتقائية

وتدعو إلى تطوير القطاعات غير النفطية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والقاعدة الاستثمارية الأوسع، على أن توفى سعودي.

قال صعيد آخر توقعت الحكومة السعودية جباية إيرادات انتقائية للضريبة والانتقائية».

وقالت الهيئة العامة الزكاة والدخل في السعودية، في بيان صادر عن الهيئة الاقتصادية الخاصة في شمال فريب تهينة القطاع الخاص على عقد اجتماع مع عدد من الشركات لتحديد مدى جاهزيتها لتطبيق الضريبة، وقد تم إرسال استبانة إلى الشركات بهذا الخصوص».

وقالت وزارة المالية السعودية في 4 يناير/كانون الثاني الماضي، إنها ستستهدف تطبيق ضريبة السلع الانتقائية في أبريل/نيسان الجاري.

وتشير تقديرات إلى أن دول الخليج ستجنح 25 مليار دولار من ضريبة القيمة المضافة سنوياً.

وستكون تلك الضريبة المزمع فرضها على سلع استهلاكية وخدمات، وهي الأولى من نوعها في الدول الخليجية الست المنتجة للنفط، والتي تتمتع عادة بأعفاء ضريبية اجتذبت عمالة أجنبية كبيرة.

تبلغ 4.5 مليار دولار أمريكي (ما يعادل 16.875 مليار ريال سعودي) لصكوك تستحق في العام 2022، والشريحة الأولى تبلغ 4.5 مليارات دولار أمريكي (ما يعادل 16.875 مليار ريال سعودي) لصكوك تستحق في العام 2027».

وقفي تقرير صدر هذا الشهر قالت شركة «جديو للاستثمار» السعودية أن الاحتياطي الأجنبي للمملكة بما في ذلك الأوراق المالية وإيداعات البنوك والذهب انخفضت إلى أدنى مستوى لها منذ ست سنوات.

وقال باحثون أن إصدار أي سندات سيادية دولية في هذه العملة الأجنبية في البلاد.

وقال باترك دينيس الاقتصادي البارز في شؤون الشرق الأوسط في «اكسفورد إيكونوميكس» في لندن أن بيع الصكوك يساعد على وضع السعودية «في وضع قوي من حيث التمويل».

وتوعدت الرياض عجزاً في الميزانية هذا العام يبلغ 53 مليار دولار.

والعام الماضي أطلقت السعودية «رؤية 2030» التي تشمل على إصلاحات اقتصادية واجتماعية واسعة،

باريس - رويترز: وقعت إيران أمس الخميس عقداً هو الثالث من نوعه منذ رفع العقوبات عنها مع شركة صناعية طائرات غربية لشراء 20 طائرة ذات محركات توربينية من «إيه.تي.آر» الأوروبية في إطار سعيها لتحديث أسطول طائراتها القديم.

فبعد أشهر من محادثات تخلطت البحث عن مخرج من عقبات أميركية مفصلة وقواعد تنظيمية لا تزال قائمة، قالت الشركة الأوروبية ومسؤولون إيطاليون إنه تم توقيع العقد مع شركة الخطوط الجوية الإيرانية «إيران إير» في طهران. وكانت إيران أعلنت في البداية توقيع العقد يوم الاثنين لكن «إيه.تي.آر» قالت وقتئذ إنه يجري وضع اللساعات النهائية على بعض البنود.

وقد يتم تسليم أول طائرة في الصفقة خلال أيام من مصنع إيه.تي.آر. في تولوز في فرنسا حيث تقبع منذ أشهر. وستلحق بها في الأسابيع المقبلة ثلاث طائرات أخرى طلبت بالفعل بالوان «إيران إير» وقالت إيه. تي.آر. المملكة لشركة «إيرباص» الأوروبية و«ليوناردو» الإيطالية، إن قيمة الصفقة تصل إلى 536 مليون دولار بالأسعار المعلنة وتتضمن خيارات لشراء 20 طائرة أخرى. وتأتي الصفقة في أعقاب اتفاقيات أبرمتها «إيران إير» مع عملاقي صناعة الطائرات «إيرباص» و«بوينغ» لشراء 180 طائرة وكاب نفاثة تسلمت بالفعل أول ثلاث طائرات منها والتي أنتجتها مصنع «إيرباص» في أوروبا.

وتزيد إيران إعادة فتح الأبواب أمام أنشطة الأعمال بعد عقود من العقوبات. ويوجب اتفاقية 2015 بين طهران ومقوى عالمية، تم رفع العقوبات المفروضة على إيران في أعقاب صفقة الطائرات، باعتبارها هدراً للموارد، في وقت يعانى فيه كثير من الإيرانيين من صعوبات مستمرة.

توقع جباية 8.5 مليار دولار من ضريبيتي المضافة والانتقائية

وتدعو إلى تطوير القطاعات غير النفطية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والقاعدة الاستثمارية الأوسع، على أن توفى سعودي.

قال صعيد آخر توقعت الحكومة السعودية جباية إيرادات انتقائية للضريبة والانتقائية».

وقالت الهيئة العامة الزكاة والدخل في السعودية، في بيان صادر عن الهيئة الاقتصادية الخاصة في شمال فريب تهينة القطاع الخاص على عقد اجتماع مع عدد من الشركات لتحديد مدى جاهزيتها لتطبيق الضريبة، وقد تم إرسال استبانة إلى الشركات بهذا الخصوص».

وقالت وزارة المالية السعودية في 4 يناير/كانون الثاني الماضي، إنها ستستهدف تطبيق ضريبة السلع الانتقائية في أبريل/نيسان الجاري.

وتشير تقديرات إلى أن دول الخليج ستجنح 25 مليار دولار من ضريبة القيمة المضافة سنوياً.

وستكون تلك الضريبة المزمع فرضها على سلع استهلاكية وخدمات، وهي الأولى من نوعها في الدول الخليجية الست المنتجة للنفط، والتي تتمتع عادة بأعفاء ضريبية اجتذبت عمالة أجنبية كبيرة.

تبلغ 4.5 مليار دولار أمريكي (ما يعادل 16.875 مليار ريال سعودي) لصكوك تستحق في العام 2022، والشريحة الأولى تبلغ 4.5 مليارات دولار أمريكي (ما يعادل 16.875 مليار ريال سعودي) لصكوك تستحق في العام 2027».

وقفي تقرير صدر هذا الشهر قالت شركة «جديو للاستثمار» السعودية أن الاحتياطي الأجنبي للمملكة بما في ذلك الأوراق المالية وإيداعات البنوك والذهب انخفضت إلى أدنى مستوى لها منذ ست سنوات.

وقال باحثون أن إصدار أي سندات سيادية دولية في هذه العملة الأجنبية في البلاد.

وقال باترك دينيس الاقتصادي البارز في شؤون الشرق الأوسط في «اكسفورد إيكونوميكس» في لندن أن بيع الصكوك يساعد على وضع السعودية «في وضع قوي من حيث التمويل».

وتوعدت الرياض عجزاً في الميزانية هذا العام يبلغ 53 مليار دولار.

والعام الماضي أطلقت السعودية «رؤية 2030» التي تشمل على إصلاحات اقتصادية واجتماعية واسعة،

القاهرة - رويترز: وجهت مصر ضربة لمصدري السكر بفرص رسوم قدرها ثلاثة آلاف جنيهه (165.3 دولار) للطن بداية من أول أبريل/نيسان الجاري، في مسعى لتوفير إحدى السلع الاستراتيجية في الأسواق المحلية، بعد أزمة خانقة عانتها لعدة أشهر منذ أكتوبر/تشرين الأول وقبيل شهر رمضان الذي يبدأ أواخر مايو/أيار.

وسبق لمصر أن فرضت في مايو الماضي رسوم تصدير بواقع 900 جنيهه للطن حتى نهاية 2016. ويقول خبراء أن الرسوم التي أعلنت في الجريدة الرسمية أمس الخميس قد تكون «مانعة» للصادرات الضئيلة بالفعل.

ولا توجد أرقام رسمية معلنة لحجم صادرات مصر من السكر، لكن عبد الحميد سلامة، رئيس شركة الدلتا للسكر، قال في اتصال أمس أنها بلغت حوالي (250 ألف طن فقط العام الماضي وكانت من أسباب الأزمة التي عانت منها البلاد، ما دامت السوق المحلية محتاجة فلا ينبغي أن يصدر أحد السكر للخارج».

وقال وزير التجارة والصناعة، طارق قابيل، في بيان أمس أن القرار يستهدف «إعادة إنضباط سوق السكر المحلي، والحفاظ على الأرصدة الحالية من السكر لتوفير احتياجات السوق المحلي، خاصة في ظل توجه الشركات المحلية للتصدير للخارج للاستفادة من ارتفاع الأسعار عالمياً. تم إخضاع كافة أنواع السكر لرسم الصادر وذلك منعا للتحويل أو التلاعب من قبل الشركات المصدرة».

وقال عبد الوهاب سلام، رئيس مجلس المحاصيل السكرية في وزارة الزراعة المصرية «الأسعار العالمية للسكر مرتفعة ومغرية للتصدير. هذا القرار سيسهم في تقليل كمية الصادرات وتوفيرها للسوق المحلي»، مضيفاً أن القرار مؤقت، وقال محمد فوزي، رئيس شعبة السكر والحلوى في اتحاد الصناعات المصرية «لدينا فجوة في مصر حين الإنتاج والاستهلاك بنحو مليون طن سنوياً. الحكومة لديها نهج حسنة في قرارها ولكنه لن يخفف الأسعار في السوق البائغة 10.5 جنيهه للكيلوجرام». ورفضت أسعار السكر المدعم في مارس/آذار إلى 10.5 جنيهه للكيلو غرام من ثمانية جنيهات قبل ذلك. ويكثر المصريون من استهلاك السكر الذي يباع في منافذ التموين الحكومية بسعر مخفض ضمن برنامج دعم خصم يستهدف الفقراء. وقال علام المسؤول عن دراسة السياسات الزراعية والإنتاجية والتسويقية للسكر في مصر «القرار لن يخفف أسعار بيع السكر محلياً... لكنه



تزام على شراء السكر المدوم من عربيات التموين التابعة للجيش المصري

لشهور. وقال تاجر سكر في الشرق الأوسط «القرار لن يغير أي شيء على أرض الواقع لأن السكر المنتج محلياً لا يجري تصديره حالياً. صافولا في الشركة الوحيدة التي تصدر السكر وهي تعمل في المناطق الحرة».

وتستهلك مصر ثلاثة ملايين طن من السكر سنوياً. لكنها تنتج أكثر قليلاً من مليوني طن، حيث تقوم الحكومة ومستوردون من القطاع الخاص بسد الفجوة من خلال مشتريات بين يوليو/تموز وأكتوبر/تشرين الأول.

(الدولار يساوي 18.15 جنيه مصري).

فاعلية كبيرة على الأسعار لأن المشكلة الحقيقية في التهرب، لا بد من وجود سعر محلي عادل يتماشى مع السعر العالمي».

واختفى السكر بشكل يشبه تاه في متاجر التجزئة في أنحاء البلاد نهاية العام الماضي، مما اضطر الدولة إلى زيادة وارداتها من السكر بوتيرة سريعة، رغم النقص الحاد في الدولار وارتفاع الأسعار العالمية، مع تأكيدها المستمر أنه لا وجود لأزمة سكر في الأسواق. وفي مارس/آذار لغت مصر رسوم استيراد السكر الخام حتى نهاية 2017. في خطوة كان من المفترض أن توفر للسكر في الأسواق بعد شح شديد

سيسهم في الحفاظ على السعر الحالي». وتدعم مصر نحو 68.8 مليون طن من خلال 20.9 مليون بطاقة تموين. وتخصص الحكومة 21 جنيهاً شهرياً لكل مواطن مقيد في البطاقات التموينية لشراء سلع بالأسعار المدعمة. قال أشرف الجزائري، رئيس غرفة الصناعات الغذائية في اتحاد الصناعات المصرية، إن زيادة قيمة رسوم التصدير 900 جنيه إلى ثلاثة آلاف جنيهه ستكون «مانعة للتصدير. القطاع الخاص لن يقوم بالتصدير. القرار جيد في حد ذاته، وسيحافظ على السكر في السوق المحلية، ولكن لن يكون له

لاغارد: صعود الحماية وعدم اليقين السياسي يهددان النمو العالمي



كريستين لاغارد

■ بروكسل - واشنطن - أف ب: اعتبرت مديرة صندوق الدولي، كريستين لاغارد، أمس الأول أن التوجه المتنامي للجوء إلى الحماية، وحالة عدم اليقين في أوروبا المرتبطة بالانتخابات الرئاسية الفرنسية، يشكلان «مخاطر» على الاقتصاد العالمي.

وفي خطاب ألقته في بروكسل، قبل اجتماعات الربيع بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الأسبوع المقبل في واشنطن، قالت لاغارد «هناك مخاطر سلبية واضحة كثيرة، متعلقة بالتوقعات الاقتصادية العالمية، وتشمل «حالة عدم اليقين السياسي بما في ذلك أوروبا»، إضافة إلى «سيف الحماية» الذي يهدد التجارة العالمية.

وفي مقابلة مع تلفزيون (بلومبرغ) أشارت إلى المستوى العالمي من عدم اليقين الذي يحيط بالانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستجري بعد أقل من أسبوعين، وكذلك الانتخابات العامة في ألمانيا المقررة في الخريف المقبل.

وقالت إنها قلقة حول الانتخابات في البلدين، مع الأخذ في الاعتبار أن «ما سجلته مسارات الأشهر الأخيرة كان تحقيق نتائج لا يمكن التنبؤ بها»، ويشمل ذلك استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ورغم تحقيق الاقتصاد العالمي نمواً أقوى، إلا أنها حذرت من أن «الحماية هي تهديد واضح»، وأنه في حال تطبيق سياسات الحماية فسوف يترتب على ذلك «محدودية في الإنتاج والاستثمار والابتكار».

وحضت لاغارد إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الامتناع عن وصف الصين في تقرير لوزارة الخزانة سيصدر أواخر هذا الشهر بأنها تتلاعب بأسعار العملة، وهو ما وعد بأن يفعله في أول يوم له في منصبه.

وتابعت «لا يمكن فقط تحديد بلد معين، لأن النظام بأكمله يعمل بضعة مع بعض، وعندما ترتفع العملة في مكان ما تنخفض في مكان آخر».

وكان آخر تقرير نصف سنوي قدمته وزارة الخزانة إلى الكونغرس قد وضع الصين على لائحة مراقبة بسبب تلاعب محتمل بسعر

العملة لتحقيق أفضليات تجارية، وهو اتهام الصق بالصين لسنوات. على صعيد آخر قالت لاغارد أن اليونان تضيء في الاتجاه الصحيح على صعيد الإصلاحات، لكن المحادثات المتعلقة بمراجعة حزمة الإنقاذ الموجهة لها والدور المحتمل للصندوق فيها ما زالت «في منتصف الطريق». وفي الأسبوع الماضي اتفق وزراء مالية دول منطقة اليورو على العناصر الرئيسية للإصلاحات التي تحتاج اليونان لتطبيقها في مقابل الحصول على قرض جديد بموجب برنامج الإنقاذ المخصص لها والبالغ قيمته 86 مليار يورو، وهو الثالث منذ عام 2010.

إلى القرض لسداد ديون مستحقة في يوليو/ تموز، لكن المحادثات ما زالت مستمرة ولم يقرر صندوق النقد الدولي بعد ما إن كان سيشارك في حزمة الإنقاذ. وتعتبر مشاركة الصندوق شرطاً لتقديم ألمانيا أموالاً جديدة لليونان. وقالت لاغارد «ما شهدته في الأسبوعين الماضيين هو المضي في الاتجاه الصحيح» لكن «مازلنا في منتصف الطريق فحسب في المناقشات». وأكدت على ضرورة إعادة هيكلة ديون اليونان، التي تبلغ حالياً 178 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، لضمان استقرار المالية العامة للدولة.

وتعارض ألمانيا، أكبر اقتصاد في الاتحاد

الأوروبي، تخفيف الديون اعتقاداً بأنها بنوا تموز، لكن المحادثات ما زالت مستمرة ولم يقرر صندوق النقد الدولي بعد ما إن كان سيشارك في حزمة الإنقاذ. وتعتبر مشاركة الصندوق شرطاً لتقديم ألمانيا أموالاً جديدة لليونان. وقالت لاغارد «ما شهدته في الأسبوعين الماضيين هو المضي في الاتجاه الصحيح» لكن «مازلنا في منتصف الطريق فحسب في المناقشات». وأكدت على ضرورة إعادة هيكلة ديون اليونان، التي تبلغ حالياً 178 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، لضمان استقرار المالية العامة للدولة.

وتعارض ألمانيا، أكبر اقتصاد في الاتحاد

صناعة النسيج السورية تتعافى ببطء رغم استمرار الحرب

■ دمشق - رويترز: على الرغم من أن الحرب المستعرة في سوريا منذ سنوات ألحقت ضرراً جسيماً بالصناعة، فلا تزال هناك مصانع تمارس عملها، كما تحاول السلطات دعم الصادرات التي تأثرت سلباً وينتدع العقوبات المفروضة على دمشق. وأجبر القتال في ريف دمشق رجل صناعة الملابس السوري المعروف أكرم قنوت على نقل أعماله إلى داخل العاصمة. فحين تجرت المارك في منطقة سبينة نقل قنوت عدداً من المشاغل من مصنعه في ريف دمشق إلى صالة للألعاب الرياضية يملكها في حي الميدان في دمشق ليتمكن من مواصلة عمله. وهذه مجرد عينة من المصاعب التي يواجهها أصحاب الصناعات في سوريا، وليس قنوت فقط. وقال قنوت في مقابلة تلفيزيونية أن المصاعب التي تواجه الصناعة السورية بعد ست سنوات من الحرب ليست لوجيستية

فقط، لكن منها أيضاً مشكلات أخرى مالية وتسويقية وخاصة بالشحن، وأوضح أنه يرى أن أخطر مشكلة هي العقوبات المفروضة على سوريا. وأضاف أن العقوبات المفروضة على سوريا تضر بالشعب وبالأمر بالمعالم. وفي معرض تجاري يسمي (سبيرا مود المعرض التخصصي للأزياء ومستلزماتها والجدليات) سعى قنوت وغيره من رجال الأعمال إلى إبرام صفقات لتصدير منتجاتهم لا سيما مع شركات من روسيا وإيران ودول أخرى تؤيد موقف الحكومة السورية في الحرب الدائرة رحاها بالبال.

وقال تاجر عراقي يزور المعرض يدعى نعمان صالح أن الشركات السورية بدأت تعاد على العمل في ظل الحرب فيما يبدو. وأضاف «بعد استمرار الأحداث الناس أعادت على الوضع، بدأوا أيضاً يرجعون لإقامة مشاغل جديدة، قسم منهم استطاعوا

أن ينقلوا جزءاً من مشاغلهم القديمة إلى مناطق أخرى. وبدوا يشتغلون، وهذا المعرض والمعرض الذي قبله دليل على ذلك، الآن الوضع يتجه نحو الأحسن». وقال سامر الدبسي، رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها، أن نحو 600 شخص زاروا معرض سبيرا مود، مشيراً إلى أن العدد كان سيصبح عشرة أمثال هذا الرقم لو كانت البلاد في حالة استقرار. وبلا حرب في ريف دمشق. وتقدم غرفة صناعة دمشق وريفها حوافز عديدة لرجال الأعمال الأجانب المحترفين في استيراد الملابس.

وأوضح الدبسي ذلك قائلاً أن منظمي المعرض بمساعدة الحكومة السورية قدموا تسهيلات منها تذكار سفر جوي وإقامة مجاناً، مضيقاً أن كل عقد أبرم في المعرض سيتم شحنه مجاناً بهدف زيادة التصدير.

نمو الصادرات الصينية بأقوى وتيرة منذ 2015

■ بكين - واشنطن - وكالات: أظهرت بيانات الجمارك الصينية أمس الخميس أن الصادرات الصينية خلال شهر مارس/آذار الماضي نمت، في دلالة إيجابية بالنسبة للاقتصاد العالمي. وقد ارتفعت الصادرات، التي يتم حسابها بالدولار الأمريكي، بنسبة 16.4% في مارس الماضي مقارنة بنفس الشهر من عام 2016، وهي نسبة زادت على توقعات المحللين، وبعدها سجلت انكماشاً في فبراير/شباط الماضي. وقد ارتفعت الواردات بنسبة 20.3% خلال مارس الماضي. وسجلت الصين نمواً في الصادرات مع جميع شركائها التجاريين، وتشمل دول جنوب شرق آسيا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي. ويرجع ارتفاع الواردات إلى الطلب على السلع، حيث تستثمر الصين في التخطيط لتنفيذ مشاريع بنية تحتية تشمل إنشاء مدينة جديدة جنوب بكين.

وقد بلغت الصادرات في مارس الماضي 181 مليار دولار، في حين بلغت الواردات 157 مليار دولار. وقد سجلت الصين فائضاً تجارياً بلغ 24 مليار دولار، بعد أن سجلت عجزاً نادراً في فبراير الماضي. وتوقع المحللون المزيد من استقرار التجارة الخارجية خلال الأشهر المقبلة.

وقد هدأت المخاوف من اندلاع حرب تجارية بين الصين وأمريكا، بعد أن التقى رئيسا الدولتين في فلوريدا هذا الشهر، حسب ما قاله الحطآن بيتي روي وانج وبنفيسد قو، من مجموعة «أستراليا ونيوزيلندا المصرفية». وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأول أن الولايات المتحدة لن تصف الصين بال دولة المتلاعب بالعملة، مثلما قال في السابق. من جهة ثانية أظهرت بيانات الجمارك أمس ارتفاع الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة إلى 17.74 مليار دولار في مارس من 10.42 مليار دولار في فبراير.

وأوضحت الأرقام أن الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة في الربع الأول من العام بلغ 49.6 مليار دولار مقابل 50.57 مليار دولار في العام السابق.

وتفقت الولايات المتحدة والصين خلال اجتماع بين رئيسي البلدين على خطة مدتها 100 يوم لحادثات تجارية تهدف إلى تعزيز الصادرات الأمريكية وخفض الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة.

وبلغ الفائض التجاري الإجمالي للصين في مارس 23.93 ملياًر دولار حيث استمرت زيادة الواردات مدفوعة بقوة الطلب على السلع الأولية من خام الحديد إلى النفط الخام والفحم.

44.2 مليون ريال (114.8 مليون دولار) عند الحد الأعلى لتوقعات المحللين. وزاد مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية 0.3 في المئة. وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.1 في المئة، مسجلاً انخفاضاً قدره واحد في المئة على مدى الأسبوع. وانحسرت السيولة في السوق بعد تقجيرين استهفاداً كنيستين وأسفراً عن مقتل 45 شخصاً على الأقل يوم الأحد الماضي، وموافقة البرلمان بعد مرور يومين على إعلان حالة الطوارئ في البلاد لمدة ثلاثة أشهر.

وكانت الأسهم المرتبطة بقطاع السياحة من بين الأسهم الأسوأ أداءً في السوق، مع هبوط سهم «المصرية للمنتجات السياحية» 1.8 في المئة.

نمو أصول الصناديق السيادية العالمية إلى 6.59 تريليون دولار بفعل ضعف الأسواق وهبوط أسعار النفط وتغير سياسات الحكومات

■ لندن - رويترز: أظهر تقرير لـ«مؤسسة بريكن للبحوث» أن أصول صناديق الثروة السيادية العالمية سجلت نمواً طفيفاً للغاية لتبلغ 6.59 تريليون دولار في عام حتى مارس/ آذار 2017 لعوامل من بينها

واستقرت الأصول تحت الإدارة في العامين الماضيين، حيث لم يزد النمو على ثلاثة في المئة في 2015، وواحد في المئة في 2016، حينما بلغ إجمالي الأصول 6.51 تريليون دولار. جاء ذلك على النقيض مع الأعوام السابقة حينما نمت أصول الصناديق السيادية 17 في المئة بين ديسمبر/كانون الأول 2011 والشهر نفسه من 2012، وسجلت نمواً بنحو 16 في المئة في 2013، حسبما ذكرته «بريكن» في تقرير صدر أمس الخميس.

وقالت سيلينا ساي التي أعدت التقرير «الأوضاع غير الوثائية المتعلقة بالاقتصادات الكلية، وهبوط أسعار النفط، والتغير في السياسات المحلية والاقتصادية لحكومات الصناديق، ساهمت جميعها في هذا التراجع (في معدل النمو)».

وانخفضت بعض الصناديق بسبب قيام حكوماتها باستخدامها لسد عجز الميزانيات، وتحوم أسعار النفط حالياً حول 56 دولاراً للبرميل منخفضة كثيراً عن مستوى 115 دولاراً الذي لامسته في يونيو/حزيران 2015.

وفي مؤشر جديد على التشقق، سحب صناديق الثروة السيادية 37.8 مليار دولار من استثماراتها في أسواق الأسهم والسندات العالمية في 2016، حسب بيانات منفصلة من «إي. فيسنت» للبحوث.

وقالت «بريكن» أنه رغم ذلك نمت الصناديق المدعومة بالنفط والغاز بنحو 60 مليار دولار في الاثنى عشر شهراً حتى مارس/آذار 2017، وهو ما يشير إلى تجاوز ذروة التخارجات. وواصل القطاع النمو مع قيام ابوظبي بإطلاق صندوق بأصول قيمتها 125 مليار دولار من خلال دمج مبادلة للتنمية مع شركة الاستثمارات البترولية الدولية «أبييك».

وُدشنت أيضاً صناديق أصغر مثل صندوق الثروة السيادي التركي.

120 مشاركاً في معرض دولي لزيت الزيتون في تونس

■ تونس - الأناضول: يشارك 120 عارضاً من تونس وعدد من الدول العربية والأوروبية في المعرض الدولي للزيتون وزيت الزيتون، الذي سينقد في نسخته الرابعة خلال الفترة من 20 إلى 23 أبريل/نيسان الجاري، في مدينة سوسة التونسية، تحت شعار «من أجل تطوير وديمومة قطاع الزيتون».

وقالت بسمة حمايدي، مديرة المؤسسة المشرفة على تنظيم المعرض، خلال مؤتمر صحافي عقد أمس الخميس في مقر «الدويان التونسي للزيت» في العاصمة تونس، أن التظاهرة تهدف إلى التعريف بإنتاج الزيتون وزيت الزيتون التونسي، وطرق تطوير هذا القطاع الحيوي في الاقتصاد التونسي.

وأشارت إلى أن 120 عارضاً من منتجي ومصدري الزيتون وزيت الزيتون من تونس وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والجزائر وسوريا. إضافة إلى سلطنة عمان وتركيا والمملكة العربية السعودية، سيشاركون في المعرض، وسيقدمون منتجاتهم من الزيتون وزيت الزيتون». وأضافت أنه من المتوقع أن يحظى المعرض بإقبال أكثر من 5 آلاف زائر.

ولفتت إلى أن هذه الدورة تتميز عن سابقتها بتنظيم ملتقيات علمية حول الطرق الجديدة لتطوير إنتاج الزيتون وزيت الزيتون، علاوة على تنظيم يوم تدريبي في تذوق الزيت يشرف عليه عدد من الخبراء في هذا المجال.

ووفق المصدر نفسه، تنظم مؤسسة «مد ماغ أيفنتس» المعرض بالتعاون مع وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في تونس، و«الدويان التونسي للزيت» إضافة إلى «وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية» و«المجلس الدولي للزيت»، وعدد من المعاهد البحثية في قطاع الفلاحة. من جانبها، دعت عائدة الزائر، الباحثة في معهد الزيتونة الحكومي، إلى ضرورة الإطلاع على محتوى الملتقيات العلمية التي تستضمن النقاش حول التقنيات الجديدة لتطوير إنتاج الزيتون وزيت الزيتون، باعتبار دورها الهام بالنسبة للمنتجين والمصدرين، وللدولة أيضاً. وتحتل تونس المرتبة الرابعة عالمياً في إنتاج وتصدير الزيتون وبيع معدل إنتاجها السنوي من الزيتون نحو 165 ألف طن، يصدّر 132 ألف منها للأسواق الخارجية. وبلغ عدد الملاحين المنجيين للزيتون في تونس حوالي 310 ألف، كما ينشط في هذا البلد أكثر من 200 مصدر وشركة تصدير للزيتون وزيت زيتون.

الدولار يرتفع بعد هبوط بفعل تعليقات ترامب عن العملة والفائدة

■ نيويورك - رويترز: ارتفع الدولار أمس الخميس متعافياً من هبوط اعتبره المستثمرون مبالغاً فيه، في أعقاب تعليقات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال فيها أن العملة الأمريكية تكسب قوة أكبر مما ينبغي، وأنه يفضل بقاء أسعار الفائدة عند مستويات منخفضة.

وتضرر الدولار وعادته سندات الخزانة الأمريكية بشدة بعد تصريحات ترامب لصحيفة (وول ستريت جورنال) التي قال فيها أيضاً إن قوة الدولار ستضر الاقتصاد. وزاد الدولار أمام سلة من عملات رئيسية 0.3 في المئة بعدما تراجع أمس الأول 0.6 في المئة في أكبر هبوط يومي له فيما يزيد على ثلاثة أسابيع. ومقابل العملة اليابانية، استقر الدولار عند 109.20 ين بعدما هبط إلى 108.73 ين في أوائل المعاملات الآسيوية مسجلاً أدنى مستوياته في خمسة أشهر.

وتراجع اليورو 0.5 في المئة إلى 1.0619 دولار بعدما لاس أعلى مستوياته في أسبوع في تعاملات الأسواق الخارجية. وقال ترامب في مقابله مع (وول ستريت جورنال) أنه لن يصف الصين بأنها متلاعب في تقرير للخزانة الأمريكية يصدر في وقت لاحق هذا الأسبوع. وأضاف أنه يحترم رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) جانيت يلين، وترك الباب مفتوحاً أمام إمكانية إعادة ترشيحها بعد انتهاء فترتها الحالية في 2018. وتابع «عتقد أن دولارنا يتكسب قوة أكبر مما ينبغي وأنا مسؤول عن ذلك جزئياً لأن الناس محتخبين قهظاً، لكن ذلك مضر». وسجلت الضرر في نهاية المطاف».

علماء سويديون يخترعون طريقة لتحويل الطاقة الشمسية إلى سائل

■ باريس - الأناضول: اخترع علماء سويديون طريقة يمكن عن طريقها تخزين الطاقة الشمسية في سوائل لاستخدامها وقت الحاجة. ونشرت مجلة (اينريجي أند إنفايرنومنتال ساينس) العلمية أن علماء جامعة تشارلز السويدية للتكنولوجيا في غوتنبرغ طوروا طريقة يمكن عبرها تخزين الطاقة الشمسية في سوائل كيميائية، والاحتفاظ بها لغاية عدة أشهر. وأوضحوا أن الطريقة التي طورها العلماء يمكنها تحويل 80 في المئة من الأشعة الشمسية التي تصلها إلى طاقة. ويتوقع العلماء أن تحقق طرقهم انتشاراً واسعاً، خاصة أن بطاريات الطاقة الشمسية المستخدمة حالياً ذات تكلفة مادية مرتفعة، وتعطب بشكل سريع.

«البنك الإسلامي للتنمية» يدرج صكوكاً بقيمة 1.25 مليار دولار في ناسداك دبي

■ دبي - الأناضول: أعلنت بورصة «ناسداك دبي» أمس الخميس عن قيام «البنك الإسلامي للتنمية» بإدراج صكوك (سندات إسلامية) بقيمة 1.25 مليار دولار. وأضافت البورصة المالية العالمية الأولى في الشرق الأوسط في بيان أن الإصدار الجديد هو الثامن للبنك، ما يجعله ضمن أكبر جهة صادرة لصكوك لدى «ناسداك دبي» بقيمة 9.8 مليار دولار.

وأعلن البنك الأسبوع الماضي عن الإصدار الجديد الذي يستحق بعد 5 سنوات، ضمن برنامج إصدار صكوك متوسطة الأجل قيمتها 25 ملياراً. وحسب البيان، فإن إصدار البنك الإسلامي الجديد يرفع قيمة الإدراجات لدى ناسداك دبي إلى 53.31 مليار دولار، وهي القيمة الإجمالية الأعلى بين مراكز إدراج الصكوك عالمياً. ويبلغ عدد الدول الأعضاء في «البنك الإسلامي للتنمية»، الذي يتخذ من المملكة العربية السعودية مقراً له، 57 دولة، وتهدف أنشطته إلى دعم التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي في الدول الإسلامية.

و«ناسداك دبي» التي تقدم خدماتها للمنطقة الواقعة بين غرب أوروبا وشرق آسيا، معلومة لشركة «سوق دبي المالي» بمقدار الثلثين، في حين تملك بورصة دبي ثلث الأسهم.



رونالدو يحتفل بعد تسجيل الهدف الأول لريال مدريد في مرمى البايرن

دوري أبطال أوروبا

رونالدو يدخل نادي المئة ويقود انتفاضة ريال مدريد أمام بايرن ميونخ

■ ميونخ - رويترز: أصبح كريستيانو رونالدو أول لاعب يسجل مئة هدف في مسابقات أوروبا بعدما سجل هدفين ليحوض ريال مدريد تأخره إلى الفوز 2-1 على مضيفه بايرن ميونخ في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

وافتتح أتورو فيدال التسجيل للبايرن ثم أهدر ركلة جزاء لأصحاب الضيافة في الشوط الأول، وحول رونالدو تمريرة داني كارباخال العرضية إلى الشباك في الدقيقة 47 ليدير التعادل لريال ثم أضاف الهدف الثاني من متابعة جيدة لتمريرة الديلبي ماركو أسينسيو. وفاز البايرن في آخر 16 مباراة لمبلعي في دوري الأبطال منذ خسار أمام ريال مدريد في أبريل/نيسان 2014، وبدأ الفريق البافاري للقاء بقوة وهيم من الكرة في الشوط الأول. ووضع فيدال بطل ألمانيا في المقدمة من ضربة رأس قوية في الدقيقة 25 بعدما أفلت من رقابة ناتشو وأحسن استقبال ركلة تياغو الكانتارا الركنية ليترجم هيمته البايرن في الشوط الأول. وقال زين الدين زيدان مدرب الريال: «كنا نفضل تسجيل هدف آخر. كانت

كريستيانو يرد على منتقديه ويؤكد أنه قادر على مواصلة التألق!

■ ميونخ - د ب أ: منتشيا بفرحة تسجيل هدفين في مرمى البايرن، رد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو على الانتقادات التي وجهت له في الأسابيع الأخيرة بداعي هبوط مستواه، مؤكدا أنه يثق بقدرته على الظهور بالشكل الأفضل خلال المرحلة الأخيرة من الموسم الجاري.

وقال رونالدو: «من كان يشك في مستواي؟ هذه الشكوك لا تصلني، عليك أن تتفوق علي يا من تعتریک هذه الشكوك، الناس التي تتابعني والناس التي تعجب بكريستيانو دائما تستاندني وأنا أتفكي بهذا». وأصبح النجم البرتغالي بعد هدفه في شباك الفريق البافاري أول لاعب يسجل 100 هدف في البطولات الأوروبية. وأضاف رونالدو: «أنا سعيد للغاية، كنت أرغب في الوصول إلى هذا الرقم القياسي، شرف لي أن

زيدان: الصبر كلمة السر في الفوز

■ ميونخ - الأناضول: أكد الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد، أن «الصبر هي كلمة السر في نجاح فريقه في الفوز على بايرن ميونخ» بمعدل الأخير.

وقال: «الفوز لم يكن سهلا في معقل البايرن، كنا نفكر في تسجيل هدف، وتحلينا بالصبر، وأعتقد أن هذا الأمر هو كلمة السر في تحقيقنا للانتصار». وأضاف: «ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم للبايرن غير صحيحة، فلو عاد الحكم لتقنية الفيديو المستخدمة في اللقاء، لكان بإمكانه معرفة إذا كانت ركلة جزاء حقا أم لا». وأوضح: «أتحت لنا العديد من الفرص في الشوط الثاني، وكان بإمكاننا تسجيل عدد وافر من الأهداف لولا مانويل نوير الذي أصفه بالناشط في الرمي وليس حارس مرمى». وختم المدرب الفرنسي: «التامل لنصف النهائي لم يحسم بعد فما زالت هناك مباراة إياب على ملعبنا ووسط جمهورنا».

أنشيلوتي يأمل في عودة هوميلز وليفاندوفسكي في الإياب!

■ ميونخ - د ب أ: قال كارلو أنشيلوتي مدرب بايرن ميونخ إنه يأمل بأن يتمكن الثاني ماتس هوميلز وروبرت ليفاندوفسكي من اللحاق بمباراة العودة أمام ريال مدريد الأسبوع المقبل. وتحدث أنشيلوتي عقب خسارة البايرن من الريال، والتي غاب عنها هوميلز وليفاندوفسكي بسبب إصابة الأول في الكاحل والثاني في الكتف، وقال إنه «يمكن» لحاق اللاعبين بمباراة العودة، التي يجب أن يفوز بها البايرن، في ظل وجود ستة أيام لتجهيزهم. وقبل المباراة، قال كارل هاينز

سيموني يشيد بغيريزمان ويحذر من خطورة المنافس!

■ مدريد - د ب أ: أشاد الأرجنتيني ديبغو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد، بمهاجمه الفرنسي أنطوان غريزمان، بعدما سجل الأخير هدف فريقه الوحيد في مرمى ليستر الإنكليزي.

وقال سيميوني: «إنه رائع وللاعب متكامل للغاية، لا تعرف في أي مركز يلعب لأنه يوجد في كل مكان، إنه يمرر كلاعب ووسط ويصنع الفرص كمهاجم متأخر

أتلتيكو يفوز على ليستر بركلة جزاء مثيرة للجدل



غريزمان يحتفل عقب تسجيل هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء

■ مدريد - رويترز: سجل أنطوان غريزمان هدفا من ركلة جزاء مثيرة للجدل في الشوط الأول ليفوز أتلتيكو مدريد 1-0 صفر على ضيفه ليستر في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

وتعرض المهاجم الفرنسي لعرقلة من مارك أو ليرايون على حافة منطقة الجزاء لكن الحكم يونس اريكسون احتسب المخالفة في المنطقة. ووضع غريزمان الكرة في الجهة المعاكسة لكاسبر شمائيك حارس الفريق الإنكليزي ليسجل هدفه العاشر في الموسم، بينما أهدر فرناندو توريس فرصة مضاعفة النتيجة لأصحاب الأرض في الشوط الثاني. وما زالت آمال ليستر في التأهل إلى قبل النهائي قائمة حيث يحتاج للفوز 2-صفر في مباراة العودة الثلاثاء المقبل. ويسعى ليستر لمواجهة مشواره الحالم في أول مشاركة له في أرفع مسابقة لالاندية في أوروبا. ويمسك أتلتيكو على اللعب منذ البداية وسدد لاعب الوسط كوي كرة بعيدة المدى ارتطمت بالقائم في الدقيقة الرابعة. ولاحت غريزمان وسؤال فرصا من مسافات بعيدة حادت بالكاد عن الرمي حيث ضغط فريق المدرب ديبغو سيميوني لانتفاخ التسجيل. وحقق أتلتيكو الانتفاضة مباشرة بعد أول فرصة حقيقية لليستر في المباراة، حين أسقط أوليرايون منافسه غريزمان بعد هجمة

مدرب ليستر: قادرون على تعويض هزيمتنا!

■ مدريد - د ب أ: أكد كريغ شيكسبير، مدرب ليستر، أن فريقه يحتاج إلى تسجيل تعويض هزيمته أمام أتلتيكو مدريد. وقال: «كنا نرغب في تسجيل هدف واحد الأقل خارج الديار، لكننا نستطيع تعويض نتيجة 1/صفر في ليستر، حيث أننا نتمتع بالوقوة هناك».

وأشاد المدرب الإنكليزي بألتتيكو، وقال: «لا تزال في المنافسة وترغب في الوصول إلى الدور قبل النهائي، لكننا نعلم أنه ينتظرنا تحدي كبير أمام فريق رائع للغاية». واستطرد: «سيكون الأمر

صعبا للغاية علينا أن نلعب بطريقة هجومية لأننا نحتاج إلى تسجيل هدف، نندرك أن المهمة ستكون معقدة جدا لأن أتلتيكو يجيد تنفيذ الهجمات المرتدة، التي تعد أحد أفضل أسلحتهم. وتقام مباراة العودة الثلاثاء المقبل على ملعب ليستر، حامل لقب الدوري الإنكليزي. وحقق ليستر الفوز في آخر ست مباريات على ملعبه، حيث فاز 2/صفر في ثلاث مباريات وأحرز هدفين في ثلاث مباريات أخرى. مما يعني أنه قادر على تعويض خسارته أمام أتلتيكو وحسم

الكرة لم يستطع صناعة المزيد من فرص التسجيل في الشوط الأول. وفي الشوط الثاني أفلت تورييس من الرقابة في المنقطة لكنه تعثر أثناء التستيد لتذهب الكرة بعيدا. واندفع أتلتيكو بدون جدوى

مرتدة سريعة عند حافة منطقة الجزاء. وبدأ ان الانحاح حدث في بدايته خارج الصندوق، لكن اريكسون احتسب ركلة الجزاء نقدها غريزمان بهوء. واستبسل ليستر دفاعا ورغم استحواذ أتلتيكو على

مدرب موناكو يشيد بالمهاجم الصاعد مبابي

■ دورتموند - د ب أ: أثنى ليوناردو جارديم، مدرب موناكو، على مهاجمه كيليان مبابي، بعد تسجيله هدفين واختياره أفضل لاعب في المباراة، التي فاز فيها فريقه 3/2 على مضيفه بروسييا دورتموند.

وقال المدرب البرتغالي: «مبابي يتطور بشكل مستمر، إنه العام الثاني له معنا و دائما ما يعمل بجدية كبيرة، إنه يعي أهمية هذا العمل ونحن سعداء بأدائه، ليس اليوم فحسب». وكشف جارديم أنه قرر عدم الدفع بلاعبه الشاب في المباراة الأخيرة لموناكو في الدوري الفرنسي، حتى يسمح له بالوصول لذروة مستواه الفني قبل مباراة دورتموند، وأضاف: «لم يلعب أمام أنجييه في مطلع الأسبوع حتى يكون في كامل لياقته اليوم». وتابع: «دائما أقول له: ستصبح أفضل فقط بالعمل الجاد، نحاول أن نساعد في مسيرته».



مبابي يحتفل عقب تسجيله هدفين لموناكو في مرمى دورتموند

مبابي يسجل ثنائية في فوز مثير لموناكو في أرض دورتموند

■ دورتموند (ألمانيا) - رويترز: سجل المهاجم الصاعد كيليان مبابي هدفين ليفوز موناكو للفوز خارج أرضه 3-3 على بروسييا دورتموند في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا بعدما تأجلت المباراة ليوم واحد بسبب انفجارات استهدفت حافلة الفريق الألماني. وأهدر فابيينو ركلة جزاء لموناكو في الشوط الأول كادت تعقد الأمور على أصحاب الضيافة. ووضع مبابي فريقه في المقدمة في الدقيقة 19 بعد دقيقة واحدة من ضياع ركلة الجزاء، ثم جاء الهدف الثاني عبر زفن بيندر مدافع دورتموند بالخطأ في مرماه في الدقيقة 35. وقلص عثمان ديمبيلي الفارق لدورتموند في الدقيقة 57 لكن مبابي استغفان من خطأ دفاعي آخر ليسجل الهدف الثالث للمصدر الدوري الفرنسي ثم أحرز شينجي كاغاوا ثاني هدف لدورتموند قبل النهاية. وكان بإمكان موناكو، الذي أطاح بمانشستر سيتي من الدور السابق، افتتاح التسجيل في الدقيقة 18 عندما حصل مبابي

الخسارة تأتي في المرتبة الثانية للاعب دورتموند عقب الهجوم

■ دورتموند - رويترز: خسرت بروسييا دورتموند المواجهة أمام ضيفه موناكو 3-2 في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكن لاعبيه قالوا ان الحياة فيها أشياء كثيرة أهم من كرة القدم.

وشعر لاعبو دورتموند بخيبة أمل بعد الخسارة التي جاءت عقب يوم واحد من ثلاثة انفجارات استهدفت حافلتهم لكنهم عبروا عن مسعادتهم بالبقاء على قيد الحياة. وقال نوري شاهين لاعب دورتموند عقب المباراة: «لا أعرف إن كان الجمهور يتفهم ذلك لكن بعد الزلزل إلى اللعب لم أكن أفكر بكرة القدم... شعرت بالرعب، لا يمكن نسيان الوجوه في الحافلة». وقال المدافع الاسباني مارك بارترا، الذي أصيب في الهجوم، إنه «يتحسّن بشكل أفضل» عقب خضوعه لجراحة في العنصم. وارتدى زملاؤه قمصانا تحمل صورته خلال الامعاء قبل المباراة التي بدت مثيرة.

المقبل، قال إن السلطات يتعين عليها تقييم لإدارة الأمن بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن قرار إقامة مباراة بروسييا دورتموند وموناكو في دوري أبطال أوروبا. وقال هيلموت سبان: «إذا استسلمنا سنغفل بذلك ما يريد الجرمون». وكانت هناك بعض الانتقادات وجهت لقرار إقامة المباراة، عقب يوم من انفجار قنبلة بجوار حافلة فريق دورتموند والتي أدت إلى تأجيل المباراة التي كان مقررا إقامتها الثلاثاء. لكن سبان، الذي سيقاد إدارة الأمن في الفيفا بداية من 2 أيار/مايو

رئيس إدارة الأمن الجديد في الفيفا يدافع عن قرار إقامة المباراة

■ دورتموند - أ ف ب: انتقد مدرب دورتموند توماس توخل إقامة مباراة فريقه وضيغه موناكو الفرنسي، غداة التفجيرات التي استهدفت حافلة الفريق. وقال: «بعد الاعتداء، كنا نرغب في الحصول على مزيد من الوقت لاستيعاب كل ما حصل. قيل لنا: غدا عليكم أن تلعبوا». وأضاف: «لم يطلب أحد رأينا، ونقرر الأمر في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في سويسرا». متابعا: «بعد دقائق على الاعتداء، قيل لنا عليكم أن تلعبوا. كما لو أنه تم رمي قارورة من الجعة على الحافلة». وكانت التفجيرات استهدفت

توماس توخل ينتقد إقامة المباراة غداة الاعتداء

■ دورتموند - أ ف ب: انتقد مدرب دورتموند توماس توخل إقامة مباراة فريقه وضيغه موناكو الفرنسي، غداة التفجيرات التي استهدفت حافلة الفريق. وقال: «بعد الاعتداء، كنا نرغب في الحصول على مزيد من الوقت لاستيعاب كل ما حصل. قيل لنا: غدا عليكم أن تلعبوا». وأضاف: «لم يطلب أحد رأينا، ونقرر الأمر في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في سويسرا». متابعا: «بعد دقائق على الاعتداء، قيل لنا عليكم أن تلعبوا. كما لو أنه تم رمي قارورة من الجعة على الحافلة». وكانت التفجيرات استهدفت

الاستحواذ الصيني على نادي ميلان الإيطالي ينهي العصر الذهبي لبرلوسكوني



الصيني هان لي (أقصى اليمين) وفاسونتي (يسار) أنجزا صفقة تملك ميلان

■ ميلانو - أ ف ب: قبل 31 عاماً، بدأ الشري الإيطالي سيلفيو برلوسكوني بطريقة استعراضية عهده في نادي ميلان، وصل على متن مروحية على وقع إحدى المقطوعات الكلاسيكية لفاغنر. الخميس، طوى الاستحواذ الصيني بصمت على أحد أعرق الأندية الأوروبية، عصراً ذهبياً بنجاحاته وخيالاته.

في 1986، شهد عشرة آلاف مشجع دخول القطب المالي والإعلامي الذي أصبح لاحقاً رئيساً لوزراء إيطاليا. وفي 2017، ودع برلوسكوني (80 عاماً) في عهده مستثمرين صينيين، بدهوه ونوستالجيا، النادي الذي أحرز 29 لقباً في عهده. وقال برلوسكوني: «بمزيج من الحزن والمشاعر أغانر النادي. لن أنسى أبداً المشاعر التي اختبرتها، ومن المقرر أن يصبح رجل الأعمال الصيني لي يوهونغ الذي أسس شركة «روزونتي سبورز» التي اشترت النادي، رئيساً لميلان بدءاً من اليوم الجمعة. ويأتي هذا الاستحواذ بعد أقل من عام على شراء أنتز ميلان من مجموعة سونيغ الصينية. وسيشهد ملعب «سان سيرو» في مدينة ميلانو، أول «دربي صيني» بين ناديين المدينة السبت. إلا أن الإقبال الصيني على الأندية الإيطالية (والأوروبية عموماً) لن يشكل ضماناً لاستعادة ميلان الأمجاد التي خربها في عهد برلوسكوني، والتي تراجعته تدريجياً خلال الأعوام الماضية، إذ أن النادي لم يحرز لقب الدوري المحلي منذ 2011. وفي ظل هيمنة يوفنتوس على الكرة الإيطالية، وصعود ناديين روما ونابولي، يجد ميلان صعوبة في العودة، ويحتل حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري، بفارق 20 نقطة عن يوفنتوس المتصدر. وعلى رغم أن مسيرة برلوسكوني السياسية طبعها الغضائخ الخاصة والعامّة، إلا أن عهده في ميلان كان ناجحاً على مختلف الصعد. وأحز ميلان 29 لقباً، منها خمسة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، وثمانية ألقاب في الدوري المحلي، وخمسة ألقاب في الكأس السوبر الأوروبية، ولقب وحيد في

كأس العالم للأندية، جعلته أحد أكثر الأندية نجاحاً وشعبية جماهيرية في إيطاليا وأوروبا والعالم. ووفرت الامكانيات المالية للنادي قدرة على استقطاب أسماء كبيرة في عالم كرة القدم، مثل الثلاثي الهولندي رود خوليت وماركو فان باستن وفرانك ريكارد، والمدرّب الإيطالي أريغو

ساکي الذي تولى هندسة عودة النادي إلى خانة الكبار بعد عام من استحواذ برلوسكوني. وهيمن ساكي وميلان على المنافسات الأوروبية بأسلوب لعب قام على تشكيلة تقليدية (4-4-2) مدعومة بخطة تسلسل نادراً ما تخطئ. ويتحدث المدرب السابق ساكي (71 عاماً) بإعجاب شديد عن برلوسكوني، مستعيداً كيف قدمه إلى لاعبي

النادي. ويقول: «أتى وتحدث لزماءه 30 ثانية فقط، إلا أنه كان الخطاب الأكثر فعالية الذي سمعته في حياتي». ويضيف: «قال ساكي هو المدرب الذي اخترته، اللاعبين الذين يؤيدونه يحبهم البقاء، والآخرين في مكانهم الرحيل». في العام 1988، أحرز ميلان لقبه الأول في الدوري الإيطالي منذ تسعة أعوام، وأحرز

بعدها بعام الكأس الأوروبية (للمرة الأولى منذ 1969) ودافع عن لقبها بنجاح في 1990. ومنذ ذلك الحين، لم يتمكن أي نادٍ من الدفاع عن لقبه بنجاح في البطولة القارية الأبرز، والتي باتت تعرف منذ مطلع التسعينات بدوري أبطال أوروبا. ومهد رحيل ساكي في 1991 الطريق أمام مدرب مخضرم آخر هو فابيو كابيلو، اللاعب السابق في النادي، لقيادة «الروزونيري» إلى ثلاثة ألقاب متتالية في الدوري بين العامين 1992 و1994. وتضمنت مسيرة كابيلو سلسلة من 58 مباراة بلا هزيمة في الدوري المحلي، وبلغ نهائي دوري الأبطال ثلاث مرات متتالية في 1993 و1994 و1995. وبعد الخسارة أمام مارسيليا الفرنسي في 1993، أسقط ميلان برشلونة بقيادة الهولندي الراحل يوهان كرويف في العام التالي (4-صفر، قبل أن يخسر 1995 بهدف قاتل للهولندي الشاب باتريك كلايفرت. وانتظر ميلان حتى 2003 ليعانق الكأس الأوروبية مجدداً في إشراف نجمه السابق الإيطالي كارلو انشيلوتي، مدرب بايرن ميونخ الحالي. وفاز ميلان في النهائي بركلات الترجيح على يوفنتوس. وقال انشيلوتي الذي قاد ميلان لاحقاً للقبه في كأس العالم للأندية، إن «برلوسكوني انتقدنا عندما كانت الأمور تسير بشكل جيد، ودعمنا عندما كانت سيئة. معظم رؤساء الأندية يقومون بالعكس». وعلى رغم احراز ميلان لقبه الأخير في الدوري الإيطالي عام 2011 بقيادة المدرب الحالي ليوفنتوس ماسيميليانو أليغري، إلا أن خسارته العديد من اللاعبين المؤثرين صيف 2012 شككت نقطة تحول لم يتمكن النادي من بعدها من استعادة أمجاده. وفي كانون الأول/ديسمبر 2012، بدأ برلوسكوني يدفع لزوجته السابعة فيرونیکا 48 مليون دولار سنوياً كجزء من تسوية طلاق. وعندما أعلن ميلان في آب/أغسطس الماضي أن النادي سيكون معرضاً للبيع، أبدى انشيلوتي اعتقاده أن برلوسكوني «قاد النادي إلى أبعد ما يمكن أن يصل إليه».

لادار الملاعب

يوفنتوس يجدد عقد الأرجنتيني دييالا حتى 2022

■ روما - د ب أ: أعلن نادي يوفنتوس متصدراً الدوري الإيطالي عن تجديد عقد نجمه الأرجنتيني الدولي بولو دييالا حتى 30 حزيران/يونيو 2022، ليواصل الرحلة التي بدأها مع الفريق في 2015. وقال دييالا: «دائماً أردت أن أحقق النجاح على جميع الأصعدة، وأدرك أن يوفنتوس هو المكان المثالي للتواجد به إذا أردت تحقيق الإنجازات». وسجل دييالا 23 هدفاً في جميع المسابقات في أول موسم له (2015/2016) مع يوفنتوس ليقود الفريق للتتويج بالدوري والكأس والكأس السوبر الإيطالي. وواصل تألقه في الموسم الحالي حيث سجل ثمانية أهداف في الدوري وأربعة أهداف في كأس إيطاليا وأربعة أهداف في دوري أبطال أوروبا، بينها هدفان في شباك برشلونة الثلاثاء الماضي. ومنذ ظهوره الأول مع يوفنتوس خلال الكأس السوبر في 39 شهراً في آب/أغسطس 2015، سجل دييالا 39 هدفاً و16 تمريرة حاسمة.

لاتسيو يجدد عقد الصربي سافيتش حتى 2022

■ روما - د ب أ: أعلن نادي لاتسيو الإيطالي عن تجديد عقد لاعب وسطه الصربي سيرجي ميليتشوفيتش حتى عام 2022. وظهر ميليتشوفيتش سافيتش (22 عاماً) بمسوى رائع في الموسم الحالي، حيث سجل سبعة أهداف وضع أربعة أهداف، وأثيرت تكهنات حول انتقاله لأندية أوروبية يضم اللاعب الصربي، لكن لاتسيو سبق الجميع وحسم مسيرته. وكان العقد الأصلي للاعب الصربي ينتهي في 2020، لكن لاتسيو جدد العقد لعامين إضافيين حتى 2022.

الإصابة تحرم وستهام من انطونيو حتى نهاية الموسم

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي وستهام يونايتد الإنجليزي أن جناحه ميشيل انطونيو سيعيب حتى نهاية الموسم بسبب الإصابة. وتعرض انطونيو (27 عاماً) لإصابة خلال المباراة التي فاز فيها وستهام على سوانزي سيتي 1/صفر. وقال سلافن بيليتش مدرب وستهام: «إنها إصابة مؤثرة، وسيعيب بسببها حتى نهاية الموسم». وسجل انطونيو تسعة أهداف لوستهام هذا الموسم وتلقى دعوة للانضمام للمنتخب الإنجليزي للمرة الأولى في آب/أغسطس الماضي. وأوضح بيليتش: «إنها صدمة قوية، نحن ندرک دورهم في الفريق، إنه أحد أفضل اللاعبين لدينا». وجرى استدعاء انطونيو مجدداً إلى المنتخب الإنجليزي لخوض المباراة أمام ليتوانيا في تصفيات كأس العالم الشهر الماضي، لكنه خرج من قائمة الفريق بسبب الإصابة، وبالتالي لم يسجل ظهوره الدولي الأول بعد. وانضم انطونيو إلى وستهام في 2015 من توتنهام فورست، وجدد عقده مع الفريق لمدة أربعة مواسم الصيف الماضي.

سندرلاند يفتقد جهود لارسون ثلاث مباريات بسبب الإيقاف

■ لندن - د ب أ: يفقد فريق سندرلاند متذيل الدوري الإنكليزي جهود لاعب وسطه السويدي سيب لارسون ثلاث مباريات بعد رفض استئنافه ضد ألتا طرده أمام مانشستر يونايتد. وتعرض لارسون للطرد قبل نهاية الشوط الأول من المباراة التي خسرها سندرلاند أمام مانشستر يونايتد بثلاثة أهداف نظيفة بسوء الأداء الماضي، بعد التحامه باندري هيريرا لاعب الفريق الخصم. وغاب لارسون ببطء ضربة قوية لسندرلاند الذي يحتل المركز الأخير جدول الترتيب بفارق عشرين نقطة من منطقة الأمان.

شالكة الألماني يسعى إلى تجديد استعارة الغاني بابا رحمن

■ برلين - الأناضول: يسعى نادي شالكة الألماني إلى تجديد استعارة مدافع كرة القدم الغاني بابا رحمن من تشلسي الإنكليزي موسم آخر. ووفقاً لوسائل إعلام ألمانية، بدأ شالكة في التفاوض مع اللاعب وإقناعه بالبقاء لموسم جديد، خاصة وأنه لن يكون ضمن حسابات المدرب الإيطالي لتشلسي انطونيو كونتي الموسم المقبل. ويأمل الفريق الألماني بأن يحصل على موافقة نظيره الإنكليزي لتجديد الإعارة بدون تفاصيل مادية معقدة، ويقدم اللاعب مستوى جيد مع شالكة، وهو الموسم الأول له مع الفريق الألماني منذ انتقاله الصيف الماضي.

فولهام يرفض رحيل نجمه الشاب سيسنيون إلى الأندية الكبيرة

■ لندن - الأناضول: رفض فريق فولهام الإنكليزي، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى، رحيل مدافعه الشاب رايان سيسنيون خلال الانتقالات الصيفية المقبلة، بعد الإهتمام الكبير باللاعب من أندية القصة بالسوي الإنكليزي الممتاز (البريميرليغ). وأشارت تقارير إعلامية، دخول اللاعب البالغ 17 عاماً اعتمادات أربعة من أندية القصة في إنكلترا، هي مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وتوتنهام وأرسنال. وكان مدرب فولهام سلافيسا يوكانوفيتش، حذر من إغراءات كبار إنكلترا للاعب الشاب ورفض التفریط به بسهولة. ويحتل فولهام المركز السابع برصيد 67 نقطة بدوري الدرجة الأولى، ويتصدر المسابقة فريق بريرتون برصيد 86 نقطة. ويتاهل صاحب المركز الأول والثاني مباشرة للبريميرليغ، فيما تلعب الفرق من الثالث للسادس تصفيات تأهيلية لصعود الفريق الثالث.

باوزا وكليسمان أبرز المرشحين لتدريب المنتخب الإماراتي

■ أبوظبي - الأناضول: دخل الاتحاد الإماراتي لكرة القدم في مفاوضات مع أكثر من مدرب أجنبي لتدريب المنتخب خلال الفترة المقبلة. وقالت صحيفة «الخليج» الإماراتية، إن الأرجنتيني إدغاردو باوزا، المدرب السابق لمنتخب «التانغو» للقال من منصبه مؤخراً، يأتي في مقدمة الأسماء المرشحة لتدريب «الأبيض» الإماراتي. وأكدت أن الألماني يورغن كليسمان يأتي ضمن المرشحين بعد باوزا، وبخلاف باوزا وكليسمان، تضمنت قائمة المرشحين الأرجنتيني غاريكا مدرب منتخب بيرو، الذي صنع نجاحاً لافتاً في كوبا أميركا، إضافة إلى الكولومبي رينالدو رويدا، ويسعى

الاسباني ألكاراز مدرباً جديداً لمنتخب الجزائر

■ الجزائر - الأناضول: أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم، التعاقد مع الإسباني لوكاس ألكاراز لتدريب المنتخب الأول خلفاً للبلجيكي جورج ليكنز. وقال الاتحاد الجزائري: «عين الاتحاد لوكاس ألكاراز صاحب الـ50 عاماً مدرباً جديداً للمنتخب، على أن يباشر مهامه في الأيام القليلة المقبلة». ولم يفصح الاتحاد عن مدة العقد أو المقابل المادي الذي سيحصل عليه المدرب الإسباني. وكان الاتحاد أقال البلجيكي ليكنز بعد توقيع بطولة أمم إفريقيا الأخيرة بالغايلون من الدور الأول، رغم الترشيحات التي كانت منصبه نحو المنتخب الجزائري.

الكأس السوبر الأفريقي لليد الأهل المصري يتوج باللقب ويصعد إلى موندنال الأندية على حساب الزمالك

■ أقالير (المغرب) - د ب أ: توج الأهلي المصري بلقب كأس السوبر الأفريقي لكرة اليد للمرة الأولى في تاريخه، عقب فوزه على مواطنه وغريمه التقليدي الزمالك بنتيجة 23/29 بمدينة أقالير المغربية. بذلك النتيجة، حجز الأهلي، الذي توج بلقب كأس الأندية الأفريقية لأبطال الدوري العام الماضي، بطاقة التأهل لكأس العالم للأندية التي ستقام بقطر. وكان الأهلي حسم الشوط الأول لصالحه 15/12، ليواصل تفوقه في الشوط الثاني، الذي رفع خلاله الفارق إلى ثمانية أهداف في بعض الفترات، قبل أن ينهي المباراة بفارق ستة أهداف. وتقام بطولة كأس السوبر سنوياً بين بطلي كأس الأندية الأفريقية أبطال الدوري وكأس أفريقيا لأبطال الكؤوس، حيث يصعد الفائز بها إلى كأس العالم للأندية.

البنزرتي ومعلول أبرز المرشحين لتدريب المنتخب التونسي

■ تونس - الأناضول: وضع الاتحاد التونسي لكرة القدم برئاسة وديع الجريء قائمة من 6 مرشحين لاختيار أحدهم لتولي المسؤولية الفنية للمنتخب، خلفاً للفرنسي المقال فرنز كاسبرجك. ووفقاً لصحيفة «الصباح» التونسية فإن «الاتحاد وضع قائمة من الأسماء لاختيار بديل كاسبرجك، وهم فوزي البنزرتي ونبيل معلول وسامي الطرابلسي وعمار السويح وشهاب الليلي ومنذر الكبير». وأشارت الصحيفة إلى خروج اسم المدرب خالد بن يحيى من دائرة الترشيحات، وأن الاتحاد قرر

دوري السلة الأمريكي بوسطن سيلتكس يهزم ميلواكي بكس ويفرد بصدارة الاتحاد الشرقي



جونسون نجم سيلتكس يسجل في سلة ميلواكي بكس

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل جيرالد غرين 18 نقطة ليقود فريقه بوسطن سيلتكس للفوز على ميلواكي بكس 112/94 في ختام فعاليات الموسم العادي من دوري السلة الأمريكي للمحترفين. ورغم غياب جانيس أنتيتوكونمبو واثنان من نجوم بكس، نجح الفريق في تحقيق الفوز ليفرد بصدارة الاتحاد الشرقي برصيد 135 نقطة وبفارق نقطتين عن تورونتو رابترز صاحب المركز الثاني. وفاز تورنتو رابترز على كليفلاند كافالييرز 98/83 حيث سجل نورمان بويل 25 نقطة ليقود رابترز لتحقيق أول فوز له على كافالييرز خلال أربع مواجهات جمعت بينهما هذا الموسم. وتغلب شيكاغو بولز على بروكلن نتس 112/73 بعدما سجل جيمي باتلر 25 نقطة لبولز. وشارك ساول زيبس من لوس أنجلوس ليكرز 109/94 ونيس أورلينز على بورتلاند 103/100. وفي الدور الفاصل للاتحاد الشرقي يلتقي بوسطن مع شيكاغو ويزاردز مع هوكس رابترز مع ميلواكي بكس وكافالييرز مع بيسرز. وفي الدور الفاصل للاتحاد الغربي يلتقي بورتلاند مع أريوز ومغفيس غريزلز مع سبيرز واندرد مع روكس ويوتا جاز مع كليبرز.

6/4، والسويدية جوانا لارسون بعد إطاحتها بالباراغوانية فيرونیکا سيبيدي بالنتيجة ذاتها. وعبرت الصربية الكسندرا كورنيتش إلى دور الثمانية من البطولة الكولومبية بعد فوزه على الأسبانية سيلفيا سولير اسبينوسا 6/6.

■ بوغوتا - د ب أ: تاهلت اللاعبتان الإيطالية سارة إيراني والأسبانية سارة سوروبيس إلى دور الثمانية من بطولة كولومبيا المفتوحة للتنس (بوغوتا). وتغلبت إيراني 2/6 3/6 على الأمريكية سانتشيليا فيكري في ساعة

بطولة بوغوتا للتنس الإيطالية سارة إيراني تتأهل إلى ربع النهائي

تخفيض رواتب الموظفين في القطاع لتعطيل الخدمات هناك كي تنهار سلطة حماس

ازمة الرواتب في غزة



إسماعيل هنية

لكن رام الله وبالتحديد نتج في جذب النصار إليها، أحيانا بحق وأحيانا بدون حق، ومسؤولة أساسية عن التشرخ وكمن تترك مليوني شخص في القطاع. في قضية الرواتب، بحق: الخطأ الأول هو قرار عباس منذ تموز/يوليو 2007 لمعظم موظفي القطاع العام، الأمني والدني، في القطاع لعدم التواجد في أماكن عملهم إذا أرادوا الاستمرار في الحصول على الرواتب. كان افتراضه الخطأ في حينه هو أن إذا تعطل القطاع العام فإن سلطة حماس ستنتهر. هذه الخطوة عكست استخفاف قيادة فتح بقوة حركة حماس وترسخها في القطاع، وسارعت حركة حماس إلى ملء الفراغ بالوظائف والوزراء والقضاة والمدعين العامين والشرطة من بين مؤيديها وقربىها، وهكذا نشأ جهازان متوازنان لوظفي القطاع العام، الذين يحصلون على الرواتب بطريقة لا يعملون والذين يعملون. حركة حماس التي فازت في الانتخابات العامة في 2006 وأصبحت عاملا هاما في حكومة الوحدة الوطنية التي تم تشكيلها في آذار/مارس 2007، انتهت في صيف ذلك العام الأجهزة الأمنية لفتح بخطط

التامر في الضفة الغربية، وبعد حرب أهلية قصيرة ومؤلمة نجحت حماس في السيطرة على الأجهزة الأمنية في القطاع. وأمر عباس بحل حكومة الوحدة، وتحول اسماعيل هنية إلى رئيس حكومة غزة وسلام فياض إلى رئيس حكومة رام الله. مع انهيار الاقتصاد الانقاص في 2013 دخلت سلطة حماس إلى أزمة اقتصادية مواصلات، الامر الذي أدى إلى تراجع وتقليص رواتب الموظفين، وأصبحت العيشية أكثر وضوحا. فإضافة إلى الموظفين الذين حصلوا على الرواتب دون العمل، كان هناك آلاف الموظفين الذين يعملون ولكن بدون رواتب. خلقت البطالة الفسرية مقابل الاجر التوتري الاجتماعي والعائلي في القطاع، إضافة إلى التوتري الذي تولده البطالة «العادية»، وكما يؤكد مراقبون ونساعة فإن البطالة مقابل الاجر خلقت ثقافة ثانوية من الكسل في اوساط عشرات

آلاف الرجال والمتصل من المسؤولية العائلية والامبالاة وعدم الاهتمام بالحياء. في المقابل من استغلوا الوقت في أجل انشاء مشاريع خاصة صغيرة ومؤقتة قاموا باخفاء ذلك عن الحكومة وعن المالية في رام الله من أجل عدم فقدان الراتب الثابت.

لقد استمر الاتحاد الأوروبي في دعم رواتب السلطة الفلسطينية، وفي نهاية 2013 أوصى مكتب مراقب الحسابات في الاتحاد الأوروبي بالتحقق عن المشاركة في تمويل الرواتب لمن لا يعملون. وبالغفل، في شباط/فبراير من هذا العام أعلن الاتحاد الأوروبي بأنه منذ الآن سيمنع ال 30 مليون يورو التي كانت مخصصة للرواتب في غزة لمساعدة العائلات الفقيرة والتطوير.

حتى نهاية العام 2015 كان 25.490 من سكان غزة مسجلين كآجراس في القطاع العام المدني للسلطة في رام الله،

عميره هاس

■ قضية الرواتب المقلصة في غزة تشير إلى أحد الاخفاقات السياسية الكبيرة لسلطة محمود عباس، الذي بدلا من أن يكافئ من أجل منع الفصل بين القطاع والضفة الذي تفرضه إسرائيل منذ 1991، وخاصة منذ 2007، هو يساهم في تدميره، سلطة حماس أيضا لها دور كبير في ذلك، وصراع القوى بين الحركتين نضر بشكل مباشر بسكان القطاع وبالقدرة على مقاومة الاحتلال.

لكن رام الله وبالتحديد نتج في جذب النصار إليها، أحيانا بحق وأحيانا بدون حق، ومسؤولة أساسية عن التشرخ وكمن تترك مليوني شخص في القطاع. في قضية الرواتب، بحق: الخطأ الأول هو قرار عباس منذ تموز/يوليو 2007 لمعظم موظفي القطاع العام، الأمني والدني، في القطاع لعدم التواجد في أماكن عملهم إذا أرادوا الاستمرار في الحصول على الرواتب. كان افتراضه الخطأ في حينه هو أن إذا تعطل القطاع العام فإن سلطة حماس ستنتهر. هذه الخطوة عكست استخفاف قيادة فتح بقوة حركة حماس وترسخها في القطاع، وسارعت حركة حماس إلى ملء الفراغ بالوظائف والوزراء والقضاة والمدعين العامين والشرطة من بين مؤيديها وقربىها، وهكذا نشأ جهازان متوازنان لوظفي القطاع العام، الذين يحصلون على الرواتب بطريقة لا يعملون والذين يعملون. حركة حماس التي فازت في الانتخابات العامة في 2006 وأصبحت عاملا هاما في حكومة الوحدة الوطنية التي تم تشكيلها في آذار/مارس 2007، انتهت في صيف ذلك العام الأجهزة الأمنية لفتح بخطط

الحراس على مداخل المستشفيات يفتشون الحقائب لمنع تهريب الطعام غير الحلال

ظلام أصولي في إسرائيل

جدعون ليفي

ما يحدث في الساحة أقل اضحكا، يقومون بتهريب الطعام، الحمص ورقائق البطاطا والسلطة، في حقيبة الملابس، وقد قمت هذا الاسبوع بتهريب ربع دجاجة مغطاة ببنتسل البيجاما. وهناك مرضى ينتظرون طعاب البيت، قولولي: ما الذي حدث؟ فقط اسبوع في السنة، قولوا: ما الفطيع في الامر؟ إنه مجرد طعام، وماذا سيحدث للدين؟ الموضوع ليس اسبوعا، الامر اصعب مما تتصور. في الوقت الذي تتفاخر فيه إسرائيل بتتورها ولا تتشعر كيف تتدهور نحو الظلام، نعم الدولة التي تتصرف هذا هي دولة ظلامية. الارث الديني لا يتم الحفاظ عليه بواسطة الحراس، وعندما تصبح إسرائيل في يوم ما أكثر ديمقراطية وأقل يهودية، إن نشاء الله، يستطيع كل انسان أكل ما يريد في أي مكان. هل يبدو هذا الامر مبالغ فيه؟ في إسرائيل 2017 يبدو هذا خياليا.

مارتس 2017/4/13

” تستطيع إسرائيل التلويح كما تشاء بالديمقراطية الوحيدة لكنها ظلامية

66

تعميقا من غرف العمليات: «تم اعداد المكان لعيد الفصح حسب الشريعة. مطلوب عدم ادخال الطعام الذي يحتوي على الخميرة طوال ايام العيد، ممنوع ادخال الفواكه والخضار والمواد المغلفة حسب الحلال». التوقيع: حاخام المستشفى، مدير قسم الدين والحلال والإدارة، في الحقيقة، الحلال القسري يوجد في جميع مطابخ المستشفيات، ولكن الآن يحظر ادخال الطعام بدون ختم الصلاحية والحلال. من حق المتدينين الحفاظ على الحلال، ومن حق العلمانيين أن يأكلوا كما يريدون. إلا أن هذه الجملة المفروغ منها تعتبر في إسرائيل مؤامرة.

كلمات اخرى، ليس لأي إسرائيلي الحق في الأكل كما يريد أثناء علاجه أو أثناء تواجده في مؤسسة حكومية أخرى. وحقيقة أن حوالي خمس المرضى هم من العرب ومثلهم عدد كبير من رجال الطواقم الطبية هم علمانيون أو من غير اليهود، لا تهتم أحد، ليأكلوا الفطير ويختفوا.

لا يأكلوا شيء، يقولوا شكرا. آلاف السجناء الفلسطينيين يأكلون الفطير بعد الفصح باشهر كثيرة من أجل استهلاك الكميات الفائضة. ويمكن للمرضى العرب الكف عن اكل الخبز لاسبوع، اريدتم دولة يهودية، ها هي، واذ لم تريدوا فهذه مشكلتكم. الإسرائيليون يوافقون على هذا الواقع وكأنه قدر من السماء. ولا أحد يحتج تقريبا، هذا ما يحدث في المجتمع الغائب عن الوعي. حقيقة أن كل ذلك يحدث في العيد الذي يعتبر عيد الحرية، تضيف بعدا آخر للواقع الذي هو كل شيء باستثناء كونه مضحكا.

■ هكذا تبدو الدولة اليهودية التي يريد الكثير من الإسرائيليون الحفاظ عليها بأي ثمن: حارس مسلح على مدخل المستشفى يقوم بتفتيش الحقائب، إنه لا يبحث عن القنابل أو الاحزمة، ففي هذا الاسبوع يوجد عيد، وهو يبحث عن شيء آخر، الحارس المسلح يبحث عن الخميرة، يقوم بفحص الطعام الذي يدخل إلى المستشفى، هو مراقب الحلال، يحظر ادخال أي شيء غير حلال حسب رأيه. وأذالم يكن الطعام مناسباً فيتم رميه في القمامة أو تتم اعادته إلى البيت، لقد أصبح الحارس صاحب صلاحية دينية وكانه لا يقينا 18 ألف شخص من مراقبي الحلال في الإيام العادية في الدولة اليهودية الديمقراطية التي فيها واحد على ألف فقط من هؤلاء المراقبة ومن يفتشون الحقائب كجنود في سلامة البناء، وقد أضيف الآن الحراس الذين يفتشون الحقائب كجنود في جيش الله. لقد أصبحت الدولة تقتحم ليس فقط الحقائب، بل أيضا المعدة.

السنة هي سنة 2017، والواقع هو العصور الوسطى. تستطيع إسرائيل التلويح كما تشاء بالديمقراطية الوحيدة، لكنها ظلامية، قسرية ويزداد الظلام كلما يمرت دولة في العالم تقشش في الحقائب لإيجاد الطعام المحظور باستثناء إسران، كما يبدو. المشكلة هي أن إسرائيل هي الدولة الأكثر إسرائيلية من موبيل أي، ومراقب الخميرة أكثر إسرائيلية من عاموس عوز.

الحكم ما كتب في هذا الاسبوع في مداخل المستشفيات التي أصبحت أكثر

مارتس 2017/4/13

الكرملين يسرع الوحشية في الحرب ويوسع جبهة المصالح الروسية الممتدة حتى دول البلطيق

معركة ترامب بوتين: ولادة زعيم؟



رجال انقاذ سوريون يساعدون أحد ضحايا الهجوم الكيميائي الأخير

الجنرالات الأمريكيون المتقاعدون الذين يحيطون بترامب ويحظون بتقديره يرون الواقع على نحو سليم، «نحن في حرب باردة، وأنتم الذين لا تفهمون هذا»، قال ذات مرة مسؤول روسي لزميله الغربي. وعندما قرر ترامب، قبل يوم، اقرار دخول مونتيفغرو إلى حلف الناتو، جسد فقط بان الشخص الروسي ليس بعيدا عن الواقع.

لقد كانت لبوتين، بخلاف اوباما، استراتيجية واضحة جدا - إعادة هجوم القوة الروسية من خلال استخدام جملة روافع القوة، التوسع الإقليمي والتكنولوجيا الحديثة. هذه ليست استراتيجية احسنت لروسيا على نحو خاص: فضلا عن الاستقرار الذي يوفره فانها لا تزال دولة مع اقتصاد ومجتمع في أزمة عميقة للغاية. ولكن في الساحة العالمية غير المستقرة، فإن نهج بوتين العدواني والثابت حقق نجاحات عديدة. فقد كان الرجل الذي لم يخش استخدام القوة - وهذا كثير في واقعا.

الآن يتعين على ترامب وجنرالاته ان يصيغوا سياسة، فإذا تراجعوا الآن ستكون المعاني هدامة. الكرملين سيعتبر الاسبوع الأخير مجرد علاقات عامة أميركية وليست سياسة، وسيشخص في ذلك ضعفا، وسيسرع الوحشية في الحرب السورية ويسوسع جبهة المصالح الروسية التي تمتد على أي حال حتى دول البلطيق، وأمريكا ترامب ملزمة في اعطاء جواب شامل على تطورات التوسع الروسية، ولكن عليها أن تعرف أيضا ما هو الجواب التكتيكي المحلي - في القرم، في اوكرانيا، في سوريا، في شرق أوروبا وفي آسيا. اجوبة من هذا النوع ستعيد التوازن للمنظومة العالمية التي فقدت الكثير منه. بوتين كره اوباما ونفوسه: بخلاف الرأي السائد، عرف الرئيس الأمريكي السابق كيف يضرب السناتور الجمهوري القديم، وصف هذه السياسة بأنها «فصل مخجل في التاريخ الأمريكي»، وها نحن، بعد أقل من شهر، مع هجوم توماهوك أمريكي في سوريا، اقوال واضحة ان انه لن يكون حل في سوريا مع الاسد، وفي اليوم الاخير هجمت على سيدة الروسية. ترامب يتهم بوتين بأنه يؤيد مجرم وسفيرته في الأمم المتحدة تقول انه توجد ادلة على أن الروس كان يعرفون بالهجمة الكيميائية قبل ان تقع. لا غرو أن بوتين خائب الامال قال اول امس انه منذ ان دخل ترامب البيت الابيض تدهورت العلاقات بين الدولتين.

يبدو 2017/4/13

الأمريكيون لم يفقدوا الطموح لقيادة العالم ولحفظ نظامه مع دونالد ترامب

هذه هي السيدة ذاتها

يختبئ في المسألة الاساس للتدخل حيال الثمن في علاقات الولايات المتحدة والعالم. كل رئيس وتردادته، كل أزمة ومعاضها الخاصة، بيل كلينتون، في بداية ولايته، تردد ولم يتدخل في الازمة في رواندا - في اعقاب مأساة التدخل في الصومال. ولاحقا انتبه بعث بطائرات القصف، ولكن ليس بالقوات الجوية إلى يوغسلافيا. في حينه ايضا لم يكن مكانة الزعامة؟ هل لها حاجة للعمل أيضا حين لا تكون المصلحة القوية مفهومة غريزيا؟ ان عمل ترامب قبل نحو اسبوع يثبت أن نعم. فالأمريكيون، أو على الأقل من يوجد منهم الآن لدى الدفة، لم يفقدوا الطموح لقيادة العالم ولحفظ نظامه ايضا. وصواريخ التوماهوك هي الصيغة الأمريكية لضربة المسطرة من معلم حريص على اصابع تلميح عاق. هذه ضربة لا تحسن علاماته، ضربة لا تجعله أكثر اجتهادا، أو أقل رضيا. ولكنها تحدد حدود صبر المعلم. حتى هنا وليس أكثر هو مستعد لان يحتفل. اما من هنا فصاعدا، فتحتد المسطرة.

من طلب تمكن ان تكونوا معلمين - يسأل السوربون، الروس والإيرانيون. وهم محققون: احد لم يطلب من أمريكا أن تعلمه الابد. لقد عينت أمريكا نفسها معلما في أنها تزودت بالسطرة وأثبتت مستعدة لان تلوح بها. وبالطبع، يوجد قدر من العجب امام معلم للاداب والاخلاق في صورة دونالد ترامب. ومن جهة أخرى، فإنه من الصعب الجدال مع المسطرة.

معارف 2017/4/13

شموئيل روزنر

■ لماذا ضرب الأمريكيون في سوريا؟ ماذا كان الدافع وماذا كان الهدف؟ من نحو اسبوع منذ أطلقت صواريخ توماهوك ولا يوجد جواب واضح. ثمة من يقولون لوسائل الإعلام، وليس دوما بصياغات ناجحة: نظام الاسد اجتاز خطا اخلاقيا لا يمكن السماح باجتيازه. ثمة من يرون للديمولاسيين السعوديين: أمريكا تقصد جديدة حين تعد بمنع السيطرة الإيرانية برعاية روسية. وثمة من يعدون الناجحين: هذه لسة واحدة - لن نتدخل (حسب الاستطلاعات، يرد الناجحون والأمريكيون على الهجوم لتأييد هزيل ومحفظ، وفقا للمفحاح الحزبي). وثمة من يأملون في إسرائيل بأن تكون: أمريكا عادت. لقد كان هذا الطبع هجوم هو من أكثر الهجومات تبريرا، فقد حسد دونالد ترامب خطي في الرمال المتحركة للشرق الاوسط. مؤيدوه - على الأقل من يريرون منهم أمريكا قوية، وليس فقط أمريكا مهللة - يمكنهم ان يكونوا راضين. فقد رد الرئيس بطريقة مؤونة، مدروسة، غير متعجلة وغير معتدرة. وفي الطريق داس ايضا على اصابع قدم صديقه الافضل فلاديمير بوتين. وكما كان متوقعا، كانت هذه صداقة قصيرة. فترامب يفضل الاصدقاء الذين يخضعون لارادته، من يزجون، مثل بوتين، وربما ايضا مستشاره القرب ستيفان بانون، سرعان ما يتلقون كتفا باردة.

كل رئيس أمريكي، قبل ترامب وبعد،

الاستفتاء الشعبي خطوة شرعية لكن غير الديمقراطية هو ابعاد الرئيس لخصومه السياسيين

أردوغان في المعركة على مستقبله



رجب طيب اردوغان

بالنسبة لاردوغان كيس الرمل لضربه من خلال الاقوال المناهضة لإسرائيل وتجديد اصوات المنتخبين. في الوقت الحالي توجد بين الدولتين عملية تطبيع، لذلك اختار اردوغان الاوروبيين كهدف. قرار بعض الحكومات الأوروبية ببعنه ومنع وزرائه من المشاركة في وقفة التأييد للتعبيرات المقترحة في الدستور، التي نظمتها الحكومة في ارجاء أوروبا، تجاه ملايين المهاجرين الاثراك هناك، أثار غضب اردوغان. أوروبا، خلافا للرئيس بوتين، لا ترد الضربة.

استطلاعات الرأي التي أجريت في تركيا تشير إلى التساوي بين من يؤيدون ومن يعارضون اردوغان. وهذا ليس مفاجئا، حيث ان نجاحات اردوغان الالفة في السابق نبعث ليس من عبق تأييد بل من ضعف معارضي والانقسام في صفوفهم. ومن أجل اضعاف خصومه أكثر، اعتقل اردوغان رئيس الحزب الكردي الذي حقق انجازات في الانتخابات الأخيرة، بتهمة مساعدة الحزب الكردي السري.

الهزيمة في الاستفتاء الشعبي ستكون ضربة شديدة لاردوغان، وهناك من يتوقعون أنها ستكون بداية نهاية السياسية. ولكن اردوغان عرف في السابق صعوبات مشابهة ولم تمنعه من إعادة تواجده والاستمرار.

رغم ذلك، التحديات التي تواجهها تركيا، حتى لو فاز اردوغان في الاستفتاء الشعبي، أعده في الإزدباد، الاقتصاد يتدهور، الإرهاب الكردي والداعشي يرفع رأسه، ومزاجا لا تتج في تحقيق مصالحها في سوريا على حساب بشار الاسد أو داعش في إيران، وكذلك الاكراه. طريقة مواجهة اردوغان لهذه التحديات ستقرر كيف سيستذكر التاريخ التركي، لا سيما إذا نجح في إنهاء عهد التناحر والبدء بعهد اردوغان.

إسرائيل اليوم 2017/4/13

■ في يوم الاحد القادم سيذهب المواطنون في تركيا إلى صناديق الاقتراع للتصويت على الاستفتاء الشعبي الذي يبار إليه اردوغان من أجل ادخال تعديلات على الدستور، تسمى إلى زيادة قوته كرئيس.

الحديث يدور عن عدد من التعديلات التقنية التي ستفتح الصلاحية للرئيس للإعلان عن حالة الطوارئ في الدولة وحل البرلمان وتعيين رئيس حكومة وزراء. وتسمى هذه التعديلات إلى نقل تركيا من طريقة الحكم البرلمانية التي تشبه طريقة الحكم في إسرائيل وفي أوروبا، إلى طريقة حكم رئاسية مثلما في الولايات المتحدة، والتي تعطي الرئيس قوة زائدة، ولكن يجب علينا تذكر أن تركيا ليست الولايات المتحدة، ولا يوجد فيها الارث الديمقراطي أو التوازنات والتكواب التي من شأنها تقيد قوة الرئيس.

يبدو أن اردوغان انظر هذه اللحظة منذ بداية طريقه السياسية. لذلك عمل من أجل الحصول على أغلبية في البرلمان التركي للمصادقة على التعديلات المقترحة على الدستور قبل عرضها على الاستفتاء الشعبي. ومثلما هو معروف، حدثت في تركيا في السنة الماضية انتخابات البرلمان مرتين، في حزيران/يونيو وفي تشرين الأول/أكتوبر، لأنه في الجولة الأولى فشل اردوغان في الحصول على أغلبية مطلقة في البرلمان.

يعتبر اردوغان في الغرب كمن يريد إعادة تركيا إلى الماضي، إلى زمن الامبراطورية العثمانية التي سيطرت على اماكن واسعة في الشرق الاوسط. لكن هدفه الحالي هو الانفصال عن ارث اتاتورك، مؤسس

الكراهية رصاص أيضا يدمي ويجرح!

أخرى بصفات، تبدو في معانيها الظاهرة حيادية، ولكن استعمالها حرفت لتشوي بإبهايات مهينة، تحمل أطيافا دلالية القصد منها تحقير المشار اليه وتصغيره وشتمه. ومن هذا القبيل مفردات مثل «شروكي، شروكية، معيدي، معدان، عرب، عربان، بدوي، بدو، كردي، اكراد، مصلاوي، هندي، هنود، كاولي، كاولية، يهودي، جردان»، إلخ. وهكذا نرى كيف تتحول الكلمات من مفردات لغوية إلى رصاص يقتل ويدمي ويجرح ويحتز الإزمات ويشعل الحروب ويسفك الدم، دون أن يكون مستخدم اللغة فطنا لذلك واعيا له.

وهكذا نرى أن السماح كثقافة، بمعنى تقبل الآخر المختلف، لا تورث للفر، ولكنها قيمة مكتسبة ولا بد من تعلمها وتعليمها وتربيتها. فالفر ينشأ في مجتمعه وهو يعتقد اعتقادا راسخا أن طريقة حياته هي طريقة الحياة الصائبة الوحيدة، وأن لا وجود لاية طريقة حياة صائبة أخرى غيرها. وهذا منهج خطير للغاية، لأنه ينطوي على عصبية لا ترى إلا نفسها كطريقة حياة وحيدة ممكنة.

إن التعرف على ثقافة الكراهية وفهم جذورها العميقة الناتجة في عمق المفاهيم والعقائد المجتمعية الموروثة، تكمن أهميتها في أنها تؤسس إلى رسم سياسات اجتماعية، وبرامج تدخل، وكذلك مناهج تربوية تعمل على محاربة رصاص الكراهية وصده. وهذا مما يحسن نوعية حياة الإنسان ويحسن سبل التواصل بين الأفراد والمجتمعات على حد سواء.

* كاتبة من العراق

يشيد حدودا شاهقة عازلة لكل من يعيش خارج هذه الحدود الشاهقة التي يشيدها رجال السياسة، أو الدين، أو القادة بمختلف صنوفهم، والذين يصورون كل من هو خارج هذه الحدود على أنه أقل آدمية، أو أقل شأنا، أو أقل قيمة ممن يعيشون داخل الحدود الشاهقة المرسومة. هذا الفكر الذي يصور الآخر المختلف على أنه من درجة أدنى من بني البشر هو الذي يفتح الباب للحروب وللمارسات الوحشية ولا أحداث الإبادة الجماعية. فمثلا تجار الرقيق عبر العصور كانوا ينظرون للعبيد كحيوانات أقل آدمية من بقية البشر.

كذلك الجنود الأمريكيين الذين ذهبوا إلى العراق إبان ما يسمى بعاصفة الصحراء، وإبان احتلال العراق، كانوا يبايعون رثية صوتية منهم، يطلقون على العراقيين تعابير تتسم بالكراهية والمقت من قبيل الرأس المنشفة والجمال أو ركب الجمال أو زنجي الزمال، ويستعملون هذه التعابير وهم يقومون بقصف المدنيين، وقصف البنى التحتية المدنية، وقصف خزانات المياه. بل إن الجنود الأمريكيين يؤكدون أن أفرادا كثيرين من الشعب الأمريكي نفسه كانوا يستعملون هذه التعابير المهينة عندما سمحوا لحكومتهم بأن تحاصر شعب العراق بالعقوبات الاقتصادية القاسية والمضنية طوال سنين طويلة.

كثير من الناس يمارس الكراهية دون وعي كامل منه أنه يفعل ذلك. فمثلا في العراق، أفرادا كثيرون، ربما دون وعي أو دراية، أوريا عن جهل وقلة كياسة وتهذيب ولياقة، يصمون أفرادا من أبناء مجتمعهم أو مجتمعات

طريقة عيش مقبولة، لا وبطريقة عيش تستحق الثناء والاعجاب والمباركة والترحيب.

ولنا أن نساءل الكراهية كثافة وطريقة حياة كيف تنشأ وتتكون وتنتشر! يمكننا أن افترض أن الكراهية تولد من الخوف من هو مختلف عنا. الإنسان يخاف من كل ما لا يعرفه، يخاف من الغموض والأسرار والمجهول والغرباء والظلمة، ومن كل غير مالوف لديه، يخاف من السماوات الطباقي والغضاء المزدحم بالأجرام والمجرات والنجوم، لأنه يجهل عوالمهما، يخاف من المحيطات العميقة، لأنها غارقة بالعممة. ولذلك يقال إن الإنسان عدو جهله، أو عدو ما يجهل. وهذا ما يجعلنا نفهم كيف تعاني المجتمعات الصغيرة المحافظة والمتعلقة على نفسها من حاجز الخوف والريبة بكل ما هو غريب عن هذا المجتمع.

وبالإضافة لذلك، يوجد نوع آخر من الخوف يقف خلف الكراهية كثافة وموقف من الحياة: إنه خوف مجتمع ما من فقدان وجوده أو كينونته أو منزلته. فعندما يدرك مجتمع ما أنه مهدد في بقائه أو مكانته، فإنه يدفع أفراداه إلى تبني ثقافة العداة والثأر والانتقام. وسرعان ما ينجذب نحو هذا المجتمع الأفراد الذين لديهم نفس احساس الخوف وذات مشاعر التهديد، مكونين بذلك مجتمعا قائما على الكراهية لكل مخالف لهم. مجتمع يحرض أفراداه على منع الغرباء من الانضمام له. وهذا ما نشاهده بوضوح في بعض مجتمعات الهجرة، مما يفسر رفض هذه المجتمعات للمهاجرين وكراهيتهم لهم وعدوانيتهم ضدهم.

ثقافة الكراهية تنشأ أيضا من الغرور والتعالي الذي

شبهاء شهاب*

أكثر ما يغتر قلبي هو الكراهية بين أبناء الوطن، وأنا أراها تولد وتنمو وتترعرع وتتكاثر وتكثر. هذا الوطن قد يكون العراق، أو أي بلد آخر، أو الكرة الأرضية بأكملها التي هي وطن الإنسان. عندما تتحول الكراهية من مرض خبيث إلى ثقافة وطريقة حياة وموقف من الحياة ينتقل من جيل لجيل آخر، فهذا يعني أنها لن تنتهي وتزول بالانكار أو التجاهل أو غض الطرف أو تجنب الحديث عنها أو التقليل من شأنها. وهنا اتساءل هل الكراهية كثافة وطريقة حياة هي ابنة الحرب، أم ابنة الطائفية، أم ابنة التمييز، أم ابنة القتل على الهوية، أم ابنة لكل ذلك. يتعدد الأباء وتبقى الكراهية ابنة لهم كلهم!

ربما يمكننا أن ننظر للكراهية على أنها جزء من كل فرد منا. إنها الشخصية المتوارية التي تلازم وتبتن وتلتصق بالشخصية الرئيسية للفر الذي تبرز في الواجهة لتقتسم أدوار الحياة بين الناس. هذه الشخصية الظل الباطنة تتغذى على الشخصية الرئيسية الأم وتمتص منها دم الخير والطيبة والأدمية!

فعندما تتحول الكراهية من سرطان خبيث إلى ثقافة وطريقة حياة وموقف من الآخر المختلف، فلا بد من تفحص النفس العليلية، ووضع اليد على الموضع التي نبتتها وترعاها للتعرف عليها ومداؤها وعلاجها. إن أكثر ما يخيف هو أن تتحول الكراهية من نزعة فردية إلى نزعة جماعية مجتمعية يتعلم الفر يدومجها أن كراهية الأفراد المختلفين عنه هو

تعقيبات

تقرير حسين مجدوبي؛ تعيين مبعوث لحل نزاع الصحراء

مآرب ونوايا

لو كان النزاع حول الصحراء محصورا بين المغرب والصحراويين كما تدعي جهة ما، لأمكن حله منذ سنين. الصحراويون، من قيادة الجبهة وقوادعها، يعودون للمغرب، ووطنهم، جماعات وفراي؟

لأشعة العائدين من القيادة طويلة وأعداد العائدين من القاعدة معروفة.

ما أطال ويطل أمد النزاع هو تدخل النظام الجزائري، ذلك الذي لا يقدم أي مقترح للحل، ويسسف باستمرار كل المقترحات المطروحة. ألم يقل قيادي جزائري إن بوليساريو حصة في الحذاء المغربي.

لقد أرادت الجزائر أن تعطل مسيرة المغرب التنموية، فخطت نفسها.

انظر إلى وضع بورصة البلد وقيمة الدينار وحالة القطاعات الإنتاجية لتتأكد أن هذه السلطة كانت تستثمر وتجري في الاتجاه الخطأ. بجوارها من حظي بوضع الشريك المتقدم لدى الاقتصاد الأوروبي، ومنهم من يوجد في المراحل الأخيرة لهذا المسار، وهي لا زالت تتفاوض من أجل مقعد في منظمة التجارة العالمية.

تدخل الجزائر في قضية الصحراء ومآربها ونواياها في ذلك، معروفة.

أحمد حنفي

لا أحد يتخبط أفضل مني...
أنا أحسن شخص يتخبط... صدقوني

اجعل «التخبط»
عظيما مرة أخرى

ترامب يتخبط
مع روسيا
وسوريا
والناتو
والصين



تعقبا على رأي «القدس العربي»: ليبيا: من حلم الحرية إلى «سوق العبيد»

ولعل ما يجري في البلاد العربية خير دليل حيث نجد الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا خصوصا تدعم طرفا أو أطرافا تراهي تتماشى مع مصالحها وليس لأنها تحترم الديمقراطية وحقوق الإنسان في المقابل نرى روسيا تحضن أطرافا مقابلة تراهي أيضا تتماشى مع مصالحها وليس من باب احترام الإنسان فما يجري في ليبيا من جرائم مؤلة وصادمة ليس وليد الصدفة بل هو نتاج طبيعي للعنوان الاطلسي على ليبيا وطنا وشعبا ليس لأجل انقاذ من جنون القذافي كما كانوا يروجون كذبا وبهتاننا ولكن مصالحهم من فرضت عليهم ذلك وفي مقدمتها النفط ودينا هو ماذا لو كانت ليبيا دولة فقيرة كالصومال التي تركوا شعبها يقضي موتا وجوعا وحرمانا وتشريدا تحت رحمة أمراء الحرب دون أن يرف لهم جفن؟

فالشعوب العربية المغلوبة على أمرها هي آخر ما يفكر به الغرب الاستعماري وان سمنهات تحدث في موضوع حقوق الإنسان في بلد عربي فلأجل تصفية الحسابات مع نظامه ان هو تمرد أو تزحزح قليلا عن الخط المرسوم المراد السير فيه بانتباه شديد. فيكل بساطة فهكذا يريد الغرب لنا أن نعيش تحت دامة التخلف والجهل والفقر والانقسام والنزاعات والتفرقة والفساد والإفساد والاستبداد وغيرها من الموبقات التي تجعلنا دوما وابتدا تحت سيطرته وهيمنته وخدمته في المنطقة فيخطئ أو حتى من يحلم أن الغرب يريد لنا الحرية والعزة والكرامة بل يريدنا عبيدا مكتملي الأوصاف.

بلحزمة محمد - المغرب

بشعوب منطقتنا من نظيراتها الغربية، ولو كانت الدول العربية تقف بروح واحدة وصافية ومكيال واحد مع الشعوب التي تحارب حكاهما لأفضت إلى تحرير الشعوب من الديكتاتورية من فترة طويلة. لكن دولنا تحاول تكسير الرؤوس فيما بينها داخل الدول العربية المشتعلة.

محمد حاج

حقيقة مغيبة

مؤسسات دولية تحاضرنا حول حقوق الإنسان والديمقراطية وغيرها من القيم التي تجعل من الإنسان إنسانا منظمات مستقلة دولية تصدق رؤوسنا التي لم تعد تتحمل الضجيج والضوضاء منظمات حكومية عربية تدعي الحرص على حقوق الإنسان ووزارات بعناوين عريضة تزعم السهر على حقوق الإنسان لأجل نر الرماح على العيون وتجميل وجه الأنظمة الغارقة في الاستبداد والاستعباد والقمع محاكم أوروبية تقول أنها تفتح أبوابها لتقديم الدعوى ضد منتهكي حقوق الإنسان عبر العالم المليء بالكذب والتفاني تقارير وزارة الخارجية الأمريكية السنوية حول حقوق الإنسان عبر العالم، ولكنها تتم بطريقة انتقائية ومسيسة ولا صلة بالحقيقة المفقودة والمغيبة، ضجيج كبير حول هذه المسألة وفعل قليل إن لم يكن معدوما، والمشكلة الرئيسية في اعتقادي المتواضع تنحصر اساسا في غياب الأخلاق والقيم وانتشار لغة المصالح، فالعلاقات الدولية أصبحت تعتمد على المصلحة أولا

انهارت المنظومة الاقتصادية بسبب استنزاف الاحتياطي بمرتبات آلاف من الشوار والذين كشفت هيئة النزاهة الوطنية أن أغلبهم يتقاضون العديد من المرتبات حتى وصل بأحدهم أن يتقاضى 122 مرتبا حسب التقرير، ناهيك عن السرقات التي حصلت للبنوك.

وبعد أن أفلست الدولة اتجهوا صوب المواطنين فبدأوا بالسلب والنهب والاختطاف والابتزاز حتى هاجر أغلب رجال الأعمال والتجار لينجوا بحياتهم، والغريب أن كل ما تظاهر الشعب ضدهم أطلقوا الرصاص الذي أنكروه على النظام في حرب 2011 وتحججوا بالثورة المضادة والأزم وحكم العسكر.

ونظرا لجهل أغلبهم ظلوا يتكرون وجود تنظيم الدولة ويدررون ذلك بأنه دعابة مضادة وأن التنظيم ليس الا عسكريين تابعين للنظام السابق يحاولون تشويه سمعة الثورة أما بخصوص الهجرة غير الشرعية وقوارب الموت فلا يخفى على أحد أن عاصمة التهريب هي مدينة زوارة أو كما يطلق عليها سكانها الأمازيغ تانميرت وهي من أشد المدن التي لازالت متشبثة بمبادئ الثورة وتحارب الجيش.

مفتاح - ليبيا

نحز الشعوب

لا أصدق أن أساس المشكلة في ليبيا لا يتم بتدخل عربي من دول عربية تزيد إشعالها، فالأمراء العربية أشد خطرا وفتكا

دوامية مشاكل

أمر واقع الليبيين لم يكونوا في مستوى الحدث فهي ما يقارب 6 سنوات عن سقوط القذافي ولا شيء إلا دوامة من المشاكل، حفتر حكومة الوفاق الوطني، وتقسيم ليبيا لقد شوها سمعة الزبوع العربي الذي كانت تتغنى به الشعوب لا يوجد أسهل من إسقاط نظام لكن إعادة بنائه يتطلب عقودا وعقودا والحالة الليبية، الأمور مازالت بعيدة على الاستقرار والمشكلة تزداد تعقيدا.

خالد مصطفى - الجزائر

انهيار المنظومة الاقتصادية

قد اكتفينا من الحرية المزعومة وسثمنا من الديمقراطية الغربية التي لم تنتج لنا الا العصابات الذين تغولوا على الشعب الليبي، ناهيك عن المهاجرين الأفارقة.

لأسف لم يأت التقرير بالسبب الحقيقي وراء هذه الغوضى في نظري ونظر أغلب أبناء شعبنا المظلوم إن كافة مشاكلنا جاءت مباشرة من العصابات التي كانت تدعي الروادعة وحسن النوايا حتى سقط النظام.

عندها كشف اللثام وكشرت عن أنيابها فبعد أقل من سنتين من ما سمي بالتحريز

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



حول وصف «لوموند» رئيس حكومة المغرب بالتطرف

الآراء مع الاتجاه العام الذي تتخذه «لوموند» أن قضية «شارلي إيبدو» لا يمكن رؤيتها بالأبيض والأسود كما تحاول الصحفية أن تؤكد، وأن محاولة تطويعها كقضية مقدسة (كما هو الأمر مع «معاداة السامية») باستغلال تعاطفنا مع صحافييها من ضحايا العملية الإرهابية الذين قضوا بسبب أعمالهم الكتابية والفنية (أو مع ضحايا لها من عالم السياسة الواسع إلى عالم الدين والقدس والحرمات الضيق، وهو أمر لا نتفك «شارلي إيبدو» نفسها تسخر منه (أي من الحزومات والأديان والسياسة)!

التدوينية الأخرى التي اختارها «لوموند» للتدليل على «تطرف» العثماني هي استخدامه كلمة «مشهد» لوصف الكاتب والناشط السياسي الإسلامي سيد قطب، والذي هو، برأي الصحفية، كان أب التنظيمات الجهادية وهو تحليل يدين شخصاً لم يستخدم السلاح والبنديقية

لشطبه من المجال العام وكانت آخر تعليقاته سخريه من مجلة «شارلي إيبدو» مما أدى لسجنه وأثار جدلاً حول حرية التعبير التي تمتع من السخريه من «شارلي إيبدو» فيما تسمح للمجلة نفسها بالسخرية من معتقدات البشر السياسية والدينية كلها.

الرد البسيط على «لوموند» في المسألة المذكورة هو باستنكار أن البابا فرنسيس قائد الكنيسة الكاثوليكية دافع عن حرية التعبير في تعليقه على الهجمات على «شارلي إيبدو» ولكنه قال إن من الخطأ استفزاز الآخرين بإهانة معتقداتهم وأنه ينبغي أن يتوقع المرء «فعل» على هذا الاستفزاز، وبلسان البابا نفسه فإن «المرء ينبغي عليه ألا يقوم بردود فعل عنيفة ولكن من يسبب أي لينتظر مني لكلمة وهذا أمر طبيعي»!

لسنا مضطرين للاتفاق مع سعد الدين العثماني في آرائه (أو مع البابا) ولكن الواضح من اختلاف هذه

من خلال تحليلها دونياتها على مواقع التواصل الاجتماعي، قدمت صحفية «لوموند» الفرنسية «كشفاً» خاصاً بها تعتبر فيه رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني إسلامياً متطرفاً يتظاهر بكونه إسلامياً معتدلاً. للتدليل على تطرف العثماني اعتمدت «لوموند» تدوينية مثيرة للجدل تعاطف فيها مع الممثل الكوميدي الفرنسي ديودوني المعروف بهجمات الحاداة على التميمطات العنصرية في فرنسا والتي دفعت به إلى المحاكم بتهمة إشارة الكراهية والتحريض على الإهراق والغذف. الكوميدي هو أيضاً ناشط سياسي ترشح عدة مرات ضد حزب «الجبهة الوطنية، البيئي للتطرف وقد ظهر عام 2003 في عرض تلفزيوني كاستوتون إسرائيلي صوراً إيّاه على أنه نازي، وهو ما اعتبر «معاداة للسامية» وتحريضاً على الكراهية. مسيرة ديودوني تعرضت بعد ذلك لخضات حاداة سياسياً كثيرة، أدت بالنتيجة،

استعراض قوة ...



يهود فرنسا: الذاكرة الثقيلة والاجترار المستدام



من المحرقة، والتي يراها الكثيرون أيقونة حية ترمز إلى الهولوكوست، وربما إلى معظم عذابات اليهود الفرنسيين، فضلاً عن كونها وزيرة سابقة في أكثر من حكومة، وصاحبة القانون الشهير الذي يجيز الإجهاض، «لولهة الأولى تجسد الدم في عروقي، هكذا وصفت فاي رد فعلها الغريزي حين استمعت إلى اقتراح ساركوزي، وكانت تنصرد الصفوف في ذلك الاجتماع بالطبع، قبل أن تضيف إن الاقتراح «لا يحتمل، دراماتيكي، وغير عادل في المقام الأول (...) لا نستطيع أن نلتقي بهذا العبد على كاهل أطفال صغار في سن العاشرة. هذه الذاكرة أثقل من أن يحملها أحد. حتى نحن، الذين كنا في عداد الرخيلين للمحرقة، واجهنا بعد الحرب صعوبات كبيرة في الكلام، حتى مع أقربائنا، عمّا شهدناه».

المراء هنا يتذكر روجيه كوكيرمان، الرئيس الأسبق للـCRIF، الذي رفض منح اليهودي أي حق في انتقاد الذاكرة الإسرائيلية؛ وتابع حملة تأثيم «أعداء إسرائيل في فرنسا»، وشحن هجومه بأسحاح على «قادة هذا البلد من يفلتون من أثر الأفعال العنصرية لليهود»، وعلى «المسلمين التي يحول لها أن ترى في الهجوم على كنيس مجرد عمل من أعمال العنف وليس فعلاً معادياً للسامية»، وعلى «بعض اليهود الذين قلدوا الصلة بالواقع اليهودي»؛ وعلى وسائل الإعلام التي يطيل لها إعطاء أكبر مدى ممكن لاصوات التي تنتقد إسرائيل واليهود، خصوصاً كون تلك الاصوات يهودية... ذاكرة ثقيلة، غنتي عن القول، ولكن الكثير مما يُقلها يتجمع من ركاز اجترار عنيق مستدام، بات أقرب إلى الاسرائيلية الجمولة ذاتها، واقعة بعد أخرى، سنة بعد سنة، وعقد بعد عقد؛ ابتداء من دريفوس، وليس انتهاءً عنده... مارين لوين!

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



للذكير وأخذ العبرة: بعد أن اتخذ رئيساً حكومتي اسرائيل، اسحق رابين وشمعون بيرس، قرارات ما بعد «غزة أريحا أولاً»، وتم سحب جيش الاستعمار الاسرائيلي من مدن وبلدات ومخيمات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتسليمها لمنظمة التحرير الفلسطينية، ونداعها التنفيذية، «السلطة الوطنية الفلسطينية» (ليس في هذا التعبير خطأ، فقد كانت السلطة حتى ذلك الحين، ذراعاً للمنظمة لا وريثاً لها). ولم يتمكنا، لا رابين ولا بيرس، (وهما من حزب العمل المعتدل، بالقياس الاسرائيلية طبعاً)، من امر جيش الاستعمار الاسرائيلي بالانسحاب والجملاء عن مدينة الخليل، وتسلم بعدها، (سنة 1996) رئاسة الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو، من حزب الليكود الهبني.

هذذ الزعيم الخالد عمر بالانساقلة. وعندما عرفت جميع الأطراف ذات العلاقة أن ابو عمار جاد في تهديده، وبدا بالتحضير إلى انتقاله للاقامة في القاهرة، غادر الملك الاردني الراحل الحسين بن طلال مستشفاه في امريكا، وانتقل بطائرته الهليكوبتر من عمان إلى تل ابيب وبعدها إلى غزة، واتسحب جيش الاستعمار الاسرائيلي، بامر من نتانياهو، ليس من ثلاثة ارباع الخليل فقط، بل زاد عليها 13 في المئة من اراضي الضفة الغربية المستعمرة الخالية، والتي كنتها في حينه، «بارض السديان».

ليس اليرسوخ للصفوظ الهائلة من الحل الوحيد هناك، لحيول اخرى كثيرة، اكتشافها يستلزم الاستعانة بعقول قادرة على الابتكار، وعلى ارمي الكرة إلى ملعب الخصم والعدو.

* كاتب فلسطيني

الذي أطلق الحركة الصهيونية، كذلك فإن التصريح الذي أطلقه، ذات يوم غير بعيد، نائب وزير الخارجية الإسرائيلي ميكايل ملكيور، والذي اتهم فرنسا بأنها اليوم البلد الغربي الأسوأ في ميدان العداء للسامية؛ لم تغر من طبيعة وحجم النفوذ الكبير الذي تتمتع به الأوساط الصهيونية في مختلف ميادين الحياة الفرنسية، السياسية والاقتصادية والثقافية.

وبعد شيراك، الرئيس الديغولي الذي كان أول «مراجعي» الموقف من ترحيل يهود فرنسا، تولى خليفته ساركوزي رياضة الرقص على حبلين في آن معاً: دفعة المؤمنين ببراءة فرنسا، من جهة؛ ودفعة خصومهم، المؤمنين بمسؤوليتها، من جهة ثانية. وهكذا، في سنة 2008، خلال واحدة من ذرى العنصر القومي الشعوري في خطابه السياسي، بدأ ساركوزي وكأنه يبريء الأمة الفرنسية من كل الآثام الكبرى التي شهدتها أوروبا على امتداد القرن العشرين: «أنا من الذين يعتقدون أن فرنسا ليس لديها ما تجسّل منه في تاريخها. إنها لم ترتكب الإبادة. إنها لم تبتكر الحل النهائي، إنها ابتكرت حقوق الإنسان، وهي البلد الذي ناضل أكثر من الجميع دفاعاً عن الحرية».

بعد أسابيع، حين أُنْتُخِبَ رئيساً، لم يوجّه اللائمة إلى الشعب الفرنسي بأسره، جزاء المسؤولية التي تحتملها فرنسا إزاء المحرقة، فحسب؛ بل خص أطفال فرنسا، تلازم المدارس الابتدائية والمتوسطة، بعبء من طراز خاص، ثقيل، ورهيب؛ الإزام كل طفل حيّ باحياة ذكرى تلك قسنى في المحرقة، على نحو أقرب إلى تقصص الحيّ للميت؛ كان ساركوزي يتحدث أمام المعساء السنوي للمجلس التشريعي للمؤسسات اليهودية الفرنسية، الـCRIF، والذي يسابق كبار ساسة فرنسا على حضوره والخطابة فيه، للتقرب من هذه المؤسسة الأهم على الصعيد تنظيمي حياة، واستثمار قوى وطاقات، ونُخِبَ وبين أبرز هؤلاء كانت السيدة سيمون فاي، الناجية

«الضحية لا تعاقب»

شخصياً، وهو يرى ابنه يتصور جو عاً، (أو ربما فحيد الذي يمتنى استلام هدية في غاية التواضع من جده)، لو كان هو من تتسّمس من راتبه، الذي لا يكاد يقد الرمز أساساً، هذه النسبة العالية.

أساساً: كيف يتم اتخاذ القرارات في «الشريعة الفلسطينية»، منذ بدء انقلاب «الشريعة الفلسطينية» على الشريعة الفلسطينية؟

للشروع طعم أكثر حلاوة من طعم الراتب، حتى وان كانت أقل منه قيمة.

ماذا لو بادرت «حماس» إلى «التعويض» على موظفي السلطة الوطنية الذين تم حسم 30 في المئة من رواتبهم، بصرف هذه النسبة لهم؛ وهي أقل من ثلث تلك الراتب، ولئن سيكون ولأهم في مثل هذه الحالة؟ دون أن يكون في ذلك أي قصد مني بتلميح ان ولاات هؤلاء الموظفين الراحين تشتتري بمال حرام، او حتى بمال حال، لكن... ليست الجيوش وحدها «ترجع على بطونها» بل إن «كل موظفي البشر يزحفون على رواتبهم».

ليس كل المقاتلين في جيوش العالم مرتزقة. لكن في عالم الجيوش والحروب، على مدى التاريخ الذي تعلمناه ونعرفه، مرتزقة كثيرون، فهل تسمى «الشريعة الفلسطينية» إلى تحويل الموظفين الفلسطينيين «الرسميين» في قطاع غزة إلى مرتزقة؟ وصلحة من؟ وقد بدأت علامات احتمال ذلك تلوح بجلاء، حيث شاركت قيادات من حركة حماس وغيرها، في أول مظاهرة لهؤلاء الموظفين، احتجاجاً على هذا القرار المجحف وغير الحكيم، علماً بأن قيادة حماس كانت كثيرة وشديدة الانتقاد لهؤلاء الموظفين الذين التزاموا بقرار الشريعة الفلسطينية، ورفضوا العمل والردام في «وزارات» حماس ومؤسساتها.

من بين آخر المعلومات عن الوضع الاقتصادي في قطاع غزة، التي نشرتها وسائل الإعلام، أنه تم تسريح 70

صبحي حديدي*

كانت السابفة ستمسّل على الفور، واضحة وساطعة وفريدة، لو أن حملة الانتخابات الرئاسية الفرنسية انطلقت رسمياً، دون المرور على... المسألة اليهودية (في الإطار الأرضي)، ومسؤولية فرنسا الدولة عن ترحيل اليهود إلى معسكرات الهولوكوست (في الإطار الأخص)، وهكذا انفتح الملف لبلسان مارين لوين، ومرشحة «الجبهة الوطنية»، يمين فرنسا المتطرف؛ حين برأت البلد (الشعب والدولة معاً) من تهمة اعتقال وتجميع، ثم ترحيل، أكثر من 13 ألف يهودي، سنة 1942، بناء على أوامر سلطات الاحتلال النازية.

جدير بالتنويه، بادئ ذي بدء، أن لوين لم تخرج، في هذا، عن مواقف رسمية اتخذها أربعم من رؤساء فرنسا خلال الجمهورية الخامسة (شارل دوغول، جورج بومبيدو، فاليري جيسكار ديستان، وفرانسوا ميتران)؛ وكان جاك شيراك أول من تآى عن هذا، في سنة 1995، حين حفل بفراسك الرسمية مسؤولة الترحيل، وكزت السبحة بعدد من نيكولا ساركوزي وفرنسا هو لاند، هذا من ذلك، تطوّر آخر يخص تبديل السياسات والحسابات على مستوى مؤسسة الرئاسة الفرنسية ولا علاقة له، استنراداً، بالسجل التاريخي العتيق حول مسؤولة الأجهزة البيروقراطية لدولة ما، واقعة تحت احتلال خارجي، كما كانت عليه حال فرنسا في تلك الحقبة. الأرجح أن لوين، في إعادة فتح هذا الملف، كانت في واحدة من حالتين، اتقاء على سلسلة معطيات سبقت الواقعة وتعتيقها، إما أنها تقصدت الأمر لإثارة نقاش عام يخفي ديناميكية من نوع ما، على شعبيته التي ما تزال في الصدارة، لكنها راكدة منذ أشهر، ويحاجة إلى تفعيل، مقابل منافستها في صف اليمين واليسار والوسط؛ كما في مسعى استيراد بعض الشرائح التقليدية التي انكثت قليلاً عن «الجبهة الوطنية» في عهد لوين الإبتة، أو أنها، في الحال الثانية، ارتكبت خطأ لفظياً، الحق الذي يجهد سنوات من سترانجيات تجميل صورتها، والتي ينفسها عن إرث أبيها، جان-ماري لوين، الذي

عماد شقور*

انذر ان صديقي الكاتب المنتميز، فيصل حوراني، نقل لي قبل نحو ثلاثين سنة، ما رواه له صديقه «عميد الصحفيين العرب»، خالد بكداش، الذي رحل عام 1995، عن عمر يناهز 83 عاماً، منها 62 عاماً فقط!!! «أبينا عماد الحبيب الشويحي السوري، ومن ضمنها يضم سنوات أماناً عمالاً الحزب الشيوعي السوري اللبناني»؛ قبل أن تتحرر سوريا ولبنان من الازدباب الاستعمار الفرنسي عام 1943).

قال بكداش ليفصل أنه علم بموعد مع الرئيس السوري حافظ الأسد، وعندما استقبله الأسد، يشاره بكداش بالسؤال عما يدور وبين ياسر عرفات، فسكى الأسد من تصرفات وعماد وسياسة وتصريحات عرفات العنينة وغير العنينة، فكان رد بكداش: «ياسر عرفات، والفلسطينيون ضحية لإسرائيل والصهيونية، والضحية لا تعاقب يا ابو سليمان، فكى الضحية ما هي فيه من عذاب ومعاناة، الضحية، حتى عندما تخطئ، أو تعتقد أنها اخطأت، أو لا يروقتا تصرفاً أو حتى يخالنا أنّي من تصرفها، يتم نصحتها ومحاولاة تعريفها بما تعتقد أنه التصرف السليم والمفيد، يكفى الضحية ما هي فيه».

هذا الدرس الذي تعلمته واستوعبته مما سمعته من فيصل حوراني نقلنا عن «الكلمة» والإنسانية النقية الطاهرة، في رد خالد بكداش على اتهامات حافظ الأسد، ما زالت تطن في أذني، على مدى عقود، وأذكرها في هذه الأيام بالذات، وأنا اتابع عالم حقيقي، حصد مغالبة الدعم، تداعيات ونتائج قرار «الشريعة الفلسطينية»، الائمة على اللال العام الفلسطيني، وهي تحسم ما يصل إلى حدود 30 في المئة من رواتب وبدلات الموظفين الرسميين في السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة... ما هكذا تورد الإبل يا سعد!!!!

كيف تم اتخاذ هذا القرار؟ ما هي مسؤوليات عاقب الضحية؟ ومن هلل من اتخذ القرار ماذا سيكون رد فعله

* كاتب من المغرب

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 25282915 (00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاري
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel/Fax: (202) 25282918

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار
أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

بعض النمل يهب لنجدة جرحاه

■ واشنطن - أ ف ب: يهب نمل ماتابيلي المنتشر في جنوب الصحراء الكبرى والقاصص لدود الخشب، لنجدة جرحاه في «المعارك» ويعيدها إلى قرية النمل «للغاية بها»، على ما لاحظ علماء حشرات. وأوضح هؤلاء العلماء الذين نشر اكتشافهم في مجلة «ساينس اندفانسين» الأمريكية أن هذا النمل يشن مرتين إلى أربع مرات في اليوم هجمات على دود الخشب (أرضة) الذي يحول الخشب وكل المواد النباتية الأخرى إلى سكر ويخرجها على شكل لعاب. إلا أن هذه الهجمات تواجه بمقاومة كبيرة من دود الخشب المسلح بأفكار قوية تجرح النمل وتقتله خلال «المعارك» ومن أجل تقليص الخسائر خلال هذه الهجمات، طور النمل إجراءات اسعاف غير معروفة من قبل لدى الحشرات. فعندما تجرح نملة تنادي رفيقاتها من خلال إفراز بعض المواد الكيميائية التي تشكل نوعاً من نداء استغاثة، وتنقل النملة الجريحة عندها إلى قرية النمل حيث يمكنها أن تتعافى بعد «معالمتها»، ويقوم العلاج هذا في غالب الأحيان على سحب دودة الخشب التي تكون ما زالت عالقة فيها. وأوضح إريك فرانك الباحث في جامعة فورسبورغ في ألمانيا وأحد القيمن على البحث «أنها المرة الأولى التي نرصد فيها تصرفاً كهذا لدى اللافقريات»، وشدد على أن هذا الأمر ملفت خصوصاً لدى الحشرات الاجتماعية حيث لا قيمة للفرد كثيراً في العادة.

70% من حملة الدكتوراه في تونس عاطلون عن العمل

■ تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: أكدت دراسة جديدة أصدرتها إحدى الجامعات التونسية أن حوالي 70 في المئة من حملة شهادة الدكتوراه عاطلون عن العمل، في بلد تتجاوز نسبة البطالة فيه 15 في المئة. وخلال مؤتمر في العاصمة التونسية، كشفت تنسيقية طلبة الدكتوراه في جامعة «المنار»، عن وجود 3292 من الحاصلين على درجة الدكتوراه في البلاد، عاطلون عن العمل، وهو ما يشكل 69 في المئة من مجموع الدكاترة المتخرجين بين عامي 2010 إلى سنة 2015 والبالغ 4775 دكتوراً، مشيرة إلى أن هذه النسبة مرشحة للارتفاع في ظل ندرة فرص العمل في البلاد. ويقدر عدد عاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات العليا في تونس بنحو 340 ألف شخص، يُضاف إليهم حوالي 480 ألف شخص من غير الحاملين للشهادات العلمية، حسب إحصائيات غير رسمية، وهو ما يشكل ضغطاً كبيراً على الحكومة الساعية للتوفيق بين تلبية مطالب العاطلين وإعادة عجلة التنمية والاقتصاد المتعثر منذ سنوات عدة.



BRITISH ACADEMY
FILM AWARDS

صوفي من «صراع العروش» إلى «مجنون الزمن»

BRITISH ACADEMY
FILM AWARDS

النجمة البريطانية الشابة «صوفي تيرنر» بطلة المسلسل المحمي «صراع العروش» تجري معها إحدى شركات الإنتاج الأمريكية مباحثات للعب دور البطلة في فيلم الكوميديا والخيال العلمي الجديد «مجنون الزمن» المقرر بدء تصويره خلال الصيف المقبل



● نجمة الغناء السورية أصالة، ستطرح ألبومها الجديد الذي تعمل على تسجيله حالياً، في عيد الفطر، وتتعاون فيه مع عدد من الشعراء والمؤرخين، منهم نادر عبد الله ومحمد النادي ورامي جمال وكريم عبد الوهاب ومدين ومحمد عاطف.

● أصدر الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين الأعمال الكاملة للشاعر الراحل أحمد دحيور، وذلك في جزئين يقع كل منهما في 480 صفحة وحملت عنوان «الديوان» ورسم لوحة الغلاف الفنان وليد أيوب، والإخراج الفني لحمد فالح مرشد، والتدقيق والمراجعة للشاعر جمعة الرفاعي، والمقدمة للشاعر مراد السوداني، وكتب تظهير الكتاب صديق دحيور، الشاعر خالد أبو خالد.

● الباحثة إيهاب خليفة، رئيس وحدة التطورات التكنولوجية في مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة في أبو ظبي، صدر له كتاب جديد بعنوان «القوة الإلكترونية.. كيف يمكن أن تدير الدول شؤونها في عصر الإنترنت» عن دار «العربي» ويتناول عدداً من الظواهر الحديثة في مجال الفضاء الإلكتروني مثل الحروب الإلكترونية، والدبلوماسية الإلكترونية.

● أسرة المسلسل التلفزيوني المصري «الدولي» بطولة باسم سمرة ورائنا يوسف وأحمد وافي، من تأليف ناصر عبد الرحمن، وإخراج محمد النقلي، تستعد للسفر نهاية الشهر الجاري إلى لبنان لتصوير عدد من المشاهد الخارجية في بيروت.

أحوال الناس

إلكترونية، والدبلوماسية الإلكترونية.

أحمد وافي، من تأليف ناصر عبد الرحمن، وإخراج محمد النقلي، تستعد للسفر نهاية الشهر الجاري إلى لبنان لتصوير عدد من المشاهد الخارجية في بيروت.

روبوتات تقدم أطباق الطعام في سان فرانسيسكو

السيارات ذاتية القيادة، وقد أعدت «ماربل» خرائط بالأبعاد الثلاثية عن الأحياء التي ستسير فيها روبوتاتها. وعند وصول الروبوتات المتخصصة في تسليم الأظعمة إلى وجهتها، يتلقى الزبون رسالة نصية مع رمز يعين عليه إدخاله عبر لوحة المفاتيح الخاصة بالروبوت لفتح الغطاء.

استخدام الروبوتات لتوزيع أطباق من مطاعم محلية إلى سكان حي ميشن وبورتيرو هيل. وأوضح ماثيو ديلاي رئيس الشركة وأحد مؤسسيها: «قد تتلقتن خلال المساء في بعض الأيام رسالة في تطبيق عبر «يبل آيت 24»، تسالككم هل تريدون تلقي الطعام من روبوت»، وتوضع الأطباق مع

سان فرانسيسكو- أ ف ب: اتاحت شركة «ماربل» الناشئة لسان فرانسيسكو بأن تصبح أول مدينة يتذوق سكانها أطباقاً مقدمة من روبوتات، في خدمة متطورة تبدي الشركة قنيتها بإمكان تطويرها حول العالم. وقد تعاونت الشركة مع تطبيق «يبل آيت 24» في

هوا طلق

أنا الضحية والجلاد أنا

د. ابتهاج الخطيب

حتى أسبق الأفكار المعتادة ساقول، بالتأكيد ليس كل المسلمين عنيفين، وبالتأكيد هناك ظلم يقع على المسلمين في بقاع متعددة من الأرض، وبالتأكيد سياسات خارجية عظيمة وقحة هي محفز مهم لأعمال العنف، وماذا أيضاً؛ أوافق كل التحليلات والتبريرات، أشد على السنة القائلين: ليس الكل، التعميم سيئ، هي خطط عظمي، ليس ما حدث ذنب الدين، ولكن، لا بد هنا من وقفة يستدعيها تحول العنف المتأسلم من حوادث متفرقة إلى ظاهرة صارخة، يشككها ربط كل إرهاب معاصر تقريباً، وعلى السنة منفيته، بالدين ومفاهيم حمايته وأهداف تنفيذ تشريعاته وتحقيق غاياته الأخيرة: الدولة الإسلامية العظمى. لا يمكن الاستمرار في استخدام جملة «هذا ليس هو الإسلام» لنقض الذنب وإخلاء الطرف، لا يصح استخدام كلمات قليلة هي تبريرية أجنبية، يتعنى منها تبرير مساحة الدين بسرعة وسهولة ولا مبالاة، دون أدنى التفات لعنق المشكلة وحجم الخسائر ودفق الآلام الإنسانية المصاحب لها والناتج عنها.

مع كل حدث إرهابي، مثل تفجير الكنيسة الأخيرة في مصر، يسرع المسلمون ليُخلوا مساحة الدين قبل حتى الترحم على الوتية، قبل حتى النظر المتعمق بالدوافع، وكان الدين هو وإياهم الضحية هنا وليس البشر المراقاة دماؤهم والمهددة حياتهم. كل الأديان تقريباً في عمقها أتت لتتمتع من مبادئها وقيمتها، لا تخشى الموت، إلا أن الدين، كل دين، هو ابن زمانه ومكانه والقائم عليه، هم يشكلونه بتفسيراتهم، هم يصيغون قوالبه التنفيذية بمفاهيمهم وعلمهم وتراجع، كل مفهوم يتطور، لذا، بلغ ويعود ذنب الإرهاب الديني المستشري اليوم إلى المسلمين أنفسهم، إلى فهمهم الحالي، إلى إصرارهم على الوقوف عند مفاهيم قديمة لا مفر من تطويرها وإن كانت ذات زمن مضى في عمق الفهم الديني، إلى تشريحهم بحلم السيادة القديم، إلى انتظارهم الذي لا يريد أن ينتهي والذي يلهمهم اعتقادهم الغائر بخلص ما يأتي في

زمان ما يليهم ويسيدهم على الأرض، إلى تقديسهم لكتب تراث لا يجب أن تقس والى تجيلهم لبشر حاليين ومضامين لا يجب أن يبجلوا. كل كتاب يتفك، كل بشر يُسأله، كل فكرة تُراجع، كل مفهوم يتطور، والسؤال أن تفهم كل ذلك لأعمق عمق، سنبقى نحن مصدر الإرهاب ومصدر الإرهاب نحن. أعلم أن السلام موعج، منتكراً في صورة هجوم على الدين والقائمين عليه، ولكنه في الحقيقة صادق، لا يروم سوى مراجعة مخصصة للوضع القائم، وأعلم أن الكلام يبدو غير مبالٍ بمشاعر الآخرين، وهو حقيقة كذلك، لا يروم مراعاة لمشاعر أو حماية لأحاسيس، فعندما تراق الدماء وتهدر الأرواح، يمكن لكل المشاعر برهافتها ورقة جلد أصحابها أن تذهب للحجم، اليوم يوم محاسبة النفس والفكر والمفاهيم والأيدولوجية، لا يوم لعب دور الضحية وتعزية النفس وتبرير المواقف الذي لا ينتج عنه سوى إهانة الضحايا والاستخفاف بعقدهم والاستهانة بعظيم مصاب البشرية كلها.

إفتحوا الكتب وتحقروا القراءة المعتمدة للمفاهيم التي منها يستقي الإرهابيون إرهابهم، أعيدوا لتفسير التاريخ، أقروا أن الحدث التاريخي إبن زمانه ولا يصلح لزماننا، إعتزفوا أن الإيمان بتغير المفاهيم بتغير وأثبت الثوابت بتغير كذلك حتى يُفسح المجال للقراءات الحديثة المسألة الأكثر توازناً ومفاهيم حقوق الإنسان. أغلقوا الباب على من يريد أن يستغل الدين ومفاهيمه ليتركب الجناز ويريق الدماء ويهدر الحياوات طمعا في خمر ونساء، فإلى أن ينتهي هذا التشويق وهذا الإغراء، سنبقى الدين موسوماً بشارة الإرهاب، وسنبقى تعاليمه ضحية للمخطئين لهذا الإرهاب. لا بد من قراءة تجديدية عميقة جريئة، لا تخاف إنساناً ولا ترتعب عقوبة إلهية، قراءة يؤمن أصحابها بأنهم يتقدمون بها البشر ويرضون بها الرب، قراءة تحورنا من تفاسير وعاطف السلططين وتفسح المجال للعقل والمنطق ليغرشا البساط الأخضر للسلام، سلام على ضحايا الكنيسة المصرية، سلام على من غدرنا بهم بسكوننا، جبيننا، بأنانيتنا... في كل مكان.

* كتاب يستحق القراءة لجوزيف سعادة

«فيسبوك» يحارب انتشار الأخبار الكاذبة

الوهمية لا تطبق هذا الأمر، وتكون ذات صلة بالاختلاق والنشر، للأخبار غير الصحيحة، وسيطوق كل حساب مشبوه عن العمل ليخضع صاحبه للإجراءات الكفيلة بالثبث من شخصيته، وقد طالت إجراءات الرقابة حتى الآن ثلاثين ألف حساب في فرنسا.

الإجراء على التثبت من أن مستخدم الموقع لا يخفون شخصياتهم الحقيقية، وقالت شينايم شايبك العاملة ضمن فريق الحماية والمساعدة التابع لفيسبوك «لأحظنا أن الأشخاص الذين يظهرون على فيسبوك كما هم في حياتهم الواقعية يتصرفون بشكل مسؤول»، وأضافت «الحسابات

سان فرانسيسكو- أ ف ب: أعلن موقع «فيسبوك» أنه سيزيد من الإجراءات الهادفة إلى مكافحة انتشار الأخبار الكاذبة والمغلوطه من خلال مراقبة سلوك من يشتبه في أنهم يروجون لها، من الذين يبثون رسائل متكررة أو رسائل عالية، وإفقال حسابات المتورطين، ويقوم هذا

مياه غازية بنكهة الشوكولاتة والقهوة

أنواع كثيرة من المياه الغازية التي تنتج في مدن تركية مختلفة، وهكذا قرر تحويل فكرته إلى مشروع، وافتتح مع شركه له محلاً صغيراً في منطقة «وفا» في حي الفاتح التاريخي في إسطنبول. ورغم صغر المحل إلا أنه بجوي 90 نوعاً مختلفاً من المياه الغازية، بينها أنواع بنكهات مختلفة كالقهوة والشوكولاتة، والجوز، وجوز الهند. ويتحدث صفالي بحماس عن ردود فعل زبائنه، قائلاً إن البعض لا يصدق في البداية أن تلك المشروبات ذات النكهات المختلفة هي مياه غازية، ومن ثم يقدم على تجربتها، وقد تستفر التجربة عن الإعجاب بالذائق المختلف أو بعدم

إسطنبول - الأناضول: يقدم طالب جامعي تركي 90 نوعاً مختلفاً من المياه الغازية، لسكان إسطنبول وزائريها، في محله المخصص فقط في بيع المياه الغازية بنكهات مختلفة بينها الشوكولاتة، والقهوة. وقال الطالب في كلية الاقتصاد في جامعة إسطنبول، محمود صفالي (25 عاماً) إنه شرع في العمل بجانب الدراسة منذ بدء دراسته الجامعية، وخلال عمله في بيع المواد الغذائية عرض مرة على أصدقائه على سبيل المزاح فكرة التخصص في المياه الغازية، إلا أن الأمر تحول فيما بعد إلى عمل جاد.

وأوضح أنه اكتشف خلال بحثه على الإنترنت وجود

الجزائر- أ ف ب: بعد لمع النورس طائراً بحراً محبباً يتغذى من الأسماك على الشريط الساحلي الجزائري، بل تحول إلى «فأر سماء» كما يصفه السكان، يحتل أسطح المساكن والبنائيات ويقفات على النفايات، في ظل التزايد الهائل لأعدادها. في السنوات الأخيرة، عانى كثير من الجزائريين من احتلال هذا الطائر لمدنهم ليتغذى من النفايات، كما هو حال الذي يصرخ غضاباً «هذا ليس طائراً، بل هو فأر يحتل سطح منزلي»، وتزايدت أعداد النورس بشكل كبير خلال الأربعين سنة الماضية في حوض البحر الأبيض المتوسط، حتى أصبح الطائر الأكثر انتشاراً في المنطقة. وأوضحت نوال دراجي التي تعد رسالة دكتوراه في البيئية في جامعة هوارى بومدين أن «هذا التطور (في أعداد النورس) أدى إلى توسيع أماكن التكاثر واحتلال مواقع جديدة حتى في المدن».

«فأر السماء» يحتل الأسطح في الجزائر

طهران - الأناضول: أفادت دراسة إيرانية حديثة، بأن تناول فاكهة الأفوكادو بانتظام يساعد في علاج متلازمة التمثيل الغذائي التي تزيد خطر الإصابة بالسمنة وأمراض القلب والسكري.

الدراسة أجراها باحثون في جامعة مشهد للعلوم الطبية في إيران، ونشروا نتائجها الخميس، في دورية علمية. ومتلازمة التمثيل الغذائي هي مجموعة من الأعراض بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم، ومستويات الجلوكوز والدهون الثلاثية التي تزيد من خطر تعرض الشخص لنوبة قلبية وأمراض السكر والسكتات الدماغية.

وأجرى فريق البحث دراسته على 67 شخصاً بالغاً من بينهم 30 لديهم مستوى دهون معتدل، و37 لديهم فرط كوليسترول بسيط، حيث جرت تغذيتهم على الأفوكادو لمدة أسبوع. وأظهرت النتائج انخفاضاً كبيراً في مستوى الكوليسترول والدهون الثلاثية لدى من تناولوا الأفوكادو، وأن الفائدة لا توجد فقط في الشمر وإنما أيضاً في القشرة والبذور والأوراق. وأرجع الباحثون فوائد الأفوكادو إلى احتوائه على مكونات نشطة بيولوجية تشمل الكاروتينات والأحماض الدهنية والمعادن مثل الكالسيوم والحديد والزنك وفيتامينات A، B، C، E. وأشار فريق البحث إلى أن الأفوكادو مفيد لفقدان الوزن، حيث كشفت الأبحاث أن البالغين الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة ويتناولون الأفوكادو مرة واحدة يومياً لمدة 6 أسابيع، شهدوا انخفاضاً كبيراً في الوزن ونسبة الدهون في الجسم.

الطربة الجزائرية «سعاد ماسي» تصل القاهرة قريباً لتقديم حفل يوم 20 أبريل / نيسان الجاري، وقد تم طرح «برومو» الحفل على موقع «يوتيوب»

نجمة الغناء الجزائرية سعاد ماسي تغني في القاهرة